



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10406 Tuesday 5 October 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10406 الثلاثاء 5 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 28 صفر 1443 هـ

ماذا تريد فرنسا من المغرب العربي؟



22

مبابي يؤكد أنه أبلغ باريس سان جيرمان برغبته في الرحيل منذ 3 شهور



19

مغني الراب الفلسطيني «شب جديد» يثير جدلا في مصر



14

بول بولز... والمغرب بوصفه رهانا اتوغرافيا



12

أكبر تسريب للبيانات في التاريخ عن الشركات الوهمية والحسابات السرية والممتلكات باهظة الثمن «أوراق باندورا»، تكشف كيف يخفي زعماء الدول وكبار الأغنياء أموالهم... مئات الشخصيات بينها بوتين والملك عبد الله وبلير وحاكم دبي وميقاتي

لندن - «القدس العربي»:

كشفت «المجموعة الدولية للحسابات الاستقصائية» في أكبر تسريب للبيانات في التاريخ، «أوراق باندورا»، عن نشاطات 100 ملياردير و30 زعيم دولة و11.9 مليون وثيقة مصدرها شركات تم استخدامها من قبل أغنياء من أجل خلق بنية مالية في ملاذات ضريبية كمنها دبي وموناكو وسويسرا وكيمان أيلاند، تسمح لهم بالتهرب من دفع الضرائب على ثروتهم والأرباح استثماراتهم.

وتفصح الوثائق الشؤون المالية لـ36 زعيماً في نشاطات بما وراء البحار، وتلقي أيضاً الضوء على تعاملات 300 شخصية عامة، بمن فيها وزراء وقضاة وروساء بلديات وجنرالات عسكريون في أكثر من 90 دولة. وكشفت الوثائق تعاملات متبرعين كبار لحزب المحافظين البريطاني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بوريس جونسون، ومقرين من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى جانب رئيس الوزراء التشيكي، وملك الأردن عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، ورئيسي كينيا أوهورو كينياتا والإكوادور غيرمو لاسو، وحاكم إمارة دبي،

محمد بن راشد آل مكتوم، ورئيس وزراء البحرين الراحل، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، وتم الكشف عن تعاملات أكثر من 100 ملياردير في البيانات المسربة وكذلك نجوم ومغني روك ورجال أعمال، ويستخدم الكثير منهم شركات وهمية للحفاظ على ممتلكات خاصة وباطنة الثمن مثل العقارات واليخوت وحسابات بنكية سرية، وهناك لوحات فنية رسمها بيكاسو وبانكسي. كما كشف عن الحاشية في أندريجان اشترت عقارات بـ400 مليون جنيه في السنوات الماضية، وأحد العقارات تم بيعه إلى ممتلكات الملكة والتي تنظر في الطريقة التي

دفعت فيها 67 مليون جنيه إلى شركة واجهة للعائلة التي تتهم وبشكل روتيني بالفساد. ورفضت العائلة التعليق. وفي بريطانيا، اشترى رئيس الحكومة العمالي السابق، توني بلير، وزوجته ميني في شارع مارليبون بمبلغ 6.5 مليون جنيه من خلال تملك شركة في «بريتش فيرجين أيلاند»، مع أن التحرك لم يخترق القانون ولا يوجد دليل أنها حاولت التهرب من الضريبة، ولكن الخسارة القانونية سمحت لملك العقارات الأثرياء بالتهرب من دفع الضريبة، وهو أمر معروف لدى الناس العاديين في بريطانيا.

وجاء في التحقيق أن سفيتلانا ريفونوغيت التي عرفت عنها وسائل إعلام روسية بأنها عشيقه سابقة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اشترت عام 2003 لشقة بقيمة أربعة ملايين دولار في موناكو من خلال حسابات مصرفية «أوفشور». وكان موقع «بريوكت» الروسي المتخصص في التحقيقات أورد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أن هذه المرأة ارتبطت بعلاقة مع بوتين في التسعينيات وحتى أوائل سنوات الألفين، وأنها جمعت في تلك الفترة ثروة هائلة، وذكر الموقع أنها أنجبت لبوتين طفلة ولدت عام 2003 واسمها إيفيغيتا، وسبق أن نفى الكرملين مزاعم

الموقع الروسي، وصفها ببيسكوف في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بأنها «استقراوات» وصحافة «وضيعة». ومن بين الذين وردت أسماءهم، رئيس الوزراء اللبناني المياريدي، نجيب ميقاتي، الذي يقود حالياً المفاوضات في البنك الدولي من أجل إعادة إحياء الاقتصاد اللبناني وابنه ماهر، المذان يملكان شركة في باناما سهلت لهم شراء عقارات في موناكو الفرنسية، كما ظهر اسم سلفه، الرئيس السابق، حسان دياب، إلى جانب مئات من السياسيين والمصرفيين ورجال الأعمال اللبنانيين.

الرباط تترئث في حسم ملفات اليهود المتقدمين لجنسيته... وزيارتا وزير خارجيتي البلديين تم تأجيلهما

وقف غير معلن الأسباب للخدمات القنصلية بين المغرب وإسرائيل وتجميد مفاجئ للرحلات الجوية

مديرد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

تعتري العلاقات بين المغرب وإسرائيل على ما يبدو يرودة إلى مستوى تجميد الرحلات الجوية وعدم بدء الخدمات القنصلية التي تم الحديث عنها كثيراً، وذلك وفق المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي».

وكانت العلاقات بين الطرفين قد استؤنفت خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي في أعقاب اتفاقيات أبراهام بعدما كان المغرب قد جمد لسنوات طويلة مكتب الاتصال وقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

ومن أبرز مظاهر التقارب الجديد كان بدء رحلات الطيران بين الطرفين بمعدل رحلة كل أسبوع من تل أبيب نحو مدينة مراكش لتمكين اليهود من أصل مغربي، ويشكلون قرابة ربع الإسرائيليين، من زيارة المغرب، وكان اليهود المغاربة يصلون إلى المغرب عبر دول ثالثة.

والمفاجأة أن الحديث كان في بداية التطبيع يجري عن زيارة سفات الألاف من الإسرائيليين للمغرب، ولحقاً تم تجميد الرحلات الجوية نهائياً.

وكانت الجريدة الرقمية المغربية 360 أول من أشار إلى تجميد الرحلات الجوية، وهي الجريدة المعروفة بقرب مصادرهما من صنع القرار في المغرب، حيث تساءلت عما أسسته بـ«التعليق الغريب للرحلات الجوية بين المغرب وإسرائيل».

في الوقت ذاته، حصلت «القدس العربي» من مصادر علمية بالعلاقات المغربية - الإسرائيلية على المعلومات نفسها التي تفيد بالتجميد.

وبدأت الرحلات يوم 26 يوليو/تموز الماضي وتوقفت يوم 6 أيلول/سبتمبر الماضي. وعلى ضوء هذا التطور، أصبح لزاماً على



وزيرة البيئة الإسرائيلية تامار زانديبرغ خلال زيارة لجنح إسرائيل في معرض اكسبو 2020 أمس

«الصندوق القومي اليهودي» يشارك في «اكسبو دبي 2020»... واحتفال بـ«عيد الأنوار» داخله

غزة - «القدس العربي»:

كشفت النقا ب عن أن الصندوق القومي اليهودي، الذي أعلن مؤخرًا خطط الاستيلاء على أراض واسعة للفلسطينيين في الضفة الغربية، ضمن خطط تمديد الاستيطان، بعد إحدى الجهات المشاركة في الجنح المخصص لإسرائيل في المعرض العالمي «اكسبو دبي 2020»، في وقت تتوقع فيه إسرائيل بان يزور هذا المعرض 15 مليون شخص، مستفيد بذلك من اتفاقية التطبيع الموقعة مع دولة

الإمارات العربية المتحدة. وتزعم وزارة الخارجية الإسرائيلية أن جناحها في اكسبو 2020 المستوحى من الجنح الصحراوية المشتركة بين إسرائيل ودول الخليج، فكرة أن «قوة الغد هي التي سترطب البلدين».

ومن المقرر حسب القائمين على الجنح، أن ينظم فيه احتفال بأحد الأعياد اليهودية وهو «عيد الأنوار» يوم السادس من الشهر الحالي، ومن المتوقع أن يستضيف مجموعة متنوعة من الفعاليات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية.

طائرات عسكرية لنقل صناديق الاقتراع من المحافظات إلى بغداد

العراق: الكاظمي يتوعد الزوّرين... وملايين البطاقات الانتخابية لم توزع

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

شدد رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، على التعامل بحزم مع أي محاولة للتزوير في الانتخابات، وعلى المتابعة المستمرة للتجاوزات والخروقات من قبل المرشحين والأحزاب. المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ذكر أن «الكاظمي طلع على تطبيق المحاكمة الخاصة، التي نفذت قبيل إجراء انتخابات العاشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر، وذلك خلال زيارته إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات». وحسب البيان، بين الكاظمي أن «تجاح تنفيذ المحاكمة الخاصة هذا اليوم يدل على التحضيرات والاستعدادات الكاملة لإجراء

انتخابات نزيهة وشفافة، تعبر عن تطعات العراقيين المستقبليّة». وأكد أن «الحكومة أوفت بتعهداتها التي قطعتها أمام الشعب العراقي، وقدمت كل الإجراءات التي من شأنها تسهيل عمل مفوضية الانتخابات، وتعزيز التجربة الديمقراطية»، موضحاً أن «انتخابات العاشر من تشرين الأول/أكتوبر تعد فرصة تاريخية للتغيير، وتصحيح المسارات». وشدد على «التعامل بحزم مع أي محاولة للتزوير، وعدم السماح بها»، وأكد أيضاً «المتابعة المستمرة للتجاوزات والخروقات من قبل المرشحين والأحزاب، حيث سيجتبع التعامل معها قانونياً من قبل المفوضية». حسب البيان.

ومن المقرر أن يتولى الطيران العسكري العراقي، مهمة نقل صناديق

الشرطة السوديّة: لا شيء يدل على اعتداء بعد مقتل رسام كاريكاتير الرسول في حادث سير

استوكهولم - أف ب: أعلنت الشرطة السوديّة الإثنين أنه لا يوجد أي مؤشر إلى أن حادث السير الذي أودى الأحد بحياة رسام الكاريكاتير السويدي لارس فيلكس الذي قد تلقى تهديدات بسبب رسومه في 2007، كان عملاً متعمداً.

وقال مسؤول في الشرطة ستيفان سينتينوس في مؤتمر صحفي «تريد أن نستبعد تماماً عملاً خارجياً استهدف السيارة التي كانت تقل لارس فيلكس». وأضاف «لا شيء يدل على ذلك لكننا نريد التأكيد قبل أن نغلق هذا الباب». ولقي لارس فيلكس الذي استهدفه هجوم في كوبنهاغن في 2015، حتفه بعد ظهر الأحد في جنوب السويد مع عنصرين من الشرطة مكلفين بحمايته أثناء عودته من استوكهولم.

وقالت الشرطة إنه لسبب يفترض أن يكشفه التحقيق وقد يكون انفجار إبطار، أصبحت سياراتهم في المسار المعاكس واصطدمت بشاحنة قبل أن تشتمل النيران بالأبيض. وقتل لارس وحارساه على الفور. وأصيب سائق الشاحنة بجروح ونقل إلى المستشفى حيث استمع محققون إلى إفادته. لكن لم تنشر نتيجة هذه الجلسة.

ومنذ نشر الرسوم الكاريكاتيرية للنبى محمد في 2005، كان لارس فيلكس يعيش تحت الحماية بشكل شبه متواصل بسبب تهديدات وهجمات لإسلاميين. وقالت الشرطة أمس الإثنين إنه لم تكن هناك أي تهديدات ملموسة جديدة ضده في الأونة الأخيرة.

مصر تبحت إدراج مسيرة محمد صلاح في مناهجها الدراسية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قال طارق شوقي، وزير التعليم المصري، إنه من الوارد تدريس مشوار لاعب منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح في المناهج الدراسية.

وأضاف، خلال تصريحات هاتفية مع برنامج حديث القاهرة، عبر فضائية القاهرة والناس: «حسب الرياضة جدا وكرة القدم بشكل خاص، ولكن المشكلة في المتابعة المباشرة بسبب الوقت». وكشف عن انتمائه للكرة، وقال إنه يشجع النادي الأهلي المصري، تصريحات الوزير حول صلاح جاءت بعد مداخلة تلفزيونية للخبير صلاح عبد الله، أكد فيها أن «محمد صلاح رمز لمصر ليس في كرة القدم فقط ولكن في ما يتعلق بالتحدي وتحقيق النجاح، فالنجم المصري استطاع بعزيمة شديدة التغاوم مع الآخر،

والتعامل مع المجتمع الغربي». وأوضح أن «مصر لديها عظماء في المجال الكروي منذ بدايات كرة القدم على أرضها»، مؤكداً أن «عدم تقاطعهم مع المجتمعات الغربية كان سبباً تعذر استكمال مسيرتهم الكروية عالمياً». مشيراً إلى «تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع دعوته، ومطالبتهم بإضافة مسيرة صلاح إلى شخصيات بارزة مثل عالم الكيمياء أحمد زويل وجراح القلب مجدي يعقوب وغيرها».

ويأتي ذلك بعد تعلق محمد صلاح في مباراة لليفربول ومانشستر سيتي التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، وأحرز صلاح هدفاً نال إعجاب الجماهير وساهم في إحراز الهدف الثاني. وتشهد مصر تطوراً ملحوظاً في العملية التعليمية أثار جدلاً واسعاً خلال الفترة الماضية، حول ملاممة هذا النظام الجديد للبيئة التحية للمدارس وعدد المدرسين وقدرتهم التدريسية. وينطلق العام الدراسي الجديد يوم 9 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وسط مخاوف من انتشار فيروس كورونا.



استئناف محكمة الحريري بعد الطعن في تبرئة اثنين من المتهمين باغتياله

لبنان: رفض طلبات إبعاد القاضي طارق بطار عن التحقيق في انفجار مرافق بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس وكالات:

قُدّم له لا يستوفي الشروط القانونية ورثة. وأضاف احترام هذا القرار ولدي ملء الثقة بالحكمة والهيئة التي أصدرت القرار.

وقدم ثلاثة وزراء سابقين هم نهاد المشنوق وعلي حسن خليل وغازي زعتر شكويين ضد بطار بعد أن سبى لاتهامهم بالإهمال، مساء أدى للانفجار الذي وقع بسبب ترك مصادر صحافية ومصدر قضائي ذكروا وكالة وسط العاصمة، ونفى الثلاثة ارتكاب أي مخالفات، وشكوا في حياد الحق.

وبدأت جلسة الاستئناف أمس أمام المحكمة الدولية الخاصة بمقتل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، بعد الطعن في الحكم الصادر بتبرئة اثنين من المتهمين سابقاً في قضية اغتيال الحريري عام 2005.

نجبا القاضي طارق بطار الذي يتولى التحقيق في انفجار مرافق بيروت الكارثي من محاولات إبعاده عن مهمته بعد أن رفضت محكمة شكويين بحقه أسس الإثبات، وكانت مصادر صحافية ومصدر قضائي ذكروا وكالة ويترأس الأسبوع الماضي أن المسؤول البارز في حزب الله وفاق صفا هدهد بطار الشهر الماضي بأن الجماعة ستزعمه عن التحقيق.

علق وزير العدل القاضي هنزي الخوري على قرار محكمة الاستئناف الدنية مكتفياً بالقول: «اطلعت على خلاصة القرار، وقد رأى رئيس المحكمة أن الملف الذي

إيران: المحادثات مع السعودية «مستمرة على أفضل وجه»

مختلف القضايا، وتركيزنا الأساسي هو العلاقات الثنائية. ولم يؤكد خطيب زاده أنني نتحدث عن زيارة وفد سعودي إلى طهران مناقشة إعادة فتح سفارة الرياض.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قد أكد، الأحد، أن «المحادثات مع إيران ما زالت استباقية». وأوضح بن فرحان «موقف المملكة من ملف إيران النووي»، وأعرب في تصريحات الأحد عن قلق كبير من تجاوزات إيران النووية التي تتناقض مع تصريحاتها.

قال المتحدث وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن محادثات بلاده مع الجانب السعودي «مستمرة على أفضل وجه»، في ظل مساعٍ لخلق علاقة دائمة.

وأضاف في تصريحات صحافية، أمس الإثنين، أن المفاوضات بين إيران والسعودية لا تزال مستمرة في بغداد وشملت قضايا إقليمية.

وأوضح أن عدة جولات جرت بين الجانبين في العاصمة العراقية، وتم تبادل الآراء حول كيفية ضمان بناء علاقات دائمة بين الدولتين، وتابع: «تمت مناقشة

تبادل إطلاق نار بين قوة أمنية و«خلية إرهابية» جنوب الخرطوم

قبائل البجا تنفي منع اللدواء وتتوعد بإعلان شرق السودان «دولة مستقلة»

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

نفى المجلس الأعلى لنظارات البجا والعيوبات المستقلة، في السودان، أمس الإثنين، اتهامات الحكومة له بفتح عبور الحدودية، بسبب إغلاق ميناء في شرق البلاد، مهدداً بـ«العصيان المدني» وتصل الشرق وإعلانه دولة مستقلة.

جاء ذلك بعد إعلان الناطق الرسمي باسم الحكومة أن «مخزون البلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاليل الوريدية على وشك النفاذ بسبب إغراق الميناء، بالإضافة إلى السلع الاستراتيجية الأخرى».

وقال ناظر البجا، محمد الأمين تراك، في تصريح مقتضب من الخطاب الصادر من مجلس الوزراء حول نقاء كمية الأدوية المنقذة للحياة خطب استعظافي،

في الجلسة الأعلى لنظارات البجا والعيوبات المستقلة، في السودان، أمس الإثنين، اتهامات الحكومة له بفتح عبور الحدودية، بسبب إغلاق ميناء في شرق البلاد، مهدداً بـ«العصيان المدني» وتصل الشرق وإعلانه دولة مستقلة.

جاء ذلك بعد إعلان الناطق الرسمي باسم الحكومة أن «مخزون البلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاليل الوريدية على وشك النفاذ بسبب إغراق الميناء، بالإضافة إلى السلع الاستراتيجية الأخرى».

وقال ناظر البجا، محمد الأمين تراك، في تصريح مقتضب من الخطاب الصادر من مجلس الوزراء حول نقاء كمية الأدوية المنقذة للحياة خطب استعظافي،

«الجامعة العربية الأمريكية» في الضفة الغربية

تحرز المرتبة الثامنة عالمياً في تصنيف «يونيفرستي مالتى رانك»

جنين - «القدس العربي»:

في فلسطين، انشئت عام 2000 بالتعاون بين جامعة سبي أس يو في ستانينلاس في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وجامعة «يوس يو» في مدينة لوغان في ولاية أوتاوا.

وتضم الجامعة نحو 12 ألف طالب وطالبة، 50% منهم من فلسطيني الداخل، وفيها العديد من الكليات، ولها علاقات أكاديمية مع دول أوروبية وأمريكية، وبرامج أكاديمية مشتركة مع جامعات فلسطينية، ويوجد حرم جامعي في رام الله لطب الأسنان والبصريات، والاختصاصات النادرة والذقيقة، بالإضافة إلى الحرم الرئيسي في مدينة جنين.

وتعتبر الجامعة العربية الأمريكية، نموذجاً فريداً من نماذج الإرادة الفلسطينية، القادرة على وصل العولم، وبناء الشخصية، لمواجهة تحديات العصر. وتسعى الجامعة من خلال التواصل الدائم مع المراكز والمؤسسات العالمية، للحصول على الاعتمادات الدولية للبرامج الأكاديمية، وتطبيق معايير الجودة النوعية في برامجها الأكاديمية، كما تسعى في كل عام إلى استحداث برامج أكاديمية جديدة، بما يلائم حاجة السوق المحلي، ويلبي الاحتياجات.

الحكومة تراقب خروقات المرشحين والأحزاب وتتعهد بمعالجتها قانونياً الكاظمي: مستعدون لإجراء انتخابات نزيهة تعبر عن تطلعات العراقيين

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شدد رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، على التعامل بحزم مع أي محاولة للتزوير في الانتخابات، وعلى المتابعة المستمرة للتجاوزات والخروقات من قبل المرشحين والأحزاب. المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، ذكر أن الكاظمي، أطلع على تطبيق المحاكمة الخامسة، التي نفذت قبيل إجراء انتخابات العاشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر، وذلك خلال زيارته إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وحسب البيان، بين الكاظمي أن نجاح تنفيذ المحاكمة الخامسة هذا اليوم، يدل على التحضيرات والاستعدادات الكاملة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة، تعبر عن تطلعات العراقيين المستقبلية.

«فرصة تاريخية»

وأكد أن الحكومة أوفت بتعهداتها التي قطعها أمام الشعب العراقي، وقدمت كل الإجراءات التي من شأنها تسهيل عمل مفوضية الانتخابات، وتعزيز التجربة الديمقراطية، موضحاً أن انتخابات العاشر من تشرين الأول/أكتوبر تعدّ فرصة تاريخية للتغيير، وصحيح المسار. وشدد على التعامل بحزم مع أي محاولة للتزوير، وعدم السماح بها، وأكد أيضاً المتابعة المستمرة للتجاوزات والخروقات من قبل المرشحين والأحزاب، حيث سيتم التعامل معها قانونياً من قبل المفوضية.

وسيق للكاظمي، أن أشار إلى أن «شبابنا، هم الطليعة التي يعتمد عليها الشعب لإحداث التغيير»، فيما لفت إلى موعد الانتخابات، قائلاً: «بعدنا 10 تشرين الأول/أكتوبر، لصنع التغيير».

وذكر في تغريدته له عبر «تويتر»: «شبابنا هم الطليعة التي يعتمد عليها الشعب، من أجل إحداث التغيير والإصلاح، بوعيكم ووطنيتكم وإبصاركم على صنع المستقبل، تصبح الانتخابات عرساً وطنياً». وأضاف: «انتخب من يحفظ وحد العراق وسارده وسيادته، انتخب من يمثل روح الوطنية العراقية، بعدنا 10 تشرين الأول، لصنع التغيير» إلى ذلك، أكد رئيس الجمهورية، برهم صالح، أن المشاركة الواسعة في اقتراع تشرينين تحقق التمثيل الحقيقي لإرادة الشعب.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، بأن صالح، «استقبل (أس) في قصر السلام في بغداد، ممثلين عن المكونات والأطراف العراقية من مختلف المدن والمناطق في عموم البلاد، حيث جرى بحث الانتخابات المقبلة وأهميتها للمكونات العراقية».

«استحقاق كبير»

وقال صالح، وفقاً للبيان، إن العراق أمام استحقاق كبير بعد أيام قليلة تجسد في الانتخابات التي ستكون نقطة تحول في البلد ورسم مستقبله، ويجب أن تكون منطلقاً حقيقياً نحو إصلاح الوضع الحالي بما يضمن الحكم الرشيد، ويقرّ الحقوق والواجبات للمواطنين، ويفرض سيادة القانون ويحفظ سيادة البلد.

وأضاف أن «المشاركة الواسعة ضرورة لمنع التزوير ومن يحاول



لوحات دعائية للمرشحين في بغداد

الدفاع عنهم أكثر من أي طرف آخر»، مبيّناً أن «زيارة البابا، فرنسيس، للعراق، كانت فرصة لتأكيد التنوع العراقي، وفرح بهذه الزيارة المسلمون وباقي المكونات كما فرح بها المسيحيين». في الأثناء، تواصل القوى السياسية العراقية حملاتها الدعائية، من بينها تحالف «الفتح» الذي يتزعمه هادي العامري.

واعتبر زعيم تحالف «الفتح»، أن المؤسسة الأمنية اليوم من أفضل المؤسسات في المنطقة، فيما أعرب عن رفضه «استخدام المال والسلاح والتدخل الأجنبي في الانتخابات».

وقال العامري، من برطلة، في نيوي، «استطعننا بناء مؤسسة الحشد التي تضم بين صفوفها كل مكونات الشعب العراقي وتمكنا من بناء المجموعة الأمنية التي تضم الحشد والجيش والشرطة ومكافحة الإرهاب». وأضاف أن «المؤسسة الأمنية اليوم تعتبر من أفضل المؤسسات في المنطقة في محاربة الإرهاب»، مشيراً إلى أن «خريطة الطريق التي رسمتها المرجعية يمكن أن تكون خريطة طريق لعبور العراق إلى بر الأمان». ولفت إلى أن «المرجعية أكدت ضرورة المشاركة في الانتخابات وهو الطريق الأسلم للعبور بالبلد، من موضوع الفوضى والانسداد السياسي»، مشدداً بالقول: «من خلال صناديق الانتخابات يكون التغيير والتخلص من المشاكل التي يعاني منها العراق».

وتابع: «لا نقبل أبداً أن يتم تهديد الناس بالسلاح ويجب ترك حرية

التلاعب بأصوات العراقيين»، مشيراً إلى أن العملية الانتخابية ستخضع لإجراءات فنية استثنائية لمنع التزوير وضمان صوت العراقيين». ولفت إلى أن «التنوع الذي يتركز به العراق من مختلف المكونات والأطياف عنصر إثراء للوضع الاجتماعي والسياسي والثقافي، وينبغي أن يتحول هذا التنوع إلى عنصر قوة، وأن يتم تجاوز مصطلح الأقليات إلى مصطلح المكونات عند توصيف التنوع العراقي الكبير». وأكد أن «المشاركة الواسعة للمكونات العراقية ضرورة من أجل حضور فاعل وفعلي في مجلس النواب المقبل لتثبيت حقوق المكونات»، لافتاً إلى أن «النظام الانتخابي يضمن حضوراً حقيقياً للمكونات رغم أنه ليس ما نطمح له، إلى جانب محاولات للاستحواذ على القاعد المخصصة للمكونات»، مشدداً على أهمية «المشاركة الواسعة للعراقيين في الانتخابات وخصوصاً من المكونات للتصويت لمن يرونه مناسباً وممثلاً حقيقياً عنهم».

وأوضح أن «الاستحقاق المهم الذي ينتظر البلد بعد الانتخابات إلى جانب تشكيل الحكومة، هو استحقاق مراجعة الدستور، والمكونات العراقية معنية بشكل كبير في ذلك، وحضوركم في البرلمان القبل وفي اللجان الدستورية المختصة سيكون مهماً». ولفت إلى أن «الدولة تعول على وجود تمثيل للمكونات في جميع مفاصلها الحكومية»، مشيراً إلى أن «المؤسسة الدينية في البلد وتحديداً المرجعية الدينية العليا في النجف كانت دوماً منتصرة لحقوق المكونات

الاختيار للمواطن لمن يريد»، معرباً عن رفضه «أي استخدام للمال والسلاح ونرفض أي تدخل أجنبي في الانتخابات». وضمنت زيارة «انتخابية» أجراها العامري إلى محافظة نينوى، تضمنت قضاء تلعفر، وأشار إلى أن «توجيهات المرجعية الدينية العليا، حددت خريطة طريق كفيّة بعبور العراق إلى بر الأمان».

وشدد على «ضرورة إبعاد الانتخابات عن التدخلات والتأثيرات الأجنبية»، لافتاً إلى أن «تحالف الفتح عازم على إعمار العراق، وأن حماة الوطن هم الأقدر على بناؤه».

وأضاف: «نحت على انتخاب من سعي لحفظ سيادة العراق، وعدم السماح بالتواجد الأجنبي»، منوهاً إلى «سقوط كل من راهن على دمار وأتاه العراق، بعد دخول داعش إلى مناطق كثيرة، وأن مناطق تلعفر والإيزيديين تعرضت إلى انتهاكات كبيرة من قبل الإرهاب».

وتابع: «نطمح أن الإرهاب لن يعود إلى تلعفر، وستبقى الإخوة العربية الأصيلة قائمة في هذه المنطقة»، مضيفاً: «نحن نخدم تلعفر ونفخر بها بعد أن تمكنا من تحريرها».

ومضى يقول: «نأمل مشاركتكم الواسعة في الانتخابات لحل المشكلات المستحصية بالعراق، ونعاهدكم كما وقفنا سوياً في تحرير الأرض فأننا سنقف من جديد لخدمتكم وتحقيق مطالبكم».

ونوه إلى أن «ستبقى تلعفر عصية على الإرهاب وسندافع عنها ونعمل على تحويلها إلى محافظة آمنة مستقرة»، لافتاً إلى أن «تحالف الفتح يسعى لإحياء مشروع ري الجزيرة الذي لم ينجز رغم وجوده منذ العهد الملكي». زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الذي يتزعم الكتلة الصدريّة وأصل حملته الانتخابية أيضاً.

ونشر الصدر، أمس، وشما على منصات التواصل الاجتماعي جاء فيه «الكتلة الصدري عراقية».

وأول أمس، دعا، إلى الكاتف والوحدة، وذلك خلال مشاركته في مهرجان للكتلة الصدريّة في النجف.

وقال الصدر في كلمته إن «الوطن بحاجة إلى جهود الخيرين، أمثالكم، الوطن بحاجة إلى جهود الإصلاحين أمثالكم، فالسعى متى يبقى العراق وسط هذا الفساد، أما أن للفساد أن ينجلي، أما أن للإصلاح أن ينتشر، أما أن للسلام أن يكون في ربوع العراق منتشراً».

وأضاف متسائلاً: «لا يكفينا الإرهاب، لا يكفينا الاحتلال، لا يكفينا الجوع والفقر، لا يكفي الخوف، فإلى متى نعيش بأمن وسلام، وأخوة ومحبة، وإلى متى هذه الصراعات، وإلى متى هذه الصراعات الحزبية، وإلى متى هذا السقيط الذي يبتئنا، فالعراق محتاج إلى فكر وقلب وعقل، وليس إلى قوة فقط».

«نردع الأعداء بالقوة»

وتابع: «نردع الأعداء بالقوة، أمريكا، إسرائيل، التطبيع، لكن لا نتصارع فيما بيننا، فكفانا تصارعاً فيما بيننا، إذ أن العراق بحاجة إلى السلام، وإن كانت الكتلة الصدريّة هي التي ستكون الأوفر حظاً والأكثر كراسي في قبة البرلمان يجب عليهما أن تأخذ بزمام الأمور ابتداءً من السلام، فالشعب يجب أن يعيش بكرامة وعزة وخوف وعزة». وأضاف: «أما أن تأتي الجديد، أو لا تأتي أصلاً، وعلى الكتلة الصدريّة أن تكون بثوب جديد وبأسلوب جديد يتعايش مع الشعب وتطلعاته، وأن تكون على قدر المسؤولية، كي تحظى بدعمنا وبدعمكم، وأنا أمل بالله تعالى، وبإفراء الكتلة».

طائرات عسكرية لنقل صناديق الاقتراع من المحافظات إلى بغداد

مفوضية الانتخابات العراقية تعذر عن استقبال السياسيين... وملايين البطاقات تنتظر التوزيع

بغداد - «القدس العربي»:

من المقرر أن يتولى الطيران العسكري العراقي، مهمة نقل صناديق الاقتراع من المحافظات إلى العاصمة العراقية بغداد، بعد إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الريفيد، ويُقرّ الحقوق والواجبات للمواطنين، ويفرض سيادة القانون ويحفظ سيادة البلد.

وأضاف أن «المشاركة الواسعة ضرورة لمنع التزوير ومن يحاول

ويبين أن «المفوضية تجري حالياً تخصيص أجهزة التحقق لكل محطة انتخابية وتغذيها بسجل الناخبين الإلكتروني»، مشيرة إلى أن «التعاون مع أمانة بغداد والبيديات، تجري إزالة الخلافات الدعائية للمرشحين، كما أننا نقوم برصد الاعتداءات على الحملات الدعائية واتخاذ الإجراءات القانونية العقابية بحق مرتكبيها».

ولفتت إلى أن «البطاقات البيومترية طبعت على مراحل في مراكز التسجيل، إذ أن مرحلة التحديث الأخيرة نتج عنها ما يقارب المليونين و400 ألف بطاقة، وهي قيد التوزيع في مراكز التسجيل ومن قبل الفرق الجواله التابعة للمراكز ومكتب المحافظة الانتخابية»، مبيّنة أن «العدد الكلي للبطاقات البيومترية المطبوعة بلغ قرابة الـ 17 مليون بطاقة سلمت المفوضية منها قرابة 14 مليوناً، وعدد البطاقات التالفة 4 ملايين و670 ألف بطاقة».

وأضافت أن «في يوم الاقتراع، يتحتم على الناخب إبراز البطاقة البيومترية ومعها البطاقة الموحدة أو هوية الأحوال مع شهادة الجنسية، علاوة على عملية المطابقة الثلاثية، أي بصمة أصابع الناخب بالإضافة إلى البصمة الموجودة في الهوية التي يجب أن تكون مطابقة لبصمة جهاز التحقق، فإذا لم تتحقق تلك الشروط فلن يسمح للناخب بفتح خطوبة أخرى نحو الاقتراع».

في سياقٍ آخر، أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تفاصيل قرار الامتناع عن استقبال أي شخصية

سياسية أو نيابية، مؤكدة أن آخر موعد لاستلام البطاقات البيومترية هو الخامس من الشهر الجاري، ونكرت الناطقة باسم المفوضية، جماعة الانتخابات في موعد الانتخابات بعدم استقبال الوزراء والنواب وأية شخصيات سياسية بارزة، دليل على أن المفوضية وصلت إلى أعلى درجات الشفافية والحيادية».

مفوضية فنية

وأوضحت للإعلام الحكومي، أن «مفوضية الانتخابات هي مفوضية فنية وليست طرفاً في أي جانب سواء المرشحين وشكاوهم والناخبين وشكاوهم، وبالتالي تمتنع عن استقبال الشخصيات المهمة والبارزة، خصوصاً وأنه لم يتبق إلا سبعة أيام على موعد الانتخابات».

وأضافت أن «الحكومة العراقية سخرت كل مؤسسات الدولة لمساندة العملية الانتخابية، ووفرت كل احتياجات ومطلقات العملية الانتخابية، لافتاً إلى أن «هناك عدد كبير من المرشحين وشكاوهم وشكاوهم، وبالتالي تمتنع عن استقبال الشخصيات المهمة والبارزة، خصوصاً وأنه لم يتبق إلا سبعة أيام على موعد الانتخابات».

وأشارت إلى أن الأمم المتحدة شريك في العملية الانتخابية، وأن خبراء الأمم المتحدة سيقومون كل العمل، والامم المتحدة تعرف قيمة نزاهة هذه الانتخابات»، مؤكدة أن «مجلس المفوضين الحالي جاء بعد مطالب بتغيير

كما أصدرت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية، خمسة توجيهات خاصة للعناصر الأمنية، بشأن عملية الاقتراع المقرر انطلاقها خلال أيام قليلة.

وذكرت في بيان تفاصيل توجيهاتها، «بعدم ترك الواجب لحين نهاية عملية الاقتراع».

رصد الثغرات والخروقات

كما دعت لـرصد الثغرات والخروقات كافة والإبلاغ عنها فوراً، وعدم التدخل في عمل المفوضية، ويكون التواجد خارج المركز، عدم التدخل والتأثير على الناخبين، بالإضافة إلى منع الترويج للمرشحين».

كذلك، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أن صناديق الاقتراع الخاصة بانتخابات البرلمانية ستنتقل جوا عبر طائرات عسكرية.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات، اللواء تحسين الخفاجي إن «طيران الجيش عنصر أساسي في العملية الانتخابية وسيكون المسؤول عن نقل صناديق الاقتراع من المحافظات إلى مراكز مفوضية الانتخابات في بغداد». وأضاف: «كما تقرر إيقاف الإجازات تماماً لمنسوبي القوات المسلحة وأن يكون الدوام بنسبة 100 في المئة». وأشار الخفاجي إلى أن «القوات المسلحة تنفذ عمليات عسكرية واستباقية في دون توقف وبشكل مستمر».

رئيس حكومة كردستان يوجّه بتحويل ناحية «عنكاوا» إلى قضاء

بغداد - «القدس العربي»:

وجه رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أمس الإثنين، بالعمل على تحويل ناحية عنكاوا التي تسكنها أغلبية مسيحية في أربيل، إلى قضاء.

وزار رئيس الحكومة الكردية، ناحية عنكاوا، واجتمع مع عدد من المسؤولين المحليين، بحضور وزيرى الداخلية ريبز أحمد، والنقل والاتصالات أتو جوهر، فضلاً عن محافظ أربيل، أو ميد خوشناو.

وفي كلمة في أعقاب الاجتماع، أشار رئيس الحكومة إلى أن عنكاوا أصبحت «مركزاً مهماً للتعايش الديني والاجتماعي والمصالحة».

وأضاف أن «عنكاوا غدت مركزاً للعديد من الإخوة والأخوات المسيحيين الذين غادروا مناطقهم في مدن أخرى من العراق لأسباب عديدة»، مبيّناً أن «عنكاوا تعد واحدة من

مقتل وإصابة 3 جنود في هجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى

بغداد - «القدس العربي»:

أفادت مصادر أمنية، أمس الإثنين، بمقتل جندي في الجيش العراقي، وإصابة اثنين آخرين، بينما «أم سرية» في هجوم شنه تنظيم «الدولة الإسلامية». استهدفت نقطة أمنية في ناحية العظيم، التابعة لمحافظة ديالى.

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن مصادر أمنية، بأن «مسلمي التنظيم شنوا هجوماً على إحدى النقاط، أدى إلى مقتل جندي وإصابة امر سرية وجندي، في منطقة سرحة في ناحية العظيم».

في السياق ذاته، أعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية، تدمير وكر للإرهابيين» في وادي الثلاب في محافظة ديالى.

وقالت، في بيان، إن «وفقاً لملومات استخبارية دقيقة من هيئة الاستخبارات/ خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة، وبعد مراقبة تحركات عناصر

مقتل وإصابة 3 جنود في هجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى

بغداد - «القدس العربي»:

عصابات داعش الإرهابية في وادي الثلاب ضمن قاطع مسؤولة قيادة عمليات ديالى، تم توجيه ضربة جوية بواسطة طائرات القوة الجوية». وأضاف، أن الضربة أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين».

كذلك، أعلنت عمليات ديالى للحشد الشعبي، إطلاق عملية أمنية استباقية لضرب أوكار التنظيم ضمن المناطق الرخوة أمنيا في المحافظة.

ونقلت مديريةية «إعلام الحشد الشعبي»، عن قائد العمليات تنظيم «الدولة» شرق المحافظة.

وقال «الحشد» في بيان، إن «قوة من اللواء 22 التابع لقيادة قاطع كركوك وشرق دجلة في الحشد الشعبي تصدت، لتعرض إرهابي في تلال محرين في جسر الزرعة شرق محافظة صلاح الدين».

مقتل وإصابة 3 جنود في هجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى

بغداد - «القدس العربي»:

عصابات داعش الإرهابية في وادي الثلاب ضمن قاطع مسؤولة قيادة عمليات ديالى، تم توجيه ضربة جوية بواسطة طائرات القوة الجوية». وأضاف، أن الضربة أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين».

كذلك، أعلنت عمليات ديالى للحشد الشعبي، إطلاق عملية أمنية استباقية لضرب أوكار التنظيم ضمن المناطق الرخوة أمنيا في المحافظة.

ونقلت مديريةية «إعلام الحشد الشعبي»، عن قائد العمليات تنظيم «الدولة» شرق المحافظة.

وقال «الحشد» في بيان، إن «قوة من اللواء 22 التابع لقيادة قاطع كركوك وشرق دجلة في الحشد الشعبي تصدت، لتعرض إرهابي في تلال محرين في جسر الزرعة شرق محافظة صلاح الدين».

إطلاق سراح أكثر من 500 سجين عراقي الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

التسريع بإجراءات إطلاق سراح النزلاء، وحرصاً منها على إتمام العمل بالشكل الأمثل».

في السياق، بحث وزير التربية علي النديمي، والعدل سالار عبدالستار، أمس، إعادة التأهيل التربوي والفكري للمحكومين داخل السجون.

وذكر بيان لوزارة التربية، أنه «استقبل وزير التربية علي حميد النديمي ووزير العدل سالار عبد الستار محمد، وبحث الجانبان مبدأ تعزيز فكرة الحياة بعيداً عن الإرهاب في نفوس المحكومين داخل السجون».

وكان النديمي، خلال حديثه على «أهمية زيادة التواصل في دعم اللجان المشتركة خاصة في موضوع إعادة التأهيل التربوي والفكري والنفسى للمحكومين داخل السجون عن طريق التعاون مع الوزارات والجهات ذات العلاقة»، لافتاً إلى أن «وزارة التربية ماضية في فتح مراكز جديدة لحو الأمية في السجون لنشر ثقافة العلم والمعرفة للحد من آثار الجريمة في المجتمع».

خطة لإدارة توزيعات المياه في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

تحدثت وزارة الموارد المائية، في العراق، أمس الإثنين، عن خطط لإدارة توزيعات المياه والإطلاقات المائية، لتأمين المخصص، وأبرزها الأهوار، وحصّة محافظة البصرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، علي راضي، إن «وزارة الموارد المائية هي الجهة المعنية بإدارة المياه الخام بكل أنواعها ومن ضمنها إيصال المياه الخام إلى محطات الإسالة وتأمين المياه الخام لأغراض الزراعة سواء الخطة الزراعية الصيفية أو الخطة الزراعية الشتوية والبساتين، وهذا بالتنسيق مع مال وزارة الزراعة في مجال النجاح وتنفيذ الخطط الزراعية الصيفية والشتوية»، حسب الوكالة الرسمية.

وأضاف أن «الوزارة مسؤولة أيضاً، عن تأمين المياه للريضان البيئي، وتأمين حصّة الأهوار، خصوصاً بعد دخولها ضمن لائحة التراث العالمي، وتأمين حصّة البصرة وحسب الدراسة الاستراتيجية لدفع اللسان المحي في شط العرب، فضلاً عن تأمين كل الاستخدامات الأخرى، ومنها الاستخدامات الكهرومائية والصحية

ترك: البرهان لن يسمح لتحريض بعض الوزراء باستخدام القوة ضدنا

قبائل البجا تهدد بالتصعيد وتنفي اتهامات الحكومة السودانية بمنع عبور الدواء

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

نفى المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة، في السودان، أمس الإثنين، اتهامات الحكومة له بمنع عبور الأدوية، بسبب إغلاق ميناء في شرق البلاد، مهدداً بـ«العصيان المدني» و«فصل الشرق وإعلانه دولة مستقلة».

جاء ذلك بعد إعلان الناطق الرسمي باسم الحكومة أن «مخزون للبلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاصيل الوبديية على وشك النفاد بسبب إغلاق الميناء بالإضافة إلى السلع الاستراتيجية الأخرى».

وقال ناظر البجا، محمد الأمين ترك، في تصريح مقتضب إن «الخطاب الصادر من مجلس الوزراء حول نفاد كمية الأدوية المنقذة للحياة خطاب استعصافي، عليهم أن يحددوا أماكن الحوايات التي بداخلها الدواء وساقوم بترحيلها والسماح لها بالمرور والإشراف على ذلك بنفسي».

كذلك نقلت صحيفة «السوداني» عن ترك قوله إن «رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، لن يسمح لتحريض بعض الوزراء باستخدام القوة ضد مواطني شرق البلاد؛ بحجة أنهم أغلقوا الموانئ»، وأضاف: «إذا أغلقنا الموانئ يوماً واحداً البلد ينهتئ».

ووصف الحكومة الانتقالية بأنها «حكومة نشطاء، الذين لا يعرفون شيئاً عن مواطن الشرق، ويتعاملون معه كأنه مواطن درجة ثانية»، معتبراً أن «رئيس حركة جيش تحرير السودان، مني أركو مناوي، يفهم قضية الشرق، ومهموم بضرورة إيجاد حل لها».

وبين أنه «لم يمنع مرور الشاحنات التي تحمل الدواء والدقيق والشبكات النفطية»، مشيراً إلى أن «المواطن لا ذنب له».

«نحن جاهزون»

مصدر قيادي في المجلس قال لـ«القدس العربي» دون ذكر هويته «نحن ندرس جملة من القرارات التصعيدية تبدأ بإعلان العصيان المدني الشامل في شرق السودان، نسبة لتجاهل الحكومة لطالبنا، والاستخفاف بنا، بل يهيئون الأجواء لاستخدام العنف ضدنا، ونحن جاهزون، ولن نقف عند العصيان المدني بل يمكن أن نمضي إلى فصل شرق السودان وإعلانه دولة مستقلة».

وفي السياق، أوضح مقرر المجلس، عبد الله أوبشار، في تصريحات صحافية أن «الأدوية الموجودة داخل الميناء الآن تعود أسباب عدم وصولها لعدم تكملة الإجراءات القانونية من قبل الحكومة ولا علاقة لها بالتصعيد الثوري السلمي في شرق البلاد».

وأكد «السماح للادوية المنقذة للحياة وحركة المواطنين بالبيصات وجمع المسائل المتعلقة بالإسكانية».

واستنكر حديث مجلس الوزراء عن «السماع لصوت المواطنين» وقال «نحن نظننا بطرق إغلاق الموانئ منذ عامين إلا أننا وجدناها موصدة أمامنا، ولم نسمع لنا الحكومة إلا بعد التصعيد وترئيس الطرق الرئيسية».

منظمة مصرية: 5 سنوات على قانون بناء وترميم الكنائس والتميز مستمر

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد مرور خمس سنوات على إصدار قانون

بناء وترميم الكنائس في مصر، اعتبرت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، أمس الإثنين، أن هناك «حاجة ملحة لإعادة النظر فيه، خاصة في ظل الإشارات المتعددة من رئيس الجمهورية بشأن احترام حقوق كل

المواطنين المصريين في الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية». وأوضحت في بيان أن «تطبيق القانون الحالي، رغم بعض الخطوات الإيجابية، لم يحقق بالكامل هدفه المعلن، وهو ضمان بناء وترميم الكنائس بسهولة ومن دون إجراءات إدارية معقدة؛ كما أنه لم ينتج في منع مؤسسات الدولة تماماً من غلق عدد من الكنائس والمباني الدينية التي كانت تجرى فيها الصلوات قبل إصداره، ومن ناحية ثالثة ما زالت إجراءات توفيق أوضاع الكنائس القائمة تسير بسبطه ملحوظ وفي إطار من السرية وعدم الشفافية».

وأصدرت المبادرة قائمة بعينة من عشر حالات أغلقت فيها كنائس ومبانٍ دينية بعد إقرار القانون ولا تزال مغلقة، كما عجز مخالفة قانون بناء الكنائس بالرغم من كافة التحفظات عليه، وهي موزعة على عدد من

المحافظات.

وقالت: «صدر القانون رقم 80 لسنة 2016

بشأن بناء وترميم الكنائس في 28 سبتمبر/أيلول 2016، وذلك رغم الانتقادات التي وجهت لمسودته بأنها تمييزية من حيث المبدأ، وأنها تعمل على إعادة إنتاج الصعوبات التي تواجه عملية بناء الكنائس وترميمها».

وحسب المبادرة: «استهدف القانون إغلاق موضوعين، يجب أن يكونا أساسا لتقييم فاعليته: الأول هو تنظيم ضوابط بناء الكنائس الجديدة، وتحديد الإجراءات الواجبة للقيام بكافة أعمال البناء؛ أما الموضوع الثاني فهو معالجة وتوفيق أوضاع الكنائس والمباني الدينية الخدمية التي تقام بها الشعائر والأنشطة دون ترخيص رسمي».

وزادت المنظمة: «لا يوجد إحصاء رسمي بعد التصاريح التي منحها المحافظون لبناء كنائس جديدة، كما لم تنشر الجريدة الرسمية تطبيق قرارات بيانا الكنائس كما كان يحدث قبل

تطبيق القانون الحالي». ووفقا لعدد من الشهادات التي جمعها ووثقها باحثو المبادرة، من عدد من القيادات الدينية المسيحية في محافظات بني سويف والمنيا وأسبوط وسوهاج وقنا والأقصر، فإنه «لم تصدر قرارات رسمية بشأن بناء الكنائس

وأضاف: «كان على مجلس الوزراء أن يناقش حل مشكلة شرق السودان، بدلا من إصدار بيانات الإدانة والشجب مثل الأمم المتحدة واتهامنا بالانتماء للفظول والدعوة للحل العسكري».

وواصل «نحن نتنظر قرارات لحل المشكلة، ولن نرفع التروس في الإقليم الشرقي، ما لم يتم إلغاء مسار شرق السودان، وعلى الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها بدلا من بيانات الإدانة والشجب التي لا تحل المشكلة». وكانت الحكومة أصدرت بيانا باسم الناطق الرسمي، قالت فيه «يود

مجلس الوزراء أن يُجَدِّد التأكيد على احترامه الكامل لحقوق المواطنين في التعبير السلمي باعتباره حقاً دستورياً تم انتزاعه بتضحيات شعبنا، ومع ذلك فإن على عائق المجلس أن يُجَدِّد من تبعات إغلاق الميناء في بورتسودان، والطرق القومية بما يُعطِل المسار التنموي في البلاد، ويضرب بمصالح جميع السودانيات والسودانيين في أن يتحصلوا على الاحتياجات الأساسية».

وتابع البيان «يُعلن مجلس الوزراء بأن مخزون البلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاصيل الوبديية على وشك النفاد، حيث تعذرت

طوال السنوات الخمس التالية لصدور القانون، باستثناء المدن الجديدة التي تتبع

مسارا مختلفا في الإجراءات».

ونقلت المبادرة عن بعض أصحاب هذه الشهادات قولهم إن «الجهات الأمنية سمحت لهم في بعض القرى ذات الكثافة المسيحية الكبيرة ببناء كنائس، ولكن دون إصدار القرار الرسمي اللازم بشأنها».

وتابع البيان: «في بعض الحالات تقدم ممثلو الكنائس بطلبات بناء الكنيسة ولم يتم الرد عليها سواء بإصدار الموافقات أو رفضها، رغم أن القانون ينص على إلزام المحافظ بالرد خلال أربعة شهور، وفي حالة الرفض أن يكون ذلك مسبقا، وقد عبر عن هذه المشكلة مثلا كهيئة إبيارشية سالوط شمال محافظة المنيا، وسقط مصر، في خطاب رسمي وجه إلى وزير الداخلية في 10 يناير/كانون الثاني 2019، وجاء في الخطاب أنهم «يعانون أشد المعاناة في ممارسة شعائرهم الدينية، وأن لديهم عددا من الكنائس المغلقة منذ عام 2006، وقد طرَّقوا أبواب الجهات المعنية بطلبات مكتوبة ومحاولات ودية لم تنجح في إعادة فتح تلك الكنائس التي لا تزال مغلقة حتى الآن».

وذكرت المبادرة أن «المركز الإقليمي لمجلس الوزراء أجرى إحصاءً تضمن عددا من قرارات

تخصيص الأراضي في المدن الجديدة لإنشاء كنائس بها، وتضمن هذا الإحصاء قرارات أصدرتها وزارة الإسكان بإنشاء نحو 51 كنيسة خلال الفترة من 2014 وحتى 2020، أي بمتوسط حوالي سبع كنائس في السنة الواحدة، وتوزعت هذه الكنائس جميعا على المدن الجديدة بمختلف محافظات الجمهورية خصوصا في الوجه القبلي».

وبينت أن «الخطوة الإيجابية هذه جاءت في سياق تصريحات متواترة لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي بضرورة تخصيص موق للكنيسة في كل من المدن الجديدة التي يعلن عنها أو تلك التي يجري تطويرها من قبل مؤسسات الدولة». وتابعت: «بالرغم من أهمية هذه الخطوة كتوجه جديد للدولة، فإنها تبقى محدودة التأثير، كما أنها لا تلبي الاحتياجات الفعلية لقطاع واسع من المسيحيين إلى دور عبادة بالقرب من سكنهم في مئات القرى المنتشرة بجمصر، وفي الأوضاع التي يحدونها بأنفسهم، فضلا عن هذا، فإن الاستمرار في منح موافقات شفوية لم يعد إجراء قانونيا بعد صدور القانون، وهو يعيدنا إلى مرحلة سابقة تامت فيها الكنائس القائمة بالفعل ومورست فيها الصلوات».



متظاهرون سودانيون عند مدخل ميناء بورتسودان

بسبب إغلاق الميناء والطريق القومي كل الجهود للإفراج عن حوايات الأدوية المنقذة للحياة والمحاصيل الوبديية، بالإضافة لعدد من السلع الاستراتيجية الأخرى والتي تتضمن الوقود والقمح، ويشير مجلس الوزراء إلى أن استمرار عملية إغلاق الميناء والطريق القومي سيؤدي إلى انعدام تام لهذه السلع والتأثير الكبير على توليد وإمداد الكهراء بالبلاد، وكل ذلك لراى أن يكون جريمة في حق ملايين المواطنين، ويزيد من معاناة شعبنا».

وأوضح البيان «يؤكد مجلس الوزراء الانتقالي على أن قضية شرق البلاد قضية عادلة، وذات أولوية قومية قصوى، وأن حل اللغ هو حل سياسي بالأساس، بما يحاطه كافة القضايا السياسية والاجتماعية والتنمية لكافة أهل شرق البلاد، ويجدد المجلس التشديد على أهمية أن يدار هذا الملف من مركز حكومي واحد ويتنسق عال بين مختلف مؤسسات الدولة».

وزاد: «ظل مجلس الوزراء يتابع عن كثب تطورات الأوضاع بشرق البلاد خلال الأسابيع الماضية، تحديدا ما قام به بعض المواطنين

القاهرة – «القدس العربي»:

وافق مجلس النواب المصري، أمس الإثنين، على تسمية المرشحين لعضوية المجلس القومي لحقوق الإنسان.

وجاءت تسمية أعضاء المجلس، وفق أحكام القانون رقم (94) لسنة 2003 بإنشاء المجلس، لتضم كلا من السفارة مشيرة خطاب رئيسة، وهي وزيرة الدولة للأسرة والسكان في عهد الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، والسفير محمود كازم محمود نائبًا.

وتعد خطاب أول سيدة تتولى هذا المنصب منذ تأسيس المجلس عام 2003.

أما عضوية المجلس فضممت أعضاء جندا، على رأسهم محمد أنور السادات منسق لجنة الحوار الدولي، ورئيس حزب «الإصلاح والتنمية»، وهو لعب دورا خلال الفترة الماضية في إدارة حوار مع الأجهزة الأمنية للإفراج عن نشطاء سياسيين. يذكر أن المجلس الحالي يشمل 27 عضوا مقارنة بالمجلس السابق 21 عضواً، والذي كان يرأسه محمد فايق، مدير مكتب الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر.

أما مدة عمل المجلس، فقد نص القانون على تحديدها بـسبع سنوات بدلا من 3 سنوات في القانون القائم، مع التأكيد على عدم جواز تعيين أي عضو

والتنظيمات من إغلاق ميناء بورتسودان والطريق القومي الذي يربط

بين ولاية البحر الأحمر وبقية البلاد عند منطقة العقبة، وتداعيات هذه الأفعال على المستوى القومي لبقبة مواطني البلاد في مختلف الجوانب».

وأضاف «يؤكد مجلس الوزراء على إيلائه كامل الاهتمام وبذله كل الجهد لحل قضايا بشرق السودان، وإيافته العديد من الوفود مع بقية مؤسسات الدولة لحل الأزمة، فإنه يدعو المواطنين للمناي عن أساليب الاحتجاج التي تضر بملادين السودانيين، مذكرا بأن «الحوار هو السبيل الأنجع لنيل الحقوق، فهذه الحكومة هي حكومة جميع السودانيين، وأبوابها دائما كانت وستظل مُشْرعة أمامهم لسماحهم والتفاعل مع قضاياهم، بعيدا عن الإضرار بحقوق المواطنين الآخرين».

ومنذ أكثر من ثلاثة أسابيع، تستغل أزمة شرق السودان التي أفرزت تداعيات أمنية وسياسية واقتصادية كبيرة على البلاد.

ويطالب المحتجون بإلغاء مسار الشرق والغاء الوثيقة الدستورية وحل الحكومة ولجنة التمكن، وتشكيل حكومة عسكرية تمثل أقاليم السودان الستة.

وكان عضو مجلس السيادة، ورئيس الجبهة الثورية السودانية الهادي إدريس بحيني، قال في مؤتمر صحفي أمس الأول «لن يتم إلغاء أي مسار من مسارات اتفاق جوبا لسلام السودان، بما في ذلك مسار شرق السودان، لأن كل المسارات حققت مكاسب كبيرة للمواطنين».

وأوضح أن «من حق المعتزضين فتح الاتفاق، وأن يتم حله نقلا فاض». وأبدى تفاؤله بـ«قدرة أبناء الوطن في الوصول بالسودان لاستقبال مشرق».

قلق دولي

وكانت دول الترويك (الولايات المتحدة وبريطانيا والبروج) قالت في بيان أمس الأول في ذكرى توقيع اتفاق سلام جوبا: «تنوه الترويك بشعورها بالقلق من اللقلاقل المتزايدة في شرق السودان، وتدين الأعمال

التي تهدد استقرار السودان واقتصاده، وأنها تشجع جميع الأطراف على الانخراط في الحوار لمعالجة المظالم المشروعة باستنادا إلى الإعلان الدستوري لعام 2019 واتفاق جوبا للسلام».

وخلال الثلاثة أسابيع الماضية، صعد المجلس الأعلى لنظارات البجا من احتجاجاته، تحت قيادة الناظر محمد الأمين ترك، الذي يتزعم قبيلة «الهندوة»، وهي فرغ من قبائل البجا، حد المكونات السكانية في المنطقة، بإغلاق الميناء والطريق القومي الذي يربط الشرق بوسط السودان وميناء تصدير النفط.

وهذا، ما جعل الحكومة السودانية تتخبط في مفاوضات مع قيادات البجا حيث ترأس الوفد الحكومة، الفريق شرق الدين كياشي، وجرى اتفاق مبدئي من 3 محاور لحل أزمة شرق السودان.

وتقول مجموعة ترك إن تحركاتها تاتي احتجاجا على ما تصفه بـ«تهميشها في مفاوضات السلام السودانية»، التي أسفرت عن توقيع اتفاق في تشرين الأول/ أكتوبر 2020، وشأركت فيه مجموعة من شرق السودان، ترفض مجموعة ترك تفويضها.

وزيرة سابقة في عهد مبارك

رئيسة للمجلس المصري لحقوق الإنسان

في المجلس لأكثر من دورتين متتاليتين.

ووفق القانون «يشكل المجلس من رئيس ونائب للرئيس وخمسة وعشرين عضواً من بين الشخصيات العامة المشهود لها بالخبرة والاهتمام بمسائل حقوق الإنسان، على أن يكون من بينهم أحد أساتذة القانون الدستوري في الجامعات المصرية وذلك لدورة مدتها أربع سنوات، ولا يجوز تعيين أي منهن مشروع لأكثر من دورتين متتاليتين».

يذكر أن تشكيل المجلس يأتي بعد إصدار سبتمبر/أيلول الماضي، من المقرر أن يكون على رأس أولوياته تنفيذ الاستراتيجية، والمطالبة بتعديل عدد من القوانين، من بينها قانون الجنسية وعدلت لدورة مدتها أربع سنوات، ولا يجوز تعيين أي منهن مشروع لأكثر من دورتين متتاليتين. وتقدر «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» أعداد السجناء والمحتجزين بنحو 120 ألف سجين ومحسوس احتياطي ومعتجز، فيما تقول منظمات أخرى إن في مصر 60 ألف محتجز، وهي التقارير التي لا تعترف بها الحكومة المصرية، وتؤكد أنه لا يوجد معتقلون سياسيون في السجون.

وتابع: «أحد المستثمرين عرض علينا مشروع استغلال مرآب التحرير لركن سيارات الراغبين أو القبطية أو اليهودية، وإن مهمة المجلس، وفقا للقانون حماية الآثار وتعديلاته، هي الحماية والحفاظ على الآثار المصرية الفريدة التي هي ملك للبشرية».

لكن محمد عبد الحميد، مدير عام حديقة الأسماك، تحدث بصريحات وزيرو بشأن تخصيص مساحة تقدر بنحو نصف فدان من حديقة الأسماك لإنشاء كراج للسيارات لخدمة الزائرين، وقال في تصريحات صحافية: «ما صرح به الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، رغم احترام شخصه، وهو مسؤول كبير له كامل الاحترام والتقدير، إلا أن الكلام الذي صدر منه غير مسؤول». وأضاف: «كيف يقول وزيرى إن حديقة بلا أسماك»، مستائلا: «من أين عرف هل توجد أسماك بالحديقة أم لا?».

وأكمل بالفعل، الحديقة مليئة بالأسماك، وبها معالم وصوب وأسماك محطنة وغيرها من الأشياء التاريخية، أما الحديث حول شطب الحديقة من الساحة وبيعها من الأشياء القديمة، فهو أمر يعود إلى وزارة السياحة والآثار، والمجنة الدائمة بالحدائق أم لا». وأضاف: «مستائلا: «من أين عرف هل توجد أسماك بالحديقة أم لا?».

وتابع: «الحديقة تحتاج إلى تطوير، ولكننا نبدل كل جوبونا في الحفاظ عليها لأنها تحمل تاريخا طويلا لنا، وتعد جزءا من الوجودان الجمعي المصري وتم فيها تصوير الكثير من الأعمال الفنية، ومن هنا تتسبب قيمة إضافية تدفعنا إلى ضرورة أن نبدل مزيدا من الجهد في الحفاظ عليها». وحول اقتطاع جزء من الحديقة لإقامة موقف للسيارات قال: «هذه الفكرة أول مرة نسمع عنها من العلم أن الحديقة أصولها تتبع وزارة الزراعة ونحن الجهات المسؤولة عنها»، مشيراً إلى أن «الفترة الماضية شهدت تقدم عدد كبير من المستثمرين بغرض تطوير البنية التحتية للحديقة من خلال إنشاء مطاعم، وكافتيريات ذات مستوى عال لخدمة الزوار، لكن فكرة إنشاء كراج فهذا جديد ولم يقدمه البنا مستثمر بهذا القترح».

اللجنة وإعادة جيلابة (حديقة) الأسماك لتعداد الآثار باكملها وبحديقها الأثرية التاريخية كما تقدم حياتيا لمعالي الشطب، وتحديد الأسباب التي تم على أساسها شطب الأثر».

وحديثه الأخيرة، في هذا السياق، عدة أسئلة لوزير الآثار تضمنت: «ماذا قامت اللجنة الدائمة في المجلس الأعلى بشطب أجزاء من حديقة الأسماك في تعداد الآثار، بعد أن قامت اللجنة نفسها بتسجيل كاسل الحديقة ضمن تعداد الآثار في وقت سابق؟ ما تأثير الريبة والشك في اللجنة وقرارها وما يعد مخالفة تستوجب الاستجواب، وهل يعقل أن الحديقة المحطة بالجيلابة التي أنشئت عام 1868 وتضم أشجارا ونباتات أثرية نادرة تخرج من تعداد الآثار؟».

كما ساءت «عما إذا كانت هذه اللجنة في نفسها التي سمحت وأصدرت تصاريح يهدم آثار لها قيمتها التاريخية وكانت السبب في تدمير مواقع ذات قيمة كبيرة مثل طابية أسوان التي تم دهمها، وقصر أنطروا باشا بالأقصر». وطالبت بـ«تذكر حيثيات عملية الشطب، وتحديد الأسباب التي تم على أساسها شطب الأثر، ولماذا معول الهدم سهل وسريع لتراثنا وحدائقنا وتاريخنا وقصورنا، وما الضرورة الملحة التي تستدعي التضحية بجزء من حديقة عريقة بها أشجار نادرة وثروة نباتية وبيك مائبة تاريخيا لا تقدر سحفاً؟».

وأضافت: «هل يعقل في الوقت نفسه الذي تقوم به القيادة السياسية بإحياء القاهرة الخديوية بمبانيها وتراثها أن تقوم اللجنة الدائمة بالمجلس الأعلى للآثار بإخراج حديقة أثرية تاريخية بناها الخديوي إسماعيل من تعداد الآثار وتعرضها للخطر والهدم بهدف التطوير أو عمل كراج؟».

وطالبت بـ«مراجعة كل أعمال اللجنة الدائمة للآثار وفقراتها ومحاسبتها عن تضارب عملها، وكيف أنها أدرجت حديقة الأسماك في تعداد الآثار، ثم غيرت هذا القرار بعد فترة بإخراج معظم الحديقة من تعداد الآثار».

وأوضحت أن هدف الاستجواب هو «إلغاء قرار

معارضون سوريون ينتقدون تقارب الأردن مع نظام الأسد: مد اليد للنظام السوري الفاقد للشرعية هو تبرئة له من جرائمه



شاحنات أردنية تدخل سوريا عبر معبر نصيب

على حسابه الشخصي، فتح ملك الأردن الاتصال مع المجرم بشار فانفتحت ملفات فساد ه عالميا ودفعة واحدة، متى يفهم الجميع أن التعاون مع الأسد انتحار وأن بقاء الأسد مرحلة مؤقتة لإنهاء ترتيب بعض الملفات».

وعقب الإعلامي محمد كنعان بالقول «هذا الاتصال الهاتفي وإعادة العلاقات سيكون فال شر على الأردن كما كانت زيارة عمر البشير لدمشق قال شر عليه؛ خط الغاز القادم من الأردن لسوريا سيكون آكل مال اليتيم فهو على حساب المشردين واللاجئين وبرد السوريين! سئفوق بشار الأسد بالكتاغون من هلال شيعي قاله الأميركيان.. لن يستطيع الأردن إعادة لاجئ واحد كما لم يستطع لبنان فعل ذلك».

«ل ينسى بشار موقف الأردن»

وأضاف «لن ينسى بشار الأسد وعصابته موقف الأردن واحتضانها للموك وسيعامل بشار الأسد الأردن كما عامل جميع من دخل معه في مصالحه من قادات وعناصر واعتالهم أو غيبهم تبعاعاً؛ الأردن الذي طامأ حذر من هلال شيعي إيراني هو اليوم يعمل على انتمام هذا الهلال وتدشين مصلته بنفسه».

وكتب المعارض السوري معن وطفة «لم استغرب اتصال الملك الأردني بالأسد ولا مضمون المكالمة وما سُرب، ما ضاق بصدري... كيف استطاع ملك الأردن إجراء المكالمة بينما تتقاطر الدماء من السماء؟! كيف استطاع تجاوز هذا الأمر... أم أن ملك الأردن مُعتاد على هكذا مكالمات وهذه إحدى ما سُرب! إن قباحة ما يدور خلف الأبواب المغلقة من قادات وعناصر واعتالهم أو غيبهم تبعاعاً؛ الأردن الذي طامأ حذر من هلال شيعي إيراني هو اليوم يعمل على انتمام هذا الهلال وتدشين مصلته بنفسه».

وكتب المعارض السوري معن وطفة «لم استغرب اتصال الملك الأردني بالأسد ولا مضمون المكالمة وما سُرب، ما ضاق بصدري... كيف استطاع ملك الأردن إجراء المكالمة بينما تتقاطر الدماء من السماء؟! كيف استطاع تجاوز هذا الأمر... أم أن ملك الأردن مُعتاد على هكذا مكالمات وهذه إحدى ما سُرب! إن قباحة ما يدور خلف الأبواب المغلقة من قادات وعناصر واعتالهم أو غيبهم تبعاعاً؛ الأردن الذي طامأ حذر من هلال شيعي إيراني هو اليوم يعمل على انتمام هذا الهلال وتدشين مصلته بنفسه».

الحكم، وجد الملك عبد الله أنه يجب أن يتعد عن السعودية، ولذلك بدأت المخابرات الأردنية، والتي تشكل إحدى دعامات الحكم الثلاث في الأردن، بالتواصل عبر العراق مع الحرس الثوري الإيراني، ومع مكتب الإمام الخميني، لفتح علاقات جديدة معهم».

«من المأم، وأضاف «ما أعرفه، أن الملك عبد الله عندما زار بايدين، وطلب منه أن يتقى المملكة الأردنية تحت الظل الأمريكي المباشر، لا أعلم إن كان سمع منه كلاماً غير مباشر أن اتجه إلى إيران، لكن هذا ما لمسهُ الملك على ما يبدو، فقرر بعد عودته فتح كل الأبواب أمام إيران».

وتساءل طلاس قائلاً: «لا أعلم من المأم هنا، هل تلوم السعودية لأنها خسرت الأردن ولبنان؟

معاينة عشرات آلاف المعتقلين في سجون النظام وضمان العودة الآمنة للمهجّرين، وتطبيق القرارات الدولية لتحقيق الانتقال السياسي».

وأثارت الأخبار حول الإعلان عن اتصالات فعالة ونشطة بين الملك عبد الله الثاني وبشار الأسد والأحاديث الودية بين الطرفين، ومحاولة إتاحة الفرصة أمام النظام السوري لتطبيع العلاقات معه، وإعادته إلى محيطه العربي، ردود فعل غاضبة من قبل السوريين الذين استنخروا بدورهم الشعب الأردني مما يدور في «الكويس».

وقب نجل وأحفاده، أن الملك عبد الله عندما زار بايدين، وطلب منه أن يتقى المملكة الأردنية تحت الظل الأمريكي المباشر، لا أعلم إن كان سمع منه كلاماً غير مباشر أن اتجه إلى إيران، لكن هذا ما لمسهُ الملك على ما يبدو، فقرر بعد عودته فتح كل الأبواب أمام إيران».

وتساءل طلاس قائلاً: «لا أعلم من المأم هنا، هل تلوم السعودية لأنها خسرت الأردن ولبنان؟

مطالبيهم المحقة في الحرية والكرامة والاستقلال»، واعتبر الائتلاف أن الإجراء الدولي المطلوب لعودة سوريا إلى محيطها العربي والدولي وعودة التنسيق والعمل المشترك مع سوريا، يبدأ بتنفيذ القرارات الدولية، ومحاسبة مجرمي الحرب، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، بالتوازي مع العمل من أجل انتقال سوريا إلى نظام سياسي مدني جديد وفق مقتضيات بيان جنيف وقرار مجلس الأمن 2254، وقال «ندعو أشقاءنا في الدول العربية إلى دعم التوجهات الدولية الداعية إلى محاسبة نظام الأسد عن جرائمه وانتهكاته، كما ندعوهم إلى تحمل المسؤولية تجاه دفع المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأطراف الدولية الفاعلة نحو بناء آلية دولية صارمة تضاهي فيها العقوبات بما إجرءات عملية ذات إظهار زمني محدد يضمن وقف الجريمة المستمرة في سورية وإنهاء

دمشق – «القدس العربي»
من هبة محمد:
انتقدت المعارضة السورية خطى الملكة الأردنية الثابتة في اتجاه النظام السوري، والتطبيع الأردني – السوري، ولاسيما مبادرات الملكة المتلاحقة من أجل إعادة النظام إلى الفلك العربي، ما يسمح بإنقاذه من وطئه الاقتصادية، ويفك عنه الحصار الخائق، في الوقت الذي بدأ فيه الحصار – وفق معارضين – يؤدي ثماره.

الائتلاف السوري المعارض، أدان محاولات تدوير نظام الإبادة أو إعادة العلاقات معه، وقال في بيان رسمي له «بعد عشرين سنين من الحرب الوحشية المستمرة من نظام الأسد على الشعب السوري وقتل مليون مدني واعتقال ربع مليون وتهجير نصف الشعب لا يمكن أن يكون هذا الحكم الهائل من الفظائع مسوغاً لتدوير نظام الإبادة أو إعادة العلاقات معه، ولا يمكن تسويق إعادة العلاقات مع نظام الأسد المجرم بأي دوافع اقتصادية فالنظام جعل سوريا من الأقرع عالمياً وهو غير قادر على تأمين الخبز والوقود، فماذا يمكن أن تأمل منه أي دولة أو ماذا يمكن أن يصدر لها النظام سوى الأزمات والخيبات».

«القرارات الدولية أولاً»

واعتبر أنه بدل السعي إلى تعويم النظام يجب العمل على إنهاء المشكلة من جذورها «فلا يمكن لنظام الإبادة أن يكون عامل استقرار، فالفوضى والإجرام عنصر أساسي في طبيعة النظام وتكوينه، ويعتمد عليهما في بقائه»، ووجه الانتقاد ببيانه إلى قادة الدول بإعادة التفكير قبل القبول بهذا النظام وإقامة العلاقة معه، قائلاً «تتطلب بكل الدول التي تمد يدها لهذا النظام المجرم الفاقد للشرعية أو تفكر في ذلك أن تترتب وأن تعيد التفكير ألف مرة، فإن القبول بهذا النظام والعلاقة معه هو قبول ببسبيل طويل من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية مارسها هذا النظام على الشعب السوري منذ عشرين سنين، وتشديد بمواقف الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة الثابتة على موقفها المبدئي من نظام الإبادة وجرائمه ضد الشعب السوري، واستمرارها في دعم السوريين في

الباحث رضوان زيادة لـ «القدس العربي»: النظام لن يعطي بالمفاوضات ما لم يخسر عسكرياً

الجملة السادسة من مفاوضات الدستور السوري: تباين في التوقعات رغم «خبر بيدرسون السار»

تهدف إلى تحقيق المصالح الاقتصادية لبلاد وفق رؤية الملكة الأردنية، الأمر الذي تطمح موسكو إليه لتتوج انتصاراتها العسكرية وتحولها لكاسب سياسية اقتصادية.

ووافق وفد النظام السوري على منهجية عمل ونقاشات اللجنة الدستورية المتعلقة بتسليم مسودات الصياغات الدستورية من ممثلي الأطراف الثلاثة (المعارضة، النظام، الأمم المتحدة) قبل انعقاد اجتماعات الدورة السادسة، وبدء مناقشة مواعيد الاجتماعات القادمة لنهاية العام وخطة عمل اللجنة لإنجاز مهامها، وفق مصادر المعارضة.

والأسبوع الماضي، قال المبعوث الأممي غير بيدرسن، خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي، إن الأطراف في سوريا اتفقوا على استئناف المفاوضات، وأضاف ذلك به الأخبار الجيدة» وأضاف «لدي أخبار جيدة يجب إبلاغكم بها، بعد ثمانية أشهر من العمل المكثف مع الرؤساء المشاركين بسعدني أن أعلن أنني وجهت الدعوات لحضور الجلسة السادسة للجنة الدستورية».

أخرى» مؤكداً: أن الإدارة الأمريكية «لا ترغب في استئطاع بدائل أخرى للحل في سوريا، ولذلك تقوم بالتعاون على المبادرات القائمة (المسار الدستوري) رغم فشل جولات هذا المسار المتعاقبة».

الكتاب والحلل السياسي، درويش خليفة، يضع ترحيب الولايات المتحدة بعودة اجتماعات اللجنة الدستورية، في إطار الواقع التي تؤكد تسلم الروس في المطلق للملف السوري، حتى يتمكن الكرملين من هندسة وإخراج حل سياسي وفق القرار الدولي 2254، مع مراعاة الحفاظ على الوضع الحالي لمناطق النفوذ، وضمان منح مناطق النفوذ شكلاً إدارياً، أي ما يشبه اللامركزية الواسعة في مناطق شرق وغرب الفرات.

ويقول «القدس العربي» إن «النظام ليس مهتماً بمسألة الدستور، لكنه مضطر للتصالح مع الطرح الروسي بسبب التزام الدبلوماسية الروسية».

وحسب فإن أي اختراق في جدار الحل السياسي سيشجع دول المنطقة بالانفتاح على الأسد كما فعل العاهل الأردني عبد الله الثاني، في خطوة

حسن حريزي، إن عودة اجتماعات اللجنة بعد انقطاع طويل، يدل على رغبة بتفعيل القرار الدولي رقم 2254، واعتبر خلال حديثه لـ «القدس العربي» أن عودة اجتماعات اللجنة تعد مؤشراً على تفاهات بين الفاعلين الدوليين المعنيين بالنظام السوري. والمفترض، وفق حريزي، أن تكون الجولة السادسة مختلفة عن سابقتها، لأنها المرة الأولى التي ستكون فيها وفق منهجية متفق عليها سابقاً.

والى جانب الاتفاق الوفود على جدول عمل الجولة السادسة، أي البدء بصياغة الخمسين المنصوص عليها في القرار، إلى احتمالية حدوث تقدم في الجولة، لكن الباحث في جامعة «جورج واشنطن» الأمريكية، الدكتور رضوان زيادة، قلل من احتمالية حدوث تقدم حقيقي، وعزا ذلك لـ «القدس العربي» إلى معرفته بالنظام السوري، الذي لا يعطي بالمفاوضات أي شيء لم يخسره بالوقفة العسكرية، وفيما يخص ترحيب الولايات المتحدة بعودة اجتماعات اللجنة الدستورية، قال زيادة: «تعكس الخطوة الأمريكية، فشلاً في تطوير خيارات أو بدائل

أنتطاكيا – «القدس العربي»
من وائل عصام:
تتباين التوقعات حول احتمالية حدوث تقدم حقيقي في مسار الدستور السوري، بعد تحديد موعد انعقاد الجولة السادسة في 18 تشرين الأول/أكتوبر الحالي في جنيف، وترحيب الولايات المتحدة بعودة المباحثات المتوقفة منذ 8 شهور.

وكانت الخارجية الأمريكية قد حثت جميع الأطراف (المعارضة، النظام، الأمم المتحدة) على التفاوض بحسن نية، من أجل حل سياسي دائم وعادل للشعب السوري، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، وأعلنت عن ترحيبها بعودة المباحثات، وذلك بعد أيام من إعلان المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، عن توقيت انعقاد الجولة السادسة، من جانبه، قال عضو «اللجنة الدستورية» المغفرة،

كلام صفي الدين رسالة من «حزب الله» إلى الجيش لبنان يستأنف التفاوض مع صندوق النقد خلال أيام وميقاتي مهتم بتطبيق برنامج الإصلاحات

وفيق صفا المحقق العدلي في قضية تفجير مرافق بيروت القاضي طارق البيطار والذي كسب الجولة من خلال رد محكمة الاستئناف شكلاً لعدم الاختصاص النوعي طلبات الرد التي تقدم بها النواب نهاد المشنوق وعلي حسن خليل وغازي زعيتر بحق، ما يعني أن البيطار فور تبليغ القرار سيستأنف ملاحقة الوزراء السابقين علماً أن وزير المردة السابق يوسف فنيانوس عاد وتقدم بدعوى ضد المحقق العدلي بتهمة تزوير تاريخ الادعاء.

وعلق وزير العدل القاضي هنزي الخوري على قرار محكمة الاستئناف المدنية مكفياً بالقول: «اطلعت على خلاصة القرار، وقد رأى رئيس المحكمة أن الملف الذي قدم له لا يستوفي الشروط القانونية وردّه»، وأضاف: «احترم هذا القرار ولدي ملة الثقة بالمحكمة والهيئة التي أصدرت القرار».

واعتبر «لقاء سيدة الجبل» ان «صمت نواب الأمة عن تهديد «حزب الله» لقاضي التحقيق في جريمة تفجير مرافق بيروت ونصف عاصمة لبنان، يكاد يوازي في هوله جريمة التفجير في ذاتها.

فيما أعضاء في مجلس شيوخ الولايات المتحدة، تحركوا واستنكروا إطلاق التهديد من قلب «العدلية» واتهموا «حزب الله» بعرقلة التحقيق بينما نوابنا يغطون في سبات عميق».

وتوجه اللقاء إلى النواب بالقول «ان غيايكم فضيحة سوف تحاسبون عليها عاجلاً أم آجلاً، وتصرفكم يؤكد ارتباطكم

اللجنة وزير التنمية السياسية وشؤون البرلمان موسي المعايطة، في دعم مخرجات اللجنة وإظهار الجاهزية المطلقة للتعامل مع تداعياتها وتقدير جراحاتها وتحويل تلك المخرجات إلى واقع موضوعي.

قالها الوزير المعايطة مباشرة بعد استفسار من «القدس العربي»: لا بد أن نعطي إلى الأمام بكل الأحوال، ويفترض بـ «أن أسست له اللجنة الملكية طريقاً في هذا الاتجاه.

تمّة تقديرات مرجحة بشأن الحكومة، في ظل تركيبتها الحالية على الأقل، لم يعد من الممكن أن نعطي قدماً إلى الأمام؛ فمرحلة تدشين ما سمي بالنضج الديمقراطي الأردني قد تحتاج إلى تركيبة فعالة مختلفة في اللون الوزاري. وهي تركيبة يفترض أن تتبدل وتغير الآن، ما يعني بأن موسم اللجنة يوفر فرصة مهمة أمام الرئيس الخصاونة للانطلاق قدماً في اتجاه تعديل وزاري لا يلق عند حدود معالجة مشكلات الفریق فقط، بل يؤسس لخطاب مناسب للمرحلة اللاحقة مادامت حكومة الخصاونة قد حظيت بفرصة البقاء والصمود.

إذا حظي الخصاونة بضوء أخضر، سيدخل استحقاق التعديل الوزاري في وقت قريب اقتراضياً، ومع وجود صعوبة وتعقيدات في حيث تعديل أدوار محتمل، وانضمام شخصيات جديدة إلى مسرح الوظائف العليا من بين الخيارات، وحيث عدد لا بأس به من أعضاء اللجنة سيطمحون بعد الآن في الزحام من المواقع أو الوظائف تأسيساً لاطياع بمساهماتهم الخاصة في لجنة من هذا النوع، ويتوفيق مرجعية تحظى بالإسناد الملكي.

بيروت – «القدس العربي»
من سعد الياس:
أبرز ما حمله المشهد اللبناني هو استئناف الحكومة الجديدة التفاوض مع صندوق النقد الدولي إذ أعلنت وزارة المال أنها استأنفت «إعادة تعامل لبنان مع الصندوق واستراتيجية إعادة هيكلية الدين العام» مشيرة في بيان إلى أنها «ترحب بمشاركة حكمة السنات في عملية إعادة الهيكلة».

وكشف المتحدث باسم صندوق النقد أنه تلقى رسالة من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يعرب فيها عن اهتمام السلطات ببرنامج صندوق النقد الدولي. وقال المتحدث «توقع أن تبدأ في الأيام المقبلة المباحثات الفنية بشأن السياسات الإصلاحات التي ستعالج الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان».

صمت

استحقاقات أردنية بعد «المنظومة»: تركيبة «وزارية» مختلفة وحسم موقف «النواب» وزحام «أعضاء اللجنة»

فوق مشروع وطني يأمر مرجعي حصل على توافقات ونتج عن تسويات بين مراكز القوى والقرار في الدولة والمجتمع.

هنا يمكن لـ «القدس العربي» أن تعتمد أكثر على نظرة تقييمية سمعتها من رئيس اللجنة الملكية سمير الرفاعي، فلم يسبق لأردنيين يطلون مختلف أطراف ومكونات المجتمع أن توافقوا حقاً وفعالاً على صيغة موحدة نحو تطوير منظومة الحياة السياسية.

بحرف النظر عن أي موقف من اللجنة أو توصياتها، ذلك منتج ومنجز حقيقي ملموس اليوم وضمن نصوص بسقف زمني، وإن أليات العتب في تفاصيلها معقد خلافاً لأنه مكلف ومن الصعب على مجلس النواب أن يدير موقفه، برأي بعض المحللين والمراقبين، من مشروع من هذا الصنف الآن بحسابات ترتبط بالأهواء الشخصية أو بالانفعالات.

بالتالي، الرهان كبير على تعاون مجلس النواب، وهو ما منح إليه النائب الصفدي ضمن معطيات معادلة وطنية تظهر تقديراً لإجماع نحو أكثر من 90 عضواً في اللجنة التشاورية اتصل أغلبهم ورئيسهم بقاعدة عريضة من مكونات المجتمع الأردني.

صعب جدا القول بأن مجلس النواب يمكنه مراوغة مشهد محبوك بعناية الآن، لكن موقفه من المعطيات هو استحقاق في غاية الأهمية يفترض أنه سيظهر لاحقاً.

الاستحقاق الثاني برسم الحسم أيضاً، فيد التسلم الملكي لوثيقة تحديث المنظومة فإن انطباع النخب والصالونات السياسية على الأقل، بأن الفرصة متاحة أكثر لحسم الجدل في الربع المتعلق بسؤال.. «تغيير أم تعديل وزاري؟» هذا السؤال لسبب ما بدأ السياسيون بطرحه، رغم أن حكومة الرئيس بشر الخصاونة تعتبر شريكاً من حيث الشكل والمضمون والتأسيس لولاة لجنة تحديث المنظومة، ورغم أن «القدس العربي» لمست مباشرة مرونة كبيرة من جهة الخصاونة تحديداً، ومن جهة ممثل حكومته في

عمان – «القدس العربي»
من بسام الجبارين:
تفتح وثيقة تحديث المنظومة السياسية في الأردن بعد تسليمها للملك عبد الله الثاني ظهر الأجد، الجال سياسياً أمام استحقاقات متعددة في المسار السياسي لا علاقة مباشرة لها بضمون توصيات اللجنة، لكنها تؤثر فيها.

السئلة التي لم تتضح بعد ملاحظتها تلك المتعلقة بكيفية تعامل النواب مع التعديلات والتشريعات التي قررها أعضاء اللجنة الملكية، خصوصاً بعد تحويلها من جهة الحكومة.

مجلس النواب سيد نفسه... هذا ما قاله الإسلامي والبرلاني صالح العرومطي، ومجلس النواب، وفقاً لنائب رئيسه أحمد الصفدي، سيحرك انطلاقاً من وعيه الوطني ويتعامل بمسؤولية مع أي مقترحات تصل إلى الحكومة وبموجب المقتضى الدستوري.

موقنان يتراوح بينهما مجلس النواب الأردني، فالأولى فقط من نواب المعارضة تشكلت بدستورية بعض توصيات اللجنة، والإعلامي المحضر ماهر أبو طير توقع مبكراً بأن تكون مسيرة التوصيات وسط النواب معيبة ومقعدة إذا لم يحصل تدخل لصالح مقتضيات تحديث المنظومة السياسية، الأمر الذي يعني وجود تجوسات بين بعض النواب والإعلاميين المسييسين لا توعي بأن المجلس يصعد التعامل مع مخرجات لجنة تحديث المنظومة بنفس سوية العيوصلة الحكومية.

تلك مسألة تحتاج إلى اختيار، فمجلس النواب باق لثلاث سنوات وهو صاحب الاختصاص الدستوري في وضع تشريعات مهمة، والاعتقاد سائد وسط عدد كبير من أعضاء المجلس بأن لجنة تحديث المنظومة استشكلت وانتشلت دون التشاور مع مجلس النواب.

لكن في المقابل، يعتقد ويصعوبة فقف المجلس

تحضيرات لعقد اجتماع لـ «المركزي» لتبني خطة تتوافق مع خطاب أبو مازن

مصادر لـ «القدس العربي»: معلومات وصلت القيادة الفلسطينية حول خطط تل أبيب دفعت لتصعيد الخطاب وطرح مشروع التقسيم ومهلة العام



أحد اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة الرئيس محمود عباس

الدولية، ووجوب وقف الاستيطان والاحتياحات وهم البيوت وترحيل المواطنين من القدس، واسترجاع جثامين الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال».

وخلال اللقاء أكد وفد حزب «ميرتس» مواكفهم الداعمة لـ «حل الدولتين» وإنهاء الاحتلال، والتعاون المشترك لـ «مد جسور الثقة، متشددين على أهمية التعاون في مجال الصحة.

ووفق تقرير نشره موقع «والملا» العبري، فقد ذكر أن الرئيس الفلسطيني طلب من أعضاء حزب «ميرتس» الذين اجتمع بهم، نقل رسالة إلى وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، أعرب خلالها عن رغبته في اللقاء معها.

وزعم أن الرئيس عباس قال للوفد وهو يتحدث من لقاء شاكيد، «فالتحضر وتقول كل ما تريد وأنا ساسغي لها، أعرف أن لديهما آراء صعبة جدا، ولكن حتى لو اختلفنا على 1% فقط، فسيكون ذلك بمثابة تقدم».

ورفضت شاكيد، التي تنتمي لحزب «يمينا» الذي يرأسه رئيس الحكومة نفتالي بينيت، الدعوة من خلال تغريدة على حسابها على «تويتر» كتبت فيها «لم يحدث. لن ألتقي أحد منكمي الحركة» بالإشارة إلى محمود عباس، «الذي يقاضي جنود الجيش الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية في لهاي، ويدفع قتلته اليهود».

الدولي، بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة».

وقال في خطابه أمام الجمعية العامة «وصلنا لمواجهة مع الحقيقة مع سلطة الاحتلال، ويبدو أننا على مفترق طرق وقد طُرح الكيل والوضع أصبح لا يُحتمل».

وتابع «أمام سلطات الاحتلال عام واحد لتتسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وفي حال عدم تحقيق ذلك فلماذا يبقى الاعتراف بإسرائيل قائما على أساس حدود عام 1967؟».

وأكد أن توقيص «حل الدولتين» القائم على الشرعية الدولية «سيفتح الأبواب واسعة أمام بدائل أخرى سيفرضها علينا جميعا الواقع القائم على الأرض».

لقاءات فلسطينية إسرائيلية

يشار إلى أن الرئيس عباس استقبل مساء أول من أمس الأحد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من حزب ميريتس برئاسة نيتسان هوروفيتش رئيس الحزب ووزير الصحة، ومشاركة وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، وعضو الكنيست ميخال روزين.

وخلال اللقاء على أهمية إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل وفق قرارات الشرعية

عباس، بسمر خلال الاجتماع الأخير بينهما الشهر الماضي، حيث قال إنه يؤمن بـ«حل الدولتين» لكن هناك قيود في هذه الحكومة، وأنه أبلغ الرئيس الفلسطيني أنه يريد أن يكون «اسحق رابين الجديد» في إشارة إلى رئيس الوزراء الاسبق الذي وقع «اتفاق أوسلو» مع الرئيس الراحل ياسر عرفات، وقتل على يدي متطرف في ميدان تل أبيب.

وبات من الواضح أن القيادة الفلسطينية تعمل حاليا على دفع المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية، على إيلاء اهتمام أكبر بالملف الفلسطيني.

وكان الرئيس عباس قد قال إنه في حال رفض إسرائيل لـ «حل الدولتين»، سيفرض على الفلسطينيين الذهاب إلى خيارات أخرى، كالعودة للمطالبة بقرار التقسيم لعام 1947، أو الذهاب إلى الدولة الديمقراطية الواحدة على أرض فلسطين التاريخية التي تتحقق فيها الحقوق السياسية والدينية الكاملة للفلسطينيين، وليس الدولة الواحدة التي تقوم على «تأييد الاحتلال وفرض نظام الأبارتهايد والفصل العنصري».

وعلاو على المجتمع الدولي يتحمل مسؤولياته لإحقاق الحق الفلسطيني وردع إسرائيل عن مواصلة احتلالها وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وقال «لأن الأوان لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وعدم إصدار الوعود والمماطلة في التنفيذ من قبل أطراف المجتمع

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تنشط حاليا الاتصالات التي يجريها فريق مكلف من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لعقد اجتماع للمجلس المركزي، لوضع خطة إستراتيجية، تتلاءم مع خطاب الرئيس محمود عباس (أبو مازن) في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي لوح خلاله بخيارات جديدة، في حال لم ينته الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، خلال عام، وذلك بعد ورود معلومات تؤكد عدم اهتمام الإدارة الأمريكية بتحريك ملف الصراع قريبا، ورفض رئيس حكومة إسرائيل لـ «حل الدولتين».

اجتماع المركزي

التحضيرات تشمل عقد اجتماع للمجلس المركزي، بكامل أعضائه من الداخل والخارج، في مقر المقاطعة في مدينة رام الله، وتأخذ الاستعدادات الحالية، التي تستمهل الاتصالات مع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، طرح أفكار لها علاقة بالخطة التي يجري العمل على تبنيها من المجلس، لتكون عنوان العمل السياسي في المرحلة المقبلة، لتكون متلائمة مع الخطوات التي أعلن عنها الرئيس عباس في الأمم المتحدة.

ولذلك ركز اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الأخير في مدينة رام الله، على هذا الاجتماع، والمقرر أن تدعى إليه فصائل المنظمة كافة، بما فيها الجبهة الشعبية التي علقت مشاركتها في مؤسسات المنظمة، وفلسا السياسية التي تنتهجها ما تصفها بـ«القيادة المتفنذة» في القيادة الفلسطينية.

وأكّد ذلك عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، حيث قال إن اجتماع اللجنة المركزية الأخير عقد يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بحث تهيئة الأجواء لعقد دورة للمجلس المركزي بأسرع وقت لمعالجة القضايا التنظيمية للمنظمة.

ووفق الأحمد، الذي أهدى بتصريحاته هذه للإذاعة الفلسطينية الرسمية، فإن اللجنة بحثت الأبعاد التي أعقبت خطاب الرئيس عباس أمام الأمم المتحدة، لتنفيذ ما جاء فيه خلال «السقف الزمني الذي حدده لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي، موضحا أن اللجنة المركزية تبحث في قرارات اللجنتين التنفيذية والمركزية في اجتماعها الأخير برئاسة أبو مازن، التي أكدت ضرورة بدء حوار وطني شامل بين فصائل منظمة التحرير، بهدف تعزيز وحدة المنظمة.

وعلا بما أقر في تلك الاجتماعات، قال الأحمد إنه بدأ فعليا تنفيذ هذه الحوارات، وإن هناك اجتماعات لمعالجة كل القضايا التي سببت تباينا في وجهات النظر، واستمر في قيادة الضلال الوطني للفلسطينيين.

وأعلن أن اللجنة المركزية أقرت كل ما يتعلق بما قرره المجلس الثوري لحركة فتح الذي يعثل «برنامج الحركة» في

تقرير أكد أن العام الماضي كان الأسوأ اقتصاديا منذ تأسيس السلطة تحذيرات أممية من خطورة الأوضاع في المناطق الفلسطينية ووينسلاند يطالب بوقف الخسائر في الأرواح وعنف المستوطنين

وأضاف امام أعضاء مجلس الأمن إن غزة «تتطلب حولا سياسية تركز على العمل من أجل تعزيز الوحدة الفلسطينية الداخلية، ورفع عمليات الإغلاق المنهكة في غزة، وفي نهاية المطاف، العودة إلى عملية السلام التي سستتهي الاحتلال وتفضي إلى حل دوليتن قابلتين للحياة».

والجدير بالذكر أن قرار مجلس الأمن رقم 2334 يدعو إسرائيل إلى «الوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية» والاحترام الكامل لجميع التزاماتها القانونية في هذا الصدد»، وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تكن هناك خطط إسكان استيطانية جديدة، غير أن عمليات الهدم والاستيلاء على المباني للموكة من الفلسطينيين استمرت في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

ويقول المنسق الأممي إنه بحاجة عدم وجود تصاريح بناء إسرائيلية التي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها، ثم قدم 302 مئتين أو الاستيلاء عليها من قبل السلطات الإسرائيلية أو هدها من قبل أصحابها لتجنب رسوم الهدم الإسرائيلية «الباهظة» ضيفا أن هذه الإجراءات أتت إلى «نزع 433 شخصا، من بينهم 251 طفلا و 102 امرأة».

وأشار وينسلاند إلى أن المحكمة العليا الإسرائيلية عقدت في 2 أغسطس/ آب الماضي جلسة استماع للنظر في طلب استئناف قدمته أربع عائلات فلسطينية تواجه الإخلاء في القدس الغربي.

وتابع «قدم القضاة اقتراحا، ولكن لم يتم قبوله، وتاجلت الجلسة مع عدم وجود موعد لانتعاش مرة أخرى، وهناك حاليا حوالي 970 فلسطينيا يواجهون الإخلاء في القدس الشرقية».

ووفق التقرير الذي قدمه المسؤول الأممي، قتل 27 فلسطينيا، من بينهم امرأتان وخمسة أطفال، على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية خلال المظاهرات والاشتباكات والعمليات الأمنية وغيرها من الحوادث، وجرح 4814 فلسطينيا، بينهم 10 نساء و 530 طفلا».

وقال إن بعض المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين استمروا في استخدام مثل هذا الخطاب خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وذكر في كلمته أمام مجلس الأمن أنه في 27 يونيو/ حزيران الماضي، رفض عضو كنيسةت إسرائيلي في الوضع الراهن في الحرم الشريف، وقال «مطلبنا هو السيادة الكاملة، ورفع العلم الإسرائيلي وطرد جميع عناصر الوقف التي تسعى إلى إلحاق الأذى بنا».

وفي هذا السياق ذكر وينسلاند أن الأمم المتحدة أطلقت في 13 أيلول / سبتمبر برنامج مساعدات نقدية لدعم ما يقرب من 100.000 أسرة محتاجة في غزة، فسلطوا إلى أن هذا الجهد مدعوم من دولة قطر بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي على مدى أربعة أشهر، لافتا إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، تم جمع حوالي 45 مليون دولار أمريكي من 95 مليون دولار أمريكي المطلوبة للنداء الإنساني العاجل للأمم المتحدة وتمت تعبئة ما يقرب من 55 مليون دولار أمريكي لدعم الاستجابة الإنسانية على نطاق أوسع.

لن المنسق الأممي الخاص حذر من أن السلطة الفلسطينية لا تزال تواجه أزمة مالية متنامية تؤثر بشدة على قدرتها على تغطية الحد الأدنى من النفقات، بما في ذلك الرواتب الحكومية والمدفوعات لأسر المحتاج.

في الوقت الذي كانت فيه إحدى منظمات الأمم المتحدة، تشير إلى صعوبة الأوضاع التي يعيشها الفلسطينيون، طالب منسق عملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، بوقف استمرار الخسائر في الأرواح في الأرض الفلسطينية المحتلة وعنف المستوطنين.

وفي دلالة على صعوبة الأوضاع التي يعيشها الفلسطينيون جراء الاحتلال الإسرائيلي، الذي يواصل عمليات القتل والتدمير، قال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أوكتاد»، إن العام الماضي كان أصعب السنوات الاقتصادية منذ تأسيس السلطة الفلسطينية عام 1994 لأسباب مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي وجائحة كورونا.

واعتبر تقرير «أوكتاد» السنوي الذي جرى عرض تفاصيله في مؤتمر صحافي في رام الله قبل أيام، أن جائحة كورونا إلى جانب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي جعلت عام 2020 أسوأ الأعوام على السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها عام 1994.

ويقول إنه على الرغم من شدة صدمة الجائحة، لا يزال الاحتلال هو العقائق الرئيسية أمام التنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويوضح أنه قبل ظهور فيروس كورونا السذي وصل المناطق الفلسطينية في مارس/ آذار من العام الماضي، كان الاقتصاد الفلسطيني في حالة «تفكك وعدم استقرار»، حيث اتسمت البيئة السياسية والاقتصادية العامة بـ«التدهور المستمر».

وفي الفترة قبل 2020 كان الاقتصاد المحلي يواجه ضعف الإنتاج، وتضخيم في الأسواق المحلية، إلى جانب قيود على استيراد التكنولوجيا، وفقدان الأراضي الطبيعية للمؤسسات، وتسرب الموارد المالية إلى إسرائيل بامتداد، وأنه في 2020، فقد خسر أكثر من 66 ألف وظائف، وارتفعت البطالة إلى 26 بالمئة، وفقدت السلطة 10 آلاف عامل، ما يعادل في 23 من القوى العاملة في القطاع. وأدى ذلك إلى انكماش الاقتصاد في 2020 بنسبة 11.5 في المئة.

وتطرق التقرير الأممي إلى القيود الإسرائيلية على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية، والقيود على استيراد وبناء أو صيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

والمعروف أن القيود الإسرائيلية وتشديدات الحصار على قطاع غزة، رفعت من نسب البطالة في قطاع غزة لأكثر من 50%، فيما ارتفعت نسب الفقر لأكثر من 65%، وابت 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم.

جاء ذلك، قبل أن يقدم تور وينسلاند، المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، إحاطة لمجلس الأمن، أعرب فيها عن قلق بالغ حيال استمرار الخسائر في الأرواح والإصابات الخطيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقال خلال تقديمه تقرير الأمن العام التاسع عشر عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 (2016) الذي يغطي الفترة من 12 يونيو/حزيران إلى 27 سبتمبر/ أيلول، إنه «يشعر بقلق عميق إزاء استمرار العنف المرتبط بالمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية».

وقال في الوقت نفسه إن «إطلاق الصواريخ العشوائية والأجهزة الحارقة من غزة تجاه التجمعات السكانية الإسرائيلية ينتهك القانون الدولي ويجب أن يتوقف».



تظاهرة مؤيدة للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

لحقا.

وفي إطار الحديث عن مأساة الأسرى، كشف النقاب عن قيام سلطات الاحتلال بتوزيع أسرى نفق سجن جبوع، على 5 سجون، بحجة «منعهم من التآمر والتخطيط لغرار جديد».

وحسب تقارير عبرية، يحتجز هؤلاء الأسرى في زنازين معزولة عن الآخرين، وسبق أن أكدوا أنهم بسبب إجراءات التحقيق لا يعرفون للليل من النهار، وأنهم لم يبدوا ملابسهم منذ اعتقالهم، ويعرضون لعمليات تحقيق قاسية.

وكانت النيابة الإسرائيلية قد قدمت أول من أمس لوائح اتهام بحقهم، وخمسة أسرى آخرين اتهموا بمساعدةتهم في انتزاع حريتهم من سجن جبوع، لدى محكمة صلح الاحتلال في الناصرة.

وفي إطار دعم فعاليات الأسرى وخطواتهم التضالية، وقعت النقابات المهنية الفلسطينية، في غزة، وثيقة «الواجب المقدس» نصرة للأسرى، مؤكدة أن قضيتهم ستبقى على رأس سلم أولويات العمل الوطني الفلسطيني، وخلال وقفة تضامنية أمام مقر الفوض السامي لحقوق الإنسان في مدينة غزة، شارك فيها متضامنون وقيادات من الفصائل ومؤسسات تعنى بالأسرى، حذر المشاركون من الاحتلال من استمرار التعتول على الأسرى، وطالبوا المؤسسات الحقوقية الدولية بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه ما يحدث في المعتقلات الإسرائيلية، وأكدوا أن استمرار الاعتداء على الأسرى والتنكيل بهم وحرمانهم من حقوقهم «سيفجر الأوضاع من جديد داخل المعتقلات وخارجها».

وكان عضو المكتب السياسي ومسؤول ملف الأسرى في حركة حماس زاهر جبارين، في صفة المعلومات التي أوردتها قناة «العربية» عن إنجاز اتفاق صفقة تبادل مع الاحتلال، وطالب وسائل الإعلام بـ«توخي الحذر، وتجنب بث الشائعات التي تلتاع في شاعر الأسرى وعائلاتهم» وقال «بث مثل هذه الشائعات لن يفلح في الضغط على قيادة المقاومة».

رفضاً للإجراءات العقابية التي فرضت بعد هروب أسرى «نفق الحرية» قيادة الحركة الأسيرة تشرع في تنفيذ برنامج «العصيان» وتتحدى السجان ... وقيادة الفصائل الفلسطينية تهدد بـ«الانفجار»



تظاهرة مؤيدة للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

التي نفذها ستة أسرى في 6 سبتمبر/أيلول الماضي، إجراءات عقابية مضاعفة، وبعد خطوات احتجاجية واسعة وحوارات استمرت مع إدارة السجون، تمكن الأسرى أن يحققوا بعضا من المطالب.

واستمر الأسرى الإديارون السبعة في فعالياتهم المتمثلة بالإضراب عن الطعام لنيل الحرية، وهم كابد الشفوس المضرب منذ 82 يوما، وققاد القواسمة المضرب منذ 75 يوما، وعلاء الأعرج منذ 57 يوما، ومشاهم أبو هوش منذ 49 يوما، ورايق بشارت منذ 44 يوما، وشادي أبو عكر منذ 41 يوما، والأسير حسن شوكة المضرب منذ 15 يوما.

ويعاني الأسرى من أوضاع صحية غاية في الصعوبة، مع ازدياد وضعهم سوءا يوما بعد يوم، حيث يعانون من نقص الأملاح والسوائل بالجسادهم، والإعياء والإجهاد الشديدين، والصراع. وحذر نادي الأسير من استفهام أحد الأسرى السبعة المضربين عن الطعام، جراء أوضاعهم الصحية الخطيرة، مع غياب حلول واضحة من إدارة السجون.

وكتشف أن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين تتجه نحو الخطورة الشديدة، لا سيما الأسير القواسمة المحتجز في مستشفى «كابلان».

وإشار إلى أنه تم تعيين جلسة للأسير علاء الأعرج في المحكمة العليا للاحتلال، غدا، للنظر في قضية استمرار اعتقاله الإداري، ولفت إلى أنه لن يقدم للمحكمة العليا للاحتلال بالتماس بشأن قضية الأسير مقدم القواسمة ولم يُحدد موعد الجلسة بعد، وبين أن الأسير الأعرج يعاني من أعراض خطيرة، وهو محتجز في سجن «عبادة الرملة» فيما رفضت محكمة «عوفر» العسكرية الاستئناف في الطعن في قرار الاعتقال الإداري الصادر بحق الأسير الشفوس المضرب عن الطعام.

وتؤكد المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى، أنّ ما يجري مع المضربين جريئة، حيث يواصل الاحتلال باجيزته المختلفة تنفيذ جملة من الإجراءات التكتيكية بحقهم وعلى عدة مستويات، إلى جانب رفضه الاستجابة لتطلهم المتمثل بإنهاء اعتقالهم في المعتصفي في محاولة للضغط عليهم والتنكيل بهم، وإيصالهم لمرحلة صحية صعبة تتسبب لهم بمشاكل صحية يصعب علاجها

غزة - «القدس العربي»:

دخل الأسرى الفلسطينيون في مرحلة تحد جديدة ضد السجان الإسرائيلي، رفضا للعقوبات الأخيرة التي فرضها، بعد عملية فرار الأسرى الستة من سجن «جبوع» قبل نحو شهر.

وأعلنت قيادة الحركة الوطنية الأسيرة، أنها تعمل على إعداد «مشروع إستراتيجي» للتصدي لقرارات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، في وقت يواصل فيه سبعة أسرى فلسطينيين «معرفة الأبعاد الخافية» ورفضاً لاعتقالهم الإداري، بالرغم من حالة المرض والضعف لقلّة السوائل التي تتخلل أعماهم والصيام.

وأوضحت قيادة الحركة الأسيرة، في بيان لها سرب من داخل السجون، أنها تادعت وشككت «لجنة طوارئ» من الكتل الوطني داخل سجون الاحتلال «التابعة ما يصدر من قرارات وردود فعل مجموعة ضندا، والتعامل معها بما يلزم من خطوات تضاللية توقف الاحتلال عند حده، مؤكدة أنها ستراقب وتتابع ما يصدر من اللجنة المشكلة من حكومة الاحتلال، لافتة إلى أنها تتوقع منه «الأسوأ».

وأضافت أنها «واثقة من أن شعبنا ومقاومتنا وأحرار العالم سيقفون معنا موحدين للتصدي لإجراءات الاحتلال، الذي يُشكل أكبر عدو للإنسانية»، لافتة إلى أن الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، الذين تجاوز أتحدهم إضرابهم 80 يوما، باتت حياتهم في خطر وعلى المحك، وحملت في الوقت ذاته الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم، وشددت على رفضها لكل «الإجراءات العقابية والهجمة المضربية» على أسرى الجهاد الإسلامي في السجون كافة، وأكدت في الوقت ذاته على ضرورة «العمل الجاد والحاسم لإجبار الاحتلال على إعادة الحالة التنظيمية لهم ما كانت عليه قبل عملية النفق البطولية».

وفي السياق أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسرى من السجون كافة، قرروا التوافق على برنامج تضاللي تدريجي يستمر حتى نهاية الأسبوع الحالي، وذلك للمطالبة بوقف الإجراءات التقتيلية التي فرضت على أسرى الجهاد بشكل تام، لا سيما أنّ الحوارات التي استمرت بشأن هذه الإجراءات طوال الفترة الماضية، لم تتوصل إلى حل جذري.

ويعتمد البرنامج في العصيان ورفض «قوانين» السجن، كعدم الامتثال ما يسمى بالفحص الأمني «العدد» وإغلاق الأقسام بشكل جزئي، بحيث يوقف الأسرى مجموعة من تقاليد الحياة اليومية في الأسر، التي تتعلق ببعض المهام التي يقومون بها داخل الأقسام، الأمر الذي يعني أنهم مستعدون لمواجهة المباشرة.

ومن المقرر أن يعتمد أسرى حركة الجهاد الإسلامي اليوم في الساحات بدعم من أسرى الفصائل كافة، مطالبين بالخروج من الأقسام، التي تم نقلهم وتوزيعهم عليها في محاولة من إدارة السجون لاستهداف البنية التنظيمية للجهاد الإسلامي في السجون، على أن يخرج جميع الأسرى من الأقسام، مكيلي البدين مع أسرى الجهاد، على أن يتم يوم الخميس إغلاق الأقسام بشكل جزئي، ليعتصم الأسرى يوم الجمعة في الساحات وقت صلاة الجمعة.

ولفت نادي الأسير إلى أن هذه الخطوات سيكون استمرارها مروهنا برد إدارة السجون على مطالب الأسرى خلال الفترة المقبلة، ويوم الجمعة المقبل سيتم تقييم نتائج خطواتهم، خاصة أنه رغم أن بعض الإجراءات التصفيقية التي فرضتها لم تنته بشكل تام، وتحديدا تلك التي فرضت على أسرى الجهاد الذين تعرضوا لإجراءات «عقابية» وتكتيلية مضاعفة أثناء العزل، والنقل المتعد، ومحاولة تفكيك البنية التنظيمية لهم.

وكانت إدارة السجون قد فرضت عقب عملية «نفق

بركة يحذر: كمن يحاول إطفاء النار بالبززين

الحكومة الإسرائيلية تقرر إشراك «الشبابك» والجيش في مكافحة الجريمة المتفشية في البلدات العربية

الناصرة - «القدس العربي»:

عبرت أوساط عربية فلسطينية في إسرائيل عن رفضها لقرار حكومتها بإشراك المخابرات العامة (الشبابك) والجيش في مواجهة انتشار السلاح غير المرخص المنتشر بأيدي فلسطينيي الداخل ضمن خطة حكومية لمكافحة الجريمة المستشرية.

يشير إلى أنه منذ بداية العام الحالي وقعت 100 جريمة قتل في أراضي 48 آخرها مقتل رجل خمسيني من قرية الغريديس قضاء حيفا أمس، وسط توقعات بأن تكون 2021 الأكثر دموية على الإطلاق.

وقررت الحكومة الإسرائيلية أن يجهز الشبابك وجيش الاحتلال سيشاركان في مواجهة الأسلحة غير الشرعية في البلدات العربية، وذلك في الاجتماع الافتتاحي لما يسمى «الطاقم الوزاري لمكافحة العنف في المجتمع العربي».

وقالت المؤسسة الأمنية - العسكرية، وفق ما نقلت صحيفة «هارتس» إن «هذا القرار من حيث المبدأ سيخفف من خطر السلاح غير المرخص في محاربة السلاح، لأنه قد يمس بآمن الدولة كما أوضح خلال «هبة الكرامة» في مايو/ أيار الماضي وبالتالي من المتوقع أن يشارك «الشبابك» بالتحقيقات بتهريب الأسلحة من الضفة الغربية لإسرائيل.

يذكر أن رئيس الشبابك المنتهية ولايته، نذاف أرغمان، عارض حتى الآن تورط الشبابك في مواجهة مسألة الجريمة في المجتمع العربي، ولم يكن حاضراً في الاجتماع، في حين حضر من يشغل منصبه في رئاسة الشبابك، وهو موافق على تدخل المخابرات بهذه المسألة كما جاء في تسريبات صحافية عبرية.

وكانت القائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس، قد أعلنت موافقتها على مطالبة الشبابك بالتدخل في محاربة الجريمة في المجتمع العربي وأيدت رئيس الحكومة نفتالي بينيت وقيادة الشرطة في هذه المطالبة التي أقرت.

لكن رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة أكد رفضه لقرار الحكومة، وحذر منه، وقال إن هذه محاولة لاختراق المجتمع العربي بحجة مكافحة الجريمة. وحذر من العواقب متسائلاً هل يعقل أن يتم رش البززين على النار من أجل إطفائها؟

وتدعي بعض الجهات العربية في الحكم المحلي بالإضافة للقائمة العربية الموحدة المشاركة في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم موافقتها بالتصريح أو بالتفويض أو بالصلح على قرار الحكومة على أمل أن ذلك يساعد في مكافحة الجريمة المتفشية وعصابات الإجرام التي باتت تهدد استراتيجيا على كل المجتمع الفلسطيني في الداخل.

ورداً على ذلك يوضح بركة لـ«القدس العربي» أن السلطات الإسرائيلية هي التي أشعلت وشعل النار، وتابع «بعد مشاركة شعبينا في الانتفاضة الثانية من خلال هبة القدس والأقصى عام 2000 باشرت إسرائيل لمعايبتنا وإشغالنا ببعضنا البعض لتحييدنا من خلال تشجيع الجريمة والجرمين وتجار السلاح ومعظمه مهزب من قواعد جيشها».

الأرقام تفضح الحقيقة

وللتدليل على ذلك يشير لمعطيات إسرائيلية رسمية مفادها أنه في الفترة بين عامي 1980 و2000 وقعت في أراضي 48 جريمة قتل بينما في الفترة بين 2000 و2021 وقعت 1480 جريمة قتل.

كما أشار بركة لعدم وجود مثل هذه الحالة الدامية في الضفة الغربية وقطاع غزة رغم أن الحديث يدور عن الشعب الفلسطيني ذاته وعن أعداد سكانية أكبر من فلسطينيي الداخل.

وتابع «مما نعلم تماماً أن عصابات إجرام في المجتمع العربي هي مشروع فلسطيني، لكن إذا كان ثمة من أكد ذلك، فمضباط الشرطة في لقائهم قبل نحو شهر مع وزير الأمن

الداخلي عومر بارليف عندما قالوا له إن رؤساء عصابات الإجرام يحظون بحصانة من الشبابك لأنهم عمالؤه». ويشير أن القناة 12 نقلت قبل نحو شهرين عن ضابط كبير في الشرطة قوله إن المسؤولين عن الجرائم الخطيرة في المجتمع العربي في الداخل هم في معظمهم متعاونون مع جهاز «الشبابك»، مما يكبل أيدي الشرطة ومنعها من المس بيهؤلاء المتعاونين الذين يتمتعون بالحصانة.

لسنا خرافا

ويؤكد بركة أن هذا موضوع مدني وعلى الشرطة أن تقوم بواجبها وهي قادرة على ذلك، وتابع «قبل أكثر من شهر التقيت مع رئيس الدولة هرتسوغ وسألني يوماً ماذا اقترح حول موضوع مكافحة الجريمة وما الذي يجب أن يفعله، وقلت له أمرين، الأول أن تحت الشرطة على أن تقوم بواجبها كأي شرطة في العالم، تقوم بالإجرام وتحاسب الجرمين وعصابات الإجرام، والأمر الثاني أن تدع جهاز الشبابك يتكف يده عنا».

وهذا ما أكده خلال مسير إحياء نكرى الانتفاضة الثانية في مدينة سخنين داخل أراضي 48 بقوله «لسنا خرافا ننظر العلف من أحد ويندج كل منا ثيابا بصمت، نحن شعب يعجز بنفسه بقاؤه وقيامته وحذار ممن يرهن على الثوابت ومن يريد أن يحولنا إلى مستهلكي خمران ونقول له نحن شعب رافع الرايات»، منوها لوجود قلة خطيرة تعبت بحياتنا من عصابات الإجرام الذين يطلقون الرصاص بسلاح جيش إسرائيل ويحظون بحصانة أجهزة أمن إسرائيل وتهاون مقرف من الجهاز القضائي الإسرائيلي.



فلسطينيون يطهرون ضد الجرائم التي ترتكب في حق العرب المقيمين في الداخل

وشدد بركة على أن «علينا إجتثاث وباء الجريمة لأنه من صناعة المؤسسة ووباء العمالة ووباء كورونا. وفي سياق ربطه بين التمسك بالهوية الوطنية الفلسطينية وبين مكافحة الجريمة تابع «زيد أن لنعب دورنا أيضاً في قضية العودة والقضية الفلسطينية، هذه ليست قضية خارجة عن السياق، نعلن من هنا باسم شعبنا في الداخل إلى اللاجئين خارج الوطن أننا في انتظاركم عندما تعودون، وستعودون طال الزمان أو قصر».

وأضاف «شعبنا مُنهك من شلال الدم، لكن ممنوع استغلال الأمر لإطلاق قبضة الشبابك علينا».

وفي تعليقه على القرار الحكومي قالت النائبة عايدة توما - سليمان (الجبهة - المشتركة) أن هذه الحكومة في سياق ربطه بين التمسك بالهوية الوطنية الفلسطينية وبين مكافحة الجريمة تابع «زيد أن لنعب دورنا أيضاً في قضية العودة والقضية الفلسطينية، هذه ليست قضية خارجة عن السياق، نعلن من هنا باسم شعبنا في الداخل إلى اللاجئين خارج الوطن أننا في انتظاركم عندما تعودون، وستعودون طال الزمان أو قصر».

القائمة العربية الموحدة

واستدكرت توما - سليمان تعاون شركاء هذه الحكومة من هذه الخطوة الخطيرة. وأضافت «من يعتقد أن الشبابك هو المخلص، عليه أن يُسأل نفسه ووعيه السياسي والأخلاقي، وبوجه الحقيقة أن حكومات إسرائيل وسياساتها وأجهزتها وعلى رأسهم الشبابك، منذ النكبة ومرورا بالحكم العسكري ويوم الأرض وهبة أكتوبر، ومؤخراً هبة أيار، هم السبب وراء تفشي الفقر، وتضييق الخناق، ومسح جهاز التعليم، وتجفيف فرص العمل، ومد منظمات الإجرام بالسلاح، وبالتالي تفشي الجريمة وبسط سلطة رؤوس الإجرام، كيف للجيش الذي يمد منظمات الإجرام بالسلاح أن يتكلم عن مواطنيها وحقوقنا؟» موضحة «أن هناك من يحاول تسويق نهج على أنه «مدني» محض» معتبرة أن «هذه الخطوة بالذات، بموافقة ومباركته، تعيد لربيع الرعايا والطابور الخامس، وتتنازل عن مواظنتنا وحقوقنا المدنية لصالح العقليات الأمنية». وترى أن «هذا نهج تزيين المواظنة الحقيقية وليس فقط تشويه الهوية».

واختتمت بالقول «شعبنا مُنهك من شلال الدم، ونحن أوّل

المعنين بجثثات هذه الآفة ورؤوسها. لكن من غير القبول أن يتم استغلال جرح شعبنا النازف لإطلاق قبضة هذه الأجهزة العدائية علينا. دولة تتعامل مع مواطنيها بالأموات ذاتها التي تتعامل بها مع «الأخطار الخارجية» هي دولة ترى بمواطنيها أعداء وقبلة موقوتة».

عدالة: القرار عنصري وغير قانوني

وتوجه مركز «عدالة» الحقوقي برسالة طارئة إلى رئيس الوزراء ووزير الأمن والمفتش العام للمشرطة الإسرائيلية طلب فيها بالعودة عن إدخال «الشبابك» جهاز الأمن العام وقوات الجيش الإسرائيلي إلى البلدات العربية بذريعة كبح أفة العنف، ويؤكد المركز في توجيه المرسل بواسطة المحامي حسن جبارين: «إن القرار يشير إلى موقف أمّني وعدائي وغير متساو من قبل السلطات الإسرائيلية تجاه العرب، وهو قرار عنصري يقع ضمن خانة التمييز العرقي ويخلق نظامين لتطبيق القانون، واحد في البلدات العربية وتجاه المواطنين العرب وآخر في سائر البلدات، كما يعامل المواطن العرب كأعداء، علاوة على إدخال الشبابك إلى الحيز المدني الذي ليس من ضمن صلاحياته القانونية خصوصا بعد تحديد المحكمة العليا من صلاحيات «الشبابك».

كما شدد المركز على أن آليات جهاز الأمن العام «الشبابك» سرية ويعمل دون إشراف وشفاقيف لذلك لا يمكن تكليفه بأمور مدنية حتى عندما يتعلق الأمر بظاهرة جرمية جنائية خطيرة حيث تترتب على خرقه في الحيز المدني انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والمواطن الأساسية.

ويؤكد مركز عدالة أخيراً في رسالته أن الجيش كذلك الأمر لا يملك أي صلاحية للعمل في داخل البلدات، موضحة أن قرار الحكومة عبارة عن خطوة خطيرة تُفسّر نوايا السياسة الإسرائيلية بالتعامل مع المواطنين العرب كأعداء وهي سياسة مستمرة منذ أيام الحكم العسكري في البلاد، فخلافاً لتصريحات الحكومة الإسرائيلية جهاز الأمن العام «الشبابك» والجيش لا يمكن صلاحيات تنفيذ مهام سلطات تطبيق القانون. وقال إن أساس هذه الخطوة هو تنفيذ نشاط سرري لا تعرف ماهيته وخبرته. وتابع «سيستمر مركز عدالة بالنضال من أجل إبطال هذا القرار التعسفي بجميع الوسائل القضائية والقانونية الممكنة».

قرار غير قانوني

تلك عبّرت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية عن رفضها لقرار الحكومة بإدخال الشبابك والجيش. وقالت إنه من الواضح أن قرار تفويض جهاز الأمن العام (الشبابك) والتصريف والعمل في ما يتعلق بقضية الجريمة في المجتمع العربي وجرائم السلاح، هو قرار غير قانوني، موضحة أنه وفق قانون جهاز الأمن العام فإن الجهاز نفسه لا صلاحية له بالتصرف في قضايا المخالفات والجرائم التي لا علاقة لها بأمن الدولة أو بالنظام الديمقراطي، مؤكدة أن هذا خرق غير مسبق وخطير لحدود التفويض القانوني ومنح السلطة لجهاز الأمن العام. وقالت إن جهاز الأمن العام هو منظمة وقائية أعطيت أدوات ووسائل متطورة للعمل في سياق أمن الدولة فقط، دون إشراف ورقابة تقريبا. وتعتبر أن منح السلطة لاستخدام هذه الأدوات داخل الدولة ضد المواطنين يجب أن يخضع لضامنا جميعا، وتصيف «منح السلطة هذا هو مثال ملق على النحدر الزلق فيما يتعلق باستخدام جهاز الأمن العام للأغراض المدنية، وهو ما حذرنا منه أثناء مكافحة فيروس كورونا.

ويتغير تصنيف الجريمة في المجتمع العربي كقضية أمنية باطلا في حد ذاته، لأن الجريمة تطورت في ظل سنوات عديدة من الإهمال والإقصاء، والقضاء عليها يتطلب عملا جديا يدمع الرضا والتعليم والتوظيف، جنبا إلى جنب مع «تنجيع» عمل الشرطة أمام التهديد الذي تشكله الجريمة، دون الحياد عن إطار القانون وقيم الديمقراطية».

ضمن بيان صحفي

لجنة الانتخابات الفلسطينية: القدس غير مشمولة وكذلك المخيمات في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

قالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية إن مدينة القدس المحتلة غير مشمولة بالانتخابات المحلية، وهو الأمر نفسه الذي جرى في الانتخابات البلدية السابقة 2004-2005 و2012-2016.

وصرحت بذلك إلى كونها تخضع مباشرة لسلطة بلدية الاحتلال أو ما تسمى بلدية «القدس الموحدة»، ونظرا لعدم وجود مجلس بلدي داخل المدينة تابع للسلطة الوطنية الفلسطينية يقدم خدمات للمواطنين.

كما أعربت اللجنة عن أملها في أن تتمكن باقرب وقت ممكن من العمل في مدينة القدس كجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية.

وأشارت إلى أنها تتبج للمواطنين الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية إجراءات خاصة لتيسر تسجيلهم في سجل الناخبين بما يمكنهم من المشاركة في الانتخابات وترشحا وانتخابا في الهيئات التي يقيمون فيها، وتتضمن تمكينهم من التسجيل وقيها في مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في محافظات الضفة الغربية، مع إرفاق ما يثبت مكان إقامتهم في الهيئة المحلية التي يرغبون بالتسجيل فيها بموجب فاتورة كهرباء أو ماء، أو عقد ملكية سكني يعود لطالب التسجيل أو قريبه من الدرجة الأولى.

وأوضحت لجنة الانتخابات أن المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021 ستجرى في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس، التي ستشهد انتخابات ذاتي اتخذها ممثلو اللاجئين في السنوات السابقة لأسباب سياسية تتعلق بحق العودة، ولهذا فإن المخيمات غير مشمولة، وطبقا لقرار مجلس الوزراء، في قائمة الهيئات المحلية التي ستجرى فيها الانتخابات بالمرحلتين الأولى والثانية، وبيّنت اللجنة أن عدم مشاركة المخيمات يعود إلى عدم وجود مجالس وهيئات محلية تقدم خدمات للمواطنين في داخلها، حيث تشرف وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين على

التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48: تراجع النيابة العامة الإسرائيلية عن التهم المالية دليل على أنها قضية ملاحقة سياسية

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 أمس أن تراجع النيابة الإسرائيلية عن تهمها المالية الموجهة لعدد كبير من قياداته هو دليل على كون الملف القضائي من أصله ملاحقة سياسية.

وأصدر بيانا حول جلسة محكمة الصلح في الناصرة أمس التي بحثت الاتفاقيات التي توصل إليها محامو الدفاع عن التراجع مع النيابة العامة، وتراجعت فيها النيابة عن بنود التهم المالية، الموجهة لأعضاء في الحزب قبل خمس سنوات.

وجاء في البيان «إن تراجع النيابة الإسرائيلية عن التهم الباطلة يثبت أن الدافع الحقيقي خلف الاعتقالات ومثات طلبات الاستدعاء وجلسات التحقيق وما رافقها من نشور إعلامي في السنوات الأخيرة بدءا من عام 2013 كان محاولة لضرب التجمع وكوادره سياسيا والمساس بصورته بالإضافة إلى تخويف الناس وردعهم عنه، منوها أن المؤسسة الاسرائيلية اختارت أن تحول ملفا إداريا يتعلق بتجاوزات ضمن قانون تمويل الانتخابات وملاحظات حول طريقة تسجيل وصولات لغير جمع من كوادر حزبية، إلى ملف جنائي، علما بأن الجهة الخولة بفحص تمويل الأحزاب وحساباتها المالية، هي مراقب الدولة وليس الشرطة والنيابة العامة. وتابع «وقد تعامل مكتب مراقب الدولة مع عشرات الحالات المماثلة لأحزاب مختلفة، وانتهى الأمر دون ضجيج وبغرامات مالية بسيطة».

وأشار التجمع إلى أن إصرار الشرطة والنيابة الإسرائيلية على الزج بأسماء أعضاء كنيس منهم النائبة السابقة حنين زعبي، عبر تسريبات مقصودة ومستمرة، يثبت أن الملف هو ملف سياسي يستعمل الملاحقة القضائية بهدف الانتقام السياسي، ويضيف، مع هذا وبالرغم من جميع المحاولات من قبل المؤسسة لتضخيم القضية وتحويلها إلى مخالفات جنائية مالية خطيرة، إلا أنه في نهاية المطاف وبعد جلسات الاستماع والمداوات العديدة مع النيابة تم تفجيس الملف في حجمه الطبيعي».

وقال الحزب أيضا إن تراجع النيابة العامة يؤكد ما أكدته منذ البداية، وهو أنه لا توجد أي تهمة ضد أي عضو أو قيادي تتعلق بكسب شخصي أو فساد مالي، كما لا توجد أي تهمة تتعلق بأموال خارجية أو بتبرعات لم يتم التحقق منها، مما يؤكد بركة عدم وجود مثل هذه الحالة الدامية في الضفة الغربية وقطاع غزة رغم أن الحديث يدور عن الشعب الفلسطيني ذاته وعن أعداد سكانية أكبر من فلسطينيي الداخل.



عنصران من الشرطة الفلسطينية أمام مقر لجنة الانتخابات المركزية

المخيمات منذ إنشائها، مع العلم أن المخيمات تشارك في الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية بشكل كامل.

وحول مشاركة الأسرى في الانتخابات المحلية، أشارت اللجنة إلى أن إجراءاتها تتبج لكافة المواطنين إدراج أسمائهم في سجل الناخبين ومهم الأسرى، عبر التسجيل الإلكتروني، أو من خلال التسجيل الورقي بالإناية من خلال الأقارب حتى الدرجة الثانية أو من خلال وكالة خاص من محامي الأسير أو وكالة الصليب الأحمر الخاصة بالتسجيل، كما يمكن للأسير الترشح للانتخابات المحلية غير مشمولة، أو وكالة الصليب الأحمر الخاصة بالترشح، إلا أن موضوع تصويت الأسرى داخل سجون الاحتلال غير ممكن، كونه يقع خارج صلاحية اللجنة ويتطلب التنسيق وموافقة السلطات الإسرائيلية، كما أنها لا تستطيع ضمان نزاهة العملية الانتخابية داخل السجون الاحتلالية دون إشراف مباشر منها.

مغاربة يشهرون سلاح «المقاطعة» في وجه سلاح «الهجرة» الفرنسي



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

الرباط - «القدس العربي»:

تختلط، هذه الأيام، أوراق كثيرة في العلاقات الفرنسية- المغربية، بين ما هو سياسي وما هو اقتصادي واجتماعي وأيديولوجي. ومن ثم، فإن قرار الرئيس إيمانويل ماكرون تشديد شروط منح الفيزا للمواطنين المغربية (وكذا المواطنين التونسيين والجزائريين) ليس سوى حلقة جديدة من حلقات الحرب الباردة القائمة بين باريس والرباط منذ عدة شهور، وتنامي خطاب الكراهية والعنصرية في "بلاد الأنوار". وما زاد الطين بلة قرار المحكمة الأوروبية إلغاء اتفاقية التجارة الحرة المتعلقة بالمنتجات الزراعية والصيد بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي.

وفي مواجهة القرار الفرنسي بتخفيض الحصص المخصصة للمواطنين المغربية من تأشيرات الهجرة إلى النصف، أطلق نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب حملة لمقاطعة المنتجات الفرنسية، بالتزامن مع الدعوة إلى اعتماد اللغة الإنجليزية في تدريس المواد العلمية وإلغاء الفرنسية، خاصة وأن الملتكبن المغربية والبريطانية شرعتا خلال الأشهر الأخيرة في تعزيز علاقات التعاون بينهما بشكل لافت.

رود حملة المقاطعة نشروها صوراً ورموزاً للعديد من السلع الفرنسية الموجودة في الأسواق، والتي يوجد بديل مغربي لها يضاهاها في الجودة والأسعار. وتحمل بعض المنشورات صورة للرئيس الفرنسي وعلامة حمراء على المنتجات الفرنسية، مع عبارات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية تدعو لعدم اقتنائها، كما يجري الترويج لـ"هاشتاغ" مقاطعة تلك السلع.

ومع قرب حملة الانتخابات الرئاسية في فرنسا، تعد قضية الهجرة ورقة تنافسية قوية بين المتنافسين، مثلما أفادت مجلة "لو بان" الفرنسية في عددها الأخير. ومن ثم، سارع إيمانويل ماكرون إلى رفع تلك الورقة في وجه المرشح المحتمل للرئاسة الصحافي إريك زومور، الذي اشتهر بمعاداته للمهاجرين لا سيما القادمين من شمال إفريقيا والبلدان الإسلامية. كما أن باريس لجأت إلى هذه الورقة كطريقة لممارسة الضغط على حكومات البلدان

المعينة لتسريع عودة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم الأصلية؛ وفي حين تسعى فرنسا إلى التمسك بالسياسة القديمة، فإن القارة العجوز، قبل توليها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مطلع العام المقبل.

يسجل مراقبون أن القيادة الفرنسية الحالية لم تستمع بعد التحول الجيوستراتيجي الكبير الذي يعيشه المغرب منذ عدة سنوات، وبشكل أكثر إثارة منذ استئناف العلاقات مع إسرائيل واعتراف الرئيس الأمريكي السابق بالسيادة المغربية على الصحراء؛ فضلاً عن التفارب بين لندن والرباط الذي تقوى في الشهور الأخيرة، وهو ما يقلق الكثير من الساسة الفرنسيين. إنها "حرب باردة" تشهونها فرنسا ضد المغرب؛ هكذا استنتج متابعون مغاربة للعلاقة مع المستعمر القديم، الذي اختار إعلانه شن حملة شرسة على المغرب واتهمه بالتجسس على شخصيات بارزة في ما عُرف بقضية "بيجاسوس"، وهو ما حدا بالرباط إلى رفع دعوى ضد مطلق

التهمة، مطالبا بتقديم الحجج المادية الملموسة. وتواصل الهجوم الإعلامي الفرنسي على المغرب ومحاوله تشويه صورته، لدرجة بث شريط وثائقي يتهم مؤسسة "الفوسفات" المغربية بتسميم المواد الغذائية وتدمير البيئة، علما بأن الشركة المنتجة للفيلم قريبة

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بعبوع:

ارتفعت نسبة المسنين في المغرب، الذين يتجاوز عمرهم 60 عاماً فما فوق، خلال سنة 2021، إلى ما يقرب 4.3 مليون نسمة، وهو ما يمثل 11.7 في المائة من مجموع السكان. وفق ما أعلنت عنه المديرية السامية للتخطيط (هيئة رسمية للمسوح والإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية).

التقرير الذي عممته المديرية بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، طرح عدة تساؤلات من قبيل: أي مستقبل للأشخاص المسنين في المغرب، وآين سينمخ المغاربة في أفق 2030؟

وفي تصريح لـ"القدس العربي"، قال حسن قرنفل، أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مدينة الجديدة، إنه يمكن قراءة العليات الخاصة بارتفاع نسبة المسنين واعدادهم بالمغرب، قراءتين مختلفتين، أو لهما "يمكن أن نضعها بالمقارنة، بحيث إنها تكشف حجم الجهود التي بُذلت في مجال الصحة وتحسين ظروف العيش، حيث

أصبح معدل السن في المغرب يرتفع سنة تلو الأخرى".

وأضاف أن أرقام نسبة المسنين، تكشف بشكل واضح "تحسن ظروف العيش، والجهود التي بذلت على مستوى تطعيم الأطفال في سن مبكرة، والرعاية الصحية، كما تتكشف عن لجوء المواطن بشكل أكبر إلى المستشفيات من أجل التطبيب وإجراء الفحوص والعمليات الجراحية". أما القراءه الثانية لأرقام المندوبية، يضيف قرنفل في تصريحه، "فيمكن أن نقول إنها تشير إلى مجموعة من التحديات التي تواجه المجتمع المغربي، وهي أنه في أفق ما يشير إليه التقرير سنة 2030، سيصبح هناك أكثر من 15 في المئة من السكان المغاربة التي سيبلغون 60 سنة وأكثر".

وحسب عالم الاجتماع، فإن "هذا يفرض مجموعة من التحديات على مستوى صندوق التقاعد والمعاشات الخاصة ب هؤلاء المواطنين، خاصة وأننا نعرف أن العاملين في القطاع الحر كالصناعة التقليدية ومجال الفلاحة، لا يستفيدون من أي نظام للرعاية حتى الآن".

ووفق الباحث، فإن هذا "ي طرح تحدياً على الدولة التي يجب أن تعالج هذه القضية وتوفر المعاشات المناسبة لكل سكانها المسنين"، وأيضاً يضيف قرنفل، "ي طرح تحديات

جداً من قضية "بيجاسوس" الشهيرة. ويلاحظ أن المناقشات في الانتخابات المقبلة تهيم عليها إلى حد كبير قضايا الهوية والهجرة، ويرى الحلل سميح شوقي، أن الاتجاه نحو "التطرف" يمكن أن يؤثر على مصالح الدولة الفرنسية التي تخاطر "بفقدان المزيد من موطن قديماً" في إفريقيا، لصالح دول مثل الصين أو روسيا أو تركيا من أجل الاستثمار في المغرب العربي وغرب إفريقيا، ومن ثم، فالتحديات التي تلوح بها باريس ستكون "خطأ جسيماً" لسياستها تجاه القارة السمراء ولسياسها الحديث إلى إرساء الفرنتو فونية، وهو ما يسيء إلى صورتها التقليدية المرتبطة بعصر الأنوار والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

يحاول البعض التقليل من ادعيات قرار التقليل من التأشيرات الممنوحة للمغاربة، بالتأكيد على استمرار إصدار التأشيرات بشكل طبيعي للطلاب والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. علاوة على تأشيرات النقالة ولم شمل الأسرة، مع التذكير بأن قرار تقليص عدد التأشيرات الممنوحة للمغرب سيستمر ستة أشهر فقط، حتى الانتخابات الرئاسية. ونقل عن مصادر مقبلة قولها إنه طيلة فترة وياء "كورونا"، يتقدم عدد قليل جداً من المغاربة بطلبات للحصول على تأشيرات لغرض

نسبة المسنين ترتفع في المغرب وعالم اجتماع يكشف لـ«القدس العربي» قراءته للمعطيات الجديدة

بخصوص تمويل صناديق التقاعد والمعاشات، لأننا أصبحنا الآن كما تشير إليه الدراسة، في وضعية ترتفع معها نسبة المتقاعدین سنة بعد أخرى، في الوقت الذي تتخفف فيه نسبة الأشخاص النشطين، علماً أن هؤلاء هم الذين يمولون تلك الصناديق التي تدفع معاشات المسنين.

وختم حسن قرنفل تصريحه بالإشارة إلى أن هذه القضية تمثل تحدياً كبيراً آخر، وعلى الاقتصاد المغربي أن يواجه بكل حكمة وتبصر لضمان عيش مناسب لهذه الفئة السنّة.

واحتفلت المندوبية السامية للتخطيط على طريقتها باليوم العالمي للمسنين، عبر إصدار مذكرة إحصائية تخص هذه الفئة، مشيرة إلى ارتفاعها في المغرب سنة 2021.

وتساعت عن "أي مستقبل للأشخاص المسنين في المغرب، بعد أن أكدت تزايد عددهم في أفق سنة 2030، موضحة أنه حالياً، مع نهاية العقد الثاني من الألفية الجديدة، يوشك المغرب، على غرار عدد دول، إلى إتمامه انتقاله الديمغرافي

الفضل تحسن أمد حياة سكانه بالإضافة إلى انخفاض معدل الخصوبة".

ووفق مذكرة المندوبية، فإن هذا التطور يعكس في زيادة

آخر غير العمل. وسجل ملاحظون أن أزمة "كورونا" كشفت عن طاقة إبداعية مغربية في الحس التضامني المجتمعي، وتفعيل الدعم المؤسساتي للدولة من أجل احتواء الأزمة، علاوة على حركية في النشاط الاقتصادي، جعلت الإعلام الفرنسي "مصدوماً" وهو ينزع أخباراً عن تحول العديد من المقاولات المغربية إلى صناعة الكمامات والعققات والمطهرات وتكيف إنتاجها مع السوق بشكل يسمح لها بتغطية الحاجيات المحلية، بل وتصدير منتجاتها إلى الخارج. وسخر فرنسيون من حكومتهم وهم يرون مُنتجاً مغربياً يفخرو أسواقهم.

واليوم، تغطي الصناعات المحلية السوق المغربية بكثير من المنتجات التي تصاهي في جودتها وأسعارها ما يتم استيرادها من فرنسا مثلاً، مما جعل معقلين يتساءلون: ماذا تفعل هذه المنتجات في أسواقنا إذا كان بإمكان

السواعد المغربية أن تصنع منها ما يلي حاجياتنا؟ سواء في المواد الغذائية المعلبة منها والطازجة أو في صناعة النسيج العصرية منها والتقليدية، بل هناك ماركات عالمية يتج صنعها في المغرب لتغزو الأسواق الأوروبية، وذلك دليل على قوة المنتج المحلي الذي في إمكانه تعويض المنتجات الاستهلاكية المستوردة.

عدد الأشخاص المسنين. وبالتالي، فقد وصل عدد البالغين 60 سنة فأكثر، سنة 2021، إلى ما يقرب من 4.3 مليون نسمة، وهو ما يمثل 11.7 في المائة من مجموع السكان، مقابل 2.4 مليون نسمة سنة 2004 أي ما يمثل 8 في المائة من مجموع ساكنة المغرب. وأكدت الهيئة أنه، وحسب الإسقاطات الديمغرافية المنجزة من طرفها، سيصل عدد الأشخاص المسنين ما يزيد بقليل على 6 ملايين نسمة في أفق سنة 2030، وهو ما يشكل زيادة بنسبة 42 في المائة مقارنة بسنة 2021، وسوف تمثل هذه الفئة 15.4 في المائة من مجموع السكان.

وتضيف المندوبية أنه إذا كان حالياً أكثر من نصف الأشخاص المسنين (51 في المائة) من النساء، فإن حصتهن ستصل إلى 52.2 في المائة في 2030، بسبب الزيادة المتسارعة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة بين النساء.

سؤال آخر طرحته المندوبية في مذكتها، وهو "آين سينمخ المغاربة في أفق 2030"، موضحة أنه سيتزايد عدد الأشخاص المسنين في الوسط الحضري بوتيرة أسرع من

في الوسط القروي، ويرجع ذلك أساساً إلى الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية، وبالتالي، سيتضاعف عدد الأشخاص المسنين في الوسط الحضري بمقدار 1.5 مرة بين سنتي 2021 و2030، وذلك أشارت مصادر عسكرية فرنسية. الأحد، إلى أن الجزائر منعت الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق فوق أراضيها رداً على تصريحات ماكرون من جهتها، قدرت صحيفة "ليبرتيه" الناطقة بالفرنسية، أن تصريحات ماكرون "لا تزال تثير الغضب والسخط في الجزائر. تصريحاته (...)

أدخلت البلدين في مرحلة توتر من المحتمل أن تطول".

وأضافت: "لم يسبق (...) أن تدهورت العلاقات بين العاصمتين إلى هذا الحد، رغم أنها كثيراً ما تتأثر بصعقها في باريس، رداً على تصريحات نقلتها صحيفة لوموند اعتبر فيها ماكرون أن الجزائر

الصحافة الجزائرية: الأزمة مع فرنسا «من المحتمل أن تطول»

■ الجزائر - أ ف ب: قَدَرَت الصحافة الجزائرية، أمس الإثنين، أن الأزمة بين الجزائر وفرنسا الناجمة عن التصريحات الانتقادية للرئيس إيمانويل ماكرون "من المحتمل أن تطول". مؤكدة على الطبيعة "غير المسبوقة" لهذا الخلاف.

وجاء في صحيفة "لوسوار الجيـري" الصادرة بالفرنسية: "يبدو أن العلاقات الجزائرية الفرنسية دخلت مرحلة حرجة، بعد أربع وعشرين ساعة من نشر التصريحات الخطرة التي أدلى بها إيمانويل

ماكرون والخميس في الإليزيه. تم اتخاذ إجراءت، ويمكن أن نتخذ أخرى قريباً جداً. بين الجزائر وباريس الآن أزمة غير مسبوقة".

وقررت الجزائر السبت "الاستدعاء الفوري" لسفيرها في باريس، رداً على تصريحات نقلتها صحيفة لوموند اعتبر فيها ماكرون أن الجزائر

وزيرة خارجية ليبيا تعلن خروج عدد محدود من المرتزقة من بلادها

■ الكويت- أ ف ب: أعلنت وزيرة خارجية ليبيا، نجلاء المنقوش، عن خروج عدد محدود من المرتزقة من بلادها، مؤكدة بأن طرابلس تسعى من خلال مؤتمر دولي يعقد الشهر الجاري لتنظيم خروج شامل للمرتزقة.

وقالت، في مؤتمر صحافي مع نظيرها الكويتي أثناء زيارتها للإمارة، تعليقا على الأخبار المتداولة بشأن خروج بعض المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا: "الخبر صحيح (...)

هي بداية بسيطة جداً، وما زلنا نسعى إلى خروج أعداد أكبر. ولم تكشف الوزيرة أعداد المرتزقة المغادرين ولا جنسيتهم و ما موعد خروجهم.

وأضافت نجلاء المنقوش: "لا زلنا نسعى إلى تنظيم أكبر وشامل لخروج المرتزقة وهذا ما نسعى إليه في مؤتمر استقرار ليبيا الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري، لوضع خطة في لجنة 3+5 وفق جدول زمني".

وتستعد ليبيا إلى استضافة المؤتمر الدولي في العاصمة طرابلس نهاية الشهر الجاري لدفع العملية السياسية وحثّ الأطراف الدولية على المساعدة في إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من البلاد.

ونص اتفاق وقف إطلاق الدائم الذي وقعه الفرقاء في تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، على إخراج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة خلال 90 يوماً من تاريخ إبرام الاتفاق.

وانتهت المهلة المقررة لخروج هذه القوات نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، دون أن يتحقق ذلك.

وتقدر الأمم المتحدة عدد القوات الأجنبية والمرتزقة المنتشرين في مختلف أنحاء ليبيا بنحو 20 ألفاً.

ورغم اختيار ملثقي الحوار السياسي الليبي سلطة سياسية موحدة في شباط/فبراير الماضي، مهمتها التحضير للانتخابات المقبلة نهاية العام الجاري، لا تزال البلاد تواجه تحديات أمنية وعضواً سياسياً حول القدرة على التوافق بشأن القوانين المنظمة للعملية الانتخابية.

متملاً بذلك من 2,8 مليون نسمة سنة 2021 إلى ما يقارب 4,2 مليون نسمة في أفق 2030. وعلى العكس، سيرفع عدد "كبار السن"، في الوسط القروي، تزايداً يجعل تضاعف يصل إلى 1,2، منتقلاً بذلك خلال الفترة نفسها من 1,5 مليون نسمة إلى نحو 1,8 مليون نسمة.

وحسب المذكرة نفسها، ستظل التفاوتات الديمغرافية حسب جهات المملكة مهمة. ويمكن التمييز بين ثلاث مجموعات من الجهات: مجموعة تضم الجهات التي تسجل وزناً ديمغرافياً كبيراً للأشخاص المسنين (أكثر من 13 في المائة)، ويتعلق الأمر بجهات الشرق وبنى مال - خنزفرة والدار البيضاء - سطات وفاس-مكناس. ومجموعة أخرى تضم الجهات التي تسجل وزناً ديمغرافياً متدنياً (أقل من 7,5 في المائة) ويتعلق الأمر بجهتي العيون - الساقية الحمراء والداخلية

- وادي الذهب. وبين الأثنين، المجموعة الأكثر عدداً للجهات ينسب تقارب المعدل الوطني، ويتعلق الأمر بجهات سوس- ماسة وكلميم - واد نون والرباط - سلا - الناظور ودرعة

- تافيلالت وراكش - سفي وطنجة - تطوان - الحسيمة. ويظل هذا التصنيف صالحاً خلال الفترة الزمنية 2021-2030 مع إمكانية اختلاف الترتيب داخل المجموعات.

الموقفة التي تشهدهما من حين لآخر". وعنوانت صحيفة "الوطن" الصادرة بالفرنسية أن "الأزمة ترسخت"، وقدرت أن حال العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا "يمكن أن تصبح أكثر تعقيداً في الأيام المقبلة، بالنظر إلى أن التصريحات (ماكرون) تستمر في إثارة ردود فعل".

كذلك، أدانت العطة السياسية الجزائرية بالإجماع انتقادات ماكرون للسلطات الجزائرية. واعتبر رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) عبد السزاق مقرى، التصريحات بمثابة "إعلان حرب على الجزائر دولة وشعباً".

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسم يدعو إلى طرد السفير الفرنسي في الجزائر، وقد صار

من أكثر الوسوم انتشاراً بين مستخدمي الإنترنت الجزائريين على "تويتر" منذ الأحد.

وزير خارجية الجزائر يؤكد أهمية الحفاظ على وحدة الصف الإفريقي

■ أنشئت بعد استقلالها العام 1962 على نظام يقوم على "ربيع الذاكرة" كرسه "النظام السياسي-العسكري"، وشكك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي.

كذلك أشارت مصادر عسكرية فرنسية. الأحد، إلى أن الجزائر منعت الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق فوق أراضيها رداً على تصريحات ماكرون من جهتها، قدرت صحيفة "ليبرتيه" الناطقة بالفرنسية، أن تصريحات ماكرون "لا تزال تثير الغضب والسخط في الجزائر. تصريحاته (...)

أدخلت البلدين في مرحلة توتر من المحتمل أن تطول".

وأضافت: "لم يسبق (...) أن تدهورت العلاقات بين العاصمتين إلى هذا الحد، رغم أنها كثيراً ما تتأثر بصعقها في باريس، رداً على تصريحات نقلتها صحيفة لوموند اعتبر فيها ماكرون أن الجزائر

الجزائريين على "تويتر" منذ الأحد.

«اتحاد الشغل» يبدي انفتاحه على جميع الأطراف ويشكو «تجاهل» سعيد له أبناء عن نية الرئيس التونسي «إقصاء» حركة النهضة من الحوار الوطني ... وسياسيون يشككون في قدرة بوند على إدارة الحكومة



من تظاهرة مؤيدة للرئيس التونسي أول أمس

يُهيئ الحاق النواب بالبرلمان وخاصة الذين كانوا يشتغلون بالوظيفة العمومية من أجل التسريع بعودتهم لخطتهم التي كانوا يشتغلونها قبل توليهم المهام النيابية، مشيرة إلى أن قرار إنهاء الإحاق يُعطل الصيغة الأسلم، خاصة أن النواب لا يمكنهم تقديم استقالاتهم بما أن البرلمان أشغله

مُجمدة و تم إيقاف المنح والامتيازات التي يتمتعون بها. وكان أنصار الرئيس نظمو الأحد مسيرات كبيرة في العاصمة وعدد من المدن التونسية، طالبوا فيها بحل البرلمان وإطلاق حملة واسعة لمكافحة الفساد.

منظمة الشغلة لـ"المساهمة الحقيقية والفعلية في كل ما يهم الشأن الوطني على جميع المستويات. وما يعني الاتحاد هو البرامج التي تخدم التونسيين وتعالج مشاكلهم".

كما أشاد بتكليف نجلاء بوند بتشكيل الحكومة المقبلة، لكنه نفى تلقي الاتحاد لاتصالات من الرئيس قيس سعيد للتشاور حول المرحلة القادمة. فيما اعتبر فاضل عبد الكافي، رئيس حزب آفاق تونس، أن حكومة بوند ستكون حكومة الأمر الواقع وشريعته منقوصة. نحن نتحسر لأن أول رئيس حكومة امرأة في تونس والعالم العربي صلاحيتها محدودة. كما أن ستتسلم الحكم في ظل وضع اقتصادي كارثي، ما يعني أن الفترة المقبلة في حاجة إلى فريق عمل وحكومة كفءات للخروج من الأزمة.

وأكد أن حزبه لا يدعو إلى العودة لما قبل 25 تموز/يوليو، لكنه في الوقت ذاته غير موافق على قرارات رئيس الجمهورية الأخيرة وانفراد الحاكم، مضيفاً: "أي شخص مهما كانت براعته وشعبيته ومهما كانت نيته حسنة لن نسمح له بالانفراد بالبراري، لأننا لسنا رعايا، بل مواطنون ولن نسمح بتهديد الحرية".

وتابع بقوله: "نحن دعاة حوار، ومستعدون للجلوس مع رئيس الجمهورية من أجل إيجاد حلول للخروج من الفترة الاستثنائية في إطار الدستور. ورئيس الجمهورية مطالب اليوم بإجراء حوار موسع مع الأحزاب والمنظمات الوطنية وحل البرلمان. ولكن يبدو أنه غير مستعد بعد لذلك، لأن الترويج لتجميد البرلمان غير الترويج لحله في العالم. ودعا عبد الكافي الرئيس سعيد إلى تطبيق القانون والذهاب إلى القضاء العادل، لكنه أبدى في الوقت نفسه تحفظه على تصريحات سعيد بخصوص الأحزاب ورجال الأعمال "فاتهام الجميع بالفساد غير مقبول بالرد".

وكشفت الحامية والنائب عن حركة الشعب، ليلي حداد، عن تورط وزراء وكتاب دولة 3 رؤساء حكومات سابقين في قضايا تتعلق بالفساد، ودعت إلى "فتح الملفات وقطع القضاة مع سياسة الارتباك وسياسة الخضوع لتعليبات الأحزاب السياسية والتحلي بالجرأة".

وأضافت: "هناك ملفات من الوزن الثقيل لدى القضاء لم يتم فتحها، والقضاء يصدد الماطلة فيها، كما أنه لم يحقق في عدة قضايا تتعلق بتبويض وتهريب الأموال". ودعت حداد الرئيس سعيد لإصدار أمر رئاسي

تونس - «القدس العربي»:

كشفت مصادر مقربة من الرئيس قيس سعيد عن نيته «إقصاء» حركة النهضة من الحوار الوطني الذي سيشرّف عليه خلال الأيام المقبلة، في وقت شكك سياسيون في قدرة رئيسة الحكومة المكلفة نجلاء بوند على إدارة الحكومة بشكل مستقل في ظل الصلاحيات المحدودة المنوطة له من قبل الرئيس سعيد، فيما أبدى اتحاد الشغل انفتاحه على جميع الأطراف، لكنه أبدى امتعاضه من «تجاهله» من قبل سعيد.

وأكد رئيس حركة الشعب زهير مغزاوي، أنه التقى الرئيس سعيد في عدة مناسبات وعلمه أنه سيدعو إلى حوار إرئاعان تركيبة الحكومة، مضيفاً: حركة النهضة لن توجه لها الدعوة للمشاركة في الحوار، لأنها جزء من المشكل ولأنها المسؤولة عن الخراب في البلاد.

وكان الرئيس سعيد كشف لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون عن نيته تنظيم حوار وطني لتجاوز الأزمة السياسية المستمرة في البلاد.

وقال سرحان ناصري، رئيس حزب التحالف من أجل تونس، إنه يدعم "ال مسار التصحيحي" للرئيس قيس سعيد، واستدرك بقوله: "نحن نسانده في قراراته، لكن إذا حاد عن المسار ستكون من معارضية".

وأضاف في تصريح صحفي: نحن من دعاة الحوار، ورئيس الجمهورية مطالب بالجلوس مع الأحزاب المعارضة التي لا تتعلّق بها قضايا وشبهيات فساد، ومع المنظمات الوطنية، ولكن لا مجال للحوار مع الأحزاب التي دمرت تونس.

وتابع بقوله: "سعيد لا يمكنه أن يبني مستقبل البلاد داخل لجنة في قصر قرطاج، ولا يمكنه أن يقضي معارضيه، ومساندتنا لقيس سعيد لا تعني منحه صكاً على بياض، وفي صورة كان مشروع سعيد الانفراد بالحكم فسنعارضه وستناضل ضده لأنه لا سياسة ولا ديمقراطية دون أحزاب".

كما عبر عن تأييده الدعوات المطالبة بحل البرلمان، مضيفاً: "قرأنا الفاتحة على روح البرلمان، وتجاوز عليه الرحمة وطلب المغفرة لما ارتكبه من ضرر في حق الشعب التونسي وبالحدود حركة النهضة والأحزاب التي تحالفت معها منذ الترويج، وكل الأحزاب التي شاركت في البرلمان وفي منظمة الحكم".

وعبر الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل سمير الشفي، عن استعداد

وصف الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد بـ«الانقلاب»

عبد اللطيف المكي: أفكار «النهضة» ما زالت صالحة لكن يجب تغيير الوعاء

أقوى من تسريب الوثيقة في مايو، بأن الرئيس يُعد لتفعيل الفصل 80 من الدستور حسب رغبته".

وأضاف: "نحن استفسرنا، وحتى وإن لم نستشر ف جاءت الوثيقة ورئيس الجمهورية لم يتكرها، ورئيس الحركة لم يرد التحرك". وقال: "لم تكن في حاجة إلى الاستفسار، الأمور كانت واضحة وضوح العين".

وحول صورته لحل الأزمة الحالية، كشف المكي: "قلنا لرئيس الحركة لا بد من حل هذه الأزمة وسحب القليل بتغيير الحكومة (المشيشي) بالتوافق مع الرئيس، وإقامة الحجة عليه، وكذلك الإغفاء لوجهة نظره، ولكن تمّ الاستمرار في المحاكات".

استدرك: "هذا لا يعني أن المسؤولية كلها يتحملها رئيس الحركة أو الحركة، بل حزب قلب تونس بقيادة نبيل القروي / 28 نائباً الذي كان مصرّاً على بقاء المشيشي رغم اتفاقنا جميعاً على عدم كفاءة هذه الحكومة".

وأوضح المكي أن نقاشات مجلس الشورى (شورى الحركة) ثرية جداً وكذلك نقاشات مؤسسات الحركة، لكن لا يؤخذ بها وينظر فقط في الرأي الذي يراه رئيس الحركة ومن والاه، وإلا ما وصل الأستاذ سعيد إلى رئاسة الجمهورية أصلاً.

بالعودة... ونسأل: "آين الوعد بالإصلاح الذي أطلقه رئيس الحركة في المؤتمر العاشر (أيار/مايو 2016) لم يتحقق منه شيء، بل الأمور زادت تدهوراً، ولا نريد هنا فتح ملفات ولا نشر غسيل".

وحول تحميل المسؤولية لحركة النهضة في فشل تنفيذ استحقاقات ثورة يناير 2011 الاقتصادية والاجتماعية، أوضح المكي: "توعا ما تتحمل الحركة المسؤولية ولكن يتحمل كذلك نداء تونس المسؤولية".

وأشار المكي إلى أنه جرت انتخابات برلمانية ورئاسية في 2014، والمرحلة بين 2014-2019 كان يجب أن تكون مرحلة الإصلاحات وفتح الملفات الاقتصادية والاجتماعية بحكم مستقر، لديه أكثر من 160 نائباً لكن هذا لم يحدث".

وتابع: "نحن قلنا في تلك الفترة لسنا ضد مبدأ الوفاق، وتريد جميع الصف الوطني، لكن يجب أن يكون على أرضية أجندة الثورة، والمسألة الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفساد، وإرساء المؤسسات الدستورية".

وأضاف: "قيادة هذا الوفاق (بين نداء تونس والنهضة) كان يجب أن تكون جماعية، فريق من النهضة وفريق من نداء تونس، لكن كانت جلسات فردية وقيادة فردية، ما سمي بقيادة الشيخين"، في إشارة إلى الغنوشي، والرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، رئيس حركة نداء تونس.

واعتبر المكي أن ذلك "خلف أثرًا سلبيًا جداً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لكن لا تتحمل مسؤولية النهضة فقط، بل نداء تونس، الذي كان يقود الرئاسات الثلاث؛ رئاسة الجمهورية، السبسي، ورئاسة الحكومة، يوسف الشاهد، ورئاسة البرلمان، محمد الناصر.

وحول ما يتردد عن أن النهضة ليست جبة الحكم "ما منع النهضة من التصريح أنها مهمشة في الحكم، هو رئيس الحركة، الذي لم يرد أن يصارح القواعد باننا مهمشون في الحكم، ويروج أننا نحكم وأن سياساته ناجحة، وكانت عملية للاستهلال الداخلي".

وحول عدم استشراف ما كان يخطط له الرئيس قيس سعيد رغم تسريب وثيقة تحدثت عن خطة سميت بـ"الانقلاب"، قال المكي: "هل هناك شيء

تحمل المسؤولية بالشجاعة الكافية (من القيادة) لكننا نرى العكس بالإصرار على عدم القيام بهذه الإجراءات، وإصرار على تأخير المؤتمر (مؤتمر الحركة المتوقع نهاية العام) والتفكير في التمديد لرئيس الحركة، حتى وإن انعقد المؤتمر".

المهمشون في الحكم

الغنوشي رفض الاستقالة

وأشار إلى أن الغنوشي يرفض الاستقالة بعد 25 يوليو من رئاسة الحركة، قائلاً: "نعم، هو يرفض الاستقالة ويخطط للتمديد". وأوضح: "نحن لا نرفض شخصاً، بالتأكيد سيكون له دور في البلاد، لكن تلخيص الحركة فيه، وفي من والاه بطريقة عمياء لا يقبل".

استدرك: "لو كل القيادات (داخل الحركة) كانت على قلب (رجل) واحد، ورفضت الاستقراء بالقرار، وفكرت من منطلق المصلحة الوطنية، وحتى المصلحة الحركية، ما وصلنا إلى هذا الوضع".

تأسيس حزب

وحول ما إذا كانت الأفكار الرئيسية التي تأسست عليها حركة النهضة منذ إعلانها الرسمي في 1981 تحت اسم "حركة الاتجاه الإسلامي" ما زالت صالحة، قال المكي: "الأفكار الكبرى تبقى دائماً ضرورية، فكرة العدالة الاجتماعية والحرية والهوية الوطنية من لغة وتاريخ وقيم، ولكن وعاء النهضة لم يعد أفضل مترجم لهذه القيم النبيلة".

وشدّد على أن "حركة النهضة، تمثل فكرة رئيسية في المجتمع، هي الهوية الوطنية مع الحرية، لكن لم تعد أفضل مترجم لها، لذلك تبقى الأفكار ولكن الأوعية تتغير".

وبخصوص فشل من استقال سابقاً من النهضة في تأسيس حزب جديد، قال المكي: "المعروف في استقالات الإسلاميين أنها كانت استقالات فردية وسلبية، وعادة ما يتوقف المستقبل عن النشاط السياسي".

واستدرك: "هذه الاستقالة جماعية (الأخيرة)، تحمل في بذورها فكرة العمل الجماعي المستقبلي، لكن تحديد شكله يبقى رهين النقاش داخل المجموعة".

وحول إمكانية رجوعهم للحركة إذا تمت تلبية مطالبهم، جزم المكي بأن القيادة الحالية لن تراجع، وقال: "أؤكد لك هذه خبره 8 سنوات من المحاولة، ولم ترأمانا إلا المراوغة وعدم الوفاء

استقالته و130 آخرين من القيادات والأعضاء من نائباً من النهضة" (صاحبة أكبر كتلة برلمانية بـ35 نائباً من 217). كما تطرق إلى ما حدث في تونس يوم 25 تموز/يوليو الماضي.

والشهر الماضي، أعلن 131 عضواً في "النهضة"، بينهم قيادات تاريخية منهم "المكي"، استقالاتهم منها، بسبب ما قالوا إنه "تعطل الديمقراطية الداخلية للحركة والمركز المفرط داخلها، وانفراد مجموعة من الموالين لرئيسها بالقرار داخلها"، وتحملها جانباً من المسؤولية عن الوضع الراهن في البلاد، وفق بيان الاستقالة.

تلك الاستقالة الجماعية، أزعجها المكي، الذي سبق له تولي منصب وزير الصحة، في مقابله مع "أسباب متراكمة مرتبطة ببعضها البعض وتتبع من نفس الفلسفة في تسيير الحركة، وفي إنتاج سياساتها الوطنية لأن الخلاف الداخلي لا قيمة له إلا في علاقته بما تنتجته الحركة من سياسات وطنية وأدوار وطنية".

ولفت المكي إلى أنه "بحكم الموقع الهام لحركة النهضة في التأثير بالوضع العام للبلاد، حاولنا مراراً وتكراراً تصويب هذا الدور، من خلال تصويب طرق اتخاذ السياسات، ولكن للأسف هناك إمعان في ترقية القبضة الفردية على قرارات الحركة، وضعف أداء المؤسسات". وراى أن "العديد من القرارات التي اتخذها رئيس الحركة فرشت السجاد الأحمر للانتقال".

وتابع: "بعد 25 يوليو/ تموز الماضي، كان من المفروض أن تتحمل هذه القيادة، التي يرأسها راشد الغنوشي، مسؤولية، وأن تتراجع إلى الخلف على الأقل، إن لم تنتج، لتسمح بقيادة جديدة للحركة متجردة للتصدي للانتقال، وفي الوقت نفسه، لإيجاد حلول للوضع المتأزم جداً في البلاد".

وقال: "الانقلاب 25 يوليو، ووجه ضربة قاصمة للمسيرة الديمقراطية لقيس البلاء، وكان يجب

فشل الإصلاح من الداخل

ولفت المكي إلى أنه "بحكم الموقع الهام لحركة النهضة في التأثير بالوضع العام للبلاد، حاولنا مراراً وتكراراً تصويب هذا الدور، من خلال تصويب طرق اتخاذ السياسات، ولكن للأسف هناك إمعان في ترقية القبضة الفردية على قرارات الحركة، وضعف أداء المؤسسات". وراى أن "العديد من القرارات التي اتخذها رئيس الحركة فرشت السجاد الأحمر للانتقال".

وتابع: "بعد 25 يوليو/ تموز الماضي، كان من المفروض أن تتحمل هذه القيادة، التي يرأسها راشد الغنوشي، مسؤولية، وأن تتراجع إلى الخلف على الأقل، إن لم تنتج، لتسمح بقيادة جديدة للحركة متجردة للتصدي للانتقال، وفي الوقت نفسه، لإيجاد حلول للوضع المتأزم جداً في البلاد".

وقال: "الانقلاب 25 يوليو، ووجه ضربة قاصمة للمسيرة الديمقراطية لقيس البلاء، وكان يجب

فشل الإصلاح من الداخل

ولفت المكي إلى أنه "بحكم الموقع الهام لحركة النهضة في التأثير بالوضع العام للبلاد، حاولنا مراراً وتكراراً تصويب هذا الدور، من خلال تصويب طرق اتخاذ السياسات، ولكن للأسف هناك إمعان في ترقية القبضة الفردية على قرارات الحركة، وضعف أداء المؤسسات". وراى أن "العديد من القرارات التي اتخذها رئيس الحركة فرشت السجاد الأحمر للانتقال".

وتابع: "بعد 25 يوليو/ تموز الماضي، كان من المفروض أن تتحمل هذه القيادة، التي يرأسها راشد الغنوشي، مسؤولية، وأن تتراجع إلى الخلف على الأقل، إن لم تنتج، لتسمح بقيادة جديدة للحركة متجردة للتصدي للانتقال، وفي الوقت نفسه، لإيجاد حلول للوضع المتأزم جداً في البلاد".

وقال: "الانقلاب 25 يوليو، ووجه ضربة قاصمة للمسيرة الديمقراطية لقيس البلاء، وكان يجب

فشل الإصلاح من الداخل

ولفت المكي إلى أنه "بحكم الموقع الهام لحركة النهضة في التأثير بالوضع العام للبلاد، حاولنا مراراً وتكراراً تصويب هذا الدور، من خلال تصويب طرق اتخاذ السياسات، ولكن للأسف هناك إمعان في ترقية القبضة الفردية على قرارات الحركة، وضعف أداء المؤسسات". وراى أن "العديد من القرارات التي اتخذها رئيس الحركة فرشت السجاد الأحمر للانتقال".

وتابع: "بعد 25 يوليو/ تموز الماضي، كان من المفروض أن تتحمل هذه القيادة، التي يرأسها راشد الغنوشي، مسؤولية، وأن تتراجع إلى الخلف على الأقل، إن لم تنتج، لتسمح بقيادة جديدة للحركة متجردة للتصدي للانتقال، وفي الوقت نفسه، لإيجاد حلول للوضع المتأزم جداً في البلاد".

وقال: "الانقلاب 25 يوليو، ووجه ضربة قاصمة للمسيرة الديمقراطية لقيس البلاء، وكان يجب

فشل الإصلاح من الداخل

ولفت المكي إلى أنه "بحكم الموقع الهام لحركة النهضة في التأثير بالوضع العام للبلاد، حاولنا مراراً وتكراراً تصويب هذا الدور، من خلال تصويب طرق اتخاذ السياسات، ولكن للأسف هناك إمعان في ترقية القبضة الفردية على قرارات الحركة، وضعف أداء المؤسسات". وراى أن "العديد من القرارات التي اتخذها رئيس الحركة فرشت السجاد الأحمر للانتقال".

وتابع: "بعد 25 يوليو/ تموز الماضي، كان من المفروض أن تتحمل هذه القيادة، التي يرأسها راشد الغنوشي، مسؤولية، وأن تتراجع إلى الخلف على الأقل، إن لم تنتج، لتسمح بقيادة جديدة للحركة متجردة للتصدي للانتقال، وفي الوقت نفسه، لإيجاد حلول للوضع المتأزم جداً في البلاد".

وقال: "الانقلاب 25 يوليو، ووجه ضربة قاصمة للمسيرة الديمقراطية لقيس البلاء، وكان يجب

البرلمان الليبي يناقش قانون الانتخابات البرلمانية والرئاسة تمنع الأعضاء من مناقشة قانون «الرئاسية»

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

انطلقت، أمس الاثنين، أعمال جلسة مجلس النواب الرسمية المختصة لمناقشة قانون الانتخابات البرلمانية بعد أن حسم المجلس، منفرداً، قانون الانتخابات الرئاسية، وقد شهدت الجلسة غياب رئيس مجلس النواب، حيث ترأسها النائب الأول له فوزي الحوروي، وبحضور النائب الثاني أحمد حومه، كما نقلت الجلسة على الهواء مباشرة.

وشهدت الجلسة مناقشة أعضاء مجلس النواب للتعديلات التي اقترحها في مقر المجلس في مدينة طبرق، القانون رقم (10) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب القادم، كما يباشر الأعضاء في التصويت على مواد

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

انطلقت، أمس الاثنين، أعمال جلسة مجلس النواب الرسمية المختصة لمناقشة قانون الانتخابات البرلمانية بعد أن حسم المجلس، منفرداً، قانون الانتخابات الرئاسية، وقد شهدت الجلسة غياب رئيس مجلس النواب، حيث ترأسها النائب الأول له فوزي الحوروي، وبحضور النائب الثاني أحمد حومه، كما نقلت الجلسة على الهواء مباشرة.

وشهدت الجلسة مناقشة أعضاء مجلس النواب للتعديلات التي اقترحها في مقر المجلس في مدينة طبرق، القانون رقم (10) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب القادم، كما يباشر الأعضاء في التصويت على مواد

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

انطلقت، أمس الاثنين، أعمال جلسة مجلس النواب الرسمية المختصة لمناقشة قانون الانتخابات البرلمانية بعد أن حسم المجلس، منفرداً، قانون الانتخابات الرئاسية، وقد شهدت الجلسة غياب رئيس مجلس النواب، حيث ترأسها النائب الأول له فوزي الحوروي، وبحضور النائب الثاني أحمد حومه، كما نقلت الجلسة على الهواء مباشرة.

وشهدت الجلسة مناقشة أعضاء مجلس النواب للتعديلات التي اقترحها في مقر المجلس في مدينة طبرق، القانون رقم (10) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب القادم، كما يباشر الأعضاء في التصويت على مواد

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

انطلقت، أمس الاثنين، أعمال جلسة مجلس النواب الرسمية المختصة لمناقشة قانون الانتخابات البرلمانية بعد أن حسم المجلس، منفرداً، قانون الانتخابات الرئاسية، وقد شهدت الجلسة غياب رئيس مجلس النواب، حيث ترأسها النائب الأول له فوزي الحوروي، وبحضور النائب الثاني أحمد حومه، كما نقلت الجلسة على الهواء مباشرة.

وشهدت الجلسة مناقشة أعضاء مجلس النواب للتعديلات التي اقترحها في مقر المجلس في مدينة طبرق، القانون رقم (10) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب القادم، كما يباشر الأعضاء في التصويت على مواد

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

انطلقت، أمس الاثنين، أعمال جلسة مجلس النواب الرسمية المختصة لمناقشة قانون الانتخابات البرلمانية بعد أن حسم المجلس، منفرداً، قانون الانتخابات الرئاسية، وقد شهدت الجلسة غياب رئيس مجلس النواب، حيث ترأسها النائب الأول له فوزي الحوروي، وبحضور النائب الثاني أحمد حومه، كما نقلت الجلسة على الهواء مباشرة.

وشهدت الجلسة مناقشة أعضاء مجلس النواب للتعديلات التي اقترحها في مقر المجلس في مدينة طبرق، القانون رقم (10) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب القادم، كما يباشر الأعضاء في التصويت على مواد

قوات «الانتقالي» تعتقل حراس البنك المركزي التابعين لـ «إمام النوبي» في عدن

إدانات دولية للقصف الحوثي على مأرب مع ارتفاع حصيلة الضحايا لـ 4 قتلى و33 جريحاً



أطباء يسعفون فتاة أصيبت في هجوم صاروخي على منطقة سكنية في مدينة مأرب

الانتقالي جنودها في كل شوارع المدينة، فيما لم يعرف بعد مصير النوبي (المتشق عن الانتقالي) وأتباعه. ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة

تم الإبلاغ عن مقتلته أو إصابته بجراح في المنطقة خلال شهر من القتل العنيف في المدينة». وأضافت: «تُعتبر الهجمات على المدنيين، ومن بينهم الأطفال خرقاً للقانون الإنساني الدولي» مناشدة كافة أطراف القتال في مأرب، وفي كل أنحاء اليمن بالحفاظ على أرواح الأطفال في كافة الأوقات وتحديداً أثناء النزاع. ووفقاً للمنظمة، أدت عودة العنف إلى اليمن في عام 2015 إلى مقتل وإصابة حوالي 10 آلاف طفل. ولم تصدر جماعة الحوثي أي تعليق حول هذا القصف. إلى ذلك، أدانت السفارة الأمريكية في اليمن، أمس، الهجوم، إذ قالت كاثي ويستلي، القائمة بأعمال السفير الأمريكي في رسالة نشرتها السفارة على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أدين بشدة الهجوم الحوثي المروع والذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين». وأضافت المسؤولة الأمريكية: «يؤكد الحوثيون على مهجيتهم بمثل هذه الهجمات». وشددت ويستلي على ضرورة تخلي الحوثيين عما وصفته بـ«العدوان» ضد اليمنيين والسعي إلى حل سلمي للصراع. يذكر أن الحوثيين شنوا، مساء أمس الأحد، هجمات صاروخية سقطت في حي الروضة السكني بمأرب، ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال، وإصابة 33 آخرين جرحهم من النساء والأطفال.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد مصدر أممي يعني، أمس الإثنين، بارتفاع حصيلة ضحايا قصف صاروخي استهدف حياً سكنياً في مدينة مأرب إلى أربعة قتلى و33 جريحاً من المدنيين. وقال في عرقة عمليات أمن محافظة مأرب إن أربعة مدنيين قتلوا، بينهم ثلاثة أطفال، أحدهم رضيع توفي مع أمه، وأصيب 33 آخرون معظمهم نساء وأطفال، جراء قصف بثلاثة صواريخ الأسمية شنته ميليشيات الحوثي مساء أمس الأحد، سقطت في حي الروضة السكني، شمال مدينة مأرب شرقي البلاد. إلى ذلك، قال صالح القطيبي، نائب مدير المركز الإعلامي للجيش الحكومي، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «ميليشيات الحوثي استهدفت خلال الأيام الستة الماضية مدينة مأرب بـ 15 صاروخاً بالستياً وتلق حصاراً خانقاً على مديرية العبدية لليوم الرابع عشر على التوالي». وأكد المسؤول العسكري أن «بقاء ميليشيات الحوثي الإجرامية يعني استمرار الجرائم البشعة بحق النساء والأطفال والمواطنين في كل أنحاء اليمن فهي مشروع موت وقتل ودمار ولا خلاص إلا بالصمم العسكري فهي العدو للدود لليمن واليمنيين، لا تعایش أو سلام معها». وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، إن «هذا أكبر عدد من الأطفال

بعد الهجوم على جنازة مسؤول أفغاني ... طالبان تعلن تدمير خلية لتنظيم «الدولة»

توفيت الأسبوع الماضي، وقال مسؤول في لجنة ثقافية حكومية طلب عدم كشف اسمه، إن خمسة أشخاص قتلوا وجرح 11، مضيفاً أن الضحايا من المدنيين ومن طالبان، وأوضح: «ووفقاً أيضاً ثلاثة أشخاص على صلة بالهجوم». وحسب المسؤول، كانت العبة موزعة عند مدخل المسجد وفجرت فيما كان المصلون يغادرون بعد تقديم واجب العزاء لعائلته. وقال شهود كان في المسجد، طلب عدم كشف هويتهم، إن الهجوم الذي وقع الأحد نفذته انتحاري، وأضاف أن مجموعة من عناصر طالبان، من بينهم شخصيات بارزة، تعرضوا داخل المسجد لإطلاق نار بعد افتتاح جنازة مسؤول حكومي. ولقت إلى أن وحدتين من طالبان فتحنا النار عن طريق الخطأ على بعضها بعضاً في الفوضى التي أعقبت الانفجار، لكن الناطق باسم وزارة الداخلية قاري سيد خوستي، نفى حدوث إطلاق نار، وقال إن «انتحارياً فجر عبوات ناسفة كان يحملها وسط الحشد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة العشرات». وصرح مجاهد، أمس الإثنين، أن التحقيق ما زال جارياً، لكن «المعلومات الأولية تشير إلى أن جماعات مرتبطة بداعش ربما نفذت الهجوم»، وأعلن «تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» مسؤوليته عن بعض أكثر الهجمات دموية التي وقعت في السنوات الأخيرة في أفغانستان. إلى ذلك، نددت ممثلة الأمم المتحدة في أفغانستان أمس الإثنين بالانفجار، وقالت الأمم المتحدة في تغريدة، إن الحادث أسفر عن «مقتل وإصابة عدد من الأشخاص».

سلطان عُمان يأمر بتشكيل لجنة وزارية لتقييم أضرار الإعصار «شاهين»

غزيرة مصاحبة للعاصفة شاهين، التي كانت قد أودت أمس بحياة أربعة أشخاص آخرين في عمان. وقد تحرك الإعصار إلى داخل السلطنة، وضعت قوته، وذلك بعد تحول الإعصار شاهين إلى عاصفة مدارية عند وصوله لليابسة. وأفادت هيئة الطيران المدني بسلطنة عمان أن آخر تحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة تشير إلى انتهاء التأثيرات المباشرة الناجمة عن الحالة المدارية «شاهين». وأفادت وكالة الأنباء العمانية بالبحرور على جنتي طفل جرقته المياه وشخص آخر كان مفقوداً، ونكرت الوكالة أن عاملين آسيويين قتلوا عندما انهار تل على منطقتيها السكنية في منطقة صناعية. وقالت السلطات العمانية إنه لدى اجتياح عين الإعصار اليابسة الأحد كان مصحوبا بأمواج يصل ارتفاعها إلى عشرة أمتار. وأظهرت لقطات بثتها القنوات التلفزيونية المحلية المياه تغمر السيارات والناس يحاولون السير في مياه الفيضانات الموحلة. وقالت وكالة الأنباء العمانية إن مركز العاصفة الذي يشهد أكثر تقلبات الطقس حدة ضرب محافظة الباطنة الجنوبية، كما ضربت عين الإعصار اليابسة بين ولايتي المصنعة والسويق.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم: أمر هيئته بن طارق، سلطان عمان، بتشكيل لجنة وزارية لتقييم الأضرار التي تعرضت لها منازل المواطنين وممتلكاتهم المختلفة في المحافظات التي تأثرت مباشرة بمرکز الحالة المدارية، وذلك بهدف توفير شتى أشكال الدعم والمساعدة اللازمين للتخفيف من حدة تلك التأثيرات عليهم في أسرع وقت ممكن. وكما وجه بضرورة الإسراع في إصلاح البنية الأساسية التي تضررت نتيجة للحالة المدارية «شاهين» وتأثيراتها المختلفة في عدد من محافظات السلطنة، بالإضافة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتسريع إعادة الخدمات الأخرى المتضررة. وستباشر اللجنة، برئاسة وزير المالية رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الوزراء، وعضوية عدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة، عملها في إعادة الأمور إلى طبيعتها بأسرع وقت ممكن. وسجلت السلطنة سبع وفيات جديدة جراء رياح عاتية وأمطار

طهران تحشى تزايد نفوذ أقرة والنزعة الانفصالية لمواطنيها من أصول أذرية حشود ومناورات عسكرية وتركيا تتدخل ... ماذا يحدث على الحدود الإيرانية الأذربيجانية؟

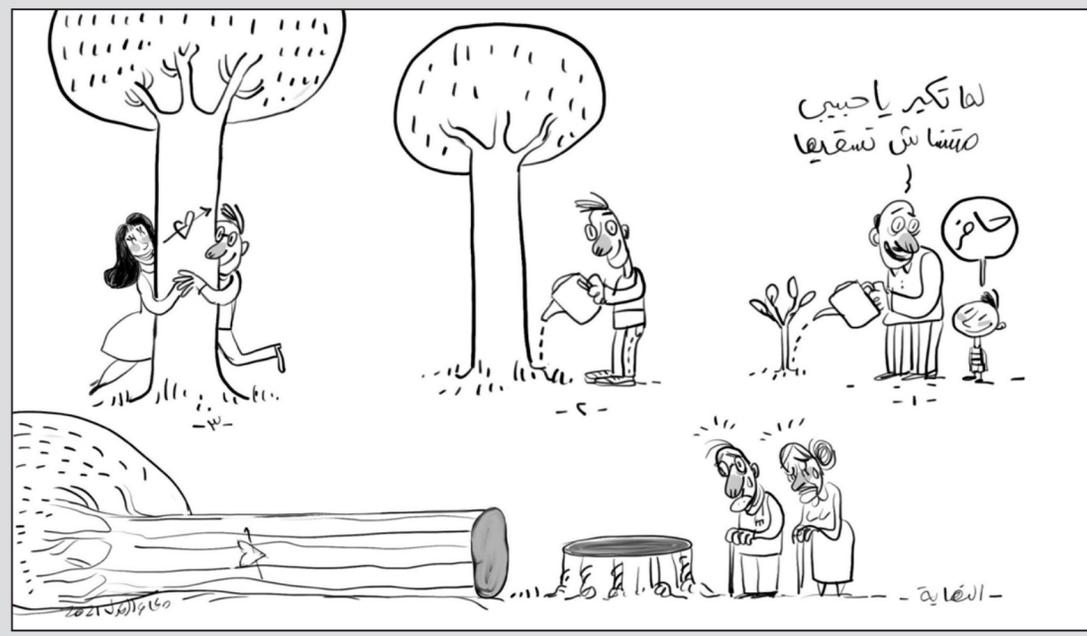
شعار: دولتان، أمة واحدة». وتابع الوزارة: «سوف نواصل الوقوف جنباً إلى جنب مع إخواننا وأخواتنا في أذربيجان، الذين نجتمع معهم في الحزن والفرح، بكل ما لدينا من إمكانيات كما فعلنا حتى الآن». وعلى الرغم من أن بيان وزارة الدفاع التركية لم يربط على الإطلاق بين المناورات مع أذربيجان والمناورات التي تقوم بها إيران، كما أن المناورات التركية الأذربيجانية باتت اعتيادية ومكتفة بين تركيا وأذربيجان في السنوات الأخيرة، إلا أن التوقيت والمكان يعطيان مؤشرات قطعية على وجود رابط قوي بين المناورتين. فالمناورات التركية الأذربيجانية تأتي بفارق أيام فقط عن انطلاق المناورات الإيرانية التي اعتبرت بمثابة رسالة تهديد إلى أذربيجان، ولم يعلن عنها مسبقاً في مؤشر أذربيجان، وكان ذلك مجرد «دعاية» تحاول من خلالها إيران تغليب غضبها المتصاعد من تزايد النفوذ التركي في أذربيجان والقوقاز وآسيا بشكل عام والحقائق التي فرضها النصر في قره باغ وترتب عليه من تغييرات جيوسياسية حيوية في المنطقة الحدودية بين إيران وتركيا وأذربيجان. وقبل عام، دعمت تركيا أذربيجان في معركتها التحريز لإقليم قره باغ، وبعد معارك ضارية استمرت 44 يوماً، أعلنت روسيا في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، توصل أذربيجان وأرمينيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ينص على استعادة باكو السيطرة على محافظات محتلة، وهو ما أتاح فتح ممر مباشر بين تركيا وأذربيجان يمر من إقليم نخشيفان بعد أن ظلت إيران لعقود ممراً إخبارياً لتركيا للوصول إلى أذربيجان. كما أن القضية الإيرانية تتمثل بدرجة أساسية من تزايد النزعة الانفصالية الإيرانية من أصول أذرية والذين تقدر نسبتهم بقرابة 25 بالمئة من السكان ويقطنون المنطقة الحدودية مع أذربيجان، ويعد تهتم طهران تركيا وأذربيجان بتعزيز النزعة الانفصالية لديهم، وكانت أزمة دبلوماسية قد تفجرت قبل نحو عام بين أقرة وطهران على خلفية إلقاء أردوغان أبيات شعر اعتبرت بمثابة تحريض للإيرانيين من أصول أذرية على الانفصال.

ألمانيا ترفض وضع طهران شروطاً مسبقة للعودة إلى فيينا إيران تؤكد أن استئناف المفاوضات النووية سيكون «قريباً»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، إن إيران تتطلع لاستئناف المفاوضات النووية مع القوى الموقعة عليه قبل مطلع تشرين الثاني/نوفمبر بغية إحياء الاتفاق النووي. وقال الناطق باسم الوزارة سعيد خطيب زاده، رداً على سؤال خلال مؤتمر صحفي حول ما تعنيه إيران بعبارة «قريباً جداً» التي استخدمها مسؤولون إيرانيون مرات عدة للتحديث عن معاداة المفاوضات، إن استئناف المفاوضات لن يتأخر أكثر من 90 يوماً اعتباراً من تاريخ تولي الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي منصبه في الثالث من آب/أغسطس، أي قبل مطلع تشرين الثاني/نوفمبر. وهو يعني بعبارة 90 يوم المهلة الفاصلة بين تولي الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه في 20 كانون الثاني/يناير وبدء المفاوضات حول النووي الإيراني في 15 نيسان/أبريل في فيينا. وقال المتحدث: «لا نظن أننا سنحتاج إلى المهلة نفسها التي احتاجتها حكومة بايدن للجمي» إلى (المفاوضات) فيينا. لا نظن أن (عودة المفاوضات الإيرانية) ستحتاج إلى 90 يوماً اعتباراً من تولي رئيسي منصبه». وتوصلت إيران وست قوى كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) إلى اتفاق العام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، أتاح رفع الكثير من العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية، في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. إلا أن مفاعيل الاتفاق باتت في حكم اللغاة مذ قررت الولايات المتحدة الانسحاب أحادياً منه العام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران. من جهتها، قامت الأخيرة بعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي، بالترجع تدريجاً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجب. وبدات القوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق، وبمشاركة أمريكية غير مباشرة، مباحثات في فيينا هذا العام في محاولة لإحياء الاتفاق، بعد إبداء الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن استعداده لإعادة بلاده إليه. وأجرى الأطراف المعنيون ست جولات من المباحثات بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو، من دون أن يُحدد بعد موعد جديد لاستئنافها. إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الألمانية، أمس، إن برلين ستسرفض أي مطالب من طهران للولايات المتحدة بالإفراج عن أصول إيرانية مجمدة كشرط لاستئناف المحادثات النووية. وقال المتحدث باسم الوزارة، بعدما طالب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، بالإفراج عن أصول بقيمة عشرة مليارات دولار كبادرة على حسن النية: «إذا وضعت إيران شروطاً جديدة لاستئناف المحادثات، فإننا سنرفضها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية: «ندعو إيران لاستئناف المحادثات في أقرب وقت ممكن» مضيفاً أنه يتوقع موافقة على موعد محدد. في المقابل، أوضح زاده، حول مسألة الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة: «الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة لن تلعب دوراً في تسريع العودة إلى المفاوضات، إنما كان يحاول وزير الخارجية أن يعد الأمور التي كان بإمكان الولايات المتحدة تنفيذها للعودة إلى الاتفاق ولم تفعل». وفي وقت سابق، لفت وزير الخارجية الإيراني، أمير حسين عبد اللهيان، في تصريحته يوم السبت الماضي، إلى أن بلاده أبلغت بعض الوسطاء بأنه لو كانت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، جادة في نيتها للعودة إلى الاتفاق فيمكنها أن تفرج عن 10 مليارات دولار من أرصدة طهران المجمدة.

عودة محمد صلاح للتألق يخفف الضغوط على الحكومة... ووزير التعليم يلوح بتدريس حياة اللاعب في المدارس

أحياء الأثرياء تعاني الفوضى... والحكومة تكره الهواء والشجر والوجه الحسن



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

الابتسامة الوحيدة التي ارتسمت على وجه كثير من المصريين أمس الاثنين 4 أكتوبر/ تشرين الأول مردها إلى اللاعب الدولي محمد صلاح، الذي عاد للتألق مجددا، ما دفع الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، للإشادة باقتراح الفنان صلاح عبدالله بشأن تدريس مسيرة محمد صلاح الكروية ضمن المناهج الدراسية، قائلا إن الأمر وارد، خاصة أن الوزارة ما زالت تبني النظام التعليمي الجديد. وقال شوقي، إن الوزارة تتلقى اقتراحات عدة لضمها إلى المناهج الدراسية ومنها، موضوعات خاصة بالسياحة أو البيئة أو الشخصيات المؤثرة. وأضاف أن الوزارة لا يمكنها أن تخصص منهاج لكل موضوع، متابعا: «نعد منهاجاً للفروض الناس تقدر به جدا، كتاب المهارات المهنية في منتهى الجمال، وتم تصميمه بالتعاون مع أكبر المؤسسات العلمية».

ومن نشاط البرلمان في صفح أمس الاثنين: وافق مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي على قرار رئيس الجمهورية بشأن اتخاذ بعض التدابير اللازمة للمحافظة على الأمن ومواجهة الإرهاب في سيناء. تضمن قرار رئيس الجمهورية في مادة حظر التجوال في بعض الأماكن، وتحديد مواعيد للتجوال في أماكن معينة، وإخلاء بعض الأماكن، وحظر الإقامة أو إحرار بعض المواد. وحظر استخدام وسائل اتصال معينة، وحظر حيازة أو إحرار بعض المواد. من الأخبار الرسمية: أكدت وزارة الصحة والسكان، أن كثرة تناول الملح يعرض لخطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم، وهو ما يتطلب استبداله بالليمون أو الخل للحفاظ على الصحة. وقالت وزارة الصحة والسكان، إن الكشف المبكر والمتابعة والعلاج ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لفحص وعلاج الأمراض المزمنة، والكشف المبكر عن الاعتلال الكلوي، يحكم من مضاعفات المرض.. ومن أخبار الفيروس المدمر: أكد السفير الأمريكي في القاهرة جوناثان كوهين.. أن الولايات المتحدة قدمت لمصر حتى الآن 6 ملايين جرعة من لقاح كورونا من خلال كوفاكس.

القضاء والناس

ماذا يريد الشعب من القضاء والقضاء، ونحن نحتمل بعيدهم أو يومهم؟ مطلب الأول للناس جميعا من القضاء والقضاء وفق ما يرى عماد الدين حسين في «الشرق» هو تحقيق العدل والحكم به، حتى لا يسود الظلم، وأن يتمتع القضاء بالنزاهة والاستقلالية الكاملة، حتى تصدر أحكامهم بكبر قدر من الحيادة والنزاهة، وأن تكون متفقه مع صحيح القانون، ومحقة للعدالة في أفضل صورها، حتى لا يهتز ميزان العدل، ويقف الناس الثقة في كل شيء. يحتاج الناس كثيرا من المشتكلات المتعلقة بالتأخير، في عدم جلاء التوسع في تطبيق الميكنة والتحول الرقمي في القضاء، وسمعا أخيرا أنه يمكن أن يتم الحكم في بعض القضايا «أونلاين» بما يخفف الزحام والتأخير. يحتاج الناس من القضاء أن يكون العدل هو الأساس في كل شيء، ويحتاج الناس من مرقف القضاء أن تكون الحاكم هيأة وميسرة لتعامل آدمي، من أول دخول الموطن للمحكمة، مروراً بامكان الاحتجاج أثناء نظر القضايا، والغرف المخصصة للمحاميين، وكل ما يتعلق بعملية التقاضي، أي منذ دخوله إلى مقر المحكمة وحتى خروجه منها، سواء كان متهما أو مدعيا أو محاميا أو شاهدا، وللموضوعية فهناك نقاط مضيئة في التعامل مع المواطنين، رأيت بعضها بنفسى أكثر من مرة في الشهر العقاري، وهي المصلحة التابعة لوزارة العدل، التي يتعامل معها ملايين المصريين بصورة شبه يومية.

للتصف تقريبا

واصل عماد الدين حسين سرده لمشاكل الموظفين في الدور التابعة للقضاء: ذهبت لغرفة متعددة في الشهر العقاري في مدن وقرى مختلفة، وفي الفترات الأخيرة، فقد أنهب إلى فرع مجلس النواب قرب لاطو غلبي، أو فرع التادك الأتالي في الجزيرة، وقبل أيام زرت مقر المصلحة الرئيسي، وهناك رأيت عملية تجديد شاملة للمكان، والتفتيت بالدكتور جمال ياقوت رئيس المصلحة، ويوما عرفت أن عدد العاملين في مصلحة الشهر العقاري، كان حتى سنوات قليلة ضمت يصل إلى 12 ألف موظف، انخفض الآن إلى النصف تقريبا، في حين أن عدد المتعاملين من المواطنين زاد بصورة كبيرة، في مرات كثيرة كنت أراقب أداء الموظفين، واكتشفت أن معظمهم حرفي يعمل منذ دخوله إلى المكتب سيحا وحتى نهاية عمله عصرا، من دون راحة تقريبا، لأن حجم العمل لا يتوقف، ويتدفق الناس مستمر وعرفت أن معظم المكاتب، أو المأموريات، إن لم يكن كلها لا يعمل فيها إلا ثلاثة أشخاص، رئيس فرع، واثنان من الموظفين، وتكون هناك مشكلة كبرى إذا مرض أحد الموظفين أو حدث له ظرف طارئ، في هذه الحالة تحدث عملية تبادل وتوافق كثيرة، حتى يتم حل المشكلة. عرفت من الدكتور جمال ياقوت أيضا أن عملية الربط الإلكتروني بين المأموريات والمكاتب والهيئات والمؤسسات المختلفة، ستخفف على معظم عمليات التزوير في الأوراق، التي يلجا إليها السزورون والزيفون، ونعلم جميعا خطورة تزوير في ورقة أو مستند أو وثيقة، وهو ما يمكن أن يكلف شخصا آخر، كل ما يملك.

التبرع بالأعضاء

من أبرز معارك أمس الإثنين هجوم قاده الدكتور عبد المنعم فؤاد في «الوابة»: الذين يصدعون رؤوسنا عبر الصحف، المواقع، ويبشرون الأمة بأنهم سيخربون بعناضهم للمرضى بعد وفاتهم، بعلة أن الجسد ستأكله الديدان بعد الموت، فليتنفع به المرضى لا الديدان، ويحققون بذلك (ترندات) وهمية، أقول لهؤلاء: اتقوا الله، وأصلحو ذات بينكم، واعلموا أن الجسد بجميع أعضائه هو ملك لرب العالمين، لا يصح التصرف في عضو منه (عند فريق من العلماء وهو الأصح عندي من آراء أخرى نعتت بصواب لا محل لنقاشها). لأن هناك أشياء خلقها الله وجعلها للإنسان يتملكها ويتصرف فيها، وذلك معلوم من قوله تعالى: (ولم يروا أن خلقنا لهم مما عملت أيدينا إنعاما فهم لها مالكون ولئن لنألفنا لهم). فمن حق الإنسان التصرف في هذه الأنعام المخلوقة لأن الله خلقها، وهو مالكوها ومع ذلك جعلها ملكا له، أما أعضاء الإنسان فهي ملك للرحمن، ولم يجعل له التصرف فيها قال عز وجل: (لن من يرتك من السمام والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أنا أتقولن). فهذه ملكية لله فلا يصح التصرف أو التبرع بها، لأن الله خلقها، ولم يجعل للإنسان حق التصرف فيها- بخلاف ما خلقه الله، وملكه إياه، وجعل له حق التصرف فيه، أو اللفلأفأحاسب الله الإنسان المنتحر، والقاتل لنفسه، ويجعله الله تعالى من أهل النار ولو لم يكن إلا تخراره عن مرضي مثلا قال سبحانه: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه إن شاء الله). ولا تقنوا أو تتوهوا أن توزع الأعضاء، والتبرع بها: هو هروب من البيعت، والحساب أمام رب العباد، فهذا وهم الشيطان، بل الشيطان على علم أنه سيُعْبَد ويُحاسب يوم يعثون، والأولى والأفضل لهؤلاء بدلا من الضجة المقلعة هذه: أن يعطوا بحق: التبرع للمرضى، والفقراء، والسكان، بما لديهم من ذهب، فضة، وماس، وشق وثرثوات - إن كان لديهم هذا، ويتبرعوا به

لا يكثر بهم أحد

أكد محمد سعد عبد الحفيظ في «الشرق»: أن الجزء الخاص بالصحة والإعلام في استراتيجية الوثيقة الوطنية لحقوق الإنسان لم يحظ بالغتبية والاشتبك الكافيين: الوثيقة أشارت في هذا الجزء إلى أن الخريطة الإعلامية في مصر تتسم بالتنوع، سواء من حيث الملكية أو الهتمات، لكنها اعترفت بأن هذا التنوع لا يعكس بالقر اللازمة تعددية الرؤى والسياسية، ولم تستشر الاستراتيجية إلى مسؤولية الحكومة عن التصور الذي أصاب سلف الحقوق والحرريات المدنية والسياسية، من تتطرق أيضا إلى أن غياب التنوع والتعددية في وسائل الإعلام، هو مسؤولة حكومية في الأساس، فهاجر مواد الدستور التي تكفل التنوع والتعددية واستقلال وسائل الإعلام، وعدم إفسار أي رأي مخالف إلى أن ينصت الإعلام في خروج الصحف بعناوين موحدة ومحتوى متشابه، كل ذلك ليس مسؤولة إدارته الصحف، كما أن تمرير القوانين المقيدة للعمل الصحافي والإذاعة للعمليات الرقابية الاستباقية واللاحقة ليس مسؤولة نقابة الصحافيين، إنما هي مسؤولة مباشرة للحكومة وأجهزتها، التي تدير بشكل مباشر أو غير مباشر ملف الإعلام في السنوات الأخيرة، من ضمن النتائج المستهدفة التي نصت عليها الاستراتيجية في هذا الجزء: «تعزيز مناخ وثقافة التعددية وتنوع الآراء والرؤى إزاء مختلف القضايا العامة»، ما يعقد البعض أن الحكومة بدأت -ولو على استحياء- ورفع تعقيله خلال الأيام القليلة الماضية، يظهر كتاب وسياسة مختلفين ومخالفين على شاشات الفضائيات وصفحات الجرائد يطرحون أفكارا وتطلعات نقدية، وهو أمر محمود، إذا اعتبرناه خطوة على الطريق، على أن تعقبها خطوات أخرى لتوسيع هامش الحرية، بما يضمن للصحافة القيام بمهامها في إخبار المواطن بغير جبري ويبدو في كواليس مؤسسات الدولة، وإخبار السلطة أيضا ببرد فعل الناس على قراراتها وتوجهاتها، وتقديم الرؤى والأفكار والتحليلات المتنوعة والناقدة، بما يساهم في توير السياسات المستظمة، ورفع منسوب وعي السلطة والشعب معا. نتظن أن تحول نصوص الاستراتيجية إلى ممارسات وإجراءات، سواء في محاور الحريات والحقوق المدنية والسياسية، أو في محور الصحافة والإعلام، لقد ألزمت السلطة نفسها بتحقيق النتائج المستهدفة لكل محور من محاور الاستراتيجية، ولو تحقق 50% فقط من تلك الأهداف خلال العامين المقبلين، ستضع يادنا أقدامنا على أول طريق الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، التي خرج الناس في ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران في السابقين بتعبها.

جسيم الزمالك

نتحول نحو مشاكل الأثرياء في الحى الرافى، بصحة سليمان جودة في «الصري اليوم»: ما كان إلى الزمالك يلتفت لنفسه بعد الإفلاس ومشروع «عين القاهرة» الشهير، حتى وجد نفسه في مواجهة أزمة جديدة أسهها حقيقة الأسمالك. وفي منتصف الطريق بين الأزمتين، كان قد واجه أزمة ثالثة مع مشروع «مستى اهل مصر»، الذي لا بد أن يعجز بين شاطئ عام على النيل، ومنذ قبله المثلث، وشاطئ خايمى على شاطئ البيوت، ولا يجوز أن نخرج خصوصيتها بمسمى لا خلاف على أهدافه النبيلة، فحياة استيقظت الحى الهادئ الجميل، أو الذي كان كذلك. على مشروع تبنياه الحكومة ويقوم على أساس اقتطاع مساحة من حديقة، لإقامة جراج عليها

ويطالع سوف يجري افتتاح محلات فى الحديقة لحساب المستثمر الذي سيقدم الجراج هل هذا كلام؟ وهل ضاق الحى بكامله عن مساحة يقام فوقها الجراج، فلم تجد الحكومة إلا هذه الحديقة التي عاشت، ولا تزال من معالم الزمالك الأساسية؛ وحتى إذا لم تكن من معالم الحى، فهي رثته الوحيدة تقريبا التي يتفنى عنها، ولا يجوز مسس ورقة واحدة في شجرة من أشجارها، لأن البديل هو أن تخنق الزمالك، ويختنق الذين يسكنون الزمالك، ويختنق الذين يبرون عابرين في الزمالك، منذ متى كنا على هذه الدرجة، ومنذ متى كنا خصوما للحضرة إلى هذا المدي؟ ألا يكفي أن يكون في الزمالك هذا العدد من الفنادق، ومن المدارس، ومن النوادي التي تحاصرنا وتخفقنا؟ إننى أقدر تفكير الحكومة في تشييد جراج يخفف الزحام عن الناس في المكان، وأقدر كل خطوة حكومية ترفع من المواطنين بعضا من غناء الحياة، ولكن إذا كان لا بد من جراج حى الزمالك، وهو أمر لا بد منه طبعاً، فليس على حساب حديقة عامة في جزء من الذاكرة العامة لملايين المصريين، وليس على حساب حديقة هي مساحة يحياها ويحزن إليها كل مواطن يقيم في الحى أو حتى يعبره زائراً، لا.. على حساب الحديقة، ولا على حساب شبر واحد فيها، وفي إمكان الحكومة أن تنقل الجراج المقترح خطوات قليلة تحت أرض نادي الجزيرة على غرار جراج هايد بارك في لندن.. وعندها، سننقد حقيقة الأسمالك، وسيمستفيد النادى، ومع الحى الذي يستخلص شوارع من الضحك والضحك، منتهى الأذى أن تعيد الحكومة دراسة الموضوع جيد على هذا الأساس، لأن البلد الذى سيسختف قبم المناخ فى العام المقبل، كما أعلن مبعوث المناخ جون كيرى، قبل أيام، يدعو إلى التعامل مع حدائقه، وخصرته، وأشجاره، بطريقة مختلفة تماما.

أساتذة الصدر في جامعتي القاهرة وعين شمس، فإن نزوة نشاط الفيروس تستمر إلى ما بعد منتصف أكتوبر الحالي، ولذلك فإنه من الضروري جدا أن يكون هناك حذر شديد جدا خلال هذه الأيام، التي يحذر فيها العلماء من نشاط هذا الفيروس اللعين، ولا بد للمواطنين أن يتخذوا كل الإجراءات والتدابير من أجل الحفاظ على صحتهم، وغير مقبول بالرة والأوضاع خطيرة جدا، ولا بد من اتباع الإجراءات والتدابير الاحترازية، هناك مشكلة خطيرة جدا، لا بد من إيجاد حل لها في أسرع وقت، وهي وجود نقص شديد في عقار «كتيميرا» Acemra، هذا العقار، اعتمده مؤخرا إدارة الغذاء والدواء الأمريكية علاجا فعلا للمصابين بفيروس كورونا. والمعروف أن تناول هذا العقار يقلل نسبة الوفيات بين المصابين بالفيروس اللعين. عقار «كتيميرا» استخدمه المصريون خلال الشهور الماضية، ونجح في تقليل أعداد المتوفين في مصر من المصابين، المشكلة أن أسعار هذا العقار وصلت في السوق السوداء إلى حوالي 30 ألف جنيه، لماذا لا يتم توفير هذا العقار في مستشفيات وزارة الصحة، لأنه بات ضرورية ملحة جدا بهدف تقليل أعداد المتوفين، ولدي قناعة كاملة بأن وزارة الصحة لن تبخل بتوفيره، خاصة أن الوزيرة الدكتورة هالة زايد لن تضن أبدا على صحة المصريين. إذا كانت منظمة الدواء الأمريكية والصحة العالمية قد أكتفا فاعلية هذا العقار للمصابين بفيروس كورونا، فلماذا لا يتم توفيره عن طريق الدولة المصرية ورحة بالصابين من أفعال السوق السوداء.

أسباب أخلاقية

في حقيقة الأمر، ومن خلال متابعة محمود عبد الراضى ملف «الحوادث» في «اليوم السابع» ورحلاته في المحافظات لرصد الجرائم وتوثيقها والوقوف على أسبابها، فضلا عن محاورة عشرات المتهمين قبل نحو 10 سنوات من الآن، اعترف بأن الحوادث موجودة من قديم الأزل، منذ الوهلة الأولى لوجود «بنى آدم» على ظهر الأرض، عندما تقابل شقيقه هابيل، والجرائم بخلاف أنواعها كانت موجودة قبل عدة سنوات من الآن، ويمكن أن تكون أشد قسوة، لكن وقتها الأمر كان مقصورا على «الإعلام» لرصدها، إلا أنه مع ظهور «السوشيال ميديا»، تحول كل شخص في يد «موبايل» متصل بالإنترنت إلى «محقق للجرائم»، متفصضا شخصية «صحافي الحوادث» مؤقتا ما يسعه أو يشاهده على مسفته أو داخل الجروبات، لتنتشر «السوسنات» بسرعة البرق، ويتوهم البعض أن الجرائم قد زادت عن ذن في قبال السوشيال ميديا أظهرت الحرائم بشكل مخيف، ولم تنوع في كتابة التفاصيل الدقيقة، حتى تلك التفاصيل التي تغاضت عنها «المصاحفة» لاعتبارات أخلاقية ومهنية، فنسرب القلق لقلوب وعقول الناس، لأسف، أظهرت «السوشيال» أسوأ ما في المجتمع، وضخت الأمور بتفاصيل وأهية من خيال أصحاب «السوشيال» البلياطين عن تحقيق أعلى المشاهدات، أملا في تحقيق عوائد مادية كبيرة، فظهر الأمر وكأننا في ساحة الاقتال، في حين أن هذه الجريمة موجودة في العالم بأكمله، تضرب عواصم أوروبا، وعندما في مصر مقارنة بعدد السكان لا يمثل أي أرقام صحيحة، وإنما نسب ضئيلة للغاية، في حين تغاضت السوشيال عن الحوادث الإنسانية مثل إصابة مواطن إلقاء آخر تعرض لحادث سير، أو غرق مواطن حاول إنقاذ آخر، تلك الحوادث التي تحمل شعار: «من أحيانا فكتما أحياء الناس جميعا».

ريحوا فيلديفوا

صدر قرار من مصلحة الضرائب، في الأسبوع الماضي، بإلزام صانعي المحتوى عبر «الإنترنت» من «اليووتيوز»، و«البلوجرز» وغيرهم، بالتوجه إلى المصلحة لفتح ملف ضريبي، تمهيدا لتحميل ضرائب منهم، طالما أن عوائدهم السنوية تتخطى مبلغ 500 ألف جنيه، وهو القرار الذي لاقى صدى كبيرا، وانقسم الناس حياله كما أوضح الدكتور ياسر عبد العزيز في «الصري اليوم» بين مؤيد ومعارض.. الواقع أن هذا القرار صائب وضروي، وقد تخرص صورته كثيرا، وهو يمثل ما يجري في مجتمعات أكثر تطورا ونظمية، والأمم من ذلك أن هذا القرار عادل، ويخدم مصالح الأطراف المعنية كلها، فضلا عن خدمة المصلحة العامة، وسيكون بوسعنا أن نفهم أبعاد هذا القرار ومسوغاته، إذا حاولنا تعريف الشهد الإعلامي التي تعيشه هنا، والذي يتنقسم بوضوح إلى طريقتين رئيسيتين: أولهما يسميه البعض «الإعلام التقليدي»، ويؤصد به وسائل الإعلام التي عرفتها البشرية، ونشطت بقوة في القرن العشرين تحديدا أو ما قبله، مثل الصحيفة اليومية، والدورية، والتلفزيون، والإذاعة، وغيرها.. والأجدى أن نصف هذا الإطار بـ«الإعلام النظامي»، أي الذي يصدر عن مؤسسات إعلامية رسمية، وخاضعة في أدائها لنظم من أنماط المحاسبة والساعة الموالية، ويمكن بسهولة مخاطبتها ومحاولة التأثير في أداؤها، وتحصيل الضرائب والرسوم منه، ووفق هذا التعيين، سيسهل «الإعلام النظامي» جميع الصحف، والجلات، والدوريات، ومحطات التلفزيون، والإذاعات، ومواقع «الإنترنت»، طالما كانت مسجلة، أو حاصلة على تصريح أو ترخيص، وتخضع لنظم من أنماط ضبط الأداء والمسحابة في جهة عمومية تم إنشاؤها بقانون، وتدفع الضرائب والرسوم المقررة.

في إشارة لزيارته للقدس، غزو العراق للكويت لا تزال آثاره تترق حتى الآن، ومن أسوأ نتاجه شق الصف العربي وطعنة في القلب، ولم تعد إسرائيل وحدها هي التي تهدد الأمن القومي العربي، بل جساء التهديد من العرب للعرب. وترتب على الغزو المناسدة الكبرى التي يعيشها العرب الآن، وأكثرها بشاعة حرب تدمير العراق، واستنزاف ثروات المنطقة في حروب لا تزال مستمرة وأشغال الحروب الدينية في المنطقة. قبل الغزو لم يكن التضامن العربي في أحسن حال، ولكن لم تكن المنطقة مستباحة للجيوش الأجنبية مثلما يحدث الآن، وجاء الغزو بكوارث ونكبات على المنطقة كلها. أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001، جعلت الولايات المتحدة توجه كل إمكانياتها العسكرية تجاه المنطقة ومنطلقت عليهم «الشياطين الجدد»، وكان في صدرتهم الجماعات الإرهابية، التي دمرت برجي التجارة وألحقت العار بكبرى دولة في العالم، لم تنس أمريكا الغدر، وأمرت أن الخطر الذي يهددها ليس في الصين وكوريا الشمالية، وإنما في هؤلاء الإرشرا الذين خرجوا من الكيوف والصارى، وتجروا عليها، والذين كانوا حلفاء الأمم.

اعتذروا أولا

في المعارك ضد المنظمات الحقوقية هجوم أحمد عبد التواب في «الأهرام»، إذا لم يعتذر كل فرد وكل منظمة ممن شاركوا في الحملة الملققة ضد الحكومة المصرية طول أكثر من عامين، يتهمونها بأنها أخفت هذه السيدة قسريا، فعليه أن يقدموا تفسيرا للراي العام على هذا الخطا الجسيم، ضد القواعد الأساسية المنصوص عليها في الاتفاقية التي قبلت على المتبين، أن فيهم مصريين، فليفت السلطات المصرية بالمعلومات، فكان وجود هذه السيدة مفاجأة تقدر أقالعا الاختياري، الذي كذب البعض في توصيفه بأنه إخفاء قسري، أما حجم التلقيق فيجلى في أن هناك حديثا دقيقا في الاتفاقية الدولية عن حالة الإخفاء القسري، وأنه لا ينطبق بالاطق على حالة هذه السيدة، حيث يقول نص المادة الثانية: إن المقتوب (بالإخفاء القسري) الاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف، أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية يتم على أيدي موظفي الدولة، أو أشخاص أو مجموعات من الأفراد يتصرفون بإن أو دعم من الدولة أو موافقتها، ويعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير الشخص المقتفى أو مكان وجوده، مما يحرمه من حماية القانون..

كنز لا يفنى

منذ 48 عاما يراد مرسى عمه طلال في «الأهرام» مع اقتراب موعد ذكرى انتصار أكتوبر لتشرين الأول، ما الذي بقي لكي أقوله بعد كل السذى كتبتة وتكتبه لعدة الأخرين في مصر وخارج مصر عن هذا الحدث العظيم وكان جوابي دائما، أن حق المعرفة لأجبال جديدة دينا يفنى في عتق شهود هذه اللحظة وقد كنت بفعل الله ضمنها.. فسم إن كل عام تظهر تحليلات ودراسات تزيد من أهمية وعظمة هذا اليوم الجيد، الذي لم يغير فقط هي خريطة المنطقة ويحدث انقلابا في موازين القوى فيها، وإنما يوم يعد يوم يتأكد بما لا يدع مجالا لأي شك، أنه كان زلزلا سياسيا واستراتيجيا أحدث تغييرات جذرية ليس فقط في المفاهيم العسكرية وفنون القتال، وإنما أيضا نشأت تغييرات جذرية في قواعد لعبة الأرم بين الكبار، الذين تحتم عليهم إعادة النظر في رؤيتهم للنظم السري الأوسط وأهميتها الاستراتيجية التي تتجاوز حدود النظر إليها كخزّن استراتيجي لأحتياطات العالم من الطاقه، من حق أجيال جديدة أن تتشعب بالفخر بأن حرب أكتوبر/تشرين الأول منلت كلها بما فيها العدو الإسرائيلي الذي أيقن أن المصريين سيجلبوا إعجازا والخاصة: أن نصر أكتوبر الجيد هو أعظم كنز وأغلى ثروة سوف تورثها الأجيال.

أدأها مستمر

طبقا لتصرحات الصحة العالمية الأخيرة، التي اهتم بها الدكتور وجدي زيمان الدين في «الوقف»، فإن متحور كورونا يكون في ذروته خلال الأيام القليلة المقبلة، وطبقا لتصرحات

الآن في الحياة قبل الممات طالما يحبون الخير للبشرية - فهذا هو التبرع المحمود الحقيقي لا الوهمي، وهو الذي يحقق (ترندات) من السنسات بالفعل لا بالخيال - إن صح التعبير - والله لا يضع أجر الحسنيين، بما أولهم لا بأعضائهم.

الأعداء الخمسة

بجانب الإرهاب والمؤمرات الخارجية التي تحاك لمصر من دول لا تتمنى لها الأمن والاستقرار هناك أعداء آخرون من الداخل يعرفلون التقدم معهم الصديق المستشار أمير رمزي في أول مؤلفاته الذي صدر عن هيئة الكتاب بعنوان «أعداء مصر الخمسة»، وأطلع عليه أحمد إبراهيم في «الوطن»: الأعداء الخمسة هي: الفقر، والجهل، والمرض، والظلم، والفوضى. فالفقر هو عدم قدرة الفرد على توفير الاحتياجات الأساسية ويصبح غربيا في وطنه ويفقد الانتماء إليه، والجهل سبب تخلف الأمم والأفراد، والمرض يكسر الإنسان ويجعله ضعيفا ماديا ونفسيا وصحيا واجتماعيا، أما الظلم فإنه أسوأ ما يتعرض له الإنسان، والفوضى تجعل المواطن يفقد اليولة وتحكمه عشر سنوات في السجن، المستشار أمير جمع في كتابه خلاصة تجاربه وعلمه عشر سنوات في السجن العام، وأكثر من مشربين عاما في القضاء، وكذلك عضويته في لجنة العدالة الوطنية في مجلس الوزراء أثناء ثورة يناير/كانون الثاني 2011، وهو لا يطرح فقط المشكلات، ولكنه يتناول أسبابها وحلولها، ويرى أن التشخيص الصحيح هو أساس نجاح علاج الأمراض، واعتمد على الأرقام الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الذي يقدر عدد الفقراء بنحو 30 مليوناً، والأمية 25% من السكان، بالإضافة إلى ملايين المرضى، ويرى أن الجهل هو أشد أعداء الوطن، لأنه السبب الرئيسي لارتداد الأخرى، المستشار أمير رمزي يقول إن هذه الأعداء تلعب في صمت وخبث شديدين مثل السرطان الذي ينهش سرا جسد الإنسان حتى يقضي عليه، ويؤكد أن الحكومة تحاول حاليا مواجهة هذه الأمراض من خلال التعليم الجيد وعلاج الفقر وإصلاح منظومة العدالة وإعادة الانضباط إلى الشارع المصري، ولكن الدولة وحدها لن تستطيع المواجهة ويجب تعاون القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمواطنين.

لندعم الأشفاء

قبل أقل من ثلاثة شهور على الموعد المحدد للانتخابات الحاسمة التي تنهي المرحلة الانتقالية وتفتح الباب لاستقرار ليبيا، أكد جلال عارف في «الأخبار» موقف مصر الذي لم يتغير، أن شعب ليبيا بكل طوائفه قادر على توحيد الصف لاستعادة الدولة من براثن ميليشيات الإرهاب والقوات الأجنبية الداعمة لها، خطوات عديدة تمت على هذا الطريق لكن مع اقتراب الموعد المقرر للانتخابات، تستمر محاولات وضع العراقيل التي تهدد بتفكير الموقف من جديد، البرلمان الليبي أصدر قانون الانتخابات، والمكونة الموقفة (التي سحبت منها الثقة) اعترضت، وتعيد جدول لحل أي المشكلات تعترض إجراء الانتخابات في موعدنا، والمهم هنا أن هناك دعما دوليا كبيرا لهذا التوجه، وتأكيدا دوليا على خطورة استمرار وجود الميليشيات والقوات الأجنبية حتى الآن، مصر تواصل جهودها لدعم إرادة الشعب الليبي الشقيق في استعادة الصف للدولة المتحدة المستقرة المنحرة عن الإرهاب والتدخل الأجنبي، هذه قضية أمن قومي مصر لا يمكن التساهل فيها، وكل الأطراف الدولية سمعت ذلك من القاهرة، بدءا من تركيا ومرورا بباقي القوى الدولية، وأخرا أمريكا التي سسم مستشار الأمن القومي بها خلال زيارته للقاهرة قبل أيام، الموقف الدولي نفسه الداعم لاستقرار ليبيا بعيدا عن الإرهاب الحلبي والدعم الخارجي، له، ويقفي مهان أن الأشقاء في ليبيا يدركون أن الحل لا بد - قبل كل شيء - أن يكون ليبيا، اللقاء الأخير بين وفدي مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة يؤكد ذلك، اللقاء استمر للبين وهذه علامة إيجابية على أن هناك طريقا للتوافق، خاصة أن اللواء دما المجتمع الدولي لتوفير رقابة دولية فعالة لضمان السير الجيد لهذا الاستحقاق الانتخابي المهم لشركاء الوطن الواحد، لا بد أن يتصوروا وطولهم، هذا ما اعتقدته مصر من البداية وحتى يستعيد شعب ليبيا الشقيق دولته المستقلة المستقرة الموحدة، بعيدا عن عنمايات الإرهاب وقوى التأمير التي صنعت سنوات الدمار في ليبيا كما في العديد من أنحاء الوطن العربي.

لن نسفي

يقول كرم جبير في «الأخبار» إن كل الأحداث التاريخية تندمل بمرور الزمن وتخفت آثارها، إلا بعضها الذي لا يزال ينفذ دما، رغم مرور سنوات طويلة، منها حرب 1967 واحتلال إسرائيل لسيناء وطاع غزة والوجود والضغط الغربية لنهر الأردن، كان الحلم العربي قبلها هو تحرير فلسطين المغتصبة، وطردها إسرائيل وإقامة الدولة الفلسطينية، بعد الحرب تراجعت الأحلام كثيرا، وانصرفت في مجرد تحرير الأراضي العربية، ونجحت مصر في استرداد سيناء، ولكن لا تزال الوجودان محتلة، ودخلت القضية الفلسطينية لأجاة التجميد، تحرت سيناء في حرب أكتوبر/تشرين الأول الجيدة التي أعادت الكرامة والكبرياء، ونجحت مصر في المعركة الدبلوماسية، ولم يستنصر العرب النصر لتحقيق التقدم على الجبهات كافة، ورفضوا الانضمام لغاوضات السلام الشاقلة التي قاموا بعجم أنور السادات، وبعد مرور هذا الزمن الطويل يتبهرجون بالأسف والندم، ويقول بعضهم «ليتنا ركبنا طائرة السادات»

التيونر الألماني يوناس كاوفمان: أغنيات فرانز ليست في ألبوم جديد



غلاف الألبوم

■ في اليوم الجديد الصادر مؤخراً بعنوان **Freudvoll und Leidvoll** يغني الـتونيور الألماني يوناس كاوفمان مجموعة من قصائد بترارك وغوته وماينرش هاينسه، وشعراء آخرين، قام بتلحينها جميعاً فرانس ليست 1811 - 1886. وبعد الاصطدام بحاجز اللغة الألمانية النعيج، واللجوء إلى بعض الترجمات المتاحة لهذه القصائد، التي لا تسهل من الأمر كثيراً، تبقى صعوبة تذوق اللغة لفظاً وإيقاعاً تواجه غير العقاد على سماعها، فعندما يعود كاوفمان إلى ثنائيته ولغته الأم ولسانته الأول، يسبب الشعور بالغربة للعض من مستمعيه الذين يألّفونه يغني بالفرنسية والإيطالية والإنكليزية، ومن بين 20 أغنية يحتوي عليها هذا الألبوم، لا يوجد سوى ثلاث أغنيات فقط باللغة الإيطالية، هي قصائد أو سوناتات بترارك التي يتم الذهاب إليها أو لا قبل البدء في محاولة اكتشاف الأغنيات الألمانية، ولما كان اسم فرانس ليست يكاد يكون مرادفاً للبيانو، فلا يسمع في الألبوم سوى إنغام هذه الآلة الموسيقية، حيث يصاحب كاوفمان في جميع الأغنيات التي تتراوح مدتها ما بين دقيقة ونصف الدقيقة إلى سبع دقائق، أساتذته القديم عندما كان طالباً يدرس الموسيقى، العازف الألماني هلموت دوتش.

الحفاظ على القيمة الفنية

ولألبومات كاوفمان بشكل عام أهمية كبيرة، فهي الصلة بينه وبين المستمعين من خارج دائرة محبي الأوبرا، ورواد المسارح التي يقيم عليها عروضه وحفلاته، وهو يعتني بهذه الألبومات جيداً، فلا يمر عام إلا وأصدر ألبوماً أو اثنين، ويحرص على التنوع في اختياراته، والحفاظ على القيمة الفنية الرفيعة لهذه الاختيارات، وإن تباينت الأذواق واختلفت الآراء حولها، فسين لا يهوى فرانس ليست ولا يستمع إليه كثيراً، ولا تعجبه تلك المولدات السريعة اللامعة على مضارب البيانو في بعض أعماله، والانتشار الهيب لأصابع العازف ميمناً ويساراً بشكل يُعجز البعض منهم ولا يتعجبهم من لعب مقطوعاته، من لا يحب كل هذا لدى فرانس ليست، ربما سيعيد اكتشافه مع كاوفمان، وحتى من لم يستمتع إليه من قبل، فإن هذا الألبوم قد يمنحه الفرصة لتعرف على جانب من جمال موسيقاه وجزء من إبداعه الفني، هذا الجزء هو تلحين الكلمة، وصناعة الأغنية الغريبة التي تؤدى بعيداً عن الأوبرا أو أي سياق مسرحي درامي، وقد سبقه إلى هذا فرانس شوبرت في بدايات القرن التاسع عشر، وكان ملهماً لفرانس ليست، الذي أعاد صياغة بعض أغنياته، وعلى العكس من شوبرت لا يعد فرانس ليست من أصحاب المأساة الكبرى، والحياة القصيرة التي سرعان ما تنتهي كحلم خاطف، مثل البعض من عظماء الموسيقى الكلاسيكية، إنه له حاز المدح وكان محط إعجاب الفتيات وأموره العاطفية على ما يرام، ويقال إنه كان زير نساء، وحظي بالملكة الفنية طوال عمره

بملاك كاوفمان صوت التينور، الصوت البطل في الأوبرا ومركز الدراما في أغلب الأوقات، وهو أعلى وأقوى الأصوات لدى الذكور من الغنّين، ويجسد الحب والشجاعة والجمال الرجولي، وبعد ذلك الفنان المولود في ميونخ سنة 1969 التينور الأول في العالم حالياً، بغضل ما يتمتع به من قدر وقيمة فنية ومكانة رفيعة، فقد استطاع بجهد وتطويّرهِ الدائم لتلحين صوت أن يتخطى التحديات، وأن ينتقل من الصعب إلى الأصعب، وأن يذهب بصوته بعيداً ليجمع منه ذلك الصوت الذي يستطيع أن يغني كل شيء ما مهما كانت درجة صعوبته، ما مكّنه من أداء عظيم وأصعب أدوار الأوبرا، على أهم مسارح العالم، ويتميز كاوفمان بإحساسه المتوقد الذي يغمر المستمع بغنى من المشاعر، بالإضافة إلى فهمه العميق للشخصيات التي يؤديها، وتمامه معها، بأسلوب يمتلئ بالخيال، وكذلك ما يتمتع به من قدرات الأداء التمثيلي والتأثير ما يجلب على الأذن، ويتنوع أداءه في هذا الألبوم، ويتكون صوته، فقد يكون قوياً إلى درجة مخيفة تخلق في النفس الشعور بالرهيبة، وقد يكون هادئاً شاعرياً يذيق القلوب، لكن الغناء الألماني الذي يسيطر على الألبوم بشكل شبيه كامل، يبدو بعيداً وصعباً، ويجعل حتى إحساس كاوفمان بهما وغامضاً، وأسلوبه غريباً بالنسبة للبعض، ويحتوي الألبوم على أربع قصائد للشاعر الألماني هاينرش هاينيه، ويبدأ بواحدة منهم هي **Vergiftet sind meine Lieder** غير المفهومة التي ربما يقول فيها الشاعر،

إن أغنياته مفعمة بالاسم وقلبه ممتلئ بالأفاعي، ويغنيها كاوفمان بأسلوب مخيف على كل حال، أما القصائد الثلاث الأخرى فتتناول الطبيعة، وتصف أمكنة معينة العبقرة، ويرى كاوفمان أن فرانس ليست مؤلف موسيقي عظيم لذا أتى هذا الألبوم مكرساً له بالكامل.

أما عنوان الألبوم فهو يعود إلى الشاعر الألماني غوته، وإحدى قصائده، فإن له أربع قصائد أيضاً، وبقية القصائد الألمانية هي لشعراء آخرين، ربما يعرفهم البعض، وربما لم يسمع عنهم البعض من قبل مطلقاً، وجميعهم من العاصرين لفرانس ليست، أو ممن سبقوه إلى الحياة، وفي الأغنية التي تحمل عنوان الألبوم، توجد حالة مشابهة لما عبر عنه بترارك في واحدة من سوناتاته، حيث الشعور المتناقض بالفرح والجزن في الوقت نفسه، ويغنيها كاوفمان في نسختين إحداهما بطيئة والأخرى سريعة، وموسيقاها جميلة خاصة الطبيعة الرواية التي ترجمها إلى اللغة العربية صاحب المدح والفضل أحمد حسن الزيات مالك مجلة «الرسالة» ومرحراً، وتعاطف كاوفمان إلى حد بعيد مع شخصية فرتز، ويحث المستمع على التعاطف معه، ويقال معانداً ذلك الشاب الذي لم يكن سعيداً إلا بموته بين ذراعي حبيبته شارلوت، ويوضح حقيقة تلك المعاناة التي هي أكبر من حبه المهزوم، من خلال تعبيره عن ما يدور داخل هذه الشخصية، من غضب مكبوت تجاه كل ما هو ساذج وثورة على الواقع بأكمله، وكذلك تردده بين الموت والحياة، وتمثل هذه الأرياء مرحلة ما قبل النهائية في حياة فرتز، لأنه سوف يستسلم للموت في نهاية الأمر، عندما لا يقوى على مواجهة الحياة بدون شراولوت التي فضلت الواجب تجاه زوجها على مشاعر الحب التي كتبتها لفرانس.

أما الغناء الإيطالي الرائع في الألبوم الجديد، فإنه يعوض المستمع عن عدم المعقة، والتصفة بالرؤية اللسانية، مع، وأولاً، وأسبها الفكرية التي بني عليها ثانياً، وآليات اشتغالها ثالثاً مما ينتج عن ذلك، معرفة التمايز بين المشروعات المطروحة عربياً، وذكر الحضور المعرفي فيها، مع بيان التحولات التي يمكن تطويرها والاستفادة منها في بناء خطاب لساني جديد. وكان مجال تطبيق الفرضية جزءاً من الخطاب اللساني للاكاديمي المصري تمام حسان والمتمثل في كتابه: «اللغة بين المعيارية والوصفية»، و«اللغة العربية معناها ومبناها».

الخطاب اللساني العربي عند تمام حسان

■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع صدر في بيروت كتاب جديد للناقد اللساني الجبريني عارف الموسوي يحمل عنوان: «الخطاب اللساني العربي عند تمام حسان». والكتاب دراسة جديدة تعنى بالخطاب وطرق دراسته وتحليله، بواسطة تقديمه بوصفه مشروعاً فكرياً يسير وفق أسس معرفية تسهم في خلق تفكير معين تجاه موضوع ما.

وعليه؛ فدراسة الخطاب اللساني العربي بوصفه مشروعاً سيكولوجياً؛ يعد الخطاب اللساني منهجاً دارساً للمشاريع العلمية

■ بالزمان مع معرض عمان الدولي للكتاب، صدرت في بيروت طبعة جديدة من رواية «زمن الخيول البيضاء» للشاعر والروائي إبراهيم نصر الله عن دار العربية للعلوم، ليصل مجموع طبعات الرواية حتى الآن 25 طبعة عربية، إلى جانب طبعاتها بلغات أخرى، هي الإنجليزية (طبعان) ثم الفارسية، والإسبانية التي تصدر قريباً، وكذلك التركية. وتعد رواية «زمن الخيول البيضاء» واحدة من أكثر الروايات العربية توزيعاً منذ صدورها، وقدم حولها عدد كبير من الأبحاث والرسائل الأكاديمية، وهي تشكل واحدة من روايات مشروع «المناهة الفلسطينية» الذي يتكون من 12 رواية تغطي أكثر من 250 عاماً من تاريخ فلسطين الحديث.

كما تزامن مع صدور الطبعة الجديدة من الرواية صدور الطبعة الخامسة عشرة من رواية «عراس أمته» والطبعة الثالثة من «ثلاثية الأجراس» إضافة إلى طبعها المصرية الخاصة. الدكتور سلمي الخضراء الجبوسي قالت عن الرواية: إنها بحق

الرواية التي كانت النكبة الفلسطينية تنتظرها ولم تحظ بها من قبل. تساريخ دقيق غاية في الحساسية والتصوير المبدع للوضع الفلسطيني منذ زمن العثمانيين إلى سنة 1948. كبيرة الأهمية لأنها تكشف بوضوح أسباب النكبة وملاصقاتها وظروفها الطاغية التي قادتها شعبياً إلى عذاب مقيم. كما أنها تصل غاية التشويق الروائي المثير، بحيث أن القارئ لا يسود تركها أبداً، إنها العمل الروائي المبدع الأهم الذي سوف يقترع عبر الزمن الرفيع مأساة شعبنا وأسباب تكبته. كم سألتني الكثير من الأجانب «متى يظهر العمل الفلسطيني الذي يقدم لنا الإيانة الفلسطينية؟» وما هي الآن بين يدينا.

في حين قال عنها الشاعر اليمني عبد العزيز القالح: لعل أول سؤال وجديتي أردده بعد أن وصلت إلى آخر سطر في هذه الرواية هو: من قال إن عصر الملاح قد انتهى؟ ما هي ذي واحدة من الملاح المعاصرة؟ تثبت أن فن الملاح العظيم مستمر ولم يتوقف عن الظهور. ولا يكاد القارئ يترك الرواية جانباً حتى يعود إليها بلهفة ممتعياً أن تطول،

طبعة جديدة من رواية «زمن الخيول البيضاء»

ليطول بذلك استمعاها، أما لجنة تحكيم جائزة الجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2009 فوصفتها «رواية أجبال لمحمية الأبعاد بكل المقاييس، تنحدر من تلك السلالة العريقة التي يؤرخ لها في العربية بثلاثية نجيب محفوظ. من خلال تتبع إبراهيم نصر الله تاريخ قرية فلسطينية واحدة وتركيزه قرية ثلاثية أجيال من أسرة واحدة، إنه يجسد مأساة شعبة كامل عبر عصور الحكم العثماني والانتداب البريطاني وصولاً إلى النكبة»...



مروة صلاح متولي*

تذوقه للغناء الألماني، وتعد قصائد بترارك من أجمل ما يديه إلى جمهوره، هذا الجمال العميق والمتعة الخاصة، وسحر الكلمة والغناء والموسيقى، والحوار البديع والانسجام بين الصوت البشري والبيانو، وتحديدا في النغمات التي تبدأ بعد أن ينتهي الغناء، وكان فرانس ليست يرد موسيقياً على كلمات بترارك التي أثرت فيه وأهلهته بجمالها. هذه الأغنيات الثلاث تعكس حالات شعورية مختلفة لدى الشاعر، لذا صاحب الصفة الشهيرة مع الشيطان، حيث أغنية **Pace non trovo** عن أسوأ حالات الشاعر، رغم غموضها أحيانا ووجود بعض التعبيرات غير المفهومة، خصوصا في خاتمها، لكنها تصف الضياع والتعرق النفسي وتضارب المشاعر، فهو يحترق لكنه يشعر بأنه كتلة من جليد، ويطير في السماء بينما هو مرمي على الأرض، ولا يمتلك شيئا والعالم كله بين يديه، يتالم ولا لسان له لكي يصرخ. ولا يقتله الحب ولا يحرقه، وهكذا لا يجد السلام أبداً، وتفويض أغنية **Il diavolo in terra angeli costumi** حيث يقول الشاعر: رأيت عينين جميلتين باكيين، منهما تغار الشمس ألف مرة، ومن بين التهنيدات سمعت كلمات حركة الجبال وأوقت جريان الأنهار، ويصف تلك المرأة بأنها العفة الملائكية والجمال السماوي على الأرض، تسعدك ذكرها وتشقيه في أن واحد، وتحول كل شيء من حوله إلى أحلام وظلال ودخان.

ومن أوبرا فرتز للموسيقي الفرنسي جول ماسينيه، المأخوذة عن رواية «آلام فرتز» لغوته، يتألق كاوفمان عندما يغني، لم توظفني يا نيتسام الربيع؟» وهي بحق من أزوع ما يؤيده، نظرا لتأثره بشخصية فرتز، ذلك البطل الألماني الذي عرفه منذ صباه وأيام نشأته الأولى من خلال قراءته لرواية غوته ذات الأثر الفكري والفني الخالد، هذه الرواية ترجمها إلى اللغة العربية صاحب المدح والفضل أحمد حسن الزيات مالك مجلة «الرسالة» ومرحراً، وتعاطف كاوفمان إلى حد بعيد مع شخصية فرتز، ويحث المستمع على التعاطف معه، ويقال معانداً ذلك الشاب الذي لم يكن سعيداً إلا بموته بين ذراعي حبيبته شارلوت، ويوضح حقيقة تلك المعاناة التي هي أكبر من حبه المهزوم، من خلال تعبيره عن ما يدور داخل هذه الشخصية، من غضب مكبوت تجاه كل ما هو ساذج وثورة على الواقع بأكمله، وكذلك تردده بين الموت والحياة، وتمثل هذه الأرياء مرحلة ما قبل النهائية في حياة فرتز، لأنه سوف يستسلم للموت في نهاية الأمر، عندما لا يقوى على مواجهة الحياة بدون شراولوت التي فضلت الواجب تجاه زوجها على مشاعر الحب التي كتبتها لفرانس.

أما الغناء الإيطالي الرائع في الألبوم الجديد، فإنه يعوض المستمع عن عدم

كتابة مصرية



يقع الكتاب في 208 صفحات من القطع الكبير.



يقع الكتاب في 208 صفحات من القطع الكبير.

قرب فيضان العذائين	لكائناث
يسير بقبците	الرجل
التي غرز فيها ريشة ملونة	ذو السحنة السوداء
سقطت من طائر أسطوري	الذي لا يتحدث كثيراً
أخطأته الطلقات	وهو يشرب الشاي الساخن
فواصل الطيران	الذي يتشم فقط
فأراد جناحيه إلى الوهم	حين انسحق كلبه
طائر لم يكن	تحت عجلات مسرعة
سوى حلم في غابات إفريقيا	ولم يتذكر شيئاً
الرجل	وهو يواصل الخطو نحو المغيب
ذو السحنة السوداء	الرجل ذو السحنة السوداء
نفسه	قرب جزيرة أليس
قرب جزيرة أليس	يقرب
يضق	

عمرو كيلاني*

ويمنح البطاقات لمن يريد أن يرى الحرية من نوافذ موشاة بالزئاد ويهقهه
الرجل ذو السحنة السوداء الذي يأسر الجميع ملك مهناتن يالورك



رامي أبو شهاب*

في فساد الأمكنة

■ ربما لا تبدو الأمكنة سوى ذلك الحيز الذي لم نختر أن نوجد فيه بإرادتنا، ربما هي جزء من تكوين الذات التي يخترعها الآخرون لنا. كما يقول إدوارد سعيد في كتابه «خارج المكان» - لاسيما حين يصف شخصية التي لم يخترعها، وما صحيحها من عطب على صعيد الاسم والهوية والثقافة، هكذا يبدو المكان خارج الذات، فهو الذي نظل منه على ذواتنا، فلا نجد غير أننا عالقون فيه، أو لعلنا نتطلع إلى أمكنة أخرى، بالوترازي مع حزن مرضي للمكان الأصل.

هكذا يبقى المكان مشكلاً ثقافياً في المقام الأول، ما يذكرنا بما عبر عنه الفيلسوف غاستون باشلار حين حمل على الفلاسفة الذين انشغلوا باستكشاف الكون على حساب جزء أصغر، ونعني «البيت» إذ عن هذا النهج صادراً من مصادر عدم التقدير لعنى البيت، كون هؤلاء الفلاسفة توجهوا للبعد، وتناسوا قضاء واحتمهم الحميمي. والبيت لا يعني سوى ذلك المكان الذي نألفه، ونشعر فيه بالراحة والحماية، لكن حين يفسد فاسداً فإنه يستحيل إلى ذلك المكان الموحش، أو تلك الأنا التي لا تحمي الأنا، ولعل ذكريات المبدع عن وطنه قبل أن يقرر الرحيل، سستبقى عاقلة بروح المكان، فيسعى لاستعادة تثبيبات السعادة من خلال التذكر كما يصف غاستون باشلار.

في رواية نائمة الصيت للكاتب المصري صبري موسى بعنوان «فساد الأمكنة» - أدنين له بعنوان هذا المبال- يذكر ما كان من صور الفساد الأمكنة، ومن ذلك شخصية الوالي الأسفد الفضايات، ولعل ذلك كناية عن كيف للأمكنة أن تستلب بما في الذي أمسى مفارقاً للسعادة كما أشار غاستون باشلار. كيف يمكن للأمكنة أن تفسد؟ وكيف يمكن أن نتعامل مع هذه الصيغة؟ هل تصيب معارفنا جزءاً من فساد الأمكنة، وكيف يمكن أن نرى المكان، وقد بات فاضلاً عن الرغبة، مع أنه يعد الأكثر أهمية في تشكيل الوجود الأول، حيث كان النغم من المسكان الأول نموذجاً للعقاب الإلهي، فكان الوجود على الأرض... وكان المكان بات جزءاً أو صورة من الخطية الأولى، وربما يكون وجود الإنسان في مكان جزءاً من خطيته ما ارتكبه، أو ربما يدفع النغم لقاءه بغيره قائل ما.. هكذا تبدو الأمكنة مرغوبة أو مرفوضة، أزيئة أو طارة، أو ربما تسمى جسراً لوجهة نهائية كما هو البحر، والحدود، كل ذلك لقاءه معاقفة ووجهة نهائية ربما يجد النغم فيها حلماً يعوضهم عن ما.. هكذا تبدو الأمكنة مرغوبة أو مرفوضة، أزيئة أو طارة، أو وفي المقابل هناك من يتخشون بالمكان، ويقامون من أجله، ولكن في النهاية يسرفه الأبخرون.

هناك من يرى أن الأمكنة تنهض على وضع طباق يحدده التمايز الحضاري، حيث الشمال يتقدم على الجنوب، والغرب يتفوق على الشرق... وهذا يأتي في نسق يبدو غير قابل للتفسير، سوى إنه يرتبط بمحضلات فلسفية عميقة ناقشا هيل في مشروعوه الفلسفي: إن العالم يتعرض لمعادلة الكون الميديغرافي، لأن أمكنة اللاجئ التي أتوا منها تتعرض للفساد؛ لذلك يبحث الإنسان عن مكان أقل فسداً، أو ربما فضاءاً ينعم فيه بالحرية، أو الاحترام أو التقدير، مع شيء من الكرامة، بيد أنه لا تتوقف محاولات الفساد الأوطان، ليصبح الإنسان جزءاً من معادلة كونية، حيث الهجرة سواء من لدن من يتوق للهجرة إلى الغرب، على الرغم من أنه يعاديه أيديولوجياً، وهناك من يراه الفردوس، ومع ذلك يبقى الغرب وجهة الكل، فأشند المهاجرين رغبة بالغرب يتنمذون إلى التيارات الدينية، مع أنهم يهاجرون من دار الإيمان إلى دار الكفر، ولكنهم حقيقة يهاجرون من دار القهر إلى دار الحرية، أو من دار الظلم إلى دار العدل، وهناك من يتطلعون لعالم أرحب من قيود مجتمعات ثقافتها التقليدية، أو تقلل الغربية قبتها، وفي كلا الحالتين يبدو الغرب الخلاص، كلا الفتنتين ستخضع للمكان لتجربة فلسفة قيم الحرية، فتنزع قيمة التعبير التي خرموا منها في أوطانهم التي غابت عنها شمس الحرية، ولكن هناك من يفسد أمكنة الآخر، وهناك من يصلح.

يرتبط المكان دوماً باختلاق مفهوم الوطن، ذلك المخيل البني على قوميات طرأت في القرون الأخيرة، وهو مدعاة بندق أندرسون بالجماعات المخيلة، ليمسي الوطن الحقيقة أو الأكلوية، أو ذلك الجزء الوظيفي، الذي تطالبنا به السلطة عند المسؤوليات، وتتناساه عند الحقوق، حيث ينبغي للفرد أن يتحول إلى مسنن في آلة الوطن الذي لم ندرك بعد ماهيته، وحين يطالب الفرد بحقوقه... عليه أن يتناسى ذاته، وأن يذوب في الكيان الهلامي، فهناك على الدوام من يخترل الوطن بذاته ليمسي ليمسي يضم كائناث يجري توظيفها لتكون وقوداً لرافعية الآخرين، ومع ذلك يبقى المكان هو المكان نقياً، لا يحمل وزر هذا التثؤوه.

وهكذا يمكن أن يُقرأ المكان في سياقات ثقافية لا يمكن أن تحل بمعزل عن مفاهيم التعريف، كما الأصل والمرجعية والولاء والطبقة والدين والنخبة، وما إلى ذلك من تصنيفات، وكلما أضعنا النظر سنجد أن الوطن يتأكل ليصبح منتجاً لن يتحكم فيه، فيفسد، ولنتأمل كيف سيكون شكل الأوطان التي يتوق معظم ساكنيها للبحث عن أمكنة أخرى، حيث حلم اللجوء يسكن وعيا جمعي، ما بات يشكل مصدر تهديد للسود الغربية التي ترى أن نموذجا الديمقراطية بات مهدداً بهذا الفيض الآتي من الجنوب أو الشرق أو ممن يبحثون عن معانيس للحياة؛ بمعزل عن ضيق الوطن وخيباته اللامتناهية، ولكن كيف يمكن أن تفكك معادلة تحمل أعباء خوض البحر على قارب مطاي لتعبر الموت وصولاً للحياة، سوى إنه ردة على المسكان، أو كفرة، ويبقى السؤال الأكبر: متى تستمتعن تلك الأمكنة التي تعد الكثيرون أرواحهم من أجل حريتها واستقلالها ترتب إلى هذا الفساد؛ هل يمكن الخلل باننا شعوب لا تتقن احترام المسكان، فتتقدم قيم العصبية والعنصرية والعرقية على الولاء للمكان، حتى لم يعد هناك من أركان أو مساحات للحياة، لا يبدو الفساد سوى كيانات جزئيات تتكاثف لندرك أنه ممارسة ثقافية تكاد تشمل الوعي الداخلي، فهناك فساد في الشارع، والحدائق، والدوائر الحكومية، والمدارس، والمستشفيات، وحين نرغب في وصف مكان بأنه عطل من الفساد نسارع إلى تشبيهه بالغرب الذي نمقته، غير أننا نرغب بفضائهم، ربما لأنه أقل فسداً، أو ربما أفسداً... ولنا أن نتخيل كتابة نص سردى لعالم بات الغرب فيه يفيض بالمهاجرين، هرباً من فساد أمكنتهم كي ندرك باننا نحمل معنا بذور الإفساد، وبهذا يكون المكان بريئاً، وإنما المعضلة تكمن بمن يسكن المكان، لا المكان، ويبقى السؤال الأهم ألم نكتف من الفساد؛ إذ لم يعد هناك من يرغب بالحياة في هذا المكان!

كيف يمكن أن نتعلم كيف نتجاوز المكان، لنمارس صوفية التعالي عليه، وتحديد الفضاء، وجعله محصوراً في حيز جغرافي نوجد فيه؛ ولكن بلا روح تستسكنه، غير أن المعنى يمكن في الذات، أو اندغام الأنا مع الطبيعة الأم التي لا تخضع لحدود البشر والأهواء، هكذا ربما يجد البعض حلاً لمعضلته حين لا يحسن التوافق مع المكان، أو مع المشوه منه، فيتحول إلى لعنة، هل لنا أن نتخيل بأن المكان قد يعد جزءاً من القدر فلا نملك سوى الإذعان له إلى حين.

* كاتب أردني فلسطيني

«فلسطين في عيون فناني روسيا التشكيليين» معرض فني يعزز القضية



المشاركين في المعرض

موسكو - «القدس العربي»

من حسان البلعوي:

شهدت ولاية ياروسلافسكي الروسية وتحديدًا مدينة ياروسلاف، عاصمة الخاتم الذهبي لروسيا، افتتاح المعرض الفني الروسي الدولي السابع هذا العام «فلسطين في عيون فناني روسيا التشكيليين» بحضور شعبي روسي، في قصر الثقافة «ماجسترا».

هذا المعرض الى مدن وجهوريات روسيا، لدعم أواصر الصداقة والمحبة بين شعوبنا ونشر الوعي بضرورة إنهاء الحروب والناسي وتحقيق السلام والوثاق بين كافة الشعوب في روسيا والعالم.

وذكر الدكتور بسام فقهي البلعوي، رئيس المنظمة الإقليمية العامة لجمهورية تشوفاشيا جمعية الصداقة والتعاون بين شعوب تشوفاشيا وفلسطين، أن هذه الفعالية التي انطلقت منذ 15 مايو/أيار الماضي وفي الذكرى 73 للنكبة، قطعت شوطاً كبيراً في نشر ثقافة الشعب الفلسطيني وتاريخه وحضارته، ونشر الوعي لدى شعوب روسيا، التي يزيد تعدادها عن 200 شعب وقومية، بعدالة القضية الفلسطينية، وأنها لم تعد مجرد لوحات يرسمها أساتذة الفن التشكيلي الروسي، أصحاب المبادرة باقائتها، بل إنها تحولت الى أفلام وموائد مستديرة، تشارك فيها قيادات سياسية روسية عالية المستوى، والى دروس يومية عن فلسطين، ابتداء من أطفال الروضة، مروراً بالمدارس والمعاهد والجامعات، حيث تقام يومياً دروس عن فلسطين.

وقد كان افتتاح المعرض السابع فرصة لإقامة طاولة مستديرة نظّمها رئيس مجلس قيادة منظمة شعوب روسيا التي تنضوي تحتها كافة شعوب وقوميات روسيا، وقد حضرت من موسكو، مشيراً إلى أن سعيد النقشبدي قيمة وقامة في العالمين العربي والإسلامي، ولا يجب تحريف إبهال من أشهر الإبهالات الموجودة في العالم حتى أن تقوم الساعة..»



هو وكل العائلة، ولا يجب السكوت على هذا الأمر الذي شاركته في حفل مغني الرب مروان بابلو الأخير في المنارة.

والقائد أحمد مسدوح، حفيد النقشبدي، المغني الأصلي للأغنية، إنه مستاء من تحريف كلمات الإبهال

اعتذر عن تغيير كلمات «مولاي» ونفى نشر الإلهاد

مغني الرب الفلسطيني «شب جديد» يثير جدلاً في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تعبقياً على الهجوم الشديد الذي تعرض له مغني الرب الفلسطيني «شب جديد»، بعد مشاركته مروان بابلو، حفلاً غنائياً، وغناؤه إبهال «مولاي» مع تغيير كلماته، لتكتم «مروان يا مروان» قدم «شب جديد» اعتذاراً للشعب المصري والعربي.

حيث نشر مقطع فيديو عبر خاصية «الستوري» على حسابه الرسمي في موقع الصور والفيديو «انستغرام» قائلاً: «السلام عليكم أما بعد، أحب أقدم اعتذاري للشعب المصري والجمهورية الأمة الإسلامية والدولة مصر ونقابة الفنانين ونقابة الموسيقيين، والصفقات والأخص حبيبي وأخي مروان بابلو». وتابع قائلاً: «اعتقد أن ما حدث سبب قلقه حنطة وقلق خيرة في التعامل مع الجمهور ولم أتوقع أنه أمر حساس لهذه الدرجة، وإحنا مش تفتار ولا ملحددين، ولا جاين بنشر الإلهاد في مصر».

كانت نقابة المهن الموسيقية قررت منع التعامل مع مروان بابلو باعتبارها أحد مؤيدي الرب، وجاء في بيان من النقابة أن مروان بابلو ليس عضواً في النقابة وكان يحصل على تصريح اليوم الواحد.

وأكد البيان أن نقابة الموسيقيين أخطرت كافة الجهات والهيئات والمهنيين بهذا القرار لأنه تناول في إحدى حفلاته إبهالاً لدينا تابتاً وسهلاً بمعاني روحانية وقيمة سامية لدى المصريين واستهجان بهذا الدعاء بإبتهال وأفرغته من محتواه الأخلاقي وجعله وكأنه عن ذات الأثري فضلاً عن تناول الفيديو الفاظاً خرجت عن كل الأخلاق والتقاليد الحميدة وهو الأمر الذي أصاب المصريين بخيبة أمل.

تكذلك أعرب أحمد مسدوح حفيد الشيخ سيد

عالمنا أحدهما لبناني المولد يفوزان بنوبل في الطب لعام 2021



ستوكهولم - دب: أعلن معهد كارولنسكا السويدي أمس الاثنين فوز العالين ديفيد جوليوس وأردم باتابوتييان بجائزة نوبل في الطب لعام 2021 عن أعمالهما بنشان كيفية تحفيز الحرارة والبرودة والقوة الميكانيكية للعضلات العصبية في الجسم البشري. وأوضح المعهد أن العالين «هددا الحلقاات الحاسمة المفقودة في فهمنا للتعامل المعقد بين حواسنا والبيئة». وأضاف المعهد أنه تم استخدام المعرفة التي أسهمت بها اكتشافاتهما في تطوير علاجات لجموعه من الأمراض، بما في ذلك الإلآم المزمنة.

وكانت الكهناات قبل إعلان الجائزة تتوقع أن تركز هذا العام على الجهود المبذولة لمكافحة فيروس كورونا، وخاصة فيما يتعلق بتطوير تقنية «الحض النوبي الريبوزي الرسول» المستخدمة في بعض اللقاحات الرائدة.

وبدا العالم الأمريكي جوليوس عمله الرائد باستخدام الكابيسيسين، وهو مركب حريف من الفلفل الحار الذي

«الدوحة للأفلام» النسخة التاسعة من مهرجان «أجيال» السينمائي تنطلق بعد غد

الدوحة - «القدس العربي»

دعت مؤسسة الدوحة للأفلام محبي السينما للتطوع في تنظيم النسخة التاسعة من مهرجان «أجيال» السينمائي التي تنطلق في الفترة من بعد غد إلى 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

ويقيم المهرجان للعام الثاني على التوالي بصورة دمجية تجمع بين الفعاليات الواقعية والأفلامية، مع الالتزام بجميع تدابير الصحة والسلامة، ويتيح المهرجان للمتطوعين فرصة لاكتساب المهارات والخبرات المتعلقة بتنظيم الفعاليات الثقافية الكبرى، إلى جانب التواصل مع صفوف المهرجان وحكامه المعيزين من مختلف أنحاء العالم، والحصول على شهادة تقدير لشاركتهم في تنظيم واحد من أبرز الاحتفالات الثقافية في المنطقة.

وتتوزع مهام التطوع خلال المهرجان بين تقديم الدعم والمساعدة لمختلف الأنشطة في المعرض، وتشمل العروض السينمائية، ولجان التحكيم، والنقل، والتسويق، وتسجيل النصوص، والضياافة، وفعالية «جيكودوم» وغيرها من الأنشطة.

وستقبل مؤسسة الدوحة للأفلام طلبات التطوعين العالين من العمر 18 عاماً فأكثر منذ يوم 16 سبتمبر/ أيلول عبر موقعه الإلكتروني: www.dohafilminstitute.com/filmfestival/volunteer

وتعليقاً على دعوة التطوعين للمشاركة في المهرجان، قالت فاطمة حسن المريحي، مدير مهرجان أجيال السينمائي



شعير المهرجان

والرئيس التنفيذي مؤسسة الدوحة للأفلام: «لا يقتصر الهدف من مهرجان أجيال السينمائي على تقديم أفلام سينمائية لأسماء صاعدة وأخرى مرموقة من منطقتنا والعالم فحسب، بل يسعى أيضاً لجمع بين أفراد المجتمع في احتفال ثقافي يعزز شعور الفخر ببلادنا. كما يتيح المهرجان أيضاً فرصة فريدة لنساء صدقات جديدة والتواصل مع خبراء صناعة السينما واكتساب خبرة تنظيم الفعاليات الثقافية الدولية». وأضافت: «أدى متطوعو المهرجان دوراً رئيسياً في نجاحه خلال الأعوام السابقة.

سيقدم مهرجان أجيال السينمائي باقة متنوعة من الأفلام السينمائية من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب أنشطة «عالم أجيال للإبداع»، التي تجمع بين السينما والفن والموسيقى وتحظى بشعبية واسعة بين العائلات، كما سيشهد المهرجان

نسخة جديدة من فعالية «جيكودوم» أكبر فعاليات الثقافة الدارحة في قطر، بالإضافة إلى «جلسات أجيال حوارية» والتي يشارك خلالها مجموعة من أبرز الشخصيات القيادية في مجالات السينما والفن والتلفزيون والتكنولوجيا في نقاشات ملهمة وثرية، علاوة على فعالية «أيقاعات أجيال» التي تحققي بالموهوب الموسيقية المحلية من خلال باقة من المبادرات المقامة على الإنترنت والحفلات على أرض الواقع، هذا إلى جانب سلسلة معارض أجيال والتي تقدم أعمالاً فنية أدعها فنانون محليون صاعدون ومن ذوي الخبرة.

يُشار إلى أن مهرجان أجيال السينمائي يُعد من أبرز المهرجانات السينمائية المرتقبة في المنطقة، ويحتفي بالتفاعل الإبداعي والتبادل الثقافي من خلال السينما ويقدم مجموعة من أهم الأفلام من جميع أنحاء العالم، استكمالاً لرؤية مؤسسة الدوحة للأفلام والتي تعقد المهرجان سنوياً للاحتفاء بالمجتمع المحلي والترويج لقوة وأهمية السينما كآداة شرائح الجمهور عبر مختلف الأجيال. ويتركز المهرجان بشكل خاص على تطوير المواهب الشابة من خلال برنامج حكام أجيال والذي حصدا إشادة عالية ويشارك فيه الشباب بين سن الثامنة والخامسة والعشرين. وعرضت الدورة الثامنة من المهرجان - والتي أقيمت في عام 2020 - 80 فيلماً من 46 دولة عبر مزيج من العروض السينمائية الافتراضية والمقامة على أرض الواقع والنقاشات التفاعلية وعروض سينما السيارات التي أقامتها مؤسسة الدوحة للأفلام للمرة الأولى في لوسيل ضمن برنامج أتاح تجارب متفردة للجمهور من جميع الأعمار.

بعد ثلاثة عقود: فيلمان صوماليان ينشان الفن السابع

مقديشو - الأناضول: في أجواء غير اعتيادية في منطقة محسنة أمنيا في العاصمة مقديشو، يحاول عشرات الصوماليون الصوماليون بحدن العصور بعد عملية تفشيش دقيقة، تقادماً لما قد يعكر صفو هذا المشهد الاستثنائي «التاريخي» الذي لا يتكرر منذ نحو 3 عقود. مشهد عرض أول فيلمين صوماليين من إنتاج 2019، في نحو 30 عاماً، تجسدت ملاحه الأسبوع الماضي، في مدينتي المسرح الوطني، في العاصمة مقديشو، والذي زينتته الأضواء بالوانها المختلفة، ليثبت الحياة من جديد في الفن السابع، في البلاد.

ويحكي الفيلم الأول وهو بعنوان «هوس» أي «الظلم» عن صراع ثقافي بين أسرة صومالية محافظة لتقاليدها الإسلامية وقناة تعشيق الموضة الغربية وتحاكي نمط اللباس الغربي، رافضة ارتداء الحجاب ليصل الأمر إلى طرد الفتاة من المنزل.

إلا أن الفيلم لا يخلو من جوانب تعرج إلى العلاقة العاطفية للأول مع أبنائها مما اختلفوا وتمردوا على تقاليدهم الثقافية حيث سيتم إعادة الفتاة إلى المنزل.

بينما يحكي الفيلم الثاني «دايت فروم هيل» أي «خلق علاقة مع الشخص بالخطأ»، ويعالج أزمة طبقات داخل المجتمع الصومالي لكن من منظور الحياة الاجتماعية.

واستشهد الفيلم بقناة من أسرة ميسورة تعرضت لسرقة من قبل قطاع الطرق لتجد مساعدة وهي تاتية في الطريق من أحد المشردين الذي حاول تقديم العون لها والدفاع عنها بينما هي تستعجلي عليه وعلى طرفه العيشية لتدرك الفتاة أخيراً لطفه وصفو قلبه بعض النظر عن الحياة البائسة التي يعيشها. وكانت مقديشو تحوي قاعات سينمائية كثيرة خلال عصرها الذهبي، لكن هذه المواقع أغلقت كلها أبوابها، مع اندلاع الحرب الأهلية عام 1991.

وأعاد الفيلمان الحياة للمسرح للصومالي، بعد ثلاثة عقود من الخراب والدمار منعه من عرض المسرحيات والأفلام الروائية القصيرة والطويلة والتي كان يشتهر بها قبل انهيار الحكومة المركزية عام 1991، وندخول البلاد في حرب أهلية.

وشهد العرض السينمائي للفيلمين حضور وزير الإعلام عثمان أبو بكر، إلى جانب مسؤولين آخرين، وقال الوزير أبو بكر إن «العرض السينمائي الذي شهدته المسرح بمثابة حدث تاريخي يطوي آثار الدمار والخراب الذي عاشها هذا المسرح كما يوحي بعودته لتوجيه وإرشاد المجتمع الصومالي».

وأضاف الوزير أن المسرح يشكل رمزاً لثقافة المجتمع

الصومالي، وأن عودته للعمل من شأنه تمكين الشباب من عرض مواهبهم وتجسيد ثقافتهم على غرار الأمم الأخرى.

وأوضح الوزير أن ما يضيف أهمية لهذا الحدث السينمائي هو المشاركة الشبابية بعد نحو 30 عاماً من توقف أعمال المسرح، مشيراً أن الحكومة ستدعم مواهب الشباب، والمسرح سيكون منبرا لصلل إبداعات الشاب الصومالي.

وجاء العرض بعد عملية ترميم شهدها المسرح في عام 2019 من قبل حملة تطوعية أطلقتها الحكومة الصومالية، لإعادة رونقه من جديد، بعد أن كان شاهداً على أزمة الصراعات المختلفة التي مرت بها البلاد والتي حولته إلى مكتب للتقايات بعد أن كان أكبر منصة لتوعية المواطنين وتسليتهم في البلاد.

عبد القادر علي، مواطن صومالي قال للأناضول إنه قطع تذكرة الفيلم قبل أسبوع من موعد عرضهما، وأضاف أنه كان «متحمساً جداً» أن يكون شاهداً على هذا الحدث الثقافي وعلى مدينتي المسرح الوطني «الذي كنا نسمع عن أحداثه وأهميته من أباأنا وأجدادنا الذين عاصروه».

الحضور الشبابي الكبير لعرض أول فيلمين في

المسرح الوطني الصومالي عكس مدى رغبة الشباب في أن يعيش مثل هذه الأجواء الثقافية ليتناسوا ما مروا به من ويلات حروب وصراعات أهلكت البلاد.

وأهمية الفيلمين لدى الشباب جاء من كونهما من إنتاج محلي بامتياز بدأ من المخرج وبطلة الفيلمين والسيناريو إلى جانب الممثلين.

عبد الحكيم بشير منسق الفيلمين ورئيس شركة «سلطان للأفلام» المنتجة لهما قال إن الفيلمين مستوحان من واقع المجتمع الصومالي الذي يتعافى من خراب وغزو الثقافات الأجنبية.

وأشار إلى أنهم يسعون إلى ترجمة إبداعات الشباب إلى الواقع بعد عقود من اختفاء العمل السينمائي الصومالي.

غياب دور السينما المحلية وتشرذم ثقافات أجنبية داخل مجتمعنا، ولهذا أدركنا الحاجة إلى الأفلام الصومالية في الساحة لنكتب قصصنا وثقافتنا كما هي دون أن ننتظرها من طرف آخر».

«كيف جامع، بطلة وكاتبة سيناريو الفيلمين، قالت إنها وأصدقاؤها واجهوا تحديات جملة لإنتاج هذين الفيلمين اللذين يعتبران الأول من نوعهما الذين

يعرضان على شاشات المسرح الوطني الصومالي بعد نحو 30 عاماً.

وأضافت أن التحدي الأكبر هو إيجاد ممثلين صوماليين في أدوار الفيلم، حيث ينظر المجتمع فيما يتعلق بالأفلام بعين الريبة، إلى جانب اختيار موقع التسجيل وانتاجه اللذين يتطلبان إكمانات كثيرة قد تفقرها أحياناً.

وحول سبب اختيار مدينة القاهرة موقعا لتصوير الفيلمين بدلا من الصومال، تقول «جامع» إن القاهرة كانت مقر إقامتها وتعريفها كتحدياً، بينما ترى أن بلادها قد تزيد من تحدياتها لإنتاج الفيلم نظراً لظروفها الأمنية.

وفي ما يتعلق بمستقبلها أشارت أن استجابة الشارع الصومالي وردود أفعاله الإيجابية للفيلمين تمنحها طاقة إيجابية قد تدفعها إلى إنتاج أفلام أخرى تجسد ثقافة البلد وواقع المجتمع، لافتة إلى أنها تأمل أن تشارك في المنافسات الدولية حول الأفلام.

وشيد المسرح الوطني الصومالي عام 1967 حيث كان مرآة للثقافة والفن بالبلاد، وكانت تعرض فيه مسرحيات وعروض سينمائية ومسابقات غنائية، حتى أصقل مواهب الكثير من الفنانين حتى وصل الفن الصومالي آنذاك إلى الدول الإفريقية والعربية.

حل العدد السابق

1	5	7	9	3	8	6	4	2
4	9	8	5	2	6	7	1	3
3	2	6	7	4	1	5	9	8
5	8	3	1	7	4	9	2	6
7	6	9	8	5	2	1	3	4
2	1	4	6	9	3	8	7	5
6	7	2	4	8	9	3	5	1
8	4	5	3	1	7	2	6	9
9	3	1	6	5	4	8	7	2

الجدي
حازر الخصم القوي والمعاكسة الشرسية. قد تتعرض لظلم أو استفزاز فلا تجازف بما تملك

الدلو
تجنب أي خطوة مالية جديدة لا سيما في ما يتعلق بالمشراكة. لا تكفل أو تقرض أحداً مالا وخفف من النفقات

الحوت
مازلت في حاجة للحنان والعتف من قبل من تحب، أمتهه فرصة وستنتال مرادك، انتبه لصحتك قد تتلقى وعكة

الميزان
قام الضغوط التي تعترض حياتك اليومية بالاسترخاء والهفوس باكراً وممارسة رياضة الجري

العقرب
تعيش لحظات شيقة حافلة بالأخبار والتطورات. تتلقى إشارة وتبدأ تنفيذ خططك. تستعيد حياتك رونقا وحيويتها

القوس
حازر موقفاً مفاجئاً لشريك أو زميل. تطرا تغيرات تثير غضبك أو استمزازك

السرطان
تخوض نقاشات عاطفية بادفع الارتباط أو مع شريك لتفرغ قلبك بكلام يعيش داخلك وتلتزم علاقاتك وتسير إلى درب يرضيك ويسعدك ويحمل الراحة لمن حولك

الاسد
يوم جيد من الاتصالات الواسعة والصدافات والشاريع الناجحة في مجالك المهني، وتتلقى سيلا من الاتصالات المهنية بنجاحك

العذراء
تتسلط عليك الأضواء فهي مرحلة مهمة جداً. فقرة مثمرة وسعيدة. تتلقى نتائج لجهودك السابقة وتطلق في رحلة جديدة

أبراج

الحمل

تميل لإهمال مشاريعك وقد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة، عليك التحلي بالصبر

الثور

تبتذل جهداً كبيراً وربما تواجه صعوبة في مواجهة ومعالجة حدث طارئ

الجوزاء

لا تبخل على أحد بالمساعدة. شارك باهتمام فأنت في حاجة إلى كل الدعم، يطمئن بالك وتختفي هواجك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		1				
	2		7		8	3		
				2				5
9			2	8	6			
				9				7
2			1					
5	4		6					
			9					8
7			2					
4	8							
				4				



مُضاميات وأرضيات

مؤتمر لفصائل غزة: «ضبوا الشناتي»...
فلسطين كقضية حسينية!
و«الأمن اللبناني» مشروع فتنة

راشد عيسى *

«من كربلاء، فلسطين أقرب» نلمح عنوان حلقة من «المهدية» على قناة «المباين»، فنهرج من فرط الاشتياق: «أطلي علينا، فلسطين، بريقا، سرايا، كيفما شئت فاقدمي»، فلقد يعدت البلاد واستحالت حتى اشتاقها الفلسطيني ولو على قناة «المباين» ولو من كربلاء. بكل هذا الشوق نذهب، لنجد في صدر استديو كربلاء صورة لقاسم سليمان، وندوة متلفزة لعلماء / مشايخ فلسطين المشاركين في أربعين الحسين في كربلاء. يعرض البرنامج المشايخ في الصحن الحسيني وهم يهتفون: «كلا أمريكا، كلا إسرائيل، ليك يا حسين، من فلسطين جئناكم لكي نخدم زوار الحسين...» ، وعلى الفور سيؤكد الشيخ سعيد أبو ناعسة أن فكرة مشاركتهم (المخطط لها منذ عامين) في هذه الذكرى انطلقت «لثبوت أن قضية فلسطين تعادل وتشابه قضية الحسين في مظلوميته، وإن يزيد تجدد في أمريكا والكيان الصهيوني» وأن «الشعب الفلسطيني هو حسين هذا العصر، وفلسطين» قضية حسينية».

الزيارة هي محاولة، على ما يبدو من حديث المشايخ، لـ «توحيد الأمة والقضاء على الفتنة المذهبية» ووجودنا هنا، يقول أبو ناعسة «أكبر صفة للعدو الصهيوني الذي يطمح لخلق فتنة شيعية سنية».

أما انتصار الأمة فلا يكون، حسب الشيخ دياب المهادي، إلا «حينما ترزق الأمة بقيادة حكيمة رشيدة كقيادة المقاومة الإسلامية في لبنان. (حينها) كل العالم العربي والإسلامي سيكون بخير» ويضرب لنا مثلا يقول: «انظروا كيف أتى المازوت في لبنان يفعل عمل مقاوم».

مزت الحلقة دون أن نغهم تماما كيف صارت فلسطين أقرب عبر البعيد الكربلائي، فكلمات من قبيل «كلا» و«لييك» و«مظلومية» وسواها، في إمكانك أن تهتف بها من أي مكان، ولا بد أنك ستكون مسموعا أكثر لو قلتها من جنين ورام الله، أو من غزة. جئت لتنصّر لفلسطين بالقول إنها قضية حسينية؛ نخشى أنك كنت تروج لمظلومية الحسين، المظلومية العابرة للأزمنة، عبر قضية مكفولة ورنانة ولا خلاف عليها كقضية الحسين.

لم تكن فلسطين بعيدة مرة كما هي في خطاب هذه الأشكال.

وعد الأخره

قناة «العالم» الإيرانية فتحت عيني على مؤتمر فريد من نوعه، نقلته مراسلتها من غزة إسراء الجبصي تحت عنوان «المؤتمر الاستراتيجي: وعد الأخره». فلسطين بعد التحرير، وكما يشي العنوان، فإن المؤتمر مشغول بشؤون المستقبل، لكن ليس كما يمكن للمرء أن يظن بأن المقصود هو المستقبل البعيد، أبدا، فالآراء الواردة في التقرير المتلفز تؤكد أن «التحرير قد اقترب» وأن على الفلسطينيين، أن يعدوا للعدة لاستلام أراضيمهم».

يقول رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر: «رسالتنا للاحتلال أن يجهز شنته ليرحل، فقط لا غير. لأن مواعيد قد انتهى، تقديرات ودراسات كثيرة، بما فيها أميركية وإسرائيلية، تقول إن عمر إسرائيل أوشك على الفناء».

لا نسدي آين يمكن العثور على تلك الدراسات، ولم تقل لنا فضائل المقاومة المجتمعة ما دلالتها على نيوها، لكن هل يعقل أن يجتمع كل هؤلاء الخلق من مختلف فصائل المقاومة ويجمعون على تقرير كاذب ومخادع!

الآن نغهم لماذا تأجيل الحديث في شؤون البنى التحتية والإعمار والتعليم والصحافة ودور السينما وتأمين طفايات الحرائق، إنها مرحلة تحضير الحقائق للعودة، أثناءها على الناس أن يتحلموا قليلا متابع العيش المؤقت، الزحام والحز ومشاكل التيار الكهربائي والسكن والبطالة وسواها.

إن كان لديك أي شك في ذلك، في وعد الأخره، انظر مراسلة «العالم» كيف ختمت تقريرها بالقول: «وأنت تجلس هنا، وتستمع لحظة ما بعد التحرير تشعر وكأنك تستنشق نسيم الأرض المحتلة».

هل يعقل أن تكذب هي الأخره!

عكس الأمن

بات ذاتعاً خبر مدهامة الأمن العام اللبناني لـ «مسرح المدينة» لتوقيف عرض «تنقيسة» ومحاولة اقتياد مخرجها لتحقيق بذريعة عدم الحصول على إذن رقابي مسبق.

كذلك روج فيديو لفرقة «تنقيسة» بعد أن قررت مغادرة المسرح لتعدي العرض في الشارع أمام جمهور المازة، ولعلها حققت بذلك ما لم تكن تحلم به من وصول انتقاداتها للفساد والغاسدين وزعيمهم إلى جمهور أوسع.

في كل ما نُشر من أخبار لن تجد ما يشي بأن الفرقة ليست لبنانية، فهي لبنانية، وكذلك المسرح/ المكان، كما الموضوع لبناني خالص، إلا في بيان الأمن العام اللبناني الصادر بعيد الضجة حول المدهامة والمنع والاستدعاء للتحقيق. قال البيان: «أقدم المخرج الفلسطيني عوض عرض مسرحية داخل أحد مساح بيروت دون المرور بالمسار القانوني للعرض من خلال مكتب الإعلام في المديرية العامة للأمن العام».

وتليق فعلاً بمجرمين جنائين!
لا نحسب أن تعريف البيان للمخرج على أنه «فلسطيني» بريء، فهي معلومة غير ضرورية في بيان محسوب بالفاصلة، ولا تضيف تفسيراً لما حدث.

الجميع يعرف ما يمكن أن تنيره كلمة فلسطيني لدى شرائح لبنانية، يمكن أن تنقلب مع حرية الكلمة إلى ضدها عندما تصدر عن فلسطيني.

إنه لعب على وتر الفتنة. وممن؟!
من أحسن ما قال الفنان زياد رحباني (المأسوف على شبابه) ضرورة: ما هو عكس الأمن؟
الجواب: الأمن.
يصح أن نقول هنا، الجواب: الأمن العام اللبناني.

* كاتب فلسطيني سوري

«ألف ليلة وليل» جديد للشقيقتين كسرواني
فيلم غنائي قصير ويسعى للإسماك بالأمل والجمال

بيروت - القدس العربي

زهرة مرعي:



ألف ليلة وليل

Michelle & Noel Keserwany

وفي المرحلة الثانية يحلّ، النور بعد الظلام، هنا تنسّر لبعض الأمل والراحة من خلال مشاهد البحر، البالونات، تحليق الطيور، حرية الفكر التي لا يمكن أن يسيطر عليها النظام، حتى لو حاول أخذ المواطنين كرهينة» كما تقول الشقيقتان.

الجزء الأخير من الفيلم جرى تصويره في طرابلس مع الشاب عمر الأبيض المؤثر في يوميات الانتفاضة الانتفاضة داخل أحياء طرابلس، وهو الذي شارك بفاعلية في تنظيم حراك الشارع، وفيما بعد تعود الصورة إلى الأماكن الرمزية في مدينتي طرابلس وبيروت، حيث تتحول اللحظات العادية إلى لوحات شعرية، يمكنها أن تتحدث عن الأشياء وتصفها بما يتجاوز الكلمات، وفي الختام يصار لإستخدام السأوتو تيون، بهدف مزج صوتي نويل وميشال كسرواني ليتمهي مع الأجواء العامة، وتركيز الكاميرا على ما يري والشاعر التي توابك تلك المشاعر بعدد عين كل ما هو عقلائي، على عكس الجزء الأول الذي بُني على الجدل والأفكار.

وهكذا تتوالى الفناقتان رسم جمال اللحظات العادية في الأماكن العامة وبالقرب من البحر عبر حركة أو ضوء أو تفاعل بين شخصين، في محاولة لرؤية التفاصيل الصغيرة والتعلق بها، من أجل التمكن من البقاء والاستمرار، وإظهار ما تبقى من الحب، والروابط الإنسانية، مثل

أطلقت الشقيقتان ميشيل ونويل كسرواني عملهما الفني الجديد، مرفقا هذه المرة بفيلم غنائي قصير بعنوان «ألف ليلة وليل».

وكما في أعمالهما السابقة تواصل الشقيقتان تقديم تجربتهما الفنية المبنية على النقد الاجتماعي والسياسي بأسلوب مميز وواقعي.

يشكل «ألف ليلة وليل» مزجاً من التقنيات والأفكار والنشاعر المختلفة التي حاولت الأختان الجمع بينهما للتعبير عن حالة الشذمة الذهنية وعدم الاستقرار في ظل الضغوطات التي يعيشها لبنان.

يتكون الفيلم القصير من مراحل ثلاث: أولها نقد الرقابة بأسلوب ساخر، فالشقيقتان تريان دور الرقابة متمثلاً في قمع حرية التعبير والصوت الحر ويوضحن النهاء، وباشكال مختلفة، أما العنوان المجازي «ألف ليلة وليل»، فلا يعني طول الليل وتكراره وسيطرة الظلام على لبنان فحسب، لكنه يسلط الضوء على أهمية الصبر وبعد النظر للتمكن من مواجهة «السيخ»، و«السيخ» وصف تطلقه الشقيقتان على المنظمة السياسية الحاكمة.

فيلم «فينوم»

يكتسح شباك التذاكر في صالات السينما الأمريكية



لوس أنجلس - أ ف ب: تصدر فيلم «فينوم»: لت ذير ببي كارنج» أحدث أفلام شركة «سوني» من عالم مغامرات «سبايدرمان» (الرجل العنكبوت) شباك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية، محققا عائدات بلغت 90.1 مليون دولار في أسبوعه الأول، على ما أظهرت أرقام شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

هذه الإيرادات التقديرية للفترة من الجمعة إلى الأحد، هي الأكبر لعمل سينمائي منذ بدء جائحة كوفيد-19. ويؤدي بطولة الفيلم الممثل البريطاني توم هاردي، في دور الصحافي الاستقصائي إيدي بروك، الذي تمخه علاقته مع كاتين غريب يدعى «فينوم»، قوى خارقة، وعلى بروك أن يوقف السفاح كلينتون كاسادي، الذي يؤدي دوره وودي هارلسون، الهارب من السجن بعد اندماجه مع كاتين غريب آخر.

وأعقبه في المرتبة الثانية فيلم جديد آخر هو «آدام فاميلي 2» الذي حقق إيرادات بلغت 18 مليون دولار. ويعرض فيلم الرسوم المتحركة من إنتاج «يوناييتد

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يقترب من 235

مليونا واللقاحات 3ر6 مليار

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من 235 مليوناً حتى صباح أمس الإثنين، فيما يقترب عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها من 3ر6 مليار جرعة. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، عند الساعة 0600 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 234 مليوناً و921 ألفاً.

متحف إندونيسي من الأكياس والزجاجات البلاستيكية

يسلط الضوء على أزمة المحيطات

■ جريسبك (إندونيسيا) - رويترز: أنشأ أنصار حماية البيئة في إندونيسيا والذين يحرصون على أن يعيدوا رسالة حول الأزمة الثقافية المتعلقة بالتحلل من النفايات البلاستيكية في المحيطات في العالم متحفا مصنوعا بالكامل من البلاستيك لإقناع الناس بإعادة التفكير في عاداتهم ورفض الأكياس والزجاجات التي تستخدم مرة واحدة. واستغرقت إقامة المعرض في الهواء الطلق في مدينة جريسبك في جاوة الشرقية ثلاثة أشهر ويتألف من أكثر من 100 ألف قطعة من النفايات البلاستيكية التي تم جمعها كلها من أنهار وشواطئ ملوثة. والقطعة الأساسية في المتحف تمثل ألهة الرخاء «ديوي سري» عند سكان جاوة، وضعت تنويرتها الطويلة من أكياس تستخدم مرة واحدة للادوات المنزلية.



رئيس بلدية ريو دي جانيرو

يتعهد إقامة الكرنفال دون قيود كورونا

■ برازيليا - أ ف ب: وعد رئيس بلدية ريو دي جانيرو بيذو كفساري جهده لإقامة كرنفال المدينة البرازيلية في نسخته المقبلة في 2022 دون تدابير تباعد، معولا على حملات التطعيم المضادة لفيروس كورونا، بعد إلغاء نسخة 2021 بسبب الجائحة. وقال إدواردو برباييس، خلال كلمة له، من سيلتزم بالتباعد في الكرنفال، من السخيف طلب الالتزام بتباعد لمسافة مترين، بين المشاركين. وأضاف «بحلول تشرين الثاني/نوفمبر، سننطمع جميع سكان ريو دي جانيرو بالجرعتين... من هذه اللحظة وصاعدا، لن تكون لدينا على الأرجح أي قيود وسيقام الكرنفال بالتأكيد ليكون أحد أكبر الكرنفالات على الإطلاق دون أي قيود».

وسجلت ريو دي جانيرو التي تعد حوالى سبعة ملايين نسمة، وحدها أكثر من 34 ألف وفاة و480

نشاط متزايد في سوق لوحات الفن المعاصر بلغ 2,7 مليار دولار

■ باريس - أ ف ب: تُحدث تكنولوجيا «ان اف تي» للتوثيق الرقمي للصور والفيديوهات وغيرها من المشهورات الإلكترونية، ثورة في سوق الفنون العالمية التي تشهد زخما بفضل الفن المعاصر، وفق التقرير السنوي الصادر عن شركة «أرت برايس» أمس الإثنين.

وتم 40% من المبيعات العالمية، أصبحت الصين (البر الرئيسي) وتايوان وهونغ كونغ (المركز الأول للفن المعاصر، متقدمة على الولايات المتحدة (32%) والملكة المتحدة (16%)، وجاءت هونغ كونغ بعد نيويورك مباشرة على رأس المدن الرئيسية في سوق الفن المعاصر،

بعدها أطاحت بلندن، فيما تحتل باريس المركز الخامس على القائمة. وبعدها تلي يمثلن 5% فقط من إجمالي عدد الفنانين في كل التصنيفات والتخصصات مجتمعة، ارتفعت نسبة النساء إلى 37% ويتن يناهزن عدد الرجال في التصوير الفوتوغرافي، حسب ما أوضح رئيس «أرت برايس» تيموثي إيرمان.

ظاهرة اجتماعية نادرة مع الأعمال الرقمية ينسج مع الأعمال التقليدية. تتسع للفنانين الشباب عبر الإنترنت و2% من إجمالي سوق الفن العالمي في عام 2021، حسب التقرير «يظهر فنانون جدد، من أمثال بييل، بعدما شقوا طريقهم من الصفر (من دون معارض أو مزارات) وهم يرفضون الدخول في دائرة الفن الكلاسيكي» وفق إيرمان.

ديونه الخارجية أوقفت عجلة التنمية

السودان: ضعف القدرة على السداد تسبب في عدم الحصول على القروض اللازمة لتنفيذ إصلاحات

وأن اقتصاد البلاد تضرر بشدة خلال فترة تزيد عن 20 عاما من العقوبات. ويرى الخبير الاقتصادي، عبدالله الرمادي، أن الإمكانات المتوفرة لدى السودان، يمكنها أن تعمل على سداد الديون المتبقية في حال تم استغلالها بصورة جيدة.

ورهن الرمادي استطاعة السودان على سداد الديون، من الأدوات الإنتاجية، في حال سن تشريعات وقوانين رادعة تكافح التهريب والفساد وتجنب المال العام.

واستبعد اللجوء إلى فرض ضرائب بهدف توفير أموال لسداد الديون، لصعوبة التطبيق في الوقت الراهن وخاصة عقب سلسلة الإصلاحات الاقتصادية التي اقترحتها الخرطوم مؤخرا.

وفي يونيو/حزيران 2020، وقعت الحكومة مع صندوق النقد الدولي على برنامج مراقبة اشتراطات الأخير على الحكومات، وتقييمها بعد عام، للحصول على تسهيلات مالية وقروض تزيد عن مليار دولار.

واشترط الصندوق على الخرطوم، الإقرار بجملة من الإصلاحات من أهمها رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء وتوحيد سعر الصرف في جميع المنافذ.

وفي يونيو/حزيران الماضي، أعلنت الحكومة الانتقالية رفع الدعم عن الوقود (البنزين والديزل) نهائيا.

وفي فبراير/شباط الماضي، عومت الحكومة السودانية جزئيا عملتها الوطنية، ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار لأكثر من 375 جنيتها من 55 جنيتها للسعر الرسمي قبل التعويم.



سودانيون يصفطون في طابور لشراء الخبز من أحد المخازن في الخرطوم

حوالي 1550 طنا وفق تقديرات وزارة المعادن السودانية.

وتملك الحكومة السودانية أي موارد مالية أخرى، تقود إلى توفير سيولة لسداد أقساط القروض التي ستسحق بعد 6 سنوات، خاصة

لسداد متأخرات مستحقة للبنك الدولي، المسؤول السوداني، نوه إلى إمكانية الاعتماد على بعض الأدوات الإنتاجية، ولا سيما الذهب المعادن الأخرى في سداد الديون.

ويبلغ احتياطي السودان من الذهب

الديون حتى تتمكن من الاقتراض مجددا، وإيقاف الفوائد التراكمية.

في يناير/كانون الثاني الماضي وقعت الولايات المتحدة مع السودان، للحصول على قرض تجسيري لتسوية 1.2 مليار دولار،

وقالت وزارة المالية إنها لم تتوصل بعد لاتفاق حول شروط الدائنين الثنائيين من خارج نادي باريس، سواء دول أو مقرضين تجاريين، بشأن تخفيف ديون السودان.

وبدأت ديون السودان تتضخم منذ سبعينيات القرن الماضي، بعد أن لجأت الحكومة إلى الاقتراض من الصناديق الدولية، والدول المتقدمة، لسد العجز الدائم في الإيرادات العامة. وأوضح عضو البرنامج الإسعافي للحكومة الانتقالية، شوقي عبد العظيم، إن الديون التي تمت جدولتها هي للصناديق والدول خارج نادي بسداد أي مدفوعات فائدة إضافية خلال فترة الوصول إلى نقطة الإكمال (فترة السماح) لضعف قدرته على السداد.

وأوقفت ديون السودان الخارجية عجلة التنمية في البلاد، إبان إغلاق الصناديق الدولية المانحة أيوها، عقب تراكم الديون وعدم القدرة على السداد بما تسبب في عدم منح البلاد أي قروض أو منح، والاكتفاء بالساعدات الغنية.

وتبلغ الديون المستحقة على السودان حوالي 60 مليار دولار. وفي 27 يونيو/حزيران، انضم البلد إلى مبادرة صندوق النقد الدولي لتخفيف ديون الدول الفقيرة «هيبيك» ما سمح بإعاقته بـ 23.5 مليار دولار مستحقة لدول «نادي باريس».

ويتوقع السودان إعفاء من ديون إجمالية قيمتها 50 مليار دولار، مع انضمام دائنين من خارج نادي باريس للمبادرة، أبرزهم الكويت والسعودية والإمارات.

«كانتاس» تمدد التحالف مع طيران الإمارات لخمس سنوات أخرى حتى 2028

■ سبدي – رويترز: قالت خطوط كانتاس الجوية الأسترالية المحدودة وطيران الإمارات التي مقرها دبي أمس الاثنين إنها ستمدان شراكتها لخمس سنوات أخرى حتى 2028، وذلك في الوقت الذي تكافح فيه شركتا الطيران تأثر جائحة كوفيد-19 على نشاط السفر الجوي الدولي.

تشمل الشراكة التعاون في شبكة متكاملة مع التنسيق في التسعير والمبيعات والجدولة، بالإضافة إلى نموذج لتقاسم المنافع في أستراليا ونيوزيلندا وأوروبا وبريطانيا. وقالت الشركتان في بيان مشترك «مع تعافي كاتاس وطيران الإمارات من التأثير الذي أحدثه كوفيد-19 على أعمالهما، سنستمر الشراكة في تحقيق تحسن مالي لكنتا الشركتين».

وتشكل التحالف في 2013 في إطار جهود كانتاس لدعم أنشطتها الدولية التي كانت تكبد خسائر، ليحل محل صفقتها مع الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش إيروايز). ومنذ ذلك الحين، سافر أكثر من 13 مليون مسافر على الشبكة المشتركة.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة كانتاس آلان جويس في بيان «تُعلم أن سوق الطيران الدولية ستستعرق سنوات للتعافي الكامل، لذا فإن التعاون الوثيق بين شركاء الطيران سيكون أكثر أهمية من أي وقت مضى». وسيتم حصول الصفقة، التي كانت قبل ذلك بصدد الانتهاء في 2023، على موافقة جديدة من جهة رقابية معنية بالمنافسة في أستراليا.

احتياطات الكويت الأجنبية تنخفض 7.2 في المئة في أغسطس

■ الكويت – الأناضول: أظهرت بيانات رسمية، الإثنين، انخفاض الأصول الاحتياطية الأجنبية لدولة الكويت في أغسطس/آب الماضي بنسبة 7.2 في المئة على أساس سنوي، وأوضح التقرير الشهري لبيك الكويت المركزي، أن الأصول الاحتياطية انخفضت إلى 13.381 مليار دينار (44.5 مليار دولار) في أغسطس/آب، مقابل 14.415 مليار دينار (47.95 مليار دولار) في الشهر المماثل من 2020.

وعلى أساس شهري، ارتفعت الاحتياطات بنسبة 1.12 في المئة في أغسطس، من 13.232 مليار دينار (44 مليار دولار) في يوليو/تموز السابق.

وتضمنت احتياطات البلد الغني بالنفط نحو 12.492 مليار دينار (41.55 مليار دولار) رصيد الودائع والعملاء، إضافة لنحو 573.4 مليون دينار (1.9 مليار دولار) حقوق السحب الخاصة للكويت لدى صندوق النقد الدولي، وأيضا 236.3 مليون دينار (786 مليون دولار) رصيد لدى «النقد الدولي».

ويشكل الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهب (مقداره 79 طنا محسوب بالقيمة الدفترية منذ شرائه) بنحو 31.7 مليار دينار (105.6 مليون دولار) بنهاية أغسطس/آب الماضي، وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية، بسبب التأثيرات المستمرة لفيروس كورونا، بعد أن تأثرت إيرادات النفط -المصدر الرئيس لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية- طوال 2020 فضلا عن الالتزام بتخفيض الإنتاج ضمن اتفاق أوبك+.

بورصات الخليج:

أسهم البنوك تدعم السعودية وقطر

■ دبي – الأناضول: تباينت إغلاقات أسواق الأسهم الخليجية مع تقلب أسعار النفط، ترقباً لاجتماع «أوبك+» أمس الإثنين، إذ دعمت أسهم البنوك سوقي السعودية وقطر، بينما هبطت في سوقي الإمارات.

وبحلول الساعة 12:30 (ت.غ) ارتفعت عقود خام برنت اليابسي، تسليم ديسمبر/كانون الأول، بمقدار 21 سنتا أو بنسبة 0.26 في المئة، لتداول عند 79.49 دولار للبرميل.

وزادت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، تسليم نوفمبر/تشرين الثاني، بمقدار 10 سنتات أو بنسبة 0.13 في المئة، إلى 75.98 دولار للبرميل.

وعوضت أسعار المخازن ما تكبدتها في التعاملات الصباحية. وارتفع مؤشر السوق السعودية بنسبة 0.12 في المئة إلى 11466.9 نقطة، بدعم مكاسب شبيه جماعية لأسهم قطاع البنوك يتصدرها مصرفي «الأهلي السعودي» و«الراجحي» مرتفعين بنسبة 2.46 في المئة و1.62 في المئة على التوالي.

وصعد مؤشر بورصة قطر بنسبة 0.43 في المئة إلى 11512.3 نقطة، بدعم السهميين القديين «صناعات قطر» وبنك قطر الوطني، مرتفعين بنسبة 0.91 في المئة و0.79 في المئة على التوالي.

وفي الإمارات، هبط مؤشر بورصة دبي بنسبة 0.75 في المئة إلى 2812.1 نقطة، وكان أبرز الأسهم الخاسرة خساسة سهما بنك الإمارات دبي الوطني و«شعاع كابيتال» منخفضين بنسبة 2.11 في المئة و1.46 في المئة على التوالي.

ونزل مؤشر سوق أبوظبي بنسبة 0.27 في المئة إلى 7698.2 نقطة، وكان أبرز الأسهم الخاسرة سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك الإمارات، منخفضا بنسبة 0.79 في المئة، وارتفع مؤشر البحرين بنسبة 0.22 في المئة إلى 1708.8 نقطة، وقاد المكاسب سهم «الإعمار القابضة»، مرتفعا بنسبة 9.62 في المئة، وزاد سهم مصرف السلام بنسبة 1.2 في المئة.

وسجل المؤشر الأول في سوق الكويت انخفاضاً طفيفا بنسبة 0.1 في المئة وأغلق عند 7497.2 نقطة، وقاد الأسهم الخاسرة سهما «رمال» العقارية و«استهلاكية» منخفضين بنسبة 12.11 في المئة و11.17 في المئة على التوالي.

وبورصة مسقط مغلقة، الإثنين، لليوم الثاني على التوالي، بسبب إعصار «شاهين» الذي ضرب البلاد، على أن تستأنف تداولاتها اليوم الثلاثاء.

الجزائر تعتزم إحياء ضريبة «الثروة» وخفض الرسوم على الأجور

ظل عدم وجود إحصائيات بعدد الأثرياء العنيين، وحددت الضريبة حينها بـ 15 في المئة لكل من يملك أموالا تتراوح ما بين 100 و150 مليون دينار (1.1 مليون دولار) وترتفع كلما ارتفعت ثروة قيمة الثروة المملوكة.

وفق البيان، وجه تبون بتخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي المفروضة على مرتبات وأجور العمال والموظفين.

ومنذ سنوات، تطالب نقابات عمالية بخفض الضريبة على الدخل المطبقة على أجور ومرتبات العمال والموظفين، بما يسمح برفع المرتبات الشهرية، والضريبة على الدخل، عبارة عن رسم إجباري تفرضه الدولة على أجور العمال والموظفين، وتختلف نسبته من قطاع إلى آخر، وتصل في بعض الأحيان 35 في المئة من أجره العامل.

وتقول نقابات في الجزائر، إن القدرة الشرائية للمواطنين انهارت

■ الجزائر – الأناضول: أعلنت السلطات الجزائرية خلال وقت مبكر، الأحد، إعادة إحياء ضريبة «الثروة» وتخفيض الرسوم المطبقة على أجور العمال والموظفين، بموجب قانون الموازنة العامة للسنة المقبلة.

جاء ذلك وفق بيان توج اجتماعا لمجلس الوزراء بحضور الرئيس عبد المجيد تبون خصص لدراسة قانون الموازنة العامة لسنة 2021.

ولفت بيان الرئاسة الجزائرية، الذي نشره حسابها الرسمي على فيسبوك، إلى أن تبون وجه بضرورة العمل بالضريبة على الثروة وإعادة تعريفها (تحديد شروطها) في قانون الموازنة العامة للسنة المقبلة.

كان قانون المالية لسنة 2021 قد تضمن فرض ضريبة على الثروة بالنسبة للملاك (عقارات) والأموال، لكن تطبيقها واجه صعوبات في

العراق يبحث مع شركة أمريكية تنفيذ مشاريع لاستكشاف النفط والغاز

■ بغداد – وكالات: صرح نائب رئيس المجلس الوزاري للطاقة وزير النفط إحسان عبد الجبار سامعيا على أسس الإثنين بأن المجلس الوزاري للطاقة قد دعم الحوار الذي تجريه شركة النفط الوطنية مع شيفرون الأمريكية لتطوير أربعة رقع استكشافية للنفط والغاز في محافظة ذي قار (375 كم جنوبي بغداد).

وقال عبد الجبار، في بيان صحفي أمس، إن المجلس ناقش في اجتماع له دعم جهود شركة النفط الوطنية لفتح حوار مع شركة شيفرون الأمريكية بخصوص تنفيذ مشروع مقاطعة الناصرية لإنتاج النفط والغاز في أربع رقع استكشافية في محافظة ذي قار لأهميته في تعزيز وإدامة الإنتاج الوطني. وأضاف أن هذا المشروع، يسهم في دعم الاقتصاد الوطني ومشاريع التنمية المستدامة، وتعد محافظة ذي قار من المدن النشطة التي تضم حقولا كبيرة أبرزها حقل الناصرية والغراف كما تجرى الاستعدادات لبناء مصفاة كبيرة لتكرير النفط الخام.

إلى ذلك أعلن أحمد نايف الدليمي، مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية وسفيره في القاهرة، بدء تفعيل الاتفاقيات بين بلاده ومصر خلال الفترة الماضية، وأبرم البلدان اتفاقيات ثنائية في قطاعات مختلفة بينها الكهرباء والنفط والصناعة، خلال الأشهر الماضية، إضافة إلى اتفاقات ثلاثية مع الأردن، وقال الدليمي، في تصريح لجريدة «الصباح» الحكومية العراقية، الإثنين، إن «أهم مشروعات هذه الاتفاقيات (بين مصر والعراق) الربط الكهربائي والنقل البري، والمنطقة الصناعية، والإعمار مقابل النفط».

وتضاف أن «العراق ليس قاصرا بالخبرة أو الكفاءة، بيد أن حجم الدمار الذي حدث فيه، يتطلب تكاتفا وتعاوناً من مصر».

ويبين أن «هناك تنسيقاً طفيفاً في مجال الأمن والدفاع والمجالات السياسية» لافتا إلى أن «هناك قما جديدة في القاهرة وبغداد، إضافة إلى زيارات عدة بينهما من قبل كبار مسؤوليها».

وخلال الأشهر القليلة الماضية، تبادل مسؤولو البلدين زيارات لتتفقد ما تم الاتفاق عليه إضافة إلى إبرام اتفاقات جديدة.

وكانت بغداد احتضنت آخر قمة ثلاثية في 27 يونيو/حزيران الماضي، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وكانت الرابعة من نوعها منذ مارس/آذار 2019.

وأبرمت تكاتفا وثلاثة اتفاقيات في مجالات مختلفة بينها الكهرباء والطاقة والتجارة والصناعة، إذ تجري اجتماعات دورية بين مسؤوليها لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

ليبيا توقع عقدا لإنشاء مصفاة نفط وتصنيع غاز

■ طرابلس – د ب أ: وقع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة مساء الأحد عقدا لإنشاء مصفاة للنفط ومصنع غاز طهي في الجنوب الليبي، ستقوم شركة «زلاف لإنتاج وتصنيع النفط والغاز» الليبية بإنشائها.

جاء ذلك بعد إقرار مجلس الوزراء للمشروعين الأسبوع الماضي، وخلال احتفالية نظمت في مقر مؤسسة النفط الليبية في طرابلس حضرها الدبيبة وأكد خلالها توفر التغطية المالية الخاصة بالمشروعين وجاهزية المواصفات الفنية والتصاميم.

وقدر رئيس مجلس إدارة شركة «زلاف» حسين أبو سليمان» قيمة المشروعين بنحو 550 مليون دولار، مستمدر خلال 9 أعوام.

وفي تصريح صحفي له توقع أبو سليمان البدء السريع في الإنشاء بسبب توفر التمويل، نافيا وجود أي شريك أجنبي. وقال: «سنستطيع التأكد على بدء المشروع. لقد اكتملنا الجدوى الاقتصادية، ونقوم حاليا بالاختبارات الأولية الخاصة بالتربة ودراسات التقييم البيئي التي استتم حسب النظم المعمول بها في المؤسسة الوطنية للنفط».

وسيقام المشروعان بالقرب من محطة أوباري للكهرباء وأكبر حقل نفطي لبني «حقل الشراة» الذي سيستمد منه خامي النفط والغاز.

وحسب التصريح، ستنتج المصفاة أكثر من مليون لتر من البنزين، ومثله من الديزل، و650 ألف لتر من وقود الطائرات، هذا بالإضافة للكبروسين والمشتقات الأخرى.

وتوقع أبو سليمان أن يخفف المشروعان بشكل كبير من معاناة الجنوب الليبي الناتجة عن شح الوقود. هذا بالإضافة لتشغيل المشروعات المتوقفة بسبب هذا النقص، وكذلك توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

ويشهد الجنوب الليبي بشكل خاص نقصا حادا في الوقود السائل والغاز منذ إسقاط نظام القذافي عام 2011، وذلك بسبب انتشار السلاح والمسلحين، وارتفاع معدلات الجريمة وتهريب الوقود عبر الحدود الجنوبية، فضلا عن تهالك الطرق التي تربط الشمال بالجنوب.

هيئة سوق رأس المال وبورصة فلسطين تطلقان فعاليات أسبوع المستثمر العالمي

لكوبنا ولحياة الأجيال المقبلة، ويهدف تحقيق الكثير من الأهداف التنموية العالمية.

وأعرب المصري عن أمه بأن تحقق الفعالية الرسالة المطلوبة، بتلك الأفكار المستجدة نوعا ما، بشكل يجعل على توجه تفكيرهم نحو تحقيق حياة أفضل لهم ولأبنائهم، كما تشعروهم بأن هناك منظومة وقطاعا للأوراق المالية بمثابة الدرر الحامي لهم من عمليات الاحتيال وذا رقابية ومقانة عالية، يعمل باستمرار على توفير أفضل الخدمات بالتوازي مع عمليات التوعية المستمرة لتحقيق مزيد من الثقة، وأشار إلى أن بورصة فلسطين قاب قوسين أو أدنى من إطلاق منصتها الإلكترونية الجديدة، وهي أنظمة تداول عصرية عالمية ومطورة بشكل أساسي من قبل البورصة لدعم تقديم خدمات ذات جودة عالية تلبي بالاستثمر الفلسطيني بمستوى عالمي، درجة عالية من الرقابة والحوكمة بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى التقارير المالية كافة الصادرة عن الشركات المدرجة والشركات الأعضاء بسهولة وبوقت مختصر.

واضمن الفعاليات تخطط الهيئة بالشراكة مع بورصة فلسطين لتنفيذ نشاط رئيسي اليوم الثلاثاء وهو فعالية افتراضية من خلال تطبيق Zoom، ممثلة بورشة عمل تحت عنوان فرع الجرس للمعرفة المالية» التعاوني للمحلي والعالمى من خلال جهود الهيئات الرقابية على قطاع الأوراق المالية حول العالم واطعاء اتحاد البورصات العالمي والجهات الأخرى الشريكة.

داعمة وأمنة لعملية الاستثمار في فلسطين بما يعكس إيجابا على مختلف الأصعدة سواء حماية المتعاملين، أو استقرار السوق المالي ونموه وتعزيز إسهامه في الاقتصاد الوطني.

وفي سياق متصل، أضاف النابلسي على أن التمويل في سوق الأوراق الفلسطينية يشهد نموا لافتا في الفترة الماضية، مشيرا إلى أن سبع شركات مساهمة عامة مدرجة في البورصة قد رفعت رؤوس أموالها من خلال سوق الأوراق المالية منذ بداية العام الجاري، الأمر الذي يؤكد على قدرة البورصة توفير مصدر تمويل منخفض التكلفة إلى حد ما، مقارنة مع التوجه إلى الجهات المصرفية.

وقال رئيس مجلس إدارة بورصة فلسطين ماهر المصري بأن أهمية هذه الشراكة تنبع لدورها التكاملي في مجال تعزيز الثقافة المالية ونشر الوعي الاستثماري على الصعيد المحلي ثم العالمي، حيث تولي بورصة فلسطين أهمية قصوى لموضوع التوعية المالية في مجال الأوراق المالية-وقسا ليطيله هذا القطاع سريع النمو والمتغيرات.

وبالتركيز على عالمة الفكرة -والحدث قال المصري إننا «نتوقع أصداء كبيرة ما بين مستثمري العالم، حيث تسعى الكثير من المؤسسات العالمية اليوم إلى لفت أنظار تلك الجموع بقدرتها على خلق استثمارات تنموية تتوافق ومتطلبات حماية البيئة والمجتمع وتلتزم بقواعد الحوكمة، تحت شعاع مستقبل أفضل

طلبات إصدار جوازات السفر بلغت ثمانية آلاف طلب في اليوم

لبنانيون يهربون إلى وجهات غير مألوفة تحت وطأة الانهيار الاقتصادي

إلى إقبال الطلبة على السفر للدراسة في الخارج قبل بدء السنة الدراسية، وأضاف أن كثيرين ممن يغادرون لبنان من مزدوجي الجنسية الذين يملكون جوازات سفر ثانية أو إقامات في دول أخرى. غير أن هذا ليس هو حال أسرة خوري وأسر كثيرة غيرها. وكان النظام المالي اللبناني قد انهار في 2019 بعد عقود من الفساد والعجز لتدخل البلاد أزمة اقتصادية ثقافت منذ ذلك الحين وسط خلافات سياسية وتدابيعات جائحة كوفيد-19 وانفجار مرقا بيروت في أغسطس/ آب 2020 الذي أسفر عن سقوط أكثر من 200 قتيل ودمر مساحات كبيرة من المدينة وكان القشة الأخيرة بالنسبة لكثيرين. واستكشف خوري جورجيا خلال الصيف مع شقيقه روني متعلعا إلى اقتصاد ناشئ يستطيع أن يستغل فيه خبراته في المجال العقاري وبدء نشاط جديد من السفر.

ويحصل اللبنانيون على تأشيرة سياحة لمدة عام لدى الوصول إلى جورجيا حيث يسهل فتح حساب مصرفي وإنشاء شركة بما يمكنهم من الحصول على الإقامة. ويعمل الشقيقان الآن على حزم أمتعتهما للرحيل إلى جورجيا على أمل أن تلحق بهما الأستران في غضون عام وهو قرار مؤلم رغم فرصة الحياة

لجنة المراقبة الوزارية المشتركة في «أوبك+» توصي بالتمسك بسياسة الإنتاج الحالية

اللجنة الوزارية اجتماعا افتراضيا لإجراء محادثات قبيل الاجتماع الوزاري بحضور جميع الوزراء، واتفقت المجموعة في يوليو/ تموز على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر حتى أبريل/ نيسان 2022 على الأقل للتخلص تدريجيا من تخفيضات تبلغ 5.8 مليون برميل يوميا. وقالت مصادر في أوبك+ إن اللجنة أنهت اجتماعها بتوصية بأن تتمسك أوبك بالسياسة الإنتاجية الحالية. وقال أحد المصادر قبيل اجتماع اللجنة «هناك دعوات لمزيد من زيادة الإنتاج من جانب أوبك+ ... نخشى منوجة الرابعة من كورونا، لا أحد يريد القيام بأي

ارتفاع أسعار النفط مع إبقاء «أوبك+» على سياستها الحالية للإنتاج

يعادل 2.5 في المئة إلى 81.25 دولار للبرميل بحلول الساعة 1345 بتوقيت جرينتش. وارتفع برنت 1.5 في المئة الأسبوع الماضي في رابع زيادة أسبوعية على التوالي، عائدا إلى ذرى لم يبلغها منذ عام 2018. وارتفع سعر النفط الأمريكي 1.79 دولار أو 2.4 في المئة إلى 77.67 دولار للبرميل بعد ارتفاعه في الأسابيع الستة الماضية، وكان عند أعلى مستوياته منذ 2014. وارتفعت أسعار النفط

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط

إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات اليوم الاثنين بعد أن ذكرت رويترز أن تجمع أوبك+ ستلتزم بسياسة إنتاجها الحالية. وقال مصدر إن التجمع اتفق على التمسك بالترامهم الحالي بإضافة 400 ألف برميل يوميا من النفط إلى السوق في نوفمبر/ تشرين الثاني. وارتفع خام مزيج برنت 1.97 دولار أو ما

تسعى جاهدة لإعادة التوازن إلى الاقتصاد بعد إنفاق ضخم خلال فترة الوباء

بريطانيا تتعهد خطة دعم جديدة للعمال بعد إنهاء تطبيق برنامج البطالة الجزئية

■ مانشستر (بريطانيا) – أ ف ب: أقر وزير المال البريطاني ريشي سوناك أمس الاثنين بأن إنهاء خطة البطالة الجزئية التي ساعدت على إبقاء الملايين في وظائفهم خلال فترة الوباء سيؤدي إلى ازدياد البطالة في وقت تستعد الحكومة للإعلان عن حزمة دعم جديدة للعمال. وسيعلن سوناك حزمة بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني (680 مليون دولار، 580 مليون يورو) لإعادة تدريب العمال الأكبر والأصغر سنا المتأثرين بانتهاء تطبيق برنامج البطالة الجزئية، وفق ما أعلن الحزب المحافظ.

وانفقت حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون نحو 70 مليار جنيه إسترليني إضافي لدفع البطالة الأكبر من أجور الموظفين الذين اضطرو للبقاء في منازلهم، ما ساهم في إبقاء معدلات البطالة منخفضة نسبيا.

لكن سوناك أعلن انتهاء الخطة الخميس كما سيغني الزيادة على العونات الأسبوعية المخصصة للعمال الأقل أجرا.

ويصر على أن الوقت حان للانتقال إلى دعم على الأمد الطويل، في ظل رفض من أحزاب المعارضة والناشطين الذين يشيرون إلى أن الخطوة ستعيق البطالة بالنسبة إلى كثيرين.

وقال سوناك لشبكة «سكاى نيوز» «قلت منذ بدأت هذه الأزمة، لم يكن من الممكن لي أو بكل صراحة لأي وزير آخر في مناصبي إنقاذ وظيفة كل شخص».

وأضاف «الدنيا معدل بطالة في المملكة المتحدة أقل من ذلك المسجل في أمريكا وكندا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، وغيرها، وهناك عدد قياسي من الشواغر».

وهمت المرحلة الأولى من خطته 11 مليون وظيفة، على حد قوله، وتتعافى بريطانيا حاليا «بشكل جيد بين الأقرى والأسرع لأي اقتصاد كبير في العالم».

وستؤكد سوناك في خطابه خلال المؤتمر السنوي للحزب المحافظ «لكن كنته المهمة بعد وأريد التأكد أن اقتصادنا مناسب للمستقبل، ويعني ذلك تقديم الدعم والمهارات التي يحتاج إليها الناس للعمل ومواصلة حياتهم».

لكن متظاهرين خلال المؤتمر في مانشستر (شمال غرب إنكلترا) اتهموا المحافظين بالتخيل عن الفقراء.

وقالت الدّرسَة المتقاعدَة لورين تومسون الأحد «الأطفال جوعى، كيف يمكن أن يحدث ذلك في هذا القرن؟ نحن هنا لأن علينا القيام بأمر ما للتعبير عن استمئزازنا».

وأظهرت بيانات رسمية الأسبوع الماضي أن الاقتصاد البريطاني تعافى بشكل أقوى من المتوقع في الربع الثاني من العام. لكن مؤشرات منفصلة أظهرت تباطؤا في النمو، وفي وقت تعاني البلاد أزمة في سلاسل الإمداد وضغوطا ناجمة عن التضخم العالمي أدت إلى ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير. وتحاول الحكومة التعامل مع تفاوت المستهكين على شراء الوقود في المحطات جراء نقص عدد سائقي الشاحنات، واضطرت للاسئعانة بالجيش للمساعدة. وتلقى الأعمال التجارية بالوم في هذا الصدد على نهج

والتي مساعدا كبير للرئيس الأمريكي جو بايدن مع ولي العهد

السعودي الأمير محمد بن سلمان في السعودية الأسبوع الماضي لمناقشة الحرب في اليمن، لكنه قال إن النقط «مثار قلق» أيضا. وكانت الهند، وهي مستهلك كبير للنفط، تضغط من أجل زيادة الإمدادات. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك أمس إن قرار مجموعة أوبك+ لكبار منتجي النفط زيادة إنتاجهم المجمع 400 ألف برميل يوميا في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيساعد على استقرار السوق.

وسط تعطل الإمدادات وانتعاش الطلب العالمي مما دفع برنت الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات تقريبا

فوق 80 دولارا. وتواجه أوبك+، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، ضغوطا من بعض الدول لزيادة الإنتاج مجددا من أجل المساعدة في خفض الأسعار في السوق مع تعافي الطلب بشكل

أسرع من المتوقع في بعض أنحاء العالم. وانتفقت أوبك+ في يوليو/ تموز على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر حتى أبريل/ نيسان 2022 على الأقل للتخلص تدريجيا خفض إنتاج حجمه 5.8 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي. وقالت أربعة مصادر في أوبك+ لرويترز في الأونة الأخيرة إن المنتجين يفكرون في زيادة الإنتاج بأكثر من ذلك.

الأفضل. تعجب رالف خوري من اضطرابه، بعد العمل على مدار 32 عاما وما اكتسبه من خبرات، لإغلاق هذا الفصل من حياته وقال إنه ليس بالأمر الهين على الإطلاق وإن القرار ثقيل على قلبه. اتفق معه شقيقه روني (49 عاما) على أن القرار لم يكن بالقرار السهل لكنه أفضل من أجل مستقبل أولادهما.

قال روني إنهما وصلا إلى نقطة احتاجا عندها العمل على تقليل خسائرهما والبدء من جديد مضيفا أن من المؤسف أن لبنان أصبح «مقبرة للطموحات والأحلام»، وفي تقرير حديث قال مرصد الأزمة في الجامعة الأمريكية في بيروت، الذي تأسس لمتابعة أثر الأزمة الاقتصادية في لبنان، إن مئات الآلاف من اللبنانيين يرحلون في ظاهرة أطلق عليها «النزوح الثالث».

وقع النزوح الأول خلال أوائل القرن العشرين عندما تسببت مجاعة والحرب العالمية الأولى في هجرة جماعية والثاني خلال الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت رحاها من 1975 إلى 1990.

قالت عبيداني منسقة البرامج في المرصد «خلال الحرب الناس يرحلون إلى أماكن أكثر أمنا. لكن الآن ليس عندنا حرب بالسلح بل حرب اقتصادية»، وأضافت أن حوالي 300 ألف لبناني هاجروا خلال الموجة الأولى و900 ألف هاجروا في الموجة الثانية خلال الحرب الأهلية. ولا يزال العمل جاريا لجمع أرقام الموجة الثالثة التي تسببت فيها الأزمة الاقتصادية لكن الأشرات تشير إلى هجرة العقول.

وقالت سيداني إن ربع القطاع التجاري في البلاد مغلق وإن نحو 100

التضخم التركي يصعد إلى 19.58% الشهر الماضي

■ إسطنبول – رويترز: أظهرت بيانات أمس الاثنين ارتفاع التضخم في تركيا أقل بقليل من المتوقع إلى 19.58 في المئة على أساس سنوي في سبتمبر/ أيلول، وهو أعلى مستوى منذ مارس/ آذار 2019، مما يكيد العوائد الحقيقية المزيد من الخسائر بعد أن خفض البنك المركزي سعر الفائدة إلى 18 في المئة.

وعلى أساس شهري، قال معهد الإحصاء التركي إن أسعار المستهلكين ارتفعت 1.25 في المئة مقارنة مع توقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز عند 1.35 في المئة و19.7 في المئة سنويا. وأظهرت البيانات أن مؤشر أسعار التجنيز ارتفع 1.55 في المئة على أساس شهري في سبتمبر/ أيلول، مسجلا ارتفاعا سنويا 43.96 في المئة، وخفض البنك المركزي سعر الفائدة 100 نقطة أساس في سبتمبر/ أيلول.

كان التضخم السنوي قد ارتفع بالفعل لأكثر من سعر الفائدة الذي كان يبلغ 19.25 في المئة في أغسطس/ آب قبل الخفض، وكان قد بلغ 18.95 في المئة في يوليو/ تموز. والهدف الرسمي للتضخم هو خمسة في المئة. وتراجعت الليرة التركية 0.2 في المئة بعد صدور البيانات لتلامس مستوى 8.880 للدولار الأمريكي.

تعليق تداول أسهم شركة العقارات الصينية العملاقة «إيفرغراند» في بورصة هونغ كونغ

■ هونغ كونغ – أ ف ب: أعلنت شركة العقارات الصينية العملاقة «إيفرغراند» الاثنين تعليق التداول بأسهمها في بورصة هونغ كونغ دون أن توضح أسباب هذه الخطوة. وكان سعر سهم الشركة، التي تترج ديون هائلة قد هوى نحو 80 في المئة منذ بداية العام، في الوقت الذي تقرب فيه الشركة من شفير الإفلاس. وقالت الشركة في بيان سبتم وقف التداول بأسهم مجموعة إيفرغراند الصينية» في بورصة هونغ كونغ، مضيفة أنه «بنا على ذلك سيتم أيضا وقف التداول بجميع المنتجات المتعلقة بالشركة في الوقت نفسه». لكن لم يتم تعليق التداول بأسهم شركة السيارات الكهربائية التابعة للمجموعة والتي ألغت الأسبوع الماضي مقترحا لإراجها في بورصة شانغهاي، على الرغم من تراجع سهمها 6 في المئة في التعاملات الأولى.

والأسبوع الماضي أعلنت إيفرغراند اعترافها ببيع حصة تملكها في مصرف صيني إقليمي بقيمة 1.5 مليار دولار، مع مكافحتها لتسديد الفوائد لحملة سنداتها. وهناك خشية من أن يتكرر في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، سيناريو مصرف «ليمان برانرز» الأمريكي الذي تسبب إفلاسه في الأزمة التي شهدها الولايات المتحدة عام 2008، وتجهه كل الأنظار إلى الحكومة الصينية التي لم تحدد ما إذا كانت تنوي التدخل لصالح المجموعة الخاصة أم لا. وطلبت السلطات الصينية من الحكومات المحلية الاستعداد لانهايار محتمل لمجموعة «إيفرغراند»، وفقا لتقارير، ما يشير إلى أن خطة إنقاذ حكومية كبيرة غير مرجحة. وأدى نقص السيولة لدى المجموعة إلى احتجاجات تارده من نوعها أمام مكاتبها في الصين، حيث يطالب مستثمرون وموردون باستعادة أموالهم. وأقرت المجموعة بأنها تواجه «تحديات غير مسبوقة» محذرة من أنها قد لا تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

تراجع أسهم اليابان بفعل مخاوف إزاء ديون «إيفرغراند» الصينية

■ طوكيو – رويترز: تخلت الأسهم اليابانية عن مكاسب مبكرة لتعلق على انخفاض أمس الاثنين إذ طغت المخاوف إزاء أزمة ديون إيفرغراند الصينية على مؤشرات إيجابية من إغلاق قوي في وول ستريت، في حين دعا رئيس الوزراء الياباني الجديد إلى انتخابات في وقت مبكر عما كان متوقعا. وهبط المؤشر نيكى 1.13 في المئة ليقلق عند 28444.89 نقطة، وقادت أسهم التكنولوجيا والشحن التراجع، وكان المؤشر قد ارتفع في وقت سابق خلال الجلسة بما يصل إلى 1.16 في المئة بعد تكبد خسائر على مدى خمس جلسات متتالية. وخسر المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0.62 في المئة إلى 1973.92 نقطة.

ما زالت أزمة ديون إيفرغراند تلقي ظللا من الشك على النمو الاقتصادي للصين في حين لم يتضح بعد مصير قواتر الإنفاق الرئيسي لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن. تولى قوميو كيشيدا رئاسة الوزراء في اليابان رسميا أمس الاثنين لكن هيئة الإذاعة والتلفزيون قالت إنه سيحل البرلمان الأسبوع المقبل ويدعو إلى انتخابات في 31 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وتسبب سهم طوكيو الكترون لعدات صنع الرقائق في أكبر هبوط للمؤشر نيكى إذ انخفض 3.6 في المئة. وتراجع سهم مجموعة سوفت بنك، المستثمر الناشئ في قطاع التكنولوجيا، 2.52 في المئة وخسر سهم فانوك لصناعة الروبوتات 4.31 في المئة. وانخفضت أسهم قطاع الشحن 7.6 في المئة مع تراجع سهمي كاواساكي كيبسيت ونيبون يوسين 8.42 في المئة و8.07 في المئة الترتيب. وارتفعت أسهم مشغلي المتاجر الكبيرة بعدما رفعت اليابان التدابير الطارئة الرامية لمكافحة كوفيد-19 الأسبوع الماضي وصعد سهم إيسيتان ميتسوكوشي القابضة 5.04 في المئة وتقدم سهم جيه. فرونت ريتيلينج 5.34 في المئة.

وقاد قطاعا شركات الطيران والسكك الحديدية مكاسب القطاعات الفرعية في البورصة، وعدها 33، إذ ارتفعا 2.39 في المئة و2.19 في المئة على التوالي.

ألمانيا؛ تراجع مؤشر مناخ الأعمال في قطاع السيارات

■ ميونيخ – د ب أ: عقب فترة قصيرة من الانتعاش في الصيف، تراجع مناخ الأعمال في قطاع السيارات في ألمانيا مجددا.

فقد أعلن معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية في ميونخ أمس الاثنين أن مؤشره الفرعي لمناخ الأعمال في قطاع السيارات تراجع بوضوح للشهر الثاني على التوالي، ليصل في أيلول/ سبتمبر الماضي إلى 13.2 نقطة، بتراجع قدره 18.8 نقطة مقارنة في آب/أغسطس الماضي و39.7 نقطة في تموز/يوليو الماضي، عندما وصل المؤشر إلى أعلى مستوى له منذ سنوات. وفي تفسيره لهذا التطور قال أوليفر فالش الخبير في المعهد: «تظهر الأرقام الحالية أن صناعة السيارات هي القطاع الأكثر تضررا من اختناقات توريد المنتجات الأولية، بالإضافة إلى ذلك إلى انخفاض الطلب المحلي.

وأشار المعهد إلى زخم إيجابي فيما يتعلق بالأعمال الخارجية فقط، حيث زادت توقعات التصدير. ومع ذلك، يحذر فالش من أن حالة عدم اليقين لدى العديد من المستهلكين في الصين تزعج مناخ الأعمال لدى شركات صناعة السيارات الألمانية بسبب الأزمة في شركة التطوير العقاري إيفرغراند» مشيرا إلى أن شركات السيارات الألمانية في الصين تنتج هناك أكثر مما تنتجه في ألمانيا.



الدوري الإنكليزي

صلاح يتألق في موقعة ليفربول والسيتي الكلاسيكية... وتوتنهام يستعيد نغمة الفوز



لاعبو جماهير ليفربول يحتفلون بهدف صلاح الراحل في مرمى السيتي

■ لندن - أ ف ب: انتهت موقعة ليفربول وضيفة مانشستر سيتي بالتعادل 2-2 في قمة المرحلة السابعة للدوري الإنكليزي، التي شهدت أيضاً استعادة توتنهام لنغمة الانتصارات بالفوز 1-2 على أستون فيلا.

وعلى ملعب "أفيلد" سجل ساديو ماني (59) والصربي محمد صلاح (76) ثنائية ليفربول، فيما أحرز ويل فودن (69) وكيفن دي بروين (81) هدفي السيتي. ورفع ليفربول رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثاني، بينما رفع السيتي رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث، وتحت قيادة المديرين بيب غوارديولا ويورغن كلوب، أصبح السيتي وليفربول القوتين المهيمنتين في الكرة الإنكليزية، حيث سيطرا على الألقاب الأربعة الأخيرة في الدوري بينها ثلاثة للسيتي، الذي وجه إنذاراً شديد اللهجة لمنافسيه على اللقب بفوز غال على ضيفه تشلسي 1-صفر في المرحلة الماضية، فيما بات ليفربول الوحيد في الدوري حتى الآن الذي لم يتلق أي خسارة، وكانت بداية المباراة حذرة رغم سيطرة نسبية لرجال غوارديولا في الشوط الأول الذي شهد فرصاً قليلة للتسجيل أبرزها في الدقيقة 34 بعدما أرسل فودن عرضية من الجانب الأيسر، تابعها دي بروين غير المراقب داخل منطقة الجزاء براسية إلى جوار القائم، وبدأ ليفربول بالعودة في الشوط الثاني، بدءاً من تسديدة قوية من البرتغالي ديوجو جوتا من حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 50، تصدى لها الحارس إيدرسون، ونجح ليفربول في افتتاح التسجيل بعد انطلاق سريعة من صلاح في الجانب الأيمن، قبل أن يمرر بينية داخل المنطقة لمانتي، الذي انقذ بايرسوسون وسدد في الشباك (59)، وأجرى غوارديولا التعديل الأول لسيتي في الدقيقة 66 بإدخال رحيم سترلينغ على حساب جاك غريليش، وتبعه كلوب بالدفع بغيرمينو على حساب جوتا، ونجح سيتي في ادراك التعادل بتسديدة أرضية قوية من فودين (69)، وعاد ليفربول ليتقدم في الدقيقة 76،

الدوري الألماني

فرانكفورت يذيق بايرن ميونيخ خسارته الأولى... وليفركونز يلحقه الى الصدارة



صراع هوائي على الكرة بين مدافع بايرن ديفز (يسار) وتوري لاعب فرانكفورت

■ برلين - أ ف ب: الحق أينترأخت فرانكفورت الخسارة الأولى بايرن ميونيخ حامل اللقب هذا الموسم، وذلك في عقر داره بنتيجة 2-1 ضمن المرحلة السابعة من الدوري الألماني، فيما ضيق بايرن ليفركوزن الخناق على الفريق البافاري بعد فوزه على أرمينيا بيليفيلد 4-صفر.

وسجل للبايرن ليون غورتسكا هدف التقدم (29) قبل أن يفرض التعادل لفرانكفورت المتساوي مارتن هينترايغر (32) ليعود ويتخطى هدف الفوز الصربي فيليب كوستيتش (83)، ورغم خسارته، بقي البايرن مصدراً للترتيب العام برصيد 16 نقطة بالتساوي مع ليفركوزن مع أفضلية الأهداف للاول. في المقابل، تقدم فرانكفورت على الركنين 13 بعدما حقق فوزه الاول هذا الموسم وأصبح في رصيده 8 نقاط، ودخل البايرن الى اللقاء وهو يعيش موسماً مميّزاً، إذ لم يخسر في جميع المسابقات بعد قبل هذه المباراة، في بداية قوية لسرب الفريق الجديد ناغلسمان الذي انتقل للأشرف على الفريق البافاري قادماً من خصمه لايبزيغ عقب نهاية الموسم الماضي، فبعد افتتاحه الموسم بتعادل أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ، فاز البايرن بمبارياته التسعة الاخيرة على التوالي وتلقى مرماه ستة اهداف، بينما كان فرانكفورت من دون أي فوز في البوندسليغا هذا الموسم، لكنه دخل الى اللقاء منتشياً بفوزه على أنتويرب البلجيكي في مسابقة الدوري الأوروبي الخميس والتي انتهت سلسلة من ستة تعادلات في جميع المسابقات، وتلقى البايرن خسارته الأولى على أرضه منذ تشرين الثاني نوفمبر من العام 2019، كما

فاز فرانكفورت على بايرن للمرة الأولى منذ 21 عاماً، وكان متوقفاً أن تكون المباراة تنافسية إلى حد بعيد، بعد اعتياد بايرن فرانكفورت كان قد هزمه العلاق البافاري في المباراة الأخيرة التي جمعتها في

الدوري المحلي الموسم الماضي بنتيجة 2-1، وتوقّف البايرن في بداية اللقاء من خلال ارتداده الهجومي السريع، فتمكن اصحاب الارض من انتزاع التقدم عن طريق اللاعب الدولي غورتسكا (29)،

بعدها خطف الكرة من نصف اللعب اثر خطأ في تمرير من هينترايغر، لنصل الكرة الى روبرت ليفغاندوسكي الذي مهد الكرة لزميله الذي لم يتردد في تسديد كرة رائعة على يسار حارس فرانكفورت كيفن

تمريرة عرضية من كوستيتش، وحصل فرانكفورت على فرصة ذهبية لخطف التقدم (42) عندما انقذ الفرنسي لمانتي توريه بالحارس مانويل نوير الا ان الأخير تمكن من التصدي لمحاولته وابعاد الخطر. وكاد البايرن ان يستعيد التقدم قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت الاصلي للشوط الاول، الا ان تسديدة سيرج غنابري ارتدت من القائم (44)، وتابع بطل المانيا سيرته الكاملة على مجريات المباراة خلال الشوط الثاني من خلال استحواذه الكبير على الكرة، حيث بلغت نسبه استحواذه الى 71%، بالإضافة الى حصوله على عدد واقر من التسديدات على المرعى، الا ان العنك الدفاعي لجأ اليه فرانكفورت كان في المرصاد لحالات رجال المدرب ناغلسمان لحسم النتيجة، فيما ضغط البايرن بكل قوته في الشوط الثاني لاستعادة التقدم، وقف له فرانكفورت بالمرصاد دفاعياً، وذهب ابعده من ذلك، ليخطف هدفاً غالياً قبل دقائق من نهاية المباراة عن طريق كوستيتش، نجح فرانكفورت في هذا اللقاء بامتياز، بعد تسديدة من زاوية ضيقة جدا مزت على المدافعين والحارس نوير لتسكن الشباك (83).

وتساوى باير ليفركوزن مع البايرن في الصدارة بعد فوز الاول على ضيفه أرمينيا بيليفيلد 4-صفر، وسجل اهداف ليفركوزن كل من الفرنسي موسى ديابي (18)، التشيكي باتريك شيك (24) وكريم دميرياني (49) وكلمة جزءاً. وأصبح في رصيده ليفركوزن 16 نقطة بالتساوي مع البايرن في الصدارة مع أفضلية الأهداف للاخير حيث يتقدم ليفركوزن اداءً مميزاً هذا الموسم من خلال تحقيقه خمسة انتصارات مقابل خسارة واحدة وتعادل الى حد الآن منذ انطلاق الدوري، وستنتج الانتصار الى الوعنة المرتقبة بين بايرن ليفركوزن وبايرن ميونيخ والقررة في 17 تشرين الاول/اكتوبر، عقب انتهاء النافذة الدولية.

أول اختبار حقيقي لـ«ملوك» أوروبا منذ التتويج القاري

دوري الأمم الأوروبية

■ روما - أ ف ب: تواجه إيطاليا أول اختبار حقيقي لها منذ توتويجها بكأس أوروبا هذا الصيف، عندما يستضيف رجال المدرب روبرتو مانزيني إسبانيا الأربعاء في ميلانو في نصف النهائي دوري الأمم الأوروبية.

وتستضيف إيطاليا الأدوار النهائية للنسخة الثانية للمسابقة القارية الحديثة بعدما توجت البرتغال بالاولى في بورتو على حساب هولندا (1-صفر)، حيث تلقت جيكا الصنعة أولى عالمياً مع فرنسا بطله العالم الخميس على ملعب "أليانز ستاديو" الخاص بنادي يوفنتوس الذي يستضيف مباراة تحديد المركز الثالث الأحد المقبل وهو اليوم ذاته الذي تقام فيه المباراة النهائية على ملعب "سان سيرو"، وستكون مواجهة إيطاليا وإسبانيا إعادة للقاءهما في نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة عندما تفوق رجال مانزيني بركات الترجيح عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1، وكانت إيطاليا في أوجها بعدما بدأت صيفاً رياضياً لا ينسى للامة المتوسطية بفوزها على إنكلترا في المباراة النهائية في عقر دارها ملعب "ويمبلي" في العاصمة لندن. وتمسك مانزيني إلى حد كبير بإيطاليا "يورو 2020"، فمن بين 26 لاعباً كانوا في عداد تشكيلة المنتخب الإيطالي، ضم في البداية 22 لاعباً منهم، بالإضافة الى لاعب وسط روما المتألق لورنتسو بيليجريني الذي غاب عن البطولة القارية بسبب الإصابة، لكن المدرب الإيطالي أجبر على التحلي عن خدمات مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي الذي تعرض لإصابة في الفخذ فاستدعى بدلاً منه مهاجم يوفنتوس موزين الذي تألق في آخر مباراة لإيطاليا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بتسجيله ثنائية في مرعى ليتوانيا (5-صفر) الشهر الماضي، كما سيخضع مدافع أيتالاندا رافاييل تولوي بسبب الإصابة أيضاً، ووجه مانزيني الدعوة إلى مدافع ميلان دافيدو كلابريا للتعويض.

وتدخل فرنسا الأدوار النهائية لدوري الأمم الأوروبية وهي لا تزال تحت ضمة خروجها الخفيف من الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس أوروبا على يد سويسرا، وعمومها الخيبة في تصفيات كأس العالم الشهر الماضي، كان فوزها على فنلندا 2-صفر في تصفيات كأس العالم هو الأول بعد سلسلة من خمسة تعادلات،



مدرب منتخب إيطاليا روبرتو مانزيني يقود فريقه مجدداً الى انجاز منظور

وهي نتائج غير متوقعة من منتخب مليء ببعض أفضل اللاعبين في العالم، وسيفقد مدربها ديبدييه ديشان إلى خدمات نجم وسطه وتشلسي الإنكليزي نغولو كانتي بسبب إصابته بفيروس كورونا، ولمرة الثانية تواليا لم تتضمن قائمة المدرب ديشان اسم مهاجم ميلان الإيطالي أوليغيفيه جيرو الذي فقد حظوظه في حجز مكان أساسي في التشكيلة منذ عودة نجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة عقب استبعاده منذ 2015 بسبب قضية الشريط الجنسي الخاص بزميله السابق في "الديوك" ماتيو فالوينا، وغاب جيرو الذي تفضل خمسة أهداف فقط عن معادلة الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية الفرنسية المسجل باسم تييري هنري (51)، عن فريقه ميلان في الآونة الأخيرة بسبب مشكلة في الظهر

وإصابته بفيروس كورونا، وتامل إسبانيا في إفساد احتفالات الإيطاليين بالريادة القارية على أرضهم، خصوصاً بعد مخالفتها للترقيات في كأس أوروبا وبلوغها دور الأربعة حيث كانت الطرف الأفضل أغلب فترات المباراة قبل أن تسقط في فخ ركلات الترجيح أمام الطليان وسدوع البطولة، وسيخيب عن إسبانيا نجم برشلونة الواعد بيدري الذي كان متألفاً في كأس أوروبا، عن مباراة نصف النهائي بسبب الإصابة. وحتى صباح الأحد، تم بيع 31 ألف تذكرة للمباراة الأولى في ميلانو، وتم شراء 13 ألف تذكرة لنهائي الأحد على الأرض نفسها، وسيكون ملعب "سان سيرو" واستاد الأيض نصف ممتلئين على الأثر في الأدوار النهائية، حيث يسمح قانون "كوفيد-19" الحالي في إيطاليا بفتح

الدوري الإيطالي

نابولي بالعلامة الكاملة وميلان وصيفاً وبولونيا يزيد محن لاتسيو

■ روما - أ ف ب: واصل نابولي تألقه بالعلامة الكاملة محققاً فوزه السابع توالياً في الدوري الإيطالي عندما قلب الطاولة على ضيفه الصعب فيورنتينا وانتصر عليه 2-1، ضمن المرحلة السابعة، فيما ضيق ميلان الخناق عليه بخطى أيتالاندا 3-2.

وأفتتح فيورنتينا التسجيل عن طريق لوكارا كورانا (28)، قبل أن يدرك نابولي التعادل بهدف إرفينغ لوزانو (39)، ويخطف الفوز عن طريق أمير رحماني (50)، وسجل نابولي نقطته الحادية والعشرين بالعلامة الكاملة في الصدارة، في حين تجدد رصيد فيورنتينا عند النقطة في المركز الخامس، وكان نابولي الذي يأمل في التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990، تكبد أول خسارة له هذا الموسم عندما سقط أمام ضيفه سبارتاك موسكو 3-2 الخميس في الدوري الأوروبي، وارقتى ميلان إلى وصافة الترتيب على حساب ضيفه أيتالاندا 3-2، وأحرز أهداف ميلان دافيدو كلابريا (1)، ساندرو تونالي (43)، ورافاييل لياو (78)، فيما سجل دوفان زابانتسا (86) من ركلة جزاء) وماريو باشاليتش (3490) هدفي أيتالاندا، ورفع ميلان رصيده إلى 19 نقطة في المركز التاسع مؤقتاً بفارق الأهداف خلف لاتسيو ويوفنتوس، وتغلب روما على ضيف إيموبيلي بهدفين نظيفين في الملعب الأولمبي، وسجل ثنائية روما لورينتسو بيليجريني (42) وهنريك مختياريان (48)، وبات رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في المركز الرابع مع 15 نقطة، فيما حل إيموبيلي عاشرًا مع تسع نقاط، وكد فيرونا شباك سيبتيزي برياعة نظيفة، فيما تعادل سامبوريا مع أودينزي بثلاثة أهداف لكل منهما.

ولعبة جماعية ممتازة، إذ أطلق تسديدة قوية مباشرة وبلمسة واحدة في زاوية صعبة، واحتساب حكم اللقاء ركلة جزاء لأيتالاندا، تمكن زابانتسا من تحويلها لهدف (86)، ووقف باشاليتش النتيجة لأيتالاندا (3490)، بعد هجمة مرتدة وصلت إلى زابانتا الذي انطلق من الجهة اليمنى ومر عرضية أخرى لها الكرواتي وأسكنها الشباك.

وزاد بولونيا ممتازة، إذ أطلق تسديدة قوية مباشرة وبلمسة واحدة في زاوية صعبة، واحتساب حكم اللقاء ركلة جزاء لأيتالاندا، تمكن زابانتسا من تحويلها لهدف (86)، ووقف باشاليتش النتيجة لأيتالاندا (3490)، بعد هجمة مرتدة وصلت إلى زابانتا الذي انطلق من الجهة اليمنى ومر عرضية أخرى لها الكرواتي وأسكنها الشباك. وزاد بولونيا محن ضيفه لاتسيو عندما أكرم وفاته بثلاثة نظيفة، وحسم بولونيا نتيجة المباراة في شوطها الاول نسبيًا وبهدفين مكرين سجلهما موسى بارو (14) وأرثر تيت (17)، قبل أن يوجه آرون هيكى الضربة القاسية بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 68، وتلقى لاتسيو ضربة موجعة تطرد مدافعه فرانثيسكو أتشييري (77)، وضرب بولونيا عضوين بحجر واحد حيث استعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الاخيرة (خساراتان وتعادل واحد) وحقق فوزه الثالث هذا الموسم، والحق الخسارة الثانية بلاشوس هذا الموسم والثانية في مبارياته الخمس الاخيرة التي حقق فيها فوزًا واحدًا فقط. ورفع بولونيا رصيده إلى 11 نقطة وارتقى الى المركز التاسع مؤقتاً بفارق الأهداف خلف لاتسيو ويوفنتوس، وتغلب روما على ضيف إيموبيلي بهدفين نظيفين في الملعب الأولمبي، وسجل ثنائية روما لورينتسو بيليجريني (42) وهنريك مختياريان (48)، وبات رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في المركز الرابع مع 15 نقطة، فيما حل إيموبيلي عاشرًا مع تسع نقاط، وكد فيرونا شباك سيبتيزي برياعة نظيفة، فيما تعادل سامبوريا مع أودينزي بثلاثة أهداف لكل منهما.

تصفيات مونديال 2022

انسحاب هالاند من مواجهتي تركيا ومونتينيغرو بسبب الإصابة

■ أوسلو - أ ف ب: تلقى المنتخب النرويجي ضربة قاسية بإعلان نجمه وهادفاً مهاجم بوروسيا دورتموند إيرلينغ براكوت هالاند انسحابه من مباراتيه ضد تركيا ومونتينيغرو في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر، وذلك بسبب معاناته من مشاكل في العضلات.

وكتب هالاند البالغ من العمر 21 عاماً على "تويتر": "مرحباً يارفاق، أسف كوني لست جاهزاً للخوض المباريات مع المنتخب. كنت متلهفاً إلى اللعب، على أي حال، حظاً سعيداً للنرويج". وحرمت الإصابة هالاند من خوض المباريات الثلاث الأخيرة مع فريقه دورتموند، وكان الشك يحوم حول مشاركته في تصفيات كأس العالم، وقالت طبيبة المنتخب النرويجي أولأ ساند في بيان صادر عن الاتحاد: "الإصابة بدأت وكأنها يمكن علاجها، لكن التحسن كان بطيئاً جداً للأسف". وأضافت: "هناك أيضاً مخاطر حدوث مضاعفات إذا استأنف اللعب بسرعة كبيرة". وانضم هالاند إلى قائمة كبيرة من الغيابات في صفوف النروج بسبب الإصابة بأزهم الكسندر سورلوث وجوشوا كينغ. وتلعب النرويج مع تركيا في أسطنبول الجمعة، ثم مونتينيغرو الإثنين المقبل في أوسلو. وتحتل النرويج حالياً المركز الثاني في المجموعة السابعة برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف خلف هولندا المتصدرة، وبفارق نقطتين أمام تركيا الثالثة.

الدوري الإسباني

إسبانيول يصدّم ريال مدريد... وسوسيداد يفرط بفرصة التصدر وإشبيلية يسقط

■ مدريد - أ ف ب: خسّر ريال مدريد فرصة تعزيز صدارته على حساب جاره أتلتيكو مدريد التي ثلاث نقاط وسقط للمباراة الثانية تواليًا خلال أسبوع، على يد مضيفه إسبانيول 2-1 ضمن المرحلة الثامنة للدوري الإسباني، ليتشارك الصدارة مع أتلتيكو حامل اللقب وريال سوسيداد الذي خسّر فرصة التصدر منفردًا بعد تعادله أمام خيتافي 1-1. فيما تلقى إشبيلية خسارة موجهة أمام غرناطة 1-صفر حرمته من اللحاق بركب المتصدرين. وسجّل راؤول دي توماس (17) واليكس فيدال (60) هدفي إسبانيول، فيما أحرز كريم بنزيمة هدف الريال (71). وأخفق الريال في استعادة فارق النقاط الثلاث عن جاره أتلتيكو الفائز على برشلونة 2-صفر، ليتساوى فريق العاصمة في الصدارة برفقة سوسيداد، بـ17 نقطة مع أفضلية الأهداف للفريق الملكي. فيما تقدم إسبانيول إلى المركز الـ12 بتحقيقه فوزه الثاني تواليًا برصيد 9 نقاط. وردًا عما إذا كانت هذه المباراة هي الأسوأ للريال هذا الموسم، أجاب مدرب الفريق الإيطالي كارلو أنشيلوتي: "أوافق، لعبنا بشكل سيئ. ليس هناك الكثير لنقول. لم نتجح في الحفاظ على هدوئنا، وتنفيذ ما خططنا له. لم يكن الفريق في وضع جيد، مع الكرة أو بدونها. الآن علينا أن نستخدم النافذة الدولية لنفكر قليلًا في أسباب تغيير الفريق من سلوكه خلال أسبوع واحد. لكن الهزيمة ليست مصادفة. لم نلعب بشكل جيد. هزيمتان، ليس أمرًا عاديًا في هذا النادي. يجب أن نجد العال بسرعة". ودخل الريال إلى مواجهة عقب خسارته التاريخية أمام شريف تراسبول المتواضع 1-2 في دوري الأبطال، والتي جاءت أيضًا عقب التعادل السلبي أمام فياريال في الدوري المحلي الأسبوع الماضي. وتطلع الريال إلى استعادة الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن جاره أتلتيكو الذي تغلب على برشلونة 2-صفر، كما أنّ الفريق الملكي يعيش فترة إيجابية جدا خارج أرضه مطلبًا، إذ لم يخسر في 18 مباراة على التوالي بعيدا عن "سانتياغو برنابيو". فيما دخل إسبانيول اللقاء منتشيا بتحقيق فوزه الأول في الliga هذا الموسم على حساب أليفيس 1-صفر الأسبوع الماضي، علما أنه لم يحقق الفوز في مرتين متتاليتين منذ أيار/مايو 2019، حيث يستمر سعيه لاستعادة موقعه في دوري الأضواء. وفيما كانت كل المؤشرات توحى بفوز سهل للفريق الأبيض، حدث سبق للريال أن هزم إسبانيول 104 مرات من أصل 172 مواجهة بين الجانبين، في أفضل سجل للفريق المرديدي أمام أي خصم آخر في تاريخ المسابقة. كما فاز الريال في تسع من أصل 11 مواجهة جمعتهم بإسبانيول على ملعب الأخير. غير أن مجريات المباراة جاءت مناقضة تماما للتوقعات التي أعطت الريال أرجحية مطلقة لتحقيق الفوز. فزعم متاعلا فريق أنشيلوتي الاستحواذ الأكبر، لم تكن فعالية التصديف كبيرة خلال الشوط الأول، فتمكّن أصحاب الأرض من مباغتة خصمهم بهدف مبكر بعد هجمة سريعة من الجهة



لاعبو جماهير إسبانيول يحتفلون بالهدف الأول وسط خيبة ألبا مدافع الريال

تأخره بهدفي، عمد أنشيلوتي إلى إجراء تبديلين سريعين لتنشيط الفريق هجوما، فدفق بلوكا يوفيتش مكان لوكا مورتيتش، وكاسيميرو مكان توني كروس. ونجح في ذلك عقبه التهديفي عن طريق هدفه بنزيمة (71) إثر مجهود فريدي رائغ قام خلاله بمراوغة لاعبين من إسبانيول قبل أن يسد في الزاوية اليمنى، وطلّ الريال أنه ابرك التعامل عن طريق البديل إيدين هازارد إلا أنه كان متسلا (84). وتابع المرديدون ضغطهم الكبير املا في الخروج بالتعادل أمله، لكن كل محاولتهم باءت بالفشل في ظل استئصال دفاعي كبير لأصحاب الأرض.

والتكتيكو. ومُنّي إشبيلية بخسارة صعبة أمام مضيفه غرناطة 1-صفر. وسجّل روبن روتشينا هدف الفوز لغرناطة (25). علما أنه طرد من إشبيلية بديغو كارلوس في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي بعد نيله بطاقتين صفراويتين. وخسر إشبيلية فرصة اللحاق بركب الصدارة حيث يحتل حاليا المركز الرابع برصيد 14 نقطة لكن مع مباراة أقل، بفارق ثلاث نقاط عن ثلاثي الصدارة. فيما يحتل غرناطة الذي حقّق فوزه الأول هذا الموسم المركز الـ17 بست نقاط فقط. وفاز فياريال على ريال بيتيس 2-صفر، بهدفي أرنوت غروينغيلد (45) و(69). ويحتل فياريال المركز الـ11 بـ11 نقطة مقابل 12 نقطة لبيتيس في المركز العاشر. وفاز إلتشي على سيلتا فيجو 1-صفر. وسجّل رايو بيبيديتو الهدف الوحيد (49). وتقدم إلتشي إلى المركز الـ13 مؤقتا برصيد 9 نقاط، بينما يحتل سيلتا المركز الـ16 بسبع نقاط.

اليعني قبل أن يتابع دي توماس الكرة العريضة من أدريان المباريا بسهولة داخل رمى الحارس تيبو كورتوا (17). وفيما سيطر الفريق الملكي على نسبة الاستحواذ الأعلى في الشوط الأول، إلا أنهم لم يستطعوا مجاراة طاقة إسبانيول فدخل استراحة بين الشوطين متأخرا بهدف بخلاف كل التوقعات التي رجحت عودته إلى العاصمة بفوز سهل. واستهل أنشيلوتي الشوط الثاني باستبدال لاعب الوسط الشاب إدواردو كامافينغا بعد عرض ضعيف في الشوط الأول، ليحل مكانه الجناح رودريغو أملا في تنشيط الأطراف، واستمر الريال في أخفاقه بترجمة سيطرته على الكرة إلى فعالية هجومية حقيقية. وظهرت رعونة دفاعية مفاجئة للنادي المرديدي، سمحت للنادي الكتلوني بمضاغعة تقدمه (60). إذ تمكن فيدال من اختراق دفاع الريال بطريقة ماهرة رائعة بعد تخبطه ناتشو قبل أن يسدّد كرة موقّسة في الزاوية اليمنى للعمري. وفي ظل

رادار الملاعب

ليفانتي يعلن إقالة مدربه لوبيز بسبب سوء النتائج

■ برلين - د ب آ: أعلن ليفانتي الإسباني إقالة المدرب باكو لوبيز بعدما أخفق في قيادته لتحقيق أي فوز خلال أول ثماني مباريات بالدوري هذا الموسم. وكانت الهزيمة أمام مايوركا صفر/1 السبت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للوبيز (54 عاما) الذي يتولى تدريب الفريق منذ آذار/مارس 2018. وذكر ليفانتي أن لوبيز رحل عن منصبه مساء الأحد، مع تواجد الفريق في المركز الثامن عشر بربع نقاط فقط. وأصبح لوبيز أول مدرب يترك منصبه في الدوري الإسباني هذا الموسم.

فياريال يضم الأيفوري أورييه في صفقة انتقال حر

■ مدريد - أ ف ب: عزز فياريال الإسباني صفوفه بالمدافع الأيفوري سيرج أورييه في صفقة انتقال حر حتى نهاية الموسم الحالي مع خيار التعديل لعامين إضافيين. وبات ابن الـ28 عاما لاعبا حرا نتيجة إنهاء عقده مع توتنهام الإنكليزي في آب/أغسطس، بعدما دافع عن ألوان النادي اللندني منذ 2017. وسيضم أورييه في فياريال إلى المدرب أوناي إييري الذي لعب تحت إشرافه خلال موسم 2016-2017 في باريس سان جيرمان الذي دافع الأيفوري عن ألوانه من 2014 حتى 2017 وتوج مع باء لقبًا. واستدعى أورييه إلى منتخب بلاده لخوض مبارياته المقبلة الجمعة والأثنين ضد المالوي في المجموعة الرابعة لتصفيات مونديال قطر 2022، وسيستحق بطريقة الجديد بعد النافذة الدولية بحسب ما أفاد فياريال.

رانيري يقترب من تدريب وانفورد الإنكليزي

■ لندن - رويترز: ذكرت تقارير أن كلاوديو رانيري مدرب ليستر وتشلسي السابق وصل إلى ملعب تدريب وانفورد بعدما وُفق على قيادة النادي الإنكليزي. ويوقع أن يوقع وانيري، الذي قاد ليستر للفوز بلقب الدوري الممتاز على عكس كل التوقعات في موسم 2015-2016، على العقد الجديد اليوم، وسجل رانيري البالغ 69 عاما، الذي رحل عن سامبدوريا الإيطالي في نهاية الموسم الماضي، محل المدرب الإسباني تشيسكو مونيوز الذي أقيل من منصبه بعد الهزيمة 1-صفر أمام ليدز. ويملك رانيري خبرة كبيرة حيث درب أتلتيكو مدريد وروما ويوفنتوس والإنتر. ويحتل وانفورد المركز الـ15 في الدوري الممتاز بسبع نقاط من سبع مباريات متقدما بأربع نقاط على منطقة الهبوط.

بارك لاعب يونائيد السابق لجماهير مانشستر: لم نعد نأكل لحوم الكلاب!

■ سول - رويترز: ناشد بارك جي-سونغ لاعب منتخب كوريا الجنوبية السابق جماهير مانشستر يونايتد التوقف عن ترديد أغنيته عنه تتضمن صورة نمطية سلبية عن بلاده. وقال بارك (40 عاما) إن الأغنية التي تتضمن إشارة إلى تناول الكوريين لحوم الكلاب تشييب له في "حرج شديد" خلال وجوده مع يونايتد. وخاض بارك أكثر من 200 مباراة مع يونايتد بين 2005 و2012 وساعد الفريق على الفوز بأربعة ألقاب للدوري ولقب دوري الأبطال في 2008. وقال بارك إنه اضطر لهذه المناشدة بعدما سمع جماهير يونايتد تردد هذه الأغنية في أغسطس/آب الماضي في ملعب "مولينيو" حين كشف ولفرهامبتون عن لاعبه الكوري الجديد هو انغ هي-تشان. وقال بارك الذي اعتزل في 2014: "أعلم أن مشجعي يونايتد لا يقصدون أي إساءة لي بهذه الأغنية لكن من واجبى توعية الجماهير للتوقف عن ترديد هذه الكلمات التي تمثل حاليا إهانة عنصرية للشعب الكوري. كنت أشعر بحرج بالغ وإزعاج شديد عند سماع هذه الأغنية قبل عشر سنوات، تغيرت الأمور كثيرا في كوريا الجنوبية. صحيح أننا تاريخيا أكلنا لحوم الكلاب ولكن هذه الأيام، وخاصة جيل الشباب، لا يحبونها. إنها تسبب حرجا وإزعاجا للشعب الكوري عندما يسمعون هذه الأغنية".

مدرب الجزائر يستدعي لاعبين جديدين قبل مواجهة النيجر

■ الجزائر - د ب آ: أقدم جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم على استدعاء لاعبين جدد استعدادا لمواجهة النيجر يومي الثامن و12 تشرين الأول/أكتوبر الجاري ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من مباريات المجموعة الأولى بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022. وذكر الاتحاد الجزائري في موقعه الرسمي مساء يوم الأحد، أن بلماضي، قام باستدعاء محمد عمورة لاعب نادي لوغانو السويسري، وإيلان قيس كبال لاعب نادي ريمس الفرنسي، للمشاركة في المعسكر الإعدادي الذي يسبق مواجهة الزوجية أمام النيجر، وذلك تعويضا لأدم وناس مهاجم نادي نابولي الإيطالي الذي يعاني من الإصابة. وكان بلماضي، أعلن السبت، عن قائمة تضم 25 لاعبا كلهم يلعبون في الخارج. عدا عبدالرحمن مجادل، حارس نادي أتلتيكو بارادو. يذكر أن الجزائر تتصدر المجموعة الأولى بـ6 نقاط متقدمة بفارق الأهداف عن بوركينا فاسو الموصفة. فيما تحتل النيجر المركز الثالث متخلفة بنقطة واحدة، بينما تحتل جيبوتي المركز الأخير بدون نقاط.

الدوري الهولندي أوتريخت يوقف انتصارات أياكس ... وأيندهوفن يعبر سبارتا

■ أمستردام - د ب آ: ووقف أوتريخت سلسلة انتصارات مضيئة أياكس بالدوري الهولندي، بعدما تغلب عليه 1/صفر في المرحلة الثامنة للمسابقة، التي شهدت فوز أيندهوفن على ضيفه سبارتا ورترادام 1/2، وفيتسه أرنهيم على ضيفه فينورد بنفس النتيجة، والكامر على مضيفه كامبور 1/3. وتجمد رصيد أياكس، الذي تلقى خسارته الأولى في البطولة هذا الموسم، عند 19 نقطة، لكنه بقي في الصدارة، فيما تقدم أوتريخت، الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، للمركز الثالث برصيد 17 نقطة. وتقمص دجانغو فارميردام دور البطولة، عقب تسجيله هدف أوتريخت الوحيد في الدقيقة 77. ليفود فريقه لإيقاف انتصارات أياكس التي استمرت في مبارياته الخمس الماضية بالمسابقة. وتقدم أيندهوفن، الساعي لاستعادة اللقب الغائب عنه في الموسمين الماضيين، للمركز الثامن، عقب تغلبه 1/2 على ضيفه سبارتا ورترادام، وارتفع رصيد أيندهوفن إلى 18 نقطة في المركز الثاني، فيما توقف رصيد سبارتا ورترادام عند ست نقاط في المركز السادس عشر (الثالث من القاع). وانتظر أيندهوفن حتى الدقيقة 82 ليحرز لابعه إبراهيم سنجاري الهدف الأول، فيما أضاف ريان توماس الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 86، وتكفل الأتاني ليارت تاي بإحراز هدف سبارتا الوحيد في الدقيقة 90. واستعاد فيتسه أرنهيم نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، عقب فوزه المثمر 1/2 على ضيفه فينورد، وارتفع رصيد فيتسه، الذي تعادل في المرحلة الماضية مع فورتانا سيتارد، إلى 13 نقطة في المركز الثامن، في حين توقف رصيد فينورد عند 15 نقطة في المركز الخامس، وتقدم فيتسه ميكر عن طريق لويس أوبيندا في الدقيقة السادسة، لكن جوس نيل منح التعادل ليفنورد في الدقيقة 29. لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1/1، وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث عاد أوبيندا لهز الشباك مرة أخرى، محرزا الهدف الثاني لفيتسه في الدقيقة 46، قبل أن ينهي أصحاب الأرض المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد مانوش بيرو في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني.

الدوري الفرنسي مبالي يؤكد أنه أبلغ سان جيرمان رغبتة بالرحيل منذ 3 شهر

■ باريس - أ ف ب: أكد المهاجم الفرنسي نجم باريس سان جيرمان كيليان مبالي للمرة الأولى علنا أنه أبلغ ناديه في نهاية تموز/يوليو الماضي رغبتة بالرحيل. وقال بطل العالم 2018: "موقفي كان واضحا، قلت إنني أريد المغادرة وقتل ذلك ميكر بما يكفي للمسؤولين في سان جيرمان. وأضاف: "قلت في نهاية تموز/يوليو إنني أريد المغادرة". وهذه المرة الأولى التي يتطرق فيها مبالي على هذه المسألة التي أثارت جدلا كبيرا، خصوصا بعد فشل عملية انتقال محتملة إلى ريال مدريد الذي عرض ما يقارب 180 مليون يورو في آب/أغسطس لشراء العام الأخير من مبالي مع الفريق الباريسي. ورغم ذلك، أغلق سان جيرمان باب المفاوضات، معلنا على لسان مديره الرياضي ليوناردو أن مبالي "سيفادرو أي يبقني وفقا لشروطنا". وأكد مبالي الذي لم يمدد عقده ويثير المخاوف داخل النادي برحيله بجانب الصافي: "قلت، إذا كنت لا تريدونني أن أأغار، فسأبقى". وأضاف: "قال الناس إنني رفضت ستة أو سبعة واحترمت ذلك".

عالم التنس الاسبانية موغوروزا تحرز اللقب على حساب التونسية أنس جابر



الاسبانية موغوروزا تالقت ولبت تخلفها أمام التونسية أنس جابر لتحرز اللقب

دورة سان ديبغو النرويجي رود يعرز اللقب الخامس هذا العام

■ لوس أنجليس - أ ف ب: أحرز النرويجي كاسبر رود المصنف ثانيا قبل بطل دورة سان ديبغو الأمريكية للتنس، بفوزه السهل على البريطاني كامرون نوري 6-صفر و6-2 في المباراة النهائية. وهو اللقب السادس لرود في مسيرته الاحترافية والخامس هذا العام، بينها ثلاثة ألقاب في ثلاثة أسابيع على الملاعب الترابية باشتاد السويدية وغشتاد السويسرية وكيتسبوهيل النمساوية في تموز/يوليو الماضي، والأول على الملاعب الصلبة. وبات رود أول لاعب يتوج بخمسة ألقاب هذا العام. وتوج رود مشواره الرائع في الدورة الأمريكية حيث تخطى منافسين أقوياء أبرزهم البلغاري غريغور ديميتروف الثالث عالميا سابقا في نصف النهائي، وسيرتني رود إلى المركز الثامن في تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين منعتسا أماله في حجز

هل تؤشر الجريمة في الوسط العربي إلى «ارتباط ناعم» بين الجنائي والقومي في إسرائيل؟



في المجتمع العربي على خلفية نزاعات داخلية، إلا أنه وبعد كل التفسيرات المتعلقة بالضائقة الخاصة للمجتمع العربي ومزايا ثقافته، فإننا ملزمون بأن نسال دولة إسرائيل، لماذا نجد في الأردن، وفي غزة أيضاً، أن واقع القتل في الشوارع هذا أقل مقارنة بالشارع العربي في إسرائيل؟ وقد أعطى الحكماء جواباً على هذا السؤال في الأصول الدينية: يصلون لسلامة الملكة التي لولا الخوف منها لأكل الواحد غيره حياً. إن تغفسي العنف والقتل في المجتمع العربي في إسرائيل هو نتيجة مباشرة لفقدان قدرة حكم إسرائيل. في الوعي العلني والخفي، يبدو أن إحساس الغوضي والخوف في الشارع العربي في إسرائيل يخدم القضم الذي تسعى جماعات تأمرية في سيادة دولة إسرائيل لتحقيقه. في هذا الجانب، يعد هذا تهديداً وجودياً على دولة إسرائيل.

حاجز جهاز القضاء: يعد جهاز القضاء صعوبة في الاعتراف بعمق معنى وضع الطوارئ القومي الذي تطوي عليه الظاهرة، ولهذا يتحفظ من إعطاء ضوء أخضر لسلطات الدولة لتحقيق قوتها بشكل قاطع، ولا يتفق الدولة ما تبقى من سيادتها. هذه حقيقة بسيطة كانت واضحة لرجال العالم العتيق ودحرت مع بشرى حقوق الإنسان التي هي أيضاً ملزمة باختبار التوازن العقلي. من هنا تأتي الحساسية من استخدام وحدات عسكرية في شوارع المدن والقرى. وبالتأكيد، يجدر السؤال لماذا لم يحتج أحد من المتحفظين من استخدام وحدات الجيش عندما استخدموها مع 30 ألف جندي وشرطي ضد المواطنين المخلصين في «غوش قطيف». في كل دولة ديمقراطية سليمة، لا جدوى في عدم وجود كفاح سيادي شرعي أكثر من ذلك الذي ينطوي عليه القضاء على انتشار السلاح غير القانوني في أيدي مواطني الدولة. الحاجزان الأولان يحدثان الحاجز الثالث— هذا هو النقص الأساس في حجم القوات المتوفر كل يوم تحت تصرف عموم أجهزة الأمن. مع إزالة هذه الحواجز، سيفهم كل المسؤولين عن معالجة الوضع أن هذا وضع طوارئ يستوجب تجديداً واسعاً وقيادة معركة حاسمة لأشهر طويلة.

إسرائيل اليوم 10/4/2021

غير شون هكوهن

■ ثلاثة حواجز أساسية تعيق إسرائيل في معالجة العنف المتفشي في المجتمع العربي: الأول يتعلق بالوعي، وهو الأمر الذي يجد تعبيره في نفي المؤسسة لدوافع الظاهرة، مما يؤدي إلى إخفاق في التشخيص. وينبع الحاجز الثاني من جمود الجهاز القضائي، ففي إطار موقفه المهني—بروح استنتاجات القاضي أور—يُجد صعوبة في الاعتراف بالظاهرة كوضع طوارئ، وضع يستوجب الخروج عن سكة القانون وعن المسلمات المقبولة المتعلقة بحقوق المواطن في الدولة الديمقراطية. الحاجز الثالث يكمن في انعدام القدرة: حجم القوات المحدود المتوفر اليوم لدى أنزع الأمن، لا يسمح بتوفير الجواب اللازم في قيادة معركة شاملة بواسطة كتلة من القوة على مدى أشهر طويلة.

حاجز الوعي: يسعى قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى جانب القيادة السياسية، للامتناع عن تشخيص الظاهرة كتأمر قومي. من الأفضل أن يقدروا بأنها ظاهرة جنائية. هكذا مثلاً وقف المفتش العام لشرطة إسرائيل في مداوات الكتيبت وعرض تقديره لاضطرابات أيار بأنها تنبع من أزمة انعدام المساواة للوسط العربي. وتكرهه لعوامل التحريك القومية يسمح بالتمسك من الواجب لإعطاء جواب على الظاهرة بمنطق وضع الطوارئ.

إن الخوف من تحول مواجهة من جنائية إلى قومية—أمنية يعنى القيادة في التشخيص الصحيح. ويؤدي هذا الخوف دوراً، كالخوف من أن يتحول النزاع الإسرائيلي—ال فلسطيني من قومي إلى ديني. مظلماً هو النزاع الإسرائيلي—ال فلسطيني كان منذ بدايته دينياً وقومياً بشكل لا يمكن الفصل بينهما. فإن العنف العربي يعد ارتباطاً ناعماً بين الجنائي والقومي بشكل غير قابل للفصل.

إن من ينبغي تحرك الظاهرة بدوافع قومية، يعرضون حجم ضرر الظاهرة للمجتمع العربي نفسه. صحيح أن الأغلبية الساحقة من حالات القتل تقع

إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي: اعترفوا بـ «الإرهاب اليهودي» أولاً

أسرة التحرير

وعندما يدخل طفل فلسطيني، ابن ثلاثة أعوام، إلى مستشفى سوروكا، مرضوضاً في رأسه، بعد رشق عشرات المستوطنين المتمردين الحجارة نحوه ونحو عائلته وأبناء قريته، بينما يهدمون ويفسدون كل ما يجدهونه في طريقهم، فسي حدث لا يمكن وصفه إلا كاعتداء جماعي؛ حتى في هذه اللحظة لا يلتصق العنف بصورة الإسرائيليين في نظر أنفسهم. الحالة فظيعة، سيفيق الجميع تقريباً، لكنها لا تمثل، والبربرية، والإرهاب، والعنف والقومية المتطرفة الإجرامية هي للفلسطيني دوماً.

على هذه الخلفية، فإن ارتفاع حجم الجريمة القومية المتطرفة التي يمارسها اليهود ضد الفلسطينيين في السنتين الأخيرتين في الضفة الغربية تستوجب فحصاً متجدداً بصورة الإسرائيلي الذاتية. في نقاش أمسي مغلق، حذرت أجهزة الأمن مؤخراً كبار رجالات الجهاز ومغلي القيادة السياسية من الارتفاع في الجريمة القومية اليهودية. 363 جريمة كهذه وقعت داخل الضفة عام

مارتس 10/4/2021

■ لا شيء أكثر نقياً في إسرائيل من جريمة اليهود القومية، فما بالك بالإرهاب اليهودي. فالخربون كما يراهم الوعي الإسرائيلي هم دائماً عرب، والتطرف الديني إسلامي دائماً، والعنصريون والعنيفون هم الآخرون. أما الإسرائيليون واليهود فهم دائماً الضحية—ضحايا الإرهاب، ضحايا الكراهية، ضحايا اللاسامية. عندما يتعارض الواقع مع الآراء المسبقة للإسرائيليين أنفسهم، فإن السرد الجماهيري منسابة: هذا استثناء لا يشهد على القاعدة. عندما يهاجم اليهود الفلسطينيين، ويقتلون، ويحرقون، ويطلقون النار، ويلاحقون، ويسلبون وينهبون، ويفسدون، ويسرقون، ويتكلمون، ويرشقون الحجارة... فهذا دوماً حدث فردي، لا يتراكم ليصبح إحصاء، أو—لا تسمح الله—ظاهرة. «أعشاب ضارة».

إلى اليسار و«أبو مازن»: لا تحلموا بـ «رايين 2»

عينايف شيف

للمجموع الفلسطيني، ولا حتى الذي في مناطق السلطة: فقد مرت 16 سنة منذ الانتخابات الأخيرة للرئاسة وأكثر من 10 سنوات منذ أن انتهى مفعول ولايته القانونية. والانتخابات التي كان يفترض أن تجرى في 2021 ألغيت، ولا خوف من أن تفتح صناديق الاقتراع قريباً.

إضافة إلى ذلك، لم تمر إلا أربعة أشهر منذ قتل نزار بنات، الناقد البارز للسلطة الفلسطينية. قبل شهر من موته، أطلق رجال بركسون دراجة نارية النار على بيته. وفي حزيران، اعتقلت أجهزة الأمن بنات، وأعلن عن وفاته بعد ساعة. ادعت السلطة بداية بأن الوفاة كانت «في ظروف طبيعية»، وبعد ذلك تبين أن بالفعل، الجسد يتهار بشكل «طبيعي» عندما يضربونك بوحشية.

هذا الحدث الذي شبيه بتصفيته الناشط والصحافي السعودي جمال خاشقجي، شهد مرة أخرى على انعدام قيود حكم أبو مازن، لكنه شهد أيضاً على خوف عميق مما سيأتي. لقد شهد العالم هزات هائلة تغير الكثير من المصاعب على المفاهيم الدارجة: ما هميا «الدولتان» في واقع الأمر؟ وما هو المضمون العملي للتسوية في عهد يتحدى معنى مفهوم «الدولة»؟ ألا يزال هذا الحل ذا صلة في فترة تسعى السياسة فيها لإعادة تعريف علاقتها مع الجمهور؟ أما زال أبو مازن، الرجل ابن 85 مع قليل من الصبر تجاه حقوق الإنسان، قادراً على إدخال الشعب الفلسطيني في بوابات واقع يفحص مفاهيم أساسية ويخترع مفاهيم جديدة؟ إذا كان الهدف أكثر بقليل من أسباب الخصاص على التويتسر، فعلى هذه الأسئلة أن تلقى أيضاً اليسار الإسرائيلي. أبحتمل أن يكون هذا أكثر نجاعة بقليل من التلبيغ عن «لقاء بروج طيبة» برفقة صورة لآليوم لا يهتم به أحد.

يديوت 10/4/2021

■ بيان عن زيارة ممثلي حزب ميرتس (وزير الصحة، ووزير التعاون الإقليمي، ورئيسة الكتلة) لرئيس السلطة الفلسطينية لاقى—كما كان متوقفاً—وابداً من الغضب البيهيني، بما في ذلك فرصة أخرى لمناكدة رئيس الوزراء وباقي ممثلي اليمين في الائتلاف. بمعنى أنه على فرض أن نفتالي بينيت لا يزال يتذكر بوجود أمر كهذا—الفلسطينيون في الضفة الغربية، فحسب خطابه في الأمم المتحدة، لا يعد هذا أمراً مسلماً، به.

غير أن اليسار يرغبون في النظر إلى تقاليد اللقاء مع أبو مازن من زاوية نظر أخرى، مثلاً، وزير الدفاع كان الممثل الأول للحكومة الذي أم مكتب رئيس السلطة. لتفترض أنه من المهم لبييني غانتس أن يحافظ على التنسيق الأمني، وإن يدير علاقات أكثر صحة قدر الإمكان بين المحتل والخاضع للاحتلال مسا اعتاد عليه أبو مازن تحت حكومات نتنياهو. لكن، حسب ما نشر في «استديو الجمعة»، نقل غانتس أيضاً رسالة تأييد شخصية لحل الدولتين بل وأعطى تطلعاته عنواناً كبيراً «يريد أن يكون راينين الجديد»، حسناً، وما الذي يفترض بابو مازن أن يفعله بهذا؟ أن يغني له «إسرائيل تنتظر راينين الجديد»؟ ثمة نقطة أكثر ميدانية، حتى لو كان غانتس و«ميرتس» يستخدمان مكانة اللقاء مع أبو مازن كي يشير إلى أن الجناح المعتدل في الحكومة، فإن هذا ليس فرصة صورة تحت غطاء السياسة، بل وإعطاء إلتمان لنظام إشخالي جيداً. نظام مشكوك أيضاً أن يكون ممكناً التوصل معه إلى أي تسوية، وبالتأكيد في الصيغة الكلاسيكية لحل الدولتين.

بداية. لم يعد أبو مازن منذ زمن بعيد الزعيم المنتخب

من «عثرة دحلان-تركيا» مروراً بـ «صفعة إيران، حتى «شرم الشيخ»... وسؤال: «هل تنتنازل الحركة عن «ضمانات الإعمار»؟ الأرفع مستوى... تشكيلة «بعثة حماس» تشير إلى تقدم في موضوع الأسرى والمفقودين

تسفي برئيل

■ هل ستتتهي الآن قضية الأسرى وجثث المفقودين الإسرائيليين؟ إذا حكمنا على الأمور حسب تشكيلة بعثة حماس التي وصلت أمس إلى مصر، فيمكن توقع تقدم حقيقي. يقف على رأس البعثة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي الذي جاء من قطر، ويحيى السنوار رئيس حماس في قطاع غزة، وصالح العاروري نائب هنية، وخالد مشعل المسؤول عن حماس الخارج، وشخصيات رفيعة من غزة ومن الشارع. هذه هي البعثة الأكبر والأرفع مستوى التي جاءت بدعوة من رئيس المخابرات المصري، الجنرال عباس كامل، ويبدو أنها خطوة غير منفصلة عن زيارة نفتالي بينيت والتقاءه الرئيس عبد الفتاح السيسي في الشهر الماضي.

حسب مصادر فلسطينية، قادة حماس أحيطوا قبل ثلاثة أسابيع بعضمون المحادثات بين السيسي وبينيت، وفي مشاورات لقيادة حماس، تقرر أنه «يوجد ما يمكن التحدث عنه» حسب المصادر.

العقبة الأساسية حتى الآن هي مطالبة حماس الفصل بين قضية الأسرى وإعادة إعمار غزة، وهو الموقف الذي رفضه وزير الدفاع بني غانتس وبينيت أيضاً. المعادلة الإسرائيلية تقول بأنه لن يتم تحويل الأموال والبضائع التي استهدفت إعادة إعمار غزة قبل إعادة الأسرى وجثث الجنود. لغم آخر ما زال مدفوناً في قائمة الأسرى الذين تطالب حماس بإطلاق سراجهم، لكن حسب مصادر إسرائيلية، هذه القائمة «تقريباً» متفق عليها، ومفهوم «تقريباً» هو مفهوم قابل للانحياز بشكل خاص.

السيسي—قبل شرح إسرائيل—يعرف أن عليه إيجاد صيغة يقبلها الطرفان، وأنه



وقد حماس بغادر معبر رفح

الآن أن تواجه مسائل تنبع من مكائنتها في الساحة العربية وخارجها، وتطور العلاقات بين مصر وتركيا، وبين تركيا والإمارات، وليزورها فحص التداعيات عليها. مثلاً، تركيا تقلص نشاط الإخوان المسلمين وتطالب الإمارات بالعمل ضد نشاطات محمد دحلان على أراضيها، ومصر أعلنت بأنها لن تسمح لدحلان بنقل مركز نشاطه من أبو ظبي إلى القاهرة. دحلان، المطلوب في تركيا بسبب الاشتباه بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد رجب طيب أردوغان في 2016، هو مقرب من حماس. قبل حوالي ثلاث سنوات، تم الحديث عن أنه سيقترأس

وضعها. عن الصعوبة الأيديولوجية في تعريف حماس كحركة مقاومة والمتمتزة بمحاربة إسرائيل بكل الوسائل، سبق أن تغلبت حماس على ذلك عندما وافقت على إجراء مفاوضات معها حول وقف إطلاق النار بعيد المدى. إضافة إلى ذلك، كانت قد وضعت، حتى قبل قضية الأسرى والمفقودين وعمليات «حارس الأسوار» إعادة إعمار غزة كشرط للهوءء رغم إدراكها بأن إعادة الإعمار تعني اعتماداً أكبر على إسرائيل، التي تعمل بتتنسيق كامل مع مصر.

يجب على حماس، كمنظمة وحكومة،

إعمار غزة «مصلحة إسرائيلية كبيرة» وعرض وزير الخارجية يثير لبيد خطة من مرحلتين لإعادة إعمار القطاع... مساعدات إنسانية، تتضمن إعادة ترميم شبكة الكهرباء وشبكة المياه، وبعد فترة معينة إقامة جزيرة صناعية وميناء بحري. كل ذلك من خلال استراتيجية «اقتصاد مقابل الأمن» التي يطمح بينيت لتطبيقها في غزة والضفة، كبديل لحل سياسي، الذي في هذا الوقت، مظلماً قال لبيد «لا فرصة سياسية له». السؤال هو: هل ستوافق حماس، التي تطالب بضمانات كبيرة لتطبيق خطة إعادة الإعمار، على التراجع في هذه المرة عن الشروط التي

إدارة مدنية في غزة ويتوسط بين حماس ودول ومنظمات في العالم. في هذه الأثناء، وقع نزاع كبير بينه وبين قيادة حماس. من ناحية حماس، فإن خطوات دبلوماسية بين دول عربية أو أمام تركيا تثير الشك من أنه يمكن أن تمس في مرحلة معينة بقدرة عمل حماس في هذه الدول، أو في طرد واعتقال أعضائها فيها، مثلما حدث في السعودية. قبل بضعة أيام من سفر بعثتها إلى مصر، تلقت حماس والجهاد الإسلامي صفقة من إيران. قائد مؤسسة «خاتم الأنبياء» الجنرال غلام علي رشيد، كشف أنه قبل ثلاثة أشهر من اغتيال قاسم سليمان، قائد قوة القدس الذي قتل في كانون الثاني 2020 في هجوم أمريكي، قال سليمان بأنه أقام ستة جيوش خارج إيران هدفها الدفاع عن طهران، وهي: «حزب الله»، وحماس، والجهاد الإسلامي، والمليشيات الشيعية في العراق، والحوثيون، والجيش السوري. شعرت حماس والجهاد الإسلامي بالإنابة والاستياء، وتفاوضا وغضبوا لأنه تم عرضهم كمرتزقة لإيران. «استهدفت التحالف مع إيران الوقوف أمام إسرائيل والاحتلال، وهو غير مرتبط بأي هدف آخر» أعلنت قيادة الجهاد في غزة. وتم نشر بيان مشابه في تويتير لموسى أبو مرزوق. إن رداً علنياً مباشراً وفظاً كهذا من جانب التنظيمات الفلسطينية ضد إيران هو الأول من نوعه، لكن لم يكن بالإمكان تجنبه في الوقت الذي تستعد فيه قيادة حماس للقاء مع السيسي، وهذه المنظمة تناضل من أجل شرعيتها الوطنية ومكانتها كممثلة أصيلة للنضال الفلسطيني. علينا الآن الانتظار ورؤية كيف ستؤثر هذه الاعتبارات على الحوار في القاهرة.

مارتس 10/4/2021

السيادة السيبرانية

خالد وليد محمود *

ارتبط المفهوم التقليدي للسيادة الوطنية منذ كتابات جان بودان بعوامل تقليدية لها صلة وثيقة بالجغرافيا. مع ثورة الاتصالات، حدثت تغيرات هائلة في هذا المفهوم، ويات من الصعب القطع بفكرة السيطرة المطلقة على المعلومات في ظل الارتباط والاندماج بالشبكة العنكبوتية التي أضحت أحد أبرز عوامل القوة السياسية من جهة، وعناصر ضعف دول من جهة أخرى.

التحكم في البيانات

اليوم يجري الحديث عن مفهوم السيادة السيبرانية والذي يشير إلى القدرة على التحكم في البيانات والأجهزة والبرامج التي تعتمد عليها وتقوم بإنشائها، والتي أصبحت مصدر قلق للعديد من صانعي السياسة الذين يشعرون أن ثمة الكثير من السيطرة التي يتم التنازل عنها لأطراف قليلة جدا في سوق التكنولوجيا، ونفوذ كبير في أيدي عدد صغير من شركات الإنترنت الكبيرة. دون شك، يلقي هذا الموضوع اهتمام كبير من الباحثين والأكاديميين ومراكز التفكير العالمية وله حضور قوي في الأدبيات السياسية والعلاقات الدولية، وبدأت تطفو على سطح النقاش تساؤلات تتعلق بقدرة الدول على التحكم في البنية التحتية الرقمية الخاصة بها وبيانات مواطنيها، مثل: هل ينطبق مفهوم السيادة

على الفضاء السيبراني وهل الحفاظ على الحدود الإقليمية والمغاهيمية المرتبطة بالمفهوم التقليدي للسيادة يتوافق مع فضاء سيبراني مترابط ومستقل؟

وهل البديل الافتراضي هو إعادة تفسير لقوة وسلطة الدول القومية؟ هل يجب إعادة بناء أو تفكيك الكيانات ذات السيادة السياسية من أجل التوافق مع الطبيعة "الحرّة" المتأصلة في العصر الرقمي؟

منظور الأمن القومي

الثابت من منظور الأمن القومي، أن الفضاء السيبراني هو مجال يتطلب مسؤولية عالمية مشتركة بين أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والعالمي، وما يبدو أن أحد الحجج الرئيسية لإنشاء الحدود الرقمية في الفضاء السيبراني هي نفسها المستخدمة منذ معاهدة الأخير هو أحد العوامل الدافعة لإقامة الحدود المادية والرقمية على حد سواء، قياسا على العديد من الأسباب المقتعة الأخرى التي تجعل الدولة تقيم حدودا، بعضها اقتصادي مثل (الحماثة) وبعضها ثقافي مثل (اللغة)؛ وهناك بعد قانوني (لا تتفق البلدان دائما على ما هو مقبول على الإنترنت وما هو غير مقبول)، ويبدو العالم بهذا المفهوم مقسما، وسيستمر كذلك خارج الشبكة العنكبوتية أو غيرها. من الجدير ذكره في هذا السياق أن البعض يورخ لظهور مفهوم السيادة السيبرانية بعد عام 2011، بعد أن أصبحت التقنيات

الرقمية ساحة معركة شرسة للمنافسة العالمية وما نتج عنها من توترات جيوسياسية، ويات لهذا المفهوم دلالة إيجابية تفسر قدرة الدول القومية على تأكيد سيطرتها على البنى التحتية المقيمة داخل أراضيها والبيانات التي ينتجها مواطنوها، أي قدرة دولة في بسط نفوذها على فضاءها السيبراني من خلال "استعادة السيطرة" على تدفق بياناتها وحمايتها من عمالقة شركات التكنولوجيا، بالإضافة إلى دلالة سلبية تدور حول تعريف الحقوق والواجبات الرقمية للدولة، ويمكن أن يستغرق تجاوزها شكل قطع الإنترنت وجدران الحماية الكبرى والمراقبة وانتهاك الحريات، بينما يؤكد البعض على ضرورة استخدام أو قبول مصطلح "السيادة الإلكترونية" انطلاقا من حاجة الدول لحماية معلوماتها الحساسة في الفضاء الإلكتروني من هيمنة مزودي خدمة الإنترنت للحفاظ على سرية وسلامة تدفق بياناتها وتوافقها. يرى آخرون في الواقع شرعية للأنظمة السلطوية في بسط رقابتها على حرية الأفراد في الفضاء الإلكتروني وفق قوة القانون في حظر أو حجب أي موقع على الشبكة العنكبوتية، يمثل محتواه "تهديدا على الأمن القومي".

تسارع عمليات التجسس

بعض الدول في ظل هذا التطور أعلنت عن رغبتها في إنشاء شبكة إنترنت وطنية، بعد الحديث عن تسارع عمليات التجسس التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية، سواء ضد الخصوم أو الحلفاء، فضلا عن تصاعد الهجمات الإلكترونية ضد شبكات

المرافق الحيوية، والتخوف من اختراق الشبكات العسكرية وسرقة المعلومات الاستراتيجية أو التحكم في الأنظمة العسكرية الإلكترونية، وتوجهت دول من الاتحاد الأوروبي، ومجموعة البريكس، نحو بناء شبكة داخلية للإنترنت. وقامت الصين بإنشاء الجدار الناري العظيم للعمل على الحماية من التهديدات الإلكترونية بأنواعها المختلفة، وسعت دولة مثل إيران إلى اعتماد وتوسيع نطاق سيادتها السيبرانية وخصصت لها موارد هائلة وذلك لإنشاء فضاء تتحكم فيه وطنيا، الأمر الذي يخرج مثل هذه الدول شيئا فشيئا من دائرة الهيمنة والاحتكار الذي تمارسه الشركات الأمريكية في هذا المجال.

لكن بعيدا عن مدى إمكانية نجاح هذه التجارب من عدمها في ظل الهيمنة الأمريكية على قطاع الإنترنت والتكنولوجيا سواء في أنظمة التشغيل والابتكار أو الهواتف الذكية وقطاع الاتصالات السلكية وغير السلكية ومعداتها الشبكية، واحتكارها لسوق شبكات التواصل الاجتماعي، يبقى السؤال معلقا حول الموازنة بين الجوانب السلبية والإيجابية للسيادة السيبرانية ما بين رقابة الحكومات لمواطنيها أو بين حماية الدول رعاياها من هيمنة شركات التكنولوجيا العملاقة ومواقع التواصل التي تسيطر وتتوغل على هذا الفضاء وتنتهك سيادته كل يوم بمراقبتها خصوصيات المستخدمين وتتحكم ببياناتهم ومعلوماتهم وكل ما يتعلق بحياتهم الرقمية!

* باحث وكاتب فلسطيني

تعقيب

مقال إبراهيم عبد المجيد، مع محمد حسنين هيكل... ذكريات وشغف قديم

مراسل حربي

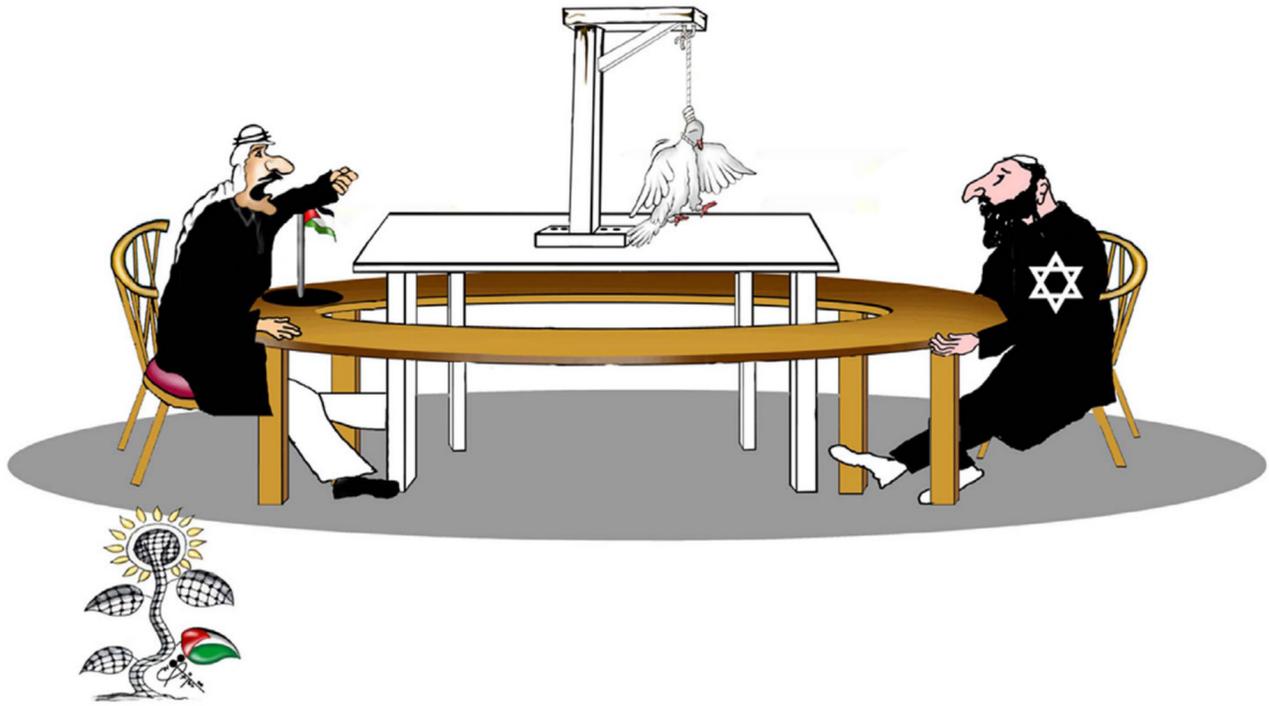
جميل أن نقرأ عن الزمن الجميل، زمن الأستاذ هيكل.

لي قصة مع الأستاذ هيكل، وأرجو أن يسعدني الأستاذ إبراهيم بعد محاولات سابقة لم تنجح، فيعد صدور كتاب لي عن قرينتي المنسي التي أجبرنا العدو بتدميرها تركها عام 1948م وقام العدو بتدميرها بالكامل، صدر الكتاب في عمان في شهر آب - أغسطس عام 2005م وبه دونت ما رواه أهالي القرية عن سقوطها وغيرها من القرى المجاورة بعد معركة شكنية مع جيش الإنقاذ الذي أرسلته الحكومات العربية لحماية فلسطين، واتضح العكس من ذلك. في مقابلة مع الأستاذ هيكل على شبكة قناة "الجزيرة" الفضائية بتاريخ 27 تشرين الأول - أكتوبر عام 2005م قال بالحرف تقريبا ما رواه الأهالي وكان مراسلا حربي في فلسطين ورافق جيش الإنقاذ في هجومه - المزعم - على مستعمرة مشمارها عميق القريبة من القرية، قال الأستاذ لقد رايت العجب، وقال أيضا سأنشر تفاصيل ذلك في كتاب سيصدر لي قريبا، ومن الطبيعي أن أبحث عن هذا المرجع.

لقد بذلت جهودا كثيرة لأصل إلى كتابه هذا كما حاولت الاتصال بمكتبه على تلفون مكتبه، والذي حصل عليه ابني المهندس والإعلامي رامي الجشدي من المرحوم عبد الوهاب المسيري الذي تعرف عليه في أمريكا كما حاولت مع جهات أخرى عديدة دون نتيجة.

إسماعيل الجندي

مفاوضات حول المفاوضات.....



تعقبا على مقال غادة السمان: يا دمشق... لن أنسى يوماً ما كان!

العمال السوريون

إن حزب إيران الطائفي كان إذا شيع قتلته الظالمين المعتدين الذين يسميهم شهداء في ضيعة جنوبية يهجم السكان على العمال السوريين المساكين، ممن تسبب الحزب الموالي لديكتاتور دمشق بمغادرتهم ووطنهم، وكأنهم من قتل الخزاة، وذاك لعمرى شرف لربما لم يحزه مساكين النزوح ممن لا يفقهون من السياسة حرفا ولا يريدون سوى الأمان ولقمة عيشهم... وكان هذا قمة الوقاحة مع السماء!

غادة الشاويش - عمان

عاصمة الجمال

دمشق عاصمة الجمال، قبل أن تكون أقدم عاصمة في التاريخ، وأقدم مدينة في العالم لم تنقطع فيها الحياة. دمشق على شفاافية معمارها وهدوء ألوان مبانيها، تأسر القلب، وتخلب اللب. من عاش بين أهلها الطيبين واستنشقت عبير ياسمينها، ونهل من معين جامعتها الغراء سيطل يشده الحنين إلى تلك الأيقونة الغيحاء. سلام من صبا بردى أرقّ وحنين بعيق العطر يا دمشق.

بشير مولود

ثم قال: "ستبكي كثيرا يا ولدي.. فالشام غزاها المخربون" هي الشام، المزروعة في الدم لا فكاك، ولا فكاك من تخليصها من براثن المخربين.

سوري

ضجيج الذكريات

هذا هو الأستاذ عمرو مجدح الذي يعيش الغوص في أعماق البحر بحثاً عن اللائح النادرة التي لا تُعجم بالمال، لآلئ من نوع آخر لها بصماتها على وجه الأرض. مذكراتك يا سيدتي ستكون أجمل هدية للمكتبة العربية، وأروع سيفونية دمشقية، وسيفوح عطر ياسمينها في أنحاء العالم. حديثنا سيدتي عن المنبع والجذور، عن الياسمين، عن غادة الصبية المتمردة. حديثنا عن جدتك زنونيا، عن دمشق العريقة وسوريا قلب الحضارة العالمية والثقافات المتنوعة، وكما تذكركين دوما في كتاباتك "أن دمشق مسقط رأسي وقلبي فنحن في شوق لسماع هذه النضات الدمشقية. ومهما طالت سنوات الغربية في المغرب، يبقى ضجيج الذكريات بآلامها وأفراسها يلاحق المهاجر أينما كان ويرفض الرحيل. وتبقى الهجرة من الوطن الأشد إيلاما، مازالت الجذور نابضة بالحياة!

أفانين كبة - كندا

الذكريات) الصديقة العزيزة الفنانة التشكيلية أفانين كبة التي يسكنها الوطن (العراق)، وهذا صحيح.. غادرت بغداد لكن بغداد لم تغادرها، ولن أنسى لوحاتها الرائعة (إنني أفقد الوطن) التي تميزت بحالة التناص بين الفن التشكيلي والأدب من خلال أبيات شعر طرزت فضاء اللوحة.

نجم الدراجي - العراق

برائن المخربين

عظامي، ودمي، وذاكرتي التي تآبى الهدوء تعيدني إلى مأذنة الشحم، ومكتب عنبر، والنوفرة، والخضيرية، وبوابة المسجد الأموي حيث كنت أصلي الفجر بعد السحور في رمضان. ذاكرة باتت كربة جديدة إلى جانب كريات البيض والحمر، أسميها كربة شام، وبلاد الشام كلها اختصرت بدمشق، ونطلق عليها اسم شام لأنها كانت يوما كبداد عاصمة الدنيا من بوابة الصين إلى بوابة فرنسا.

عندما التقيت نزار قباني ذات يوم في فندق باريسسي لأخذ منه لقاء إذاعيا بكيت أمام هذا الهرم الشامسي عندما قال بصوت مخملي: "في الشام تتغير جغرافية جسدي، تصبح كريات دمي خضراء، وأجديتي خضراء، في الشام نبت لغمي قم جديد، ونبئت لصوتي، صوت جديد، وتصبح أصابعي قبيلة من الأصابع".

تبادل الثقافات

لقد كنت مهتما بتاريخ تدمر، لقد عانت مدينة تدمر، المشهورة بجمال أنقاضها المرتفعة في بيئة صحراوية وأهميتها كمدنية للقوافل ومركز لتبادل الثقافات المتعددة -أيضا، على الرغم من الدمار والغزوات- تاريخيا تقريبا لم تنقطع حكاياتها حتى يومنا هذا. فلم يكن الحفاظ على هذا التاريخ، كما لاحظ أندرياس شميدت كولينت، أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لمقني أوائل القرن العشرين، الذين هدفوا إلى إزالة كل الآثار العائدة إلى فترات ما بعد الاستيطان الروماني، ولا سيما في معبد بل. مما يؤكد أن إحياء معبد بل القديم في شكله الأصلي من فصل عن تاريخه اللاحق ككنيسة ومسجد، وكذلك كمركز ثقافي حيوي بالنسبة للسكان المحليين، في هذه الحالة يُعد إنشاء رمز قوي للحضارة الغربية في الواقع، هدفا سهلا لمطر في تنظيم الدولة، وقد أدى ذلك إلى قيام شميدت كولينت بالتساؤل عن مستقبل الموقع والاقتراحات الكثيرة للجدل لإعادة بنائه.

شنة فويدر

الأوراق الصفراء

الصديق العزيز عمرو مجدح يستحق وبجدارة لقب (قصاص الأثر الأدبي)، فهو دائم البحث والتعقيب والنقصي في الأوراق الصفراء (صحف ومجلات وكتب)، وقد نجح في بناء أرشيف أدبي استثنائي بجهوده الشخصية، ولن أنسى (حارسه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

5 أكتوبر الجزائري ... 33 عاما والنتيجة مستمر

توفيق رباحي*



■ قبل ثلاثة وثلاثين عاما مثل اليوم خرج آلاف الشبان الجزائريين إلى شوارع المدن يطالبون بالحرية والكرامة وبحياة أفضل. حدث ذلك في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) 1988. كان يوم الأربعاء في اليوم السابق كان الرئيس (آنذاك) الشاذلي بن جديد في زيارة ميدانية لولاية البليدة والبلدية جنوب العاصمة. عادة الزيارات الرسمية، استقبل الشاذلي بالورود والزغاريد وفرق الطبول والزامير، لكنها كانت مظاهر مزيفة ومغشوشة لجزائر ودية موجودة فقط في نشرات الأخبار بالتلفزيون الحكومي ولا أثر لها في الواقع. في مساء ذلك الثلاثاء، وبينما كانت تنشر النائمة تنودي بالزغاريد على الرئيس ومرافقيه في المدينة، «غرقت» أحياء شعبية في العاصمة، أبرزها باب الوادي، بطريقها الخاصة لتعلن غضبها وتكتب نهاية عهد وبداية آخر. شهدت أحياء العاصمة في تلك الليلة مظاهرات شعبية عارمة تخللتها أعمال نهب وتخريب ومواجهات عنيفة مع الشرطة امتدت لساعات طويلة. لم تكن تلك إلا البداية، لأن يوم الأربعاء كان أسوأ وأخطر، أصبحت فيه المظاهرات أكثر عنفا وامتدت إلى كل أحياء العاصمة وضواحيها، وإلى العديد من مدن ولايات البلاد.

قبل انتهاء يوم الأربعاء قرر الحاكمون إزلال الجيش إلى الشوارع فاستقدموا قوات مجهزة من مناطق بعيدة لمواجهة المظاهرات، وقرروا أيضا بداية تحويل الموقوفين من «مفكري الشعب» الذين «خربون بيوتهم بأيديهم» وفق تعبير جزائر الثامنة مساءً، إلى أقبية المخابرات، بينما كان الجيش بقيادة اللواء (لاحقا) خالد نزار، يواجه العزل في الشوارع بالخيرة والحجة والديابات، كانت المخابرات العسكرية، بقيادة الجنرال محمد بنشيش، تذيب الموقوفين أشد صنوف التعذيب. عندما سئل نزار في وقت لاحق عن سبب استعمال الخيرة الحجة، قال دون أن يرف له جفن، إن الجيش لم يكن يمتلك الرصاص المطاطي؛ وعندما سُئل بتشنج عن التعذيب، قال إن جهات أخرى مارست من التعذيب أكثر وأسوأ مما مارس رجاله؛ بعد أربعة أيام دامية، استقبلت الجزائر على حصيلة مرعبة: نحو 500 قتيل وصدمة جماعية ضربت صميم المجتمع جراء ما تُسرّب من شهادات عن فنون التعذيب الذي تعرض له الموقوفون، وبعضهم قتلان دون سن الرشد، في أقبية الشرطة والمخابرات المظلمة.

كانت بداية شرخ جديد بين السلطات الجزائرية وشعبها جاء ليعمّق شرخا آخر كان قد استوطن المجتمع بسبب أزمة المواد الغذائية والبطالة وغلاء الأسعار والتذبذب الحكومي.

لم تكن مظاهرات الخامس من أكتوبر 1988 صدفة، ولم تولد من العدم، سبقها يوم 19 أيلول (سبتمبر) خطاب للرئيس بن جديد حاد اللهجة، مما قال: «خرجوا، ثوروا، طالبوا بحقوقكم...»؛ أيضا: «اللحم غالي؟ ما تاكلوش للحم... المصرون ما تاكلوش اللحم ما ماتوش؟» الخ. ثم بدأ الجزائريون يتداولون إشاعات عن أن «البلاد رابحة تتقلب يوم 5 أكتوبر»، تزامنا مع إضرابات عمالية عديدة وقوية في كبريات مناطق النشاط الصناعي والاقتصادي عبر البلاد. والأهم، أن ذلك الأربعاء كان توجعا لمظاهرات غضب شهدتها مدن وهران وقسنطينة وسيف وناطق أخرى طيلة السنوات الثلاث السابقة، صحيح أنها كانت أقل عنفا وإصرارا، لكنها كانت تشير بوضوح إلى الطريق الذي بدأت الجزائر تسلكه، وتنتهي بنهاية مؤلمة.

الذين يعتقدون أن الجزائر ضلت الطريق اليوم أو أمس، يتسنون أن الخامس من أكتوبر 1988، كان فرصة استثنائية ومناسبة للإصلاح، لكن الجزائر سبقتها فدخلت رحلة تيه لا تزال مستمرة. لم تكن مجرد فرصة عابرة ضائعة بل، مع الأسف، تأسيس لإخفاقات خطيرة كانت بانتظار الجزائريين على طول الطريق إلى اليوم.

■ كان من المأمول، والممكن، أن تنصف الجزائر ضحايا 5 أكتوبر بسلك طريق إيجابي يتيح للأجيال اللاحقة عيشا أفضل، كان ذلك صعبا لكن غير مستحيل. بيد أن نظام الحكم ليس فقط لم يفعل، بل استمات في جعل ما بعد تلك الأحداث المفصلة أسوأ مما قبلها، لأنه عجز عن أن يغير للجزائريين تمرزهم عليه بتلك الطريقة.

لقد هدم 5 أكتوبر واجهة نظام الحكم وعجز عن هدم الهيكل والعقيدة، فعاد النظام بسرعة بناء نفسه على نفس الهيكل والعقيدة التي ترفض التغيير وتكره المطالبين به. ثم استغوى أكثر لأنه وجد خصوما وظفهم ليقبس بهم قوته ويبرر قبضته الحديدية على كل شيء، وبدل أن يُفضل هؤلاء الخصوم خطط النظام، ساعدوه بسبلحيتهم وغناهم السياسي على تجسيدها.

أول هؤلاء الخصوم، وأكثرهم تحملا للمسؤولية، الجبهة الإسلامية للإنقاذ، بنظرة إلى الوراء، بعد أكثر من ثلاثة عقود، يحق التساؤل عن سر السهولة التي وقع بها قادة الجبهة في كل تلك الفخاخ التي تصبها لهم النظام في الطريق. ويحق التساؤل عن ندى نضج أولئك القادة سياسيا وإدارتهم المسؤولية التي كانت على عاتقهم وخطورتها.

وإذا الأمر ساء عن كل الانهزام وُجّه للسياسة والسياسيين، على حساب الاقتصاد، رغم أن السياسة، كما نضح من البداية، كانت عبثية وأداة لفرقة وهم بينما كان الاقتصاد ورقة هي أول وأشد ما تحتاجه البلاد في تلك الظروف. لكن يجوز القول إن الجزائر كانت محظوظة أن وجدت لديها حكومة بقيادة مولود كمرشوش استلمت الشان العام على انقراض 5 أكتوبر. لم تكن حكومة مثالية لكنها، على الأقل، امتكت برنامجا وروية وهدفا، ما ألب عليها صفور النظام فعملوا ما بوسعهم للإبقاء بها، وبدلوا جهدا في تجييش الشارع ضدها، وجعلوا «الإنقاذيين» رأس الحربة في تلك المعركة.

عجز قادة «الإنقاذ» عن إدراك أن السلطة الفعلية كانت تستعملهم ضد الحكومة قبل أن تتلقت اليهيم، والدليل أنها ما أن أجهزت على الحكومة في الخامس من حزيران (يونيو) 1991، في ذروة الإضراب السياسي لجبهة الإنقاذ، حتى تفرغت للشارح كله والإسلاميين بالخصوص في حرب دامية استمرت عقدا كاملا. لسوء حظ الجزائر أن الذين سقوا الانتفاضة أكتوبر وبنوا مجدهم على ذلك، مثل الجنرال نزار، هم من تولى قيادة البلاد بعدها، فعاطوا الجزائريين بمنطق الولد القاصر المعاصي، ومنذ ذلك التاريخ إلى هذه اللحظة لم توقف العصا إلا لتبدأ من جديد!

■ كاتب صحافي جزائري

فإن سلسلة من المشكلات المعيشية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن الصراعات الناجمة عن مختلف المواقف منها، يشكل أحداث الاستقطاب الراهن الفعلية منظما يعيق السير بخطوات متقدمة نحو التطبيق الفعلي لبنود الوثيقة الدستورية. مطلوب إذن، وبالبحاح شديد لا يقبل التأجيل أو التسويف، أن تحتكم المكونات السياسية السودانية على اختلاف منابجتها وتياراتها إلى البرامج الشعبية والوطنية التي كانت وراء انطلاق الثورة وانتصارها، ويتوجب اليوم أيضا أن تكون ضمانات إتمام المرحلة الانتقالية والتوصل إلى تشكيل المجلس التشريعي والمؤسسات الأخرى التي تكفل سيرورات ديمقراطية سليمة. وهذه غايات عليا تخص البلد وأبناءه بصرف النظر عن الغريب العسكري والمدني، وبمعزل عن الأحداث المنفرجة على اختلافها.

الصف المدني ليس متماسكاً بدوره أو موحداً، كل هذا إذا وضع المرء جانبا واقع الاستقطاب الحاد من الطرفين بصدد ملف شائك مثل اتفاق شرق السودان في جوبا، الذي مضى عليه عام كامل ويشهد إغلاق ميناء بورتسودان والطرق الحيوية شرق البلاد على تعثره أو عرقته.

وإن يمنح العسكر أنفسهم صلاحيات شبه مطلقة في إدارة علاقات السودان الخارجية، والانفتاح على هذا المحور العربي الإقليمي أو ذلك، والمضي أبعد في التطبيع مع دولة الاحتلال من دون تفويض شرعي واضح من مؤسسة الحكم الانتقالي أو حتى من رئاسة الوزراء، يدير بعض المدنيين في المجلس التوازيات مع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني من منطلقات حزبية ومهينة ضيقة لا تعني دائما المصالح العليا للشعب السوداني، وبهذا المعنى

تأسيس المحكمة الدستورية أو مجلس القضاء الأعلى، وهذه لم تدخل في صميم الوثيقة الدستورية فقط بل هي أيضا مؤسسات لا تستقيم من دونها المرحلة الانتقالية أو العملية الديمقراطية بأسرها. المؤشر الأخطر أن هذا التقصان القادح لا يتسبب في تعطيل عجلة الإصلاح والتطوير والديمقراطية فحسب، بل يعيد تكريس الكثير من الظواهر السلبية التي اقتوتت بنظام عمر البشير البائد.

والانقسامات داخل المجلس السيادي بين العسكر والمدنيين ليست وظيفية فقط وتتعلم بالانتماء إلى الجيش أو الحياة المدنية، فالتمرد العسكري الأخير الذي كاد أن يتحول إلى انقلاب جرى من قلب المؤسسة العسكرية وهذا دليل على عدم تلاحمها بدرجة عالية أو كافية، وكذلك فإن الانفصاقات الأخيرة ضمن قوى الحرية والتغيير تبرهن على أن

■ اعتبر رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك أن الصراعات التي يشهدها البلد اليوم ليست بين عسكريين ومدنيين، بل هي تطور بين «المؤمنين بالتحول المدني الديمقراطي من المدنيين والعسكريين» والساعين إلى قطع الطريق أمامه من الطرفين». وقد يكون محقا في كثير من معطيات هذا التوصيف، ما خلا أن المشكلات الأعمق في السودان لا تقتصر على تخصيص تبسيطي لأشكال الصراعات التي يتخذها انقسام مجلس السيادة إلى عسكريين ومدنيين من جهة أولى، وانقسام قوى الحرية والتغيير إلى دعاة تسريع المسارات الديمقراطية الفعلية ودعاة إرجائها أو حتى تعليقها لاعتبارات حزبية تنافسية من جهة ثانية.

الثابت أمام ناظر أبناء السودان هو غياب استحقاقات كبرى مثل تشكيل المجلس التشريعي أو



عن ويلات الحروب الأهلية والجوع... معاناة النساء والأطفال

عمرو حمزاوي*



الصادمة على مسامي، وأتبعته بملاحظات مؤلمة عن أمراض الخوف المستمر

النساء والفتيات النازحات من أماكن الحروب الأهلية وويلاتهن والتي تظل غير مدروسة لأنها – وعلى عكس عنف الرجال من المهاجرين واللاجئين بعد النزوح على النحو الذي يشرح نزوح عدد مؤثر من أبنائهم إلى الرفض المتكرر للتعاون مع القائلين على برامج الدمج في المدارس الألمانية وتورط عدد مماثل من شباب القادمين الجدد في اعتداءات منهجية ضد النساء الألمانيات لا تفسير لها سوى كراهية البيئة المحيطة بهم والرغبة في الانتقام ممن يظنون كونهم الطرف الأضعف في المنظومة المجتمعية.

والحقيقة أن دراسة التداخبات الجسمانية والنفسية طويلة المدى التي يعاني منها ضحايا الحروب الأهلية والعنف والإرهاب تتسم بالاختلال الشديد نظرا لتركيزها على الضحايا الرجال والشباب والأطفال من الذكور وإهمالها البين للنساء في الشرائح العمرية المختلفة. ألفت الأستاذة المتخصصة بهذه الحقيقة

ويفعل بقوة آليات حكم القانون بشأن المخالفين. بل يمثل التحدي الرئيسي، والرأي مازال للأستاذة المتخصصة، في الصدمات النفسية وحالات الخوف المتكررة التي لحقتها بالمهاجرين واللاجئين وأبنائهم وويلات الحروب الأهلية والعنف والإرهاب والأطفال وخيميات النزوح في أوطانهم الشرق أوسطية والآسيوية والإفريقية.

لا شك في أن وقائع القتل والتهجير وانتهاكات حقوق الإنسان وتدمير المنازل وتخريب المدن وكذلك مشاهد الجثث الملقاة على قارعة الطرق ومجموعات البشر النازحين بقايا حياتهم التي كانت في فزع والأطفال الذين يكون من جراء البرد القارس داخل وحول مخيمات اللاجئين، جميع تلك الأمور المفزعة ذات تداعيات جسمانية ونفسية طويلة المدى على من يتعرضون لها كضحايا مباشرين (مصرع الأب أو الأم أو الأخت لن يظل على حياة من أفراد الأسرة) أو يقتربون منها كضحايا غير مباشرين (أي من يشاهدون عن قرب معاناة واضطراب الضحايا المباشرين إن في أوطانهم التي ينزحون منها أو في المنافي التي ينزحون إليها). وعلى رأس القائمة الطويلة لتداعيات الصدمات النفسية التي يحملها المهاجرون واللاجئون

■ في حوا كان لي مؤخرا مع أستاذة جامعية تخصصت في نظم التعليم المدرسي وتتولى منذ 2017 الإشراف على برامج حكومية تغذها مدينة برلين بهدف دمج أبناء المهاجرين واللاجئين الجدد في المدارس، قالت أن الهدف الأول لتلك البرامج هو التحفيز على الاستيعاب السريع للغة الألمانية واستخدامها كلغة التواصل بين المعلمين والتلاميذ وتشجيع أبناء المهاجرين والمطرف للغة ثانية على الانفتاح على المجتمع الصغير داخل أسوار المدارس والمجتمع الكبير خارجها.

■ على عبدة الأستاذة المتخصصة، لا يمثل التحدي الرئيسي فيما يخص دمج أبناء المهاجرين واللاجئين الجدد لا في الزيادة غير المسبوقة في أعدادهم ولا في غريبتهم عن الثقافة الديمقراطية السائدة في ألمانيا ولا في تصاعد خطاب كراهية الأجانب الذي يروج له البمين المتطرف ولا في محدودية الموارد المالية التي تعطيها السلطات الحكومية لبرامج الدمج. فثلك جميعا أمور يمكن التعاطي معها بخطاب سياسي شجاع يرحب بالقادمين الجدد ويطلبهم باحترام قيم الحرية والمساواة بين النساء والرجال ورفض التمييز وسلمية الحياة الخاصة والعامة التي تعيش وقالها الأغلبية

هيفاء زنكنة*



■ كاتب من مصر

هل نشارك في الانتخابات العراقية أو نقاطعها؟

ليس فرضا، وترى مدرسة الامام الخالصي أن الاحتلال الأمريكي لإيزال موجود «وهو التحكم والمسيطر والمهيمن على كل تفاصيل العملية السياسية، ومن ضمنها الانتخابات»، «وإن نتائج الانتخابات محسومة والأصوات مفروزة والمقاعد موزعة»، بعيدا عن المرجعية، أيد «تجمع قوى المعارضة» الذي تأسس من مجموع ما شاركت في انتفاضة تشرين، المقاطعة لأنها «تفتقر إلى النزاهة وتكافؤ الفرص»، وكان الحزب الشيوعي قد انسحب من المشاركة يوم 24 تموز/ يوليو، بعد مناورة الانسحاب المؤقت لشريكه «التيار الصدري» يوم 15 تموز/ يوليو. إلا أن الصدر أعلن، بعد أسابيع، عدوله عن قراره السابق وألزم مرشحي تياره بالتوقيع على تعهد من 28 نقطة أستهل بشرط «الطاعة والولاء» للصدر، تاركا حليفه الحزب الشيوعي في عراء اللا مشاركة مع كونه بعيدا عن جمع قوى المعارضة التي التزمت منذ البداية برفض العملية السياسية برمتها.

هل سنؤذي المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها إلى أحداث أي تغيير في هيكله منظومة الحكم الحالية؟ نعم، سنؤذي تغييرا ما إلا أنه في الأغلب، لن يكون لصالح الشعب المتطلع إلى التخلص من النظام الطائفي والفساد وإقامة نظام ديمقراطي حقيقي، بل سيكون لصالح تمديد عمر منظومة الفساد مع إعادة توزيع لوزاناتها، انسجاما مع التوازنات الإقليمية الجديدة بين دول الجوار والتحالف الدولي وصفقاتها الداخلية.

■ كاتبة من العراق

رحم انتفاضة تشرين، أعلنت مفوضية الانتخابات أن عدد الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات البرلمانية، يبلغ ما يقارب 25 مليون شخص. إلا أنها عادت، بعد طفو ملامح التزوير إلى السطح، إلى حصر عدد من يحق لهم التصويت بمن يمتلكون البطاقة البايومترية، مع زيادة عدد المراقبين الخارجيين. ومع اقتراب موعد الانتخابات وزيادة عدد الخروقات في الإعلانات والترويج، وإطلاق المرشحين (ومعظمهم من ممثلي الأحزاب الفاسدة الموجودين في البرلمان حاليا) وعودا خيالية زائفة لداعية حاجات المواطنين، من الصحة والتعليم، إلى البناء والإعمار والكهرباء والماء الصالح للشرب، وتعيين الخريجين، ومع تصاعد أصوات الداعين إلى مقاطعة الانتخابات، ازدهر موسم إصدار التصريحات والبيانات الداعية إلى المشاركة حكوميا، صرح الكاطمي، مثلا، بأنه سيشرق شخصيا على الأمن الانتخابي وأنه لن يسمح بأي خرق، أو تجاوز يمكن أن يؤثر على سير العملية الانتخابية أو نتائجها، مع تعاميا عن حقيقة إطلاقه الوعود بالاطنان حول تقديم قتلة المظاهرات إلى القضاء وتقليم ظافر الميليشيات، بداية تسنمه المنصب، ولم يُنقد أي منها، وأصدرت المرجعية الدينية، ممثلة بمكتب المرجع الديني علي السيستاني، الأمر على أنه لا يتدخل بالشان السياسي، بيانا يوم 29 أيلول/سبتمبر، لتتبع «الجميع» على المشاركة في الانتخابات لكي يتفاد البلد خطر الوقوع بـ«مهاوي الفوضى والانسداد السياسي» مفترضا أن ما يعيشه البلد، حاليا، هو قمة النظام والانفكاك السياسي، وهو بيان يستحق

■ في تفرسة باللغة الانكليزية خاطب مصطفى الكاظمي، رئيس وزراء حكومة بغداد، الشعب العراقي بمناسبة أكتوبر 2019 التي أسقطت حكومة العاشر من أكتوبر، قائلاً: «أحكمت على الحصول على بطاقات تسجيل الناخبين الخاصة بكم... أولئك الذين يريدون الإصلاح والتغيير يجب أن يهدفوا إلى إقبال كبير على التصويت»، وهي رسالة، تبدو يفوحها المرتب، وكأنها موجهة إلى شعب يعيش رفاهية تمتع بوجود حكومة انتخابت ديمقراطيا وعلى وشك تسليم السلطة لمن سيتم انتخابه ديمقراطيا فعلا. أي إنها موجهة أما لن لا يعرف واقع الحال المعاش سياسيا واقتصاديا في العراق أو لن يتظاهر بأنه لا يعرف ومن مصطلحه استمرار الحال على ما هو عليه.

■ هيك مستويان للنظر إلى مجرى الانتخابات الموسومة بالبركة، لأن قرار إجرائها اتخذ بعد انتفاضة تشرين/ أكتوبر 2019 التي أسقطت حكومة عادل عبد المهدي بتكلفة عالية من حياة مئات المظاهرين وآلاف الجرحى والمقعدين. المستوي الأول هو ما يقدم بصورة إعلامية مزوقة عن الإعداد للانتخابات توجي، للعالم الخارجي، بأنها لا تختلف عن عيد البلدان في أرجاء العالم الديمقراطي. هناك أسطورة يومية، مثلا، عن مفوضية عليا «مستقلة» للانتخابات، وإحصائيات وقانون انتخابات ومراقبة دولية لضمان النزاهة، إلا أن تفكيك هذه الصورة، وهو المستوى الثاني للنظر، يبين ما هو مخفي وراءها من تزوير وتزييف للواقع المعاش، المؤثر على سيرورة الانتخابات وانقسام مواقف أحزاب وميليشيات ومرجعيات دينية ارتبطت بالاحتلال وحركات ومنظمات وأُدت من



أمل وجورج كلوني في جمعية المخرجين الأمريكيين

المحامية اللبنانية البريطانية أمل كلوني وزوجها النجم السينمائي الأمريكي العالمي جورج كلوني حضرا حفل العرض الأول لفيلم «تندر بار» في مقر جمعية المخرجين في لوس انجليس.

● افتتح اليوم الثلاثاء في مركز العزم الثقافي - بيت الفن الميناء، في لبنان الدورة السابعة للمهرجان طرابلس للأفلام 2021 وستشهد الدورة التي تستمر حتى الثلاثاء المقبل تكريم الفنان اللبناني منير معاصري الذي سيمنح جائزة إنجاز الحياة والمنتج المصري صفي الدين محمود بمنحه درعا تكريمية.

● احتضن مسرح مركز «هولست» الثقافي في مدينة غزة عرضا مسرحيا غنائيا وطنيا بعنوان «جرح الورد» من تأليف الدكتور عبد الفتاح أبو زائدة وإخراج رزان السعافين.

أحوال الناس

● ضمن فعاليات الدورة عاصمة للثقافة الإسلامية 2021 استضافت الملتقى القطري للمؤلفين الدكتور عماد محسن الشنقري لتقديم حلقة حول «العمارة الإسلامية، ظفار نموذجا» تم بثها عبر قناة يوتيوب.

● الممثلة التونسية نادية بوسطة بطله فيلم «الهربة» فازت بجائزة أفضل ممثلة في مسابقة نور الشريف للأفلام العربية في مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط.

الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يسرع من الشيخوخة

ضارة ومفيدة على حد سواء، حسب شدة ودرجة التعرض له... وأوضح الخبير بوسائل التواصل، أن الضوء الأزرق يمكن أن يستخدم كعنصر في علاج «القران السفعي» وهو ورم يظهر على الوجه وحول العينين، ويمكن أن يتحول إلى سرطان. وأضاف أن الضوء الأزرق «لوحت أنه يساعد في تقليل عدد البقع محتملة التسرطن، ويؤشده الخبير التركي على أن الاستخدام المفرط للادوات التقنية يؤثر على الحالة النفسية والسيولوجية للأشخاص. ومن أجل تقليل المخاطر الناجمة عن إدمان التكنولوجيا، اقترح أوناي ويرى أنه عندما يقوم الأشخاص بزيارة الأشخاص بزيارة التطبيقات، يقل استخدامهم اليومي للهاتف بشكل كبير. واختتم أوناي حديثه بالقول: «إذا واجهنا صعوبة في التحكم في أنفسنا، فيمكننا أيضا تنزيل التطبيقات التي تحد من وقت استخدام التطبيقات على هواتفنا».

وأضاف أن تأثير الضوء على الإنسان «لا يقتصر فقط على مساعده على الرؤية، بل يزامن الساعة البيولوجية البشرية أيضا، خلال دورة الـ24 ساعة... وأوضح أن «الضوء الأزرق عامل (في الدورة) لأن الموجات القصيرة التي تأتي مع الضوء تتلاعب بنظام الساعة البيولوجية، التي تحافظ على تزامن الإيقاعات البيولوجية والنفسية للشخص». وأكد أوناي أن إيقاع الساعة البيولوجية مهم للغاية لعمل الكائنات الحية، مضيفا أن التأثير على هذا النظام يتسبب في كل من اضطرابات النوم والإستيقاظ، وبالتالي أيضا الاضطرابات النفسية والعصبية. ونقل عن مقال نشره بيورج ليجمان وماتياس بيورن، في مجلة «الأمراض الجلدية الاستقصائية» قال أوناي: «تظهر الأبحاث أن الضوء الأزرق، وخاصة المنبعث من الأجهزة الإلكترونية، يسبب تغيرات في خلايا الجلد، بما في ذلك انكماش الخلايا وموتها». وأضاف: «نعتقد أن الضوء الأزرق لا يؤثر فقط على حالتنا أثناء اليوم، بل يؤدي أيضا إلى الشيخوخة مع تأثيره على الجلد». وأشار إلى أن «الضوء الأزرق المنبعث من الأجهزة التكنولوجية له آثار

■ **انتقرة- الأناضول:** يرى الخبير التركي المخصص في وسائل التواصل الاجتماعي نيز أوناي، أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا لا يؤدي فقط إلى فصل الشخص عن العالم من حوله، بل قد يسرع أيضا من إصابته بالشيخوخة. وقال إن «الساعات الطويلة التي يقضيها الشخص أمام الهاتف، والضوء المنبعث من شاشته قد تسبب الإصابة بالشيخوخة». وبين أن «الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشكل مفرد، يميلون إلى تناول الوجبات السريعة، ما يؤدي بدوره إلى اضطراب أنماط أكلهم، وبالتالي الإصابة بالسمنة». ونظرا إلى أن جسم الإنسان جهاز هائل يعمل بشكل متناغم، أوضح أوناي أن «المشاكل التي تحدث في جزء من هذا النظام تنتشر إلى النظام بأكمله، وتضر ببنية الأعضاء الحيوية وتجعلها تتقدم في العمر». ويشأن الأضواء المختلفة المنبعثة من الهواتف والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر، ذكر الخبير التقني أن «الأبحاث أظهرت أن الضوء الأزرق على الأقل ليس خاليا من الأضرار على الإطلاق».

الدمية «باربي» رائدة فضاء!

■ لندن-رويترز: انطلقت نسخة جديدة من دمينة الأطفال «باربي» على هيئة رائدة الفضاء الإيطالية سامنتا كريستوفوريتي، في رحلة جوية على ارتفاع تتعدم فيه الجاذبية بهدف الهاب حماسية الفتيات الصغيرات حتى يتجنهن لاحتراف العمل بالفضاء والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة. وبمناسبة أسبوع الفضاء العالمي من 4 إلى 10 أكتوبر، تشرن لأول، الشركة يخصص هذا العام للاحتفاء بالمرأة في الفضاء، تعاونت شركته «ماتيل» لصناعة لعب الأطفال مع وكالة الفضاء الأوروبية ومع كريستوفوريتي، التي تتدرب الآن لرحلتها المقبلة إلى المحطة الفضائية الدولية في أبريل/ نيسان المقبل. وفي إطار المشروع، تم إطلاق الدمية التي تشبه رائدة الفضاء الإيطالية في رحلة تحاكي تدريباتها على استعداد الجاذبية في الفضاء من قاعدة تابعة لوكالة الفضاء الأوروبية في ألمانيا. قالت كريستوفوريتي (44 عاما) في بيان بالفيديو: «أرجو فعلا أن نتكهن من خلال ذلك من إثارة بعض الحماسة خاصة عند الفتيات الصغيرات... فريما تشعل بعض الصور شرارة أو شغف عند قلوب بعض البنات».

معدل التطعيم يجب أن يتجاوز 90% للتغلب على السلالة «دلتا»

■ نيويورك-د ب أ/ت ك: تعتقد العديد من السلطات الطبية في الولايات المتحدة بأن معدل تطعيم السكان يجب أن يتجاوز نسبة 90% من أجل الوصول إلى المستوى الأمثل للحماية ضد كوفيد-19، وقال المسؤولون لصحيفة «يو إس إيه توداي»، إن بروز السلالة «دلتا» من فيروس كورونا زاد من الحاجة الملحة لتطعيم الناس. وقال توم مكارتشي، من دائرة رود آيلاند الصحية: ما تعلمناه من السلالة «دلتا» والنظر إلى ما وراء «دلتا» هو... لمنح السكان حماية حقيقية يجب أن تكون نسبة التطعيم أكثر من 90%.

واتفق الدكتور اريك توبول، من مجموعة سكريبس للابحاث مع هذا الرأي وفقا لصحيفة نيويورك «إي بي إن» وكان الدكتور أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في أمريكا، قد أكد في أيار/مايو الماضي أنه يمكن منع حدوث زيادة أخرى في عدد الحالات خلال الخريف إذا تم تطعيم 70% من السكان بحلول 4 تموز/يوليو.

مليون المدينة الأولى عالميا في عدد أيام الإغلاق

باسم العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس، والتي كانت قد قضت 234 يوما من الإغلاق خلال الفترة من 20 آذار/مارس إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وإغلاقا قصيرا لمدة 10 أيام من 21 أيار/مايو إلى 31 أيار/مايو من هذا العام، وتضع المدينة حاليا للإغلاق للمرة السادسة منذ بداية جائحة فيروس كورونا، ومن المقرر أن يستمر الإغلاق لمدة ثلاثة أسابيع أخرى على الأقل. وتجاوزت أعداد الحالات في ولاية فيكتوريا الأسترالية مؤخرا جارتها ولاية نيو ساوث ويلز، والتي شهدت بداية

فرنسا: ضبط 700 كيلوغرام كوكايين

■ باريس- أ ف ب: ضبطت قوات الدرك في شمال غرب فرنسا أخيرا ما يقرب من 700 كيلو غرام من الكوكايين داخل شاحنة كانت تنقل حوالي عشرين طنا من الروبيان (الجمبري). ووقفت السلطات الفرنسية خلال العملية شخصين قرب مدينة لو هافر، على ما أفادت مصادر مطلعة على الملف في تأكيد لمعلومات نشرتها صحيفة «لو باريزيان». وبدأت القضية لدى الخروج من ميناء لو هافر صباح الجمعة، مع اعتراض أربعة رجال مسلحين شاحنة من 38 طنا. وأرغم هؤلاء السائق على ركوب سيارتهم واستولوا على شاحنته، وتلفت السلطات سريعا بلاغا عن حادثة الخطف من شهود كانوا في الموقع، وبدأ عناصر الدرك مطاردة الشاحنة.

الإعصار «شاهين» يحصد أرواح 18 شخصا في عمان وايران

■ مسقط - الأناضول: لقي 18 شخصا على الأقل مصرعهم في سلطنة عمان وايران، جراء إعصار مداري «شاهين» الذي يضرب بعض سواحل البلدين منذ مساء السبت. ووفق تغريدة للجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة العمانية (حكومية) عبر تويتر، أمس الإثنين، تم تسجيل 7 حالات وفاة جديدة، وبلغات عن حالات فقدان (لم تذكر عددها) من جراء الحالة المدارية شاهين بمحافظة شمال الباطنة (شمال)». وفي تغريدة سابقة، قالت اللجنة إنه «تم العثور على مواطن مفقود في ولاية الرساتاق في محافظة جنوب الباطنة (شمال) مفارقا للحياة».

والأحد، أعلنت اللجنة، وفق وكالة الأنباء العمانية الرسمية، أن الأمطار الغزيرة تسببت في وفاة 4 أشخاص، بينهم شخص نتجة انجراف مركبته وظل نتيجة غرقه في تجمعات مائية في ولاية العمارات في محافظة مسقط،

الدمية «باربي» رائدة فضاء!

■ لندن-رويترز: انطلقت نسخة جديدة من دمينة الأطفال «باربي» على هيئة رائدة الفضاء الإيطالية سامنتا كريستوفوريتي، في رحلة جوية على ارتفاع تتعدم فيه الجاذبية بهدف الهاب حماسية الفتيات الصغيرات حتى يتجنهن لاحتراف العمل بالفضاء والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة. وبمناسبة أسبوع الفضاء العالمي من 4 إلى 10 أكتوبر، تشرن لأول، الشركة يخصص هذا العام للاحتفاء بالمرأة في الفضاء، تعاونت شركته «ماتيل» لصناعة لعب الأطفال مع وكالة الفضاء الأوروبية ومع كريستوفوريتي، التي تتدرب الآن لرحلتها المقبلة إلى المحطة الفضائية الدولية في أبريل/ نيسان المقبل. وفي إطار المشروع، تم إطلاق الدمية التي تشبه رائدة الفضاء الإيطالية في رحلة تحاكي تدريباتها على استعداد الجاذبية في الفضاء من قاعدة تابعة لوكالة الفضاء الأوروبية في ألمانيا. قالت كريستوفوريتي (44 عاما) في بيان بالفيديو: «أرجو فعلا أن نتكهن من خلال ذلك من إثارة بعض الحماسة خاصة عند الفتيات الصغيرات... فريما تشعل بعض الصور شرارة أو شغف عند قلوب بعض البنات».

معدل التطعيم يجب أن يتجاوز 90% للتغلب على السلالة «دلتا»

■ نيويورك-د ب أ/ت ك: تعتقد العديد من السلطات الطبية في الولايات المتحدة بأن معدل تطعيم السكان يجب أن يتجاوز نسبة 90% من أجل الوصول إلى المستوى الأمثل للحماية ضد كوفيد-19، وقال المسؤولون لصحيفة «يو إس إيه توداي»، إن بروز السلالة «دلتا» من فيروس كورونا زاد من الحاجة الملحة لتطعيم الناس. وقال توم مكارتشي، من دائرة رود آيلاند الصحية: ما تعلمناه من السلالة «دلتا» والنظر إلى ما وراء «دلتا» هو... لمنح السكان حماية حقيقية يجب أن تكون نسبة التطعيم أكثر من 90%.

واتفق الدكتور اريك توبول، من مجموعة سكريبس للابحاث مع هذا الرأي وفقا لصحيفة نيويورك «إي بي إن» وكان الدكتور أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في أمريكا، قد أكد في أيار/مايو الماضي أنه يمكن منع حدوث زيادة أخرى في عدد الحالات خلال الخريف إذا تم تطعيم 70% من السكان بحلول 4 تموز/يوليو.